تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول ٥ اغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيـم نافـع



القاهـرة : شـارع الجـلاء
تليفـون : ٥٧٤٧٠١١ ـ ٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٥١١ ـ ٥٧٤٧٤١١ ـ ٥٧٤٧٣١١
تلكـس : ٩٢٠٠٢ ـ ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكسـيملى : ٥٧٤٧٠٢٣
الرقـم البريـدى : ١١٥١١
الاسـكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصـر ت. ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٢٥ قرشا

الجمعة ٣٠ رمضان ١٤١٢ ـ ٣ ابريل (نيسان) ١٩٩٢ ـ ٢٥ برمهات ١٧٠٨ | السنة ١١٦ ـ العدد ٣٨٤٦٨ | Al-Ahram 3 APRIL 1992 | الطبعة الأولى

مبارك : الصحافة تتحمل مسئوليتها فى تنوير المجتمع مع الالتزام بالموضوعية بهدف الاصلاح وليس التشهير

مصر تواصل اتصالاتها لايجاد مخرج من الأزمة بين ليبيا والغرب بعد صدور قرار مجلس الأمن

□ الرئيس فى لقائه بالكتاب والمفكرين ورجال الصحافة والاعلام :

لا تأجيل لقانون العلاقة الايجارية فى الأرضى الزراعية وعلينا أن نتأكد من دستوريته فى جميع نصوصه

الاعدام العلنى دعوة لمزيد من العنف وعلينا أن نحترم القضاء وأحكامه

طالب الرئيس حسنى مبارك الصحافة واصحاب القلم بأن يتحملوا مسئوليتهم فى تنوير المجتمع وتعميق قيمه ، والحفاظ على المقومات الأساسية التى تربط الاسرة المصرية ، مؤكدا ضرورة ان تكون معالجتنا للأمور ملتزمة بالموضوعية ومن مدخل الاصلاح والتصحيح وليس من منطلق التشهير الذى يشوه صورة مصر وابناءها او يفقد الثقة فى مؤسساتها وحتى نبنى معنويات ابنائنا ونحافظ على كرامتهم فى الداخل والخارج .

الرئيس حسنى مبارك خلال اجتماعه برؤساء تحرير الصحف والقيادات الصحفية والاعلامية والمفكرين حيث اجاب على العديد من الاسئلة فى قضايا الداخل والخارج . [تصوير : مجدى السعطى]

وحول القضية الليبية ومدى جدية الالتزام الدولى بتنفيذ قرارات مجلس الامن ، اشار الرئيس حسنى مبارك الى ان قرار مجلس الأمن ملزم لمختلف الاعضاء فى الامم المتحدة ، مشيرا الى ان مصر قد بذلت اقصى جهد منذ اندلاع الازمة لتجنب اى عمل عسكرى ضد الجماهيرية ، وان مصر لم تدخر جهدا وطرقت كل السبل لايجاد مخرج من الازمة ، وتقريب وجهات النظر ، ومشيرا الى ان تحرك مصر وجهدها هو فى اطار وحدود القرار الليبى وان الاتصالات التى تمت مؤخرا كانت فى اطار الجامعة العربية وان ماأخطرت به الجماهيرية الليبية الامم المتحدة كان بناء على قرارها .

واشار الرئيس مبارك ايضا الى ان مصر قامت باتصالات مركزة وموسعة من اجل تخفيف الاجراءات التى شملها قرار مجلس الامن ، وان مصر مازالت تبذل كل جهد للتوصل الى حل سياسى للقضية يرتضيه مختلف الاطراف ويقوم على احترام الشرعية .

جاء ذلك فى لقاء الرئيس مبارك امس مع رجال الصحافة والاعلام والكتاب والمفكرين لمناقشة ماطرحوه من اسئلة تتعلق بالسياسات والقضايا الداخلية والخارجية، واهم احداث الساعة ومايشغل الرأى العام من قضايا .

وصرح السيد صفوت الشريف ـ عقب اللقاء الذى استغرق نحو ٣ ساعات ـ بان الرئيس اكد انه لاتأجيل لقانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأرض الزراعية . وقال : ان الرئيس اكد ايضا ضرورة التأكد من دستورية مختلف النقاط الواردة فى مشروع القانون حتى يأتى متفقا مع الدستور عندئذ يطرح فى شكله النهائى على الرأى العام .

كما اشار الرئيس الى انه طلب من الحزب الوطنى مناقشة هذه العلاقة حتى تصل الى صيغة مشروع قانون ينظم تلك العلاقة بعد عدة سنوات من الحوار ، وانه نوقش فى الحزب ومع ممثلى الاحزاب وفى عدد من وسائل الاعلام .

وحول ماأثير حول مبدأ الاعدام العلنى او علانية الاعدام قال الرئيس : لن نضيف اشكالا جديدة او دخيلة على مجتمعنا ، وهى بعيدة .. وكل البعد عنا على طول تاريخنا ، وان الدعوة الى الاعدام العلنى هى دعوة لمزيد من العنف ، وعلينا ان نحترم القضاء واحكامه وان نشير الى الاجرام بما يتفق واسلوب ومعطيات العصر من وسائل الاعلان .

وقد اثار عدد من الصحفيين الذين تحدثوا ووجهوا اسئلة الى الرئيس حول اهمية تنسيق العلاقة بين الصحفيين ومصادر الاخبار حتى تأتى الاخبار مدققة ومحققة ، وحتى لايكون النشر مجافيا او بعيدا عن الحقائق .

□ رئيس الوزراء فى الاجتماع الموسع لاتحاد العمال :

رفع الحد الادنى للأجور من ٣٥ إلى ١٠٠ جنيه شهريا خلال ٥ سنوات

ضم العلاوة الاجتماعية التى تمنح من يوليو القادم الى المرتب الاساسى بلا ضرائب

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان الحكومة انتهت من اعداد مشروع قانون العاملين بالدولة ، ومن اهم مايتضمنه رفع الحد الادنى للأجور من ٣٥ الى ١٠٠ جنيه شهريا خلال ٥ سنوات ، وضم العلاوة الاجتماعية وقدرها ٢٠ ٪ ـ والتى تصرف من يوليو القادم ـ الى المرتب بدون ضرائب ، وان مجلس الوزراء سيبحث فى اجتماعه القادم ، منح يومين اجازة فى الاسبوع للعاملين بالدولة ، وان الحكومة قررت منذ عام ان تكون الاجازة يومى الخميس والجمعة ، غير ان بعض الجهات مثل وزارة الخارجية والبنوك طلبت ان تكون الاجازة الجمعة والسبت ، وان مجلس الوزراء سيبحث توزيع ساعات العمل فى هذين اليومين على بقية ايام الاسبوع .

وقال الدكتور صدقى ـ فى الاجتماع الموسع الذى عقد الليلة الماضية مع الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برياسة السيد احمد العماوى ـ ان زيادة الحد الادنى للأجور ، لايمس زيادة الحوافز والأجور الاضافية وعلاج الترقيات والتعيين بالمسابقات وتدريب العاملين ، ومنح بدايات ونهايات مربوط الدرجات حتى لاتتجمد المرتبات ، وان العلاوة الاجتماعية ستصرف بالاضافة الى العلاوة الدورية ومقدارها ٦ ٪ ، بحيث يصبح اجمالى ماسيضم للمرتب هذا العام ٤٦ ٪ وبذلك تفوق الأجور معدلات التضخم بنسبة ٨ ٪ اذ ان التضخم حاليا يتراوح بين ١٧ ٪ و ١٨ ٪ .

واكد رئيس الوزراء ـ فى الاجتماع الذى حضره وزراء النقل والمواصلات والصناعة والقوى العاملة وشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية والمالية ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ومجلس ادارة اتحاد العمال ورؤساء النقابات العامة ـ ان الحكومة ليست فى خطتها زيادة أسعار السلع الآن لأنها لاتتدخل فى تحديدها فيما عدا القطن وقصب السكر والخبز واشار الى ان اسعار الخدمات متروكة للجهات الخاصة بها .

ووافق رئيس الوزراء على بعض مطالب الاتحاد ومنها اعفاء العاملين من طلب الاشتراك فى التأمين الصحى قبل الاحالة للمعاش واعتبار ذلك امتدادا للتأمين فى النظام ، واعادة فتح باب الاشتراك لمن فاتهم الاشتراك ، واعداد مشروع قانون يسمح بمد مظلة التأمين الصحى الى اسر العاملين وتحديد نسب الاشتراك فيه .

[البقية ص ١٨ عمود ٤]
[الصورة ص ٨]

العيد اليوم بالسعودية و ٦ دول عربية

جاد الحق يدعو لمساندة الشعوب الاسلامية

اعلنت السعودية ودولة الامارات والكويت وقطر والبحرين والاردن والسودان اليوم الجمعة هو اول ايام عيد الفطر المبارك ، واعتبار امس ، الخميس ، هو المتمم لشهر رمضان المبارك ثلاثين يوما .

وفى مناسبة حلول عيد الفطر المبارك دعا فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الأمة الاسلامية الى مساندة الشعوب الاسلامية التى تكافح من اجل حقوقها المسلوبة ومدها بما يعزز قوتها حتى تصل الى غايتها وان ترعى اولئك الذين طردوا من ديارهم والذين اصابهم القحط ليكونوا لهؤلاء واولئك سندا .

قال شيخ الأزهر فى بيان وجهه للأمة الاسلامية ان الرجاء من الله العلى الاعلى ان يرفع عن المسلمين مانزل بهم من كربات وان يجمع كلمتهم على الاخوة

(كلمة شيخ الأزهر ص ١٤)

بيير بيرجوفوا رئيس وزراء فرنسا الجديد

باريس ـ وكالات الأنباء ـ عين بيير بيرجوفوا وزير الاقتصاد والمالية الفرنسى ، امس رئيسا للوزراء خلفا للسيدة اديث كريسون

مبارك يأمر باعتماد ٥٠ مليون جنيه لبناء المدارس

امر الرئيس حسنى مبارك باعتماد ٥٠ مليون جنيه الى وزارة التعليم لدعم بناء المدارس التى اصابها الاهمال فى المبانى ، واصبحت ايلة للسقوط .

صرح بذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ـ فى اجتماع مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ـ واشار الى ان القرار يأتى ايمانا من الرئيس بأهمية زيادة الاستيعاب وخفض كثافة الفصول ، ونقص تعدد الفترات

(التفاصيل ٨)

« تليفون الجيب » يدخل مصر وضوابط جديدة للحج البرى

(اهتمامات الناس .. ص ١٧)

مظاهرات غاضبة تجتاح السفارات فى طرابلس

امريكا لا تستبعد عقوبات جديدة ضد ليبيا

طرابلس ـ وكالات الانباء ـ تفجرت موجة من العنف والغضب فى العاصمة الليبية طرابلس احتجاجا على قرار مجلس الامن بفرض عقوبات على ليبيا ، وهاجم مئات الليبيين سفارات الدول التى شاركت فى اصدار قرار العقوبات وحطمت بالكامل سفارة فنزويلا التى يرأس مندوبها مجلس الامن لهذا الشهر .

وقالت وكالة الانباء الليبية (جانا) ان العشرات اصيبوا فى اشتباكات بين قوات الامن والمتظاهرين الذين حاولوا اشعال النيران فى السفارات . وقد استخدم المتظاهرون القنابل المسيلة للدموع .

واضافت الوكالة ان ليبيا طالبت الدبلوماسيين الاجانب باخلاء مبانى السفارات لاسباب امنية ، ومن بين السفارات التى هوجمت سفارات فرنسا وروسيا والنمسا .

وقالت الوكالة ان العقيد معمر القذافى وجه نداء لشعبه لممارسة ضبط النفس والحفاظ على امن السفارات الاجنبية والعاملين فيها ، وتذكرهم بان الجماهيرية العظمى دولة لامة متحضرة ولاتسمح لاى من المقيمين على ارضها ان يتعرض للخطر .

واضافت الوكالة ان مظاهرات الغضب تفجرت فى كل انحاء الجماهيرية للتنديد بقرار مجلس الأمن .

وفى واشنطن كتب حمدى فؤاد مراسل الأهرام : اعلن توماس بيكرينج المندوب الأمريكى بالأمم المتحدة ان القرار الذى اتخذه مجلس الامن ضد ليبيا يوم الثلاثاء الماضى يعد خطوة اولى . وقال امام لجنة الشئون الخارجية بالكونجرس الأمريكى ان المجلس قد يلجأ لاتخاذ خطوات اخرى . ولم يستبعد المندوب الأمريكى البحث فى حظر تصدير البترول وغيره عن العقوبات

سرور يطالب فى مؤتمر دولى بحل جذرى لمشكلة المديونية فى العالم الثالث

يقدم وفد مصر البرلمانى ، فى المؤتمر الدولى الذى يعقد يوم الاثنين القادم فى ياوندى عاصمة الكاميرون ، اوراق عمل ومشروعات قرارات ، وطلب الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ادراج بند اضافى فى جدول اعمال المؤتمر الذى يحضره ممثلو ١١٦ دولة ، بضرورة حل مشكلة المديونية ، فى العالم الثالث .

(التفاصيل ص ٨)

سوقا روض الفرج وغمرة وقف قرار نقلهما الى العبور

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة امس ، وقف قرار محافظ القاهرة ، بنقل سوق روض الفرج للخضر والفاكهة وسوق السمك بغمرة الى سوق العبور ، على اساس ان النقل يؤدى الى تشريد آلاف الاسر .

[الحكم ص ٨]

التحقيق يؤكد انتهاك اسرائيل للقوانين الأمريكية ببيع الأسلحة لدول اخرى

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ خلال ساعات يذيع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى بيانه عن نتائج التحقيق فى انتهاك اسرائيل للقوانين الأمريكية ببيع اسلحة وتكنولوجيا امريكية متطورة لدولة ثالثة دون اذن من واشنطن وهو ما اثار جدلا واسعا فى الفترة الاخيرة .

وسيأتى بيان بيكر بعد تلقيه تقريرى المفتش العام وبعثة التحقيق التى سافرت الى اسرائيل لهذا الغرض . وقد كشف تقرير المفتش العام عن كل عمليات بيع الأسلحة الأمريكية والتكنولوجيا العالية التى تقوم بها اسرائيل لدولة ثالثة بدون اذن من امريكا وذلك رغم عدم ذكر اسم اسرائيل بالتحديد وان كانت جميع المواصفات المذكورة تشير اليها .

وتعمد بيكر اذاعة التقرير الذى تم ابلاغه للكونجرس ايضا لتوضيح مدى التورط الذى وصلت اليه بعض اجهزة الدولة فى التساهل مع اسرائيل وتجاهل المخالفات الخطيرة التى ترتكبها ومن اخطر فقرات التقرير تلك التى اشارت الى الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية التى تمتلكها دولة وتقوم بنقلها الى دولة اخرى مخالفة بذلك السياسة الأمريكية .

وذكر التقرير الذى حصل « الأهرام » على نسخة منه ان هناك على سبيل المثال عدة حالات تثبت تسريب مواد وتكنولوجية متطورة تستخدمها دولة مابعد. ان حصلت عليها من امريكا مثل اجهزة القياس الآلية المستخدمة فى الطائرات التى تطير بدون طيار ولكن تلك الدولة استخدمتها فى غير الغرض منها واتضح انها فعلت العكس تماما رغم تاكيدها انها لاتبيع التكنولوجيا الأمريكية .

واوضح التقرير ان ادارة الشئون السياسية والعسكرية تلقت تقريرا عن انتهاكات خطيرة ومخالفات للقوانين الأمريكية التى تفرض قيودا على نقل الاسلحة منذ عام ١٩٨٣ ومع ذلك لم تتخذ الادارة اى اجراء بابلاغ الكونجرس مما اضطر المفتش العام لوزارة الخارجية الى ابلاغ بيكر فى يوليو الماضى ، واوصى المفتش العام بأن يسجل لورنس ايجلبرجر نائب الوزير هذه الانتهاكات ويطلب من تلك الدولة ان تتوقف عن ذلك مع اخضاع كل تراخيص بيع الاسلحة فى المستقبل للرقابة الشديدة وتحديد كميات الأسلحة والذخائر التى تم التصرف فيها بطريقة غير مشروعة

ورد ايجلبرجر الذى كلفه بيكر بالتأكد من هذه المعلومات بأنه تم ارسال فريق تحقيق الى دولة « كذا » ، التى تتلقى اكبر معونة ومساعدة من الأسلحة والتكنولوجيا الأمريكية المتطورة للاجتماع مع المسئولين فى تلك الدولة ومديرى شركات صناعة السلاح وتم ايقاف عدة تراخيص وطلبنا بقوة من شخصية رسمية كانت تزور واشنطن ضرورة التوقف فورا عن نقل اوبيع معدات امريكية بدون اذن .

وفى حديث تليفزيونى اكد بيكر ان التعاون الاستراتيجى بين امريكا واسرائيل لايزال قائما من وجهة النظر الأمريكية على الأقل وان كان الواقع يؤكد ضرورة الاعتراف بالتغيير الذى حدث فى العالم بانهيار الكتلة الشرقية وانتهاء الحرب الباردة .

بهـدوء

بقلم : إبراهيـم نافـع

وشهد شاهد من غير أهلنا ماذا يقولون عن اقتصادنا ؟

من عيوبنا الاجتماعية اننا لانصدق احيانا الحقائق الايجابية عن حياتنا نحن إلا اذا جاءت الشهادة بها من مصادر اجنبية .

فكأننا بذلك نعطى المصداقية لما تقوله المصادر الاجنبية ونسحبها من المصادر المحلية حين تتحدث عن الايجابيات . ومن عيوبنا ايضا اننا لانحتفل بالحقائق الايجابية عن حياتنا بما تستحقه من اهتمام ـ على الأقل ـ لكى نستمد منها القدرة على العمل والتفاؤل ، فى حين نرحب ونصرخ ونولول باعلى الأصوات باية حقيقة سلبية او مزعجة مهما كان مبالغا فيها أو خاطئة .. أو مجافية للحقيقة .

◀◀ اقول هذا بمناسبة تلك التقارير التى توالت علينا خلال الفترة الماضية من مؤسسات دولية محترمة لانملك التأثير عليها عن تقييم نتائج برنامج الاصلاح الاقتصادى وعن توقعاتها لأداء الاقتصاد المصرى ، وكلها تقارير ايجابية تشيد بما تحقق .. وتتفاءل بالمستقبل وتثنى على مابذلته مصر من جهود لاصلاح مسارها الاقتصادى ، ورغم ذلك فلقد نشرت اخبار محدودة عن هذه التقارير ثم غاصت فى بحر النسيان !.

◀ اين بعض صحف المعارضة التى تهول الصغائر وتحولها الى جبال . لماذا لم تعلق على هذه التقارير حتى ولو بالرفض ؟!

◀ اين الخبراء والمتخصصون والكتاب المهتمون بمستقبل مصر والعالم العربى . لماذا لم يعلقوا على هذه التقارير والنتائج ؟!

◀ اين التليفزيون . لماذا لم نر ندوة من ندواته يناقش فيها المتخصصون هذه المؤشرات الايجابية .. ويعلنون توقعاتهم على اساسها ؟!

ولن استمر فى اللوم الى مالانهاية .. لكنى ـ فقط ـ ساعرض بعض مقتطفات مما تضمنته هذه التقارير وأؤجل مناقشتى لها واستخلاص دروسها الى الاسبوع القادم ان شاء الله .

■ فماذا تقول هذه التقارير إذن ؟

ان التقرير الأول عن نتيجة زيارة بعثة صندوق النقد الدولى لمصر لتقييم نتائج تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى ، والجميع فى مصر يعرفون اهمية هذه المؤسسة باعتبارها الشريك الذى قام بتقييم برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى ، وساهم بالحوار من خلال خبرائه فى دراسة الأوضاع والسياسات الاقتصادية التى كانت سائدة منذ عام ١٩٧٧ ، وحتى الان أعطى للدول الصناعية الكبرى وللعالم شهادة الصلاحية لما تضمنه برنامج الاصلاح الاقتصادى من سياسات ، ويعرف الجميع ان صندوق النقد الدولى هو احدى مؤسسات الامم المتحدة والتى انشئت منذ مايزيد على اربعين عاما ، واصبح منذ انشائه

[البقية صفحة ٣]

صندوق الدنيا

« ٢٩ » الأمير والدرويش

جلس الامير فى سجنه يستعرض ذكريات عمره .. يعرف ان امامه ستة ايام ثم يهوى السيف على رقبته وتنتهى حياته ..
لقد نصحه شيخ المولوية وحذره من الذهاب .. انه القتل .. هذا ما قاله له ، ولكنه رفض ان يستمع الى النصيحة ..

كان سلانجا يتصور انهم سيحنون رءوسهم له ويحتفلون بعودة اميرهم الى قصره .. لشدما كان سلانجا ..
تحسس الجنيهات الذهبية فى جيبه واطمأن على وجودها وتمدد فى فراشه الخشن ونام ..

ايقظته بعد منتصف الليل يد باردة تلمس رأسه ، نهض من نومه فوجد الجارية .. قالت له هامسة : انهض معى ولا تحدث صوتا ، لقد خدرت الحرس جميعا بشراب منوم ..
نهض الامير وخرج وراء الجارية .

كانت الجارية تمسك بسلسلة من المفاتيح كانت تفتح بها الابواب المغلقة حتى وجد نفسه فى نهاية الامر يقف أمام الباب الخلفى للسجن .. كان هناك حصان ينتظره ..

قالت له الجارية : هذا حصانك .. اخرج به من المدينة الآن واخرج بعدها من المملكة كلها ..
سألها الامير : وانت .. الا تأتين معى ؟ قالت الجارية : هل تريدنى معك ؟ هز الامير رأسه بالايجاب فقالت الجارية : سأحاول اللحاق بك فيما بعد .. اذهب انت الآن .. واسرع .
امتطى الامير حصانه ونظر حوله ليحدد اقصر اتجاه يخرجه من المدينة ولكز الحصان فانطلق الحصان يعدو ..

كان الامير يلف رأسه بوشاح قدمته له الجارية وهى تمضى وتشمم الوشاح فكان ينبعث منه عطر انثوى لطيف .. كانوا قد حلقوا له رأسه ولحيته فى السجن ، وكان عليه ان يختفى فى مكان امين حتى يموت الامل فى العثور عليه ، ثم ينطلق خارجا من المملكة كلها .

وسار الامير وهو يعدو بحصانه صوب الجبل .. عاد الى نقطة البدء التى دخل فيها اول مرة .

أحمد بهجت

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٣
الشروق	٥,٤٢
الظهر	١١,٥٨
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٥
العشاء	٧,٣٤

مسابقة القرآن الكريم

□ السؤال الاخير من مسابقة القرآن الكريم التى يقدمها متولى درويش ٥,١٥ عصرا من البرنامج العام عن الجزء الثلاثين من القرآن الكريم ويقول : عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر اصحابه فقال « لن يغلب عسر يسرين » . ويروى عن الشافعى قوله :
صبرا جميلا ما اقرب الفرجا
ومن راقب الله فى الأمور نجا
من صدق الله لم يتله اذى
ومن رجاه يكون حيث رجا
وقال آخر :
ولرب نازلة يضيق بها الفتى
ذرعا وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكان يظنها لاتفرج
والمطلوب ذكر رقم الايتين اللتين تناولهما حديث رسول الله وما قيل فى هذا الصدد من اشعار واسم السورة .

□ ظهرا :

المرأة فى العيد

□ يقدم برنامج (مجلة المرأة) ظهرا على القناة الاولى حلقة خاصة عن العيد تتضمن عروض ازياء للسهرة ولفساتين الافراح وطريقة عمل طرحة العروسة فى المنزل وطريقة تجميل المنزل بالورود الطبيعية ونباتات الظل وعمل صينية حلويات .

اعلانات واشتراكات الأهرام :
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
واحد وتسعون جنيها مصريا للسنة خمسة واربعون جنيها ونصف لستة شهور ثلاثة وعشرون جنيها لثلاثة شهور
الاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام

تسهر مع

ليلة العيد : ق١

□ تعرض القناة الاولى فى الليلة سهرة منوعات (ليلة العيد) تتضمن لقاءات مع نجوم مسلسلات رمضان (ليالى الحلمية) و(رأفت الهجان) و(المال والبنون) ومع الكاتب الصحفى انيس منصور ومع السهرانين فى الملاهى وعلى شواطئ النيل وفى النوادى ومطار القاهرة والمستشفيات والسجون وتتضمن السهرة استعراضات واغانى جديدة لكل من : هانى شاكر ومحمد ثروت وعليدة الشاعر ومنى عبد الغنى ولطيفة ووليد توفيق وسمير صبرى وسيمون وفرقة الفور ام .

فيلم : سنوات الخطر : ق٣



□ شــويكار

□ تعرض القناة الثالثة فى سهرتها الليلة فيلم (سنوات الخطر) بطولة شويكار وجميل راتب وسماح انور وهشام سليم ووائل نور .

واحتفال الاذاعة بليلة العيد

□ يذيع البرنامج العام فى منتصف الليل سهرة (ليلة عيد) وتتضمن لقاءات مع محافظ القاهرة عمر عبد الاخر واللواء حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام والاديب صلاح مرسى ويحيى الفخرانى واثار الحكيم ومحسنة توفيق ونبيل الحلفاوى وعمار الشريعى .

□ وتقدم اذاعة القاهرة الكبرى ١٠,٣٠ مساء سهرة اهلا بالعيد وتتضمن استعدادات استقبال العيد وتستضيف السهرة شيخ الازهر ومفتى الجمهورية ومحافظى القاهرة والجيزة ورئيس هيئة النقل ورئيس الهيئة العامة لنظافة القاهرة والجيزة ورئيس شركة توزيع الكهرباء ومسئولى المخابز بمحافظة القاهرة ومسئولى الاسعاف .

□ هانى شاكر

إذاعة وتليفزيون

على الهواء
الأهلى ودمنهور

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين الاهلى ودمنهور فى الدورى العام من استاد القاهرة . تعليق محمود رستم واخراج يسرى مرزوق .

فيلم : سلفنى ٣ جنيه

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم سلفنى ٣ جنيه بطولة على الكسار وزوزو نبيل .
واخراج توجو مزراحى .

البرامج الموضوع امامها (*) تنقلها القنوات الفضائية المصرية ايضا

ق ١
٩,٠٠ قناة المعلومات *
١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم *
١٠,١٢ سينما الاطفال *
١١,٠٨ نشرة اخبار الاطفال *
١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة من مسجد السيدة نفيسة *
١٢,٤٦ مجلة المرأة *
١,٤٩ سلوكيات *
٢,٠٤ المكتبة الاسلامية
٢,٢٦ مسلسل سر الارض
٢,٤٤ طبق اليوم
٣,٠٣ فيلم « سلفنى ٣ جنيه »
٤,٢٤ مسلسل كليلة ودمنة
٤,٣٧ استشارة طبية *
٤,٤٣ قطايف *
٥,٠٠ الاخبار *
٥,١٥ حدث فى مثل هذا اليوم *
٥,٢٠ دلائل القدرة *
٥,٣٦ لقاء الشيخ الشعراوى
٦,٠٧ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٦,٢٠ مسلسل بوجى وطمطم *
٦,٤٣ فوازير عمو فؤاد *
٧,١٣ بدون كلام *
٧,٥٦ فوازير ام العريف *
٨,١٦ الف ليلة وليلة
٩,٠٠ الاخبار *
٩,٣٠ حديث شيخ الازهر *
٩,٤١ فى رحاب الاسلام
١٠,٢٦ مسلسل ليالى الحلمية
١١,١٩ الناس فى رمضان
١١,٣٤ فوازير الكاريكاتير
١١,٤٣ صورة لاثنين
١١,٥٨ كل ليلة
١٢,١٤ مسلسل ساعة ولد الهدى
١,٢٨ سباق المعلومات *
١,٤٣ فنون اسلامية *
١,٥٦ ليلة العيد
٤,٥٩ القرآن الكريم *

ق ٢
٨,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٨,٠٥ برامج تعليمية : للدبلوم الصناعى الفريزة الرأسية والفرامل واجهزة التسجيل .
٩,٠٦ دبلوم زراعى (الارض الرملية والمانجو
٩,٤٢ دبلوم تجارى (الايرادات العامة) .
١١,٠١ طبق الغد : شوربة خضار وفراخ .
١٢,٣٥ امومة وطفولة
١,٠٥ الدين والحياة
١,٣٠ انباء وآراء
٢,١٥ غدا فيلم التسجيلى مسجد السيدة زينب
٢,٢٥ مباراة كرة القدم بين الاهلى ودمنهور *
٤,٤٥ نجم على الهواء
٥,١١ مسلسل : كانى ومانى
٥,٢٦ حفلة على شرف ثعلوب
٥,٤٤ هذا خلق الله
٦,٢٧ من مجامع الكلم
٦,٤٩ سباق القمة
٧,٣٥ حوار صريح جدا
٨,٠٥ صحة وعافية
٨,١٥ هو قال : هى قالت
٨,٣٠ الاخبار بالانجليزية
٨,٤٠ النشرة الجوية
٨,٤٥ رسائل الدول العربية
٨,٥٥ الغالب مستتر
٩,٣٣ مسلسل . المال والبنون
١٠,١٨ الاستاذ وحرمه
١١,٠٠ حكاوى القهاوى
١١,٤٧ كلام يساوى دهب
١٢,٠٢ نادى رجال الاعمال
١٢,١٧ احداث ٢٤ ساعة
١٢,٣٢ مجرد رأى
١٢,٤٨ بانوراما فرنسية
٢,١٨ مسلسل الانتصار
٣,٠٦ القرآن الكريم

القاهرة الكبرى ق ٣
٣,٠٠ القرآن الكريم ٣,١٠ حديث الشيخ الباقورى ٣,٢٧ حديث الجمعة ٣,٤٠ مسلسل على هامش السيرة ٤,٣٢ الاخبار ٤,٤٢ صور مرفوضة ٥,٠٦ ريبورتاج ٥,٢١ مصر بخير ٥,٣٦ دعوة للحج ٦,٠٥ القرآن الكريم ١١,٠٠ دعاء ١١,١٤ معلوم غير معلوم . ١١,٢٩ قديم وحديث ١١,٣٩ لكل عروسين ١,٠٢ مسحراتى الامانة ١,٠٧ فيلم سنوات الخطر ٢,٤٧ القرآن الكريم .

محافظات القناة ق ٤
٣,٠٠ الافتتاح والقرآن ٣,١٠ مسلسل الانتصار ٤,١٠ بالهنا والشفا ٤,٢٠ حزر فزر ٤,٣٥ براعم الايمان ٤,٥٠ المسابقة الدينية ٥,٠٠ النشرة الانجليزية ٥,١٠ اصل وفصل ٥,٢٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ النشرة العربية ٥,٤٥ ردود حزر فزر ٥,٥٥ تسابيح واذان المغرب . ١١,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج . ١١,٠٥ رمضانيات ١١,١٥ فلاش ١١,٤٥ لو كنت مسحراتى ١٢,٠٠ مطبات صناعية ١٢,١٥ اصل وفصل ١٢,٣٠ سهرة رياضية ٢,٠٠ احلى الكلام . ٢,٠٥ مسحراتى القناة ٢,١٠ القرآن الكريم .

الاسكندرية ق ٥
٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٠٥ نور الكلمات ٤,١٥ سفرة دايمة ٤,٣٠ النشرة الانجليزية ٤,٣٥ لعبة الحروف ٥,٠٠ سؤال وسؤال ٥,١٥ لينا وليكم ٥,٣٠ النشرة الفرنسية ٥,٣٥ فوازير فانوس رمضان ٥,٤٠ عائلة زغلول ٦,٠٥ المفطراتى ٦,١٥ تبارك الله ٦,٢٠ القرآن الكريم ١١,٠٠ الافتتاح والاخبار ١١,١٥ ازاهير الابداع ١١,٣٥ ساعة الحظ ١١,٤٠ فوازير رمضان ١١,٥٠ مساجد الاسكندرية ١٢,٠٥ نعتذر لعدم وجود مذيعة ١٢,١٥ ضحكة واحدة لا تكفى ١٢,٢٠ ستى قالت ١٢,٣٥ طلباتك ايه ٢,٠٠ موجز الانباء ٢,٠٥ القرآن الكريم

□ من الراديو نهارا

« الرئيس مبارك »
يتحدث عنه ابراهيم نافع

□ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام هو ضيف برنامج « ملوك ورؤساء » الذى يذاع ٥,٢٥ عصرا من اذاعة الشباب والرياضة وتعاد حلقته فى اليوم التالى ١٠,٣٠ صباحا يتحدث عن شخصية الرئيس حسنى مبارك من خلال مواقف توضح اهتمامه الشديد بكل ما يحس به المواطنون .

عقول المستقبل

□ يقدم برنامج قرأت لك ١٠,٥٠ صباحا من صوت العرب عرضا لكتاب (عقول المستقبل) تأليف جون تايلور اعده فتحى الابيارى ويتناول الكتاب صورة عقول المستقبل وكيفية تحسين الذاكرة واستغلال الاحلام والنوم

سلوك الأسرة فى العيد

□ الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر هو ضيف برنامج (مع الأسرة) ٢,٥٠ بعد الظهر حيث يتحدث عما يجب ان يكون عليه سلوك الأسرة فى عيد الفطر . واهمية صلة الرحم

لقاءات خاطفة

□ من البرنامج العام يستضيف برنامج (كل يوم ضحكة) ٤,٣٠ عصرا رأفت فهيم مع مسمع من مسرحية (السكرتير الفنى) .
□ من الشرق الاوسط . يستضيف برنامج (من غير توضيح) ٤,١٥ عصرا فاروق الفيشاوى .

ما يطلبه النجوم

□ يستضيف برنامج (ما يطلبه النجوم) ١٠,٠٥ الليلة من الشرق الاوسط الشاعر بخيت بيومى يتحدث عن الاغنية والمطربين قديما والان . ويختار اغنيات (سل الهوى) لصباح - (ودع هواك) عبد المطلب (جبار الهوى) لسعاد محمد - (راجعين يا هوى) لفيروز - (اهل الهوى) لأم كلثوم - (زى الهوى) لعبد الحليم حافظ .

للمشاهد رأى

□ ان برنامج « كانى ومانى » هو نموذج جيد لما يجب ان تكون عليه البرامج المخصصة للاطفال .
سامى ابراهيم حنا
الفيوم

وشهد شاهد من غير أهلنا

- خاصة منذ عشر سنوات - المؤسسة التي تثق فيها الدول الدائنة للحكم على قدرة اية دولة مدينة على سداد ديونها واستحقاقها للمساعدة. اى انه بعبارة اخرى قد اصبح يمثل الطبيب الاستشارى المعترف به من هذه الدول لتشخيص المرض او الامراض الاقتصادية التى تعانى منها اية دولة وتحديد الدواء الذى يتحتم استخدامه، هذا هو الصندوق فماذا عن تقريره وتقييمه للاقتصاد المصرى الان ؟

■ يقول تقريره الأخير عن مصر :

● اولا :

نتائج الاداء الاقتصادى فى الشهور الستة الأولى من عام ١٩٩٢ مشجعة وتدعو للتفاؤل، فالنشاط الاقتصادى أقوى مما كان متوقعا، بل على عكس التوقعات السابقة.

لقد زاد الانتاج المحلى لاجمالى فى الوقت الذى كانت توقعات العام الماضى تتنبأ بانخفاضه.

ترجع هذه الزيادة الى عدة عوامل ايجابية اساسية اهمها :

١ - الزيادة فى حجم النشاط فى قطاعات متعددة ابرزها قطاع السياحة.

٢ - زيادة رصيد الثقة فى الحاضر والمستقبل خاصة ثقة رجال الاعمال.

مما يثير الاعجاب ايضا ان الزيادة فى الأسعار للسلع والخدمات كانت اقل مما هو متوقع، يرجع ذلك ايضا الى فاعلية ونجاح السياسات المالية التى أدت الى استقرار فى سعر الدولار وسيطرة على التدفقات النقدية التضخمية.

● ثانيا :

النتائج التى يعبر عنها ميزان المدفوعات المصرى « اى موارد مصر من النقد الأجنبى بالمقارنة بمدفوعاتها من العملات الأجنبية »، فاقت كل التوقعات، يرجع ذلك الى : عودة الاستقرار فى منطقة الخليج، زيادة ثقة المصريين فى الخارج فى بلدهم، وبالتالى زيادة تحويلاتهم الى البنوك المصرية، وزيادة حصيلة النقد الاجنبى من السياحة وانخفاض المدفوعات المصرية لسداد الدين نتيجة اعفاء مصر من نصف ديونها الخارجية. لقد تحول العجز المستمر فى ميزان المدفوعات الى فائض ومن المتوقع ان يزيد هذا الفائض خلال الجزء المتبقى من هذا العام لقد كان لهذا الفائض عدة آثار ايجابية لعل أهمها : تمكين البنك المركزى من زيادة الاحتياطى العام والذى يمثل أحدى الدعائم الأساسية للجنيه المصرى.

● ثالثا :

تظهر الفاعلية ايضا للسياسات الاقتصادية المصرية فى النتائج التى تحققت من وراء الاعتماد على المدخرات الحقيقية فى تمويل عجز الموازنة العامة للدولة. ورفع سعر الفائدة الى مستوى يتراوح مابين ١٩ ٪ الى ٢٠ ٪، لقد ادى ذلك الى تنافس واضح بين البنوك لاعطاء سعر فائدة مجز على الودائع وبالتالى زيادة المدخرات المحلية والعزوف من قبل بعض المدخرين عن الاحتفاظ بجزء من ارصدتهم الدولارية وتحويلها الى ارصدة بالجنيه المصرى.

● رابعا :

يظهر الأداء الممتاز للاقتصاد المصرى ايضا فى القدرة التى ظهرت للسيطرة على عجز الموازنة العامة للدولة، فالنتائج المسجلة بعد تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى نتائج ايجابية ومشجعة، لقد استطاعت الحكومة ان تسيطر على الانفاق العام فيما عدا الجزء المخصص لدعم السلع التموينية، ويبدو الجهد واضحا فى تنمية موارد الدولة وتحصيل الضرائب من القادرين.

لقد استطاعت مصر ان تعيد ترتيب البيت بهدوء وثقة وتمكنت من تخفيض العجز السنوى فى موازنة الدولة من ٢٤ ٪ عام ٨٩/٨٨ الى ١ر٧ عام ١٩٩٢/٩١ - أى فى أربع سنوات - ولاشك ان هذا النجاح فى تخفيض العجز سوف يؤدى الى تخفيف الضغوط التضخمية وهو ما سينعكس اثره على مسيرة الأسعار فى الأسواق.

مـــاذا يقولـــون عـن اقتصادنـــا ؟



● خامسا :

تعد الحكومة المصرية الآن برنامجا لتطوير قطاع المال بحيث يكون قادرا على تعبئة اكبر قدر ممكن من المدخرات المحلية، او توفير مستوى رفيع من الخدمات المالية لقطاعات الانتاج والخدمات، ولكى يحقق رقابة فعالة على استخدام ودائع الافراد بواسطة الجهاز المصرفى، لقد بدأ بالفعل تطوير القطاع المصرفى وتنفيذ القواعد التى تحتمها الأعراف الدولية لحسن الادارة المصرفية.

● سادسا :

نشأت فى مصر - ولأول مرة - منذ ثلاثين عاما سوق حرة للنقد الأجنبى وقد حققت هذه السوق مكاسب عديدة لعل أهمها. زيادة ثقة المتعاملين فى المسار الاقتصادى واختفاء المضاربات على الجنيه المصرى، والقضاء على المكاسب التى كان يحصل عليها التجار من وراء هذه المضاربات.

« ان التوسع الى سوق حرة للنقد الأجنبى فى مصر وسعر حقيقى للجنيه يمثل نموذجا فريدا فى النجاح بين دول العالم النامى ».

● سابعا :

قطعت مصر شوطا فى تحرير تجارتها الخارجية فقد رفعت الكثير من القيود على الصادرات وعلى الواردات ايضا حتى تتيح الفرصة لمساحة اكبر من المنافسة فى الأسواق المصرية. ولاشك ان ذلك سوف يفرض التزامات جديدة وضغوطا متزايدة على المنتجين فى مصر، غير ان هذا فى النهاية سوف يؤدى الى تحسن وزيادة فى الجودة والعناصر التنافسية الأخرى.

أما التقرير الثانى الذى اعرضه فقد صدر نتيجة مراجعة البنك الدولى لنتائج الشهور الستة الأولى من برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مجال تحرير الادارة فى القطاع العام ودعوة القطاع الخاص للمشاركة من خلال شراء اسهم شركات القطاع العام، ورفع القيود على الاستثمارات الخاصة.

◀◀ واقول ايضا - ومن باب التذكرة - ان البنك الدولى للانشاء والتعمير هو احدى مؤسسات الأمم المتحدة، وهو بنك ساهمت فيه جميع الدول بما فيها مصر. غير ان الجزء الأكبر من المساهمة قدمته الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واليابان - اى الدول الصناعية الكبرى - وهى الدول الدائنة لأغلب دول العالم المدينة، وهى ايضا الدول التى تسيطر على ادارة البنك. كما ان هذه المؤسسة هى بيت الخبرة الثانى والاستشارى الوحيد المعترف به من قبل الدائنين للحكم على قدرة الاقتصاد فى اى بلد وتقييم مقدرته على السداد اذا كان مدينا او اذا كان طالبا لقرض للتنمية، كما ان تقاريره عن الدول يعتمد عليها فى تحديد الكثير من المعاملات التى تتم بينها وبين العالم الخارجى، ولذلك من المفيد ان نستعرض اهم ما اضافه تقرير بعثة البنك عن مصر والتى انهت مهمتها فى متابعة برنامج الاصلاح الاقتصادى فى الخامس عشر من الشهر الماضى.

وقد عرفنا الآن دور البنك فماذا عن تقريره ؟

يقول التقرير :

● اولا :

تسير الأمور فى مسارها الطبيعى وبخطى ثابتة فى قطاع الزراعة فقد طبقت السياسات المتفق عليها فى مواعيدها، وقد انعكس هذا على الأداء سواء فى شكل زيادة الاستثمارات الخاصة فى الزراعة أو تحسن فى انواع المحاصيل أو غلة الفدان بالنسبة لمجموعة من المحاصيل.

● ثانيا :

تواصل الحكومة المصرية تنفيذ اصلاحاتها لمرفق السكك الحديدية وتشير مؤشرات الأداء الى انها تقترب من المؤشرات المحققة فى أحسن هيئات السكك الحديدية فى العالم.

● ثالثا :

لقد تم اختصار الاجراءات اللازمة لبدء الاستثمار بشكل ملحوظ، وسوف تواصل الحكومة المصرية تعاونها مع المؤسسات التى تعمل فى القطاع الاقتصادى لتذليل العقبات الادارية التى قد تؤثر على تدفق الأموال للاستثمار فى مصر، كذلك سوف تدخل الحكومة المصرية تعديلات على النماذج المستخدمة فى تسجيل المشروعات من أجل تبسيطها واستخدام البيانات الواردة بها فى مجالات مفيدة لقطاع الأعمال.

● رابعا :

تواصل الحكومة تنفيذ برنامجها لتحقيق الاستقلال الكامل للقطاع العام فى ادارته عن الدولة، حتى تتم ادارة شركاته بنفس الاسلوب الذى يتبع فى شركات القطاع الخاص، وكذلك اعداد مجموعة من الشركات التى وقع الاختيار عليها بعناية لطرح اسهمها على المواطنين حتى تتسع قاعدة الملكية. ويتم تدبير الأموال اللازمة لتصحيح مسار الكثير من الشركات، وتمويل سداد مديونية هذه الشركات للبنوك. وتتوافر الرقابة الجادة على اداء ونتائج هذه الشركات.

يبدو ان هذه المهمة تكاد تكون اصعب المهام وأعظمها شانا اذ سوف تؤدى - اذا تم انجازها بنجاح - الى استخدام الطاقات الضخمة المتاحة فى مصر من اجل تحقيق المزيد من الانتاج والأرباح التى يمكن اعادة استخدامها فى زيادة الاستثمارات وخلق فرص اضافية للعمل.

الجهود التى تبذل فى هذا المجال مازالت فى بدايتها ولكنها حددت وتبدو ضخمة وتحتاج الى عمل سريع ومتواصل ومتشعب سوف يبدأ بتشكيل الجمعيات العمومية ومجالس الادارة للشركات القابضة. وهذه بداية فقط لبرنامج طموح وشاق لاصلاح المسار لاستثمارات ضخمة فى عدد ضخم من الشركات.

الحكومة المصرية تعد الآن لتعبئة الخبرة الوطنية والعالمية لمعاونتها فى الدراسة والتحليل والتقييم وصياغة الحلول، غير انها تدرك تماما ان التنفيذ فى حجمه وسرعته سوف يتم بأيد مصرية. ومن خلال اتباع المناهج التى استخدمت بنجاح فى كثير من بلدان العالم، والتى سبقت مصر فى توفير فرص النجاح والاستفادة من الاستثمارات الموجودة على أرضها.

ثم أبدأ مناقشة هذه التقارير الهامة من الاسبوع القادم ان شاء الله ...



بهــدوء

إبراهيــم نافــع

رئيس وزراء جديد لفرنسا إثر إستقالة كريسون

باريس ـ شريف الشوباشى ـ اصدر الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران قرارا امس بتعيين بيير بيرجوفوا رئيسا للوزراء فى فرنسا خلفا لايديث كريسون التى قدمت استقالتها للرئيس الفرنسى .

وكانت كريسون قد تولت رياسة الوزارة فى مايو عام ١٩٩١ لتصبح بذلك فترة توليها السلطة اقصر فترة لرئيس وزراء منذ تاسيس الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٨ واكثرها اضطرابا .

ومن المنتظر اعلان تشكيل الحكومة الجديدة خلال ساعات .

وقد جاءت استقالة كريسون وتعيين بيرجوفوا بعد ٤ ايام من الترقب والمشاورات المكثفة التى اجراها الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران مع كبار المسئولين فى الحزب الاشتراكى الحاكم ومجلس الوزراء وذلك اثر هزيمة الحزب فى الانتخابات الاقليمية والمحلية يومى ٢٢ و٢٩ مارس الماضى فى الجولة الاولى والاعادة .

ويحظى رئيس الوزراء الجديد بثقة الاوساط المالية الفرنسية نظرا لنجاح سياسته فى السيطرة على التضخم الذى انخفض من ١٤٪ عام ١٩٨١ ، الى ٢,٥٪ وهى نسبة اقل من نسبة التضخم فى المانيا .

وعند الاعلان عن تعيينه رئيسا للوزراء ارتفعت الاسعار فى أوساط البورصة الفرنسية ، مما يشير الى اطمئنان اوساط المال لرئيس الوزراء الجديد .

وكانت الدوائر السياسية قد طالبت باستقالة كريسون بعد تحميلها مسئولية هزيمة الحزب الاشتراكى فى الانتخابات المحلية ، وهبوط شعبيتها الى ادنى مستوى وصلت اليه شعبية اى رئيس وزراء وذلك بسبب ارتفاع نسبة البطالة فى فرنسا والتى وصلت الى ٩,٣٪ وتعتبر اعلى من متوسط مستوى البطالة فى الدول الاوروبية ..

بينما ذكرت مصادر ان سبب انخفاض شعبيتها هو استياء الشعب ازاء طول فترة حكم الرئيس ميتران (١١ عاما) .

وتاتى التغييرات الوزارية الفرنسية تمهيدا لافتتاح السوق الاوروبية الكبرى فى اول يناير عام ١٩٩٣ واجراء الانتخابات العامة المقررة فى صيف ١٩٩٣ .

بيير بيرجوفوا رئيس وزراء فرنسا الجديد يتحدث للصحفيين .
[صورة للاهرام من رويتر]

روسيا تعتزم تشكيل جيش للأغراض الدفاعية فقط
٦,٦ مليار دولار معونات أمريكية للكومنولث

واشنطن ـ موسكو ـ عبدالملك خليل ووكالات الانباء ـ فى الوقت الذى اعلن فيه مسئول كبير بالحكومة الامريكية ان روسيا ابلغت الولايات المتحدة بانها سوف تشكل جيشا خاصاً بها يقتصر على المهام الدفاعية دون تهديد الدول المجاورة ، استجاب الرئيس جورج بوش اخيراً ، للضغوط المتزايدة المطالبة بالاسراع بتقديم معونات لدول الكومنولث واقترح ان تبلغ هذه المعونات ٦,٦ مليار دولار امريكى .

وقد صرح مسئول بالحكومة الامريكية بان روسيا ابلغت واشنطن بعزمها تشكيل جيش خاص يبلغ قوامه نحو ١,٣ مليون جندى ولكن لن يتمتع بنفس القدرات الهجومية التى كان يتمتع بها جيش الاتحاد السوفيتى السابق .

واضاف المسئول الذى رفض الافصاح عن هويته ، ان روسيا ابلغت الولايات المتحدة بقرارها عن طريق باقيل جراتشوف نائب وزير الدفاع الروسى الذى التقى مع ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى قبل اجتماع بروكسل التاريخى امس الاول بين وزراء دفاع حلف الناتو ودول الكومنولث الجديد .

واكد جراتشوف لوزير الدفاع الامريكى انه سيتم توزيع قوات الجيش الجديد على جميع انحاء الجمهورية الروسية بشكل يطمئن الدول المجاورة انها بعيدة عن التهديد واضاف انه سيتم اعادة هيكلة الوحدات العسكرية واعادة النظر فى وحدات الرد السريع بغية تخفيض قدراتها على شن هجوم سريع .

وقد وصف المراقبون هذه التطورات بانها نقطة تحول كبيرة فى الفكر العسكرى الروسى .

ومن ناحية اخرى اعرب مسئولون امريكيون عن توقعهم بانه سيتم فى نهاية المطاف حل الكومنولث الدول المستقلة باعتباره تحالفا سياسيا مؤقتا .

على صعيد اخر اقترح الرئيس بوش موافقة الكونجرس الامريكى على برنامج معونات لكومنولث الدول المستقلة تبلغ قيمته ٦,٦ مليار دولار امريكى .

وصرح بوش فى مؤتمر صحفى امس الاول بانه يريد انتصار الديمقراطية والحرية فى الاتحاد السوفيتى السابق لان ذلك يجعل هناك امكانية لخلق عالم جديد ينعم فيه ابناؤنا واحفادنا بالسلام .

وقد اعربت روسيا امس عن ترحيبها بالمعونات الغربية الجديدة التى اعلن انها تصل الى ٢٤ مليار دولار امريكى ولكن مسئولين روس وجهوا انتقادات لتباطؤ الرئيس بوش فى تقديم المعونات .

عملية تغيير شاملة فى اجهزة المخابرات الامريكية

واشنطن ـ ر ـ اعلن روبرت جيتس مدير وكالة المخابرات الامريكية انه قد بدأ فى تنفيذ برنامج تغيير شامل داخل لاجهزة المخابرات بموافقة الرئيس بوش لعلاج اوجه القصور التى ظهرت خلال حرب الخليج .

وقال جيتس امام اجتماع مشترك لاعضاء لجنتى الاستخبارات فى مجلسى النواب والشيوخ امس الاول ان البيروقراطية فى اجهزة المخابرات التابعة لوزارة الدفاع مسئولة بدرجة كبيرة عن التأخر فى وصول المعلومات اللازمة فى الوقت الملائم الى القادة العسكريين فى ساحة القتال . واستند جيتس الى قول نورمان شوارتزكوف القائد المتقاعد لحرب الخليج ان المعلومات التى كانت تصله كانت مبهمة وغير مفيدة .

أخبار قصيرة

لطمة للوزير

■ لندن ـ وجه احد المواطنين فى مدينة ساوثمبتون البريطانية لطمة شديدة على الانف لكريستوفر تشوبى وزير الطرق البريطانى اثناء قيامه بجولة انتخابية لصالح حزب المحافظين وقد ذكر تشوبى ان المواطن كان يصرخ فى وجهه ويكيل له الانتقادات السياسية ثم قام بلطمه بشدة حتى انه اسقط نظارته ثم فر هاربا .

موسيقى الريف

■ واشنطن ـ ذكرت دراسة امريكية ان شعبية موسيقى الريف قد ارتفعت بدرجة لم يسبق لها مثيل فى الولايات المتحدة حيث بلغ معدل الانفاق على شراء الالبومات وشرائط الفيديو التى تصور هذه الاغنيات ٣ الاف مليون دولار خلال العام الماضى .

استئناف العلاقات التجاريه بين الجمهوريات اليوجوسلافية

بلجراد ـ وكالات الانباء ـ وافق رؤساء جمهوريات كرواتيا وسلوفينيا ، والجمهوريات الاربع المتبقية فى الدولة اليوجوسلافية خلال اجتماعهم فى بروكسل امس الاول على استئناف العلاقات التجارية بين هذه الجمهوريات فيما وصف بانها خطوة هامة على صعيد اعادة الحيوية لاقتصاد الذى دمرته الحرب الاهلية .

وذكرت مصادر مطلعة ان الخلاف مازال قائما بين رؤساء هذه الجمهوريات حول الحدود وما اذا كانت جمهورية الصرب والجبل الاسود هما الوريث الشرعى للدولة اليوجوسلافية .

فى الوقت نفسه توقعت مصادر رسمية فى المجموعة الاوروبية ان يوافق وزراء خارجية دول المجموعة خلال اجتماعهم يوم الاثنين القادم على الاعتراف بانفصال جمهوريتى البوسنة والهرسك ، ومقدونيا عن يوجوسلافيا .

صورة من قريب

إديث كريسون الباريسية الحمراء

يكتبها : حسن فؤاد

لم تستطع السيدة إيديث كريسون ان تصمد فى رئاسة الوزارة الفرنسية اكثر من عشرة اشهر .. فبعد الهزيمة الاخيرة المدوية للحزب الاشتراكى فى الانتخابات الاقليمية لم يعد التساؤل هو هل يعدل الرئيس الاشتراكى فرانسوا ميتران حكومته وهل تستقيل السيدة كريسون ؟ وانما اصبح التساؤل هو متى يتم التعديل الوزارى ومتى تستقيل رئيسة الوزراء .

وامس فقط استقالت السيدة كريسون وشرع الرئيس ميتران فى تعديل الوزارة الاشتراكية تمهيدا لاعادة تنظيم صفوف الحزب الاشتراكى استعداداً لمعركة الانتخابات العامة التى تجرى فى العام القادم ، ولمعركة الرئاسة التى تجرى بعد ثلاثة اعوام .

والمعروف عن السيدة كريسون انها كانت فى مقدمة مؤيدى ميتران فى جميع معاركه ، وقامت بدور بارز فى مساندته عندما رشح نفسه للرئاسة لاول مرة عام ١٩٧٤ ، ولكنه سقط امام جيسكار ديستان . وفى نفس الوقت تقريبا رشحت هى نفسها فى انتخابات فرعية للبرلمان وسقطت هى ايضا . اما اول لقاء بين كريسون وميتران فكان عام ١٩٦٧ حيث كان عمرها ٣٣ سنة وعمر ميتران ٥١ سنة .

وفى عام ١٩٨٥ نظمت السيدة كريسون مظاهرة نسائية امام مؤتمر الحزب الاشتراكى للمطالبة بمساواة اكبر للمرأة .. ولكن اعضاء الحزب صاحوا فى وجهها : « عودى الى المطبخ » .. إمسكى بالمقشة واكنسى بيتك » !

وعندما اتهموها بانها صنيعة ميتران قالت : ربما كنت الاثيرة لديه .

ولم تصل الى مقعد البرلمان الا بعد ان بلغت من العمر ٤٧ سنة . وبعد عامين اختيرت عمدة لمدينة شاتلرو .

وفيما بين عامى ٨١ ـ ١٩٨٣ وقع عليها الاختيار وزيرة للزراعة خلال فترة الرئاسة الأولى لميتران . وقال عنها المزارعون : انها لم تحلب بقرة فى حياتها .

وعندما تركت هذا المنصب الوزارى قالت : لم استطع ان اكسب ود المزارعين ، فقد رأوا فى تعيين امرأة فى الوزارة امراً غير مستساغ بل مهين » .

وذات مرة كانت فى زيارة للريف ، وتظاهر الفلاحون ضدها ، وقذفوها بالبيض الفاسد ، واضطرت للاستعانة بطائرة هليكوبتر لانتشالها من وسط المتظاهرين .

ذلك ان تقاليد الفرنسيين ـ رغم شعارات الحرية والاخاء والمساواة ـ لا تسمح للمرأة بتولى المناصب القيادية بسهولة ..

ففى ظل النظام الملكى السابق .. لم يكن مسموحاً للإناث بالجلوس على العرش ، فلم يكن الحال فى المملكة الفرنسية مثل الملكيات الاوروبية الاخرى . وعندما قامت الثورة الفرنسية منذ اكثر من مائتى سنة حظرت على المرأة حق الترشيح او الانتخاب ، ولم تحصل المرأة الفرنسية على حقوقها السياسية الا بعد الحرب العالمية الثانية !

كذلك فانه على مدى المائتى سنة الماضية ، وحتى تولى السيدة كريسون رئاسة الحكومة .. لم تظهر امرأة فى منصب وزارى إلا مرتين او ثلاثا .. اما الوزارة التى كانت ترأسها السيدة كريسون حتى يوم امس ، فكانت تضم خمس وزيرات بالاضافة الى رئيسة الوزراء !

وكانت السيدة كريسون تأمل بهذه الوسيلة ان تكسب للحزب الاشتراكى اصوات النساء اللاتى يشكلن غالبية الناخبين (نحو ٢٠ مليون صوت انثوى) ..

وعندما دخلت إيديث كريسون الى قاعة البرلمان لاول مرة كرئيسة للوزراء .. صاح احد نواب المقاعد الخلفية : « مدام دى بومبادور .. » وتساءل اخر : « هل عادت الملكية الى فرنسا ؟ » .. وزعق نائب ثالث : « رئيسة من الحريم » فى حين اطلقت عليها الصحف الاشتراكية صفة « جان دارك الجديدة » !

ورغم ان السيدة كريسون تمثل الجناح اليسارى فى الحزب الاشتراكى .. فالحقيقة هى انها تنتمى الى الطبقة البورجوازية ، حيث كان والدها مراقبا ماليا بالحكومة . كما ان زوجها مدير مرموق فى واحدة من اكبر شركات صناعة السيارات الفرنسية ، وكانت هى ايضا تعمل مستشارة لشركة صناعية كبرى .

وعندما اصبحت وزيرة لأول مرة منذ ١١ عاما .. اطلقوا عليها اسم « المرأة التى تتضوع عطراً » وفى الحزب كانوا يسمونها « اليسارية المرفهة » ، واحيانا « الباريسية الحمراء » ، حيث جاء مولدها فى واحدة من ارقى ضواحى باريس ، وهى ضاحية « بولونى بيلانكور » المطلة على غابة بولونيا الشهيرة .

وقد تلقت تعليمها فى معهد نسائى خاص بالدراسات الاقتصادية ، وكانت رسالتها للدكتوراه بعنوان « دور المرأة فى المجتمع الريفى » ، والفت كتابا بعنوان « مع الشمس » صاغت فيه كل آرائها السياسية ونشرته عام ١٩٧٦ ولم يلق رواجاً كبيراً ، ولكنها بعد عامين اختيرت عضوا فى البرلمان الاوروبى .

وفى بداية الصيف الماضى ظهرت لها صورة وهى تقود موتوسيكلا صغيرا وسط زحمة الشوارع ، وذلك على سبيل التدليل على « اشتراكيتها » .. وايضا لكى تقول للعالم ان الموتوسيكل المصنوع فى فرنسا لا يقل متانة على مثيله المصنوع فى اليابان .

فالسيدة كريسون مبهورة بالصناعة اليابانية وغالبا ما تضع فى اذنيها قرطا من اللؤلؤ اليابانى ، وقد سافرت الى طوكيو عدة مرات لكى تدرس كيفية ادماج اليابانيين لوزارات الصناعة والتجارة والبحث العلمى فى وزارة واحدة ، وهو ما حاولت تقليده فى وزارتها المستقيلة لولا ان الرئيس ميتران لم يوافقها .

وبحكم دراستها للاقتصاد .. اختارها ميتران عام ١٩٨٤ وزيرة للتجارة الخارجية .. وفى انتخابات عام ١٩٨٦ حصلت احزاب اليمين على اغلب مقاعد البرلمان ، فتحولت السيدة كريسون الى مقاعد المعارضة . وعندما استعاد الاشتراكيون بعض قوتهم اختارها ميشيل روكار وزيرة للشئون الاوروبية ثم اختلفت معه وتركت الوزارة فى خريف عام ١٩٩٠ ، وقالت له ما معناه « صاحب بالين كداب » ، لانها احست انه يتاهب لمنافسة ميتران على الرئاسة .

وبعد سبعة شهور من التمرد على روكار .. عادت لكى تحتل مقعده فى مايو الماضى .

ومن المفارقات الغريبة انه لم تكد تمضى شهور قليلة على نهاية حكم اول رئيسة وزراء فى بريطانيا .. حتى جاءت بداية حكم اول رئيسة وزراء فى فرنسا . وليس هناك وجه للمقارنة بين المرأتين فالسيدة تاتشر لم ترتبط منذ بداية اشتغالها بالعمل السياسى باى حركة نسائية ، وكان البريطانيون ينظرون اليها على انها « قطب سياسى » اكثر من كونها امرأة . كما كانت تتمتع باستقلالية و« حضور » متميزين على النطاق العالمى ، وكانت لها القدرة على العمل لمدة ١٨ ساعة يوميا بلا كلل وهو ما لا تستطيعه السيدة كريسون .

وربما كانت الصفة الوحيدة التى تقرب السيدة كريسون من البريطانيين هى اجادتها للغة الانجليزية ، التى اتقنتها منذ الصغر على يد مربيتها الاسكتلندية ، وهى صفة يفتقر اليها الرئيس ميتران .

اليابــان قــوة عظمــى .. كيــف ومتــى ؟!

هل يجب أن تسعى اليابان الى القيام بدور سياسى وعسكرى فى العالم ؟ هذه القضية مطروحة الآن للمناقشة فى اليابان . ويدور حولها جدل حاد الى درجة انه قد تمضى سنوات قبل أن يصل الجدل او تدفعه التطورات ـ الى نتيجة حاسمة .

وقد بدأ الحديث عن دور عالمى لليابان مع أزمة الخليج . ففى هذه الأزمة وجد اليابانيون انفسهم شركاء فى تمويل القوات المتعددة الجنسيات ، التى طردت القوات العراقية من الكويت ، بأكثر من ١١ مليار دولار . وكانت كاسحات الألغام يابانية قد جاءت الى المنطقة خلال الأزمة واشتركت فى تطهير مياه الخليج .

■ طوكيو ■

محمد عبد اللاه

ولما انهار الاتحاد السوفيتى بعد فترة قصيرة من حرب الخليج ارتفعت نبرة الحديث عن أهمية أن تتحول اليابان الى قوة عظمى بكامل معانى هذا التعبير ، بعد مرور سنوات طويلة على وصولها الى وضع « قوة عظمى اقتصادية » .

وقد تشكلت لجنة فى الحزب الديمقراطى الحر الحاكم الذى يقوده كيتشى ميازاوا رئيس الوزراء لدراسة هذه القضية واصدرت اللجنة تقريرا فى فبراير الماضى يدعو الى تغيير اساسى فى السياسة الأمنية اليابانية . ويقترح أن تسعى اليابان الى دور فى صيانة السلم والأمن الدوليين . وقالت اللجنة إن الأمن الجماعى حق من حقوق الدول .

وهناك من يرى أن تقرير اللجنة أراد أن يقول : « إن حرب الخليج علمتنا أن التعاون الدولى المتعدد الأطراف لا غنى عنه فى حفظ السلام الدولى ، وانه إذا كان لليابان أن تحتل المركز الدولى المرموق الذى تشير اليه ديباجة دستورها فانها يجب أن تتخلى عن الاعتقاد بأن السلام يعادل الامتناع عن التسلح .

وكانت حكومات اليابان المتعاقبة قد تمسكت بوجهة نظر تقول إن اشتراك اليابان فى نظام للدفاع الجماعى وإرسال قوات الى الخارج يعد انتهاكا للدستور .

ولكن تبقى هناك مشكلة وهى أن أغلبية الشعب اليابانى تعتقد أن السلام والتسلح لا يتفقان وانه من الأفضل لليابان أن تبقى بغير جيش قوى وأن تظل معتمدة على التحالف الدفاعى بينها وبين الولايات المتحدة . وفى نفس الوقت تتمسك احزاب المعارضة بأن الدستور اليابانى الذى وضع بعد الحرب العالمية الثانية واستسلام اليابان بدون قيد أو شرط ، يلزم أى حكومة بالامتناع عن ارسال قوات يابانية الى الخارج وأن الاشتراك فى نظام للأمن الجماعى يعد انتهاكا للدستور . وتضيف احزاب المعارضة الى ذلك أن إرسال قوات الى الخارج والاشتراك فى نظام للأمن الجماعى يتطلب تعديل الدستور وانه لا يكفى أن يتحدث البعض عن تفسير مختلف للدستور .

وتأتى اهمية موقف احزاب المعارضة من انها تحوز الأغلبية فى مجلس المستشارين الذى يعتبر مجلسا للشيوخ . وفى نفس الوقت تبدو احزاب المعارضة مهمة أو متزايدة الأهمية لأن شعبية الحزب الحاكم تتضاءل فى مناخ من الفضائح المالية والسياسية سماء البلاد فى السنوات الأخيرة .

وهذه القضية معقدة . فهى ليست مجرد مجادلات بين الحكومة والمعارضة او محاولات من جانب كل منهما لكسب تأييد الرأى العام لموقفه . فمسألة تسليح اليابان وارسال قوات يابانية الى الخارج تثير حفيظة الدول المجاورة لليابان خاصة الصين وكوريا . ومثل هذه القضية سيكون لها ردود فعل فى مختلف مناطق العالم بعضها سلبى .

ولذلك هناك دعوة فى اليابان الى الحذر . ويقول اصحاب هذه الدعوة إن العالم الذى تريد اليابان دورا فيه ملىء بالأشواك بالرغم من نهاية الحرب الباردة . ويقول أصحاب هذا الرأى إن اتساع نطاق النظام الرأسمالى فى العالم أدى الى توسيع الهوة الاقتصادية ليس فقط بين شمال العالم وجنوبه بل أيضا الى تفاوتات حادة فى الثروة بين دول الجنوب . وحدث نفس الشىء فى الشمال . وبالتالى حدثت أزمة الخليج الأخيرة واندلعت الحرب الأهلية اليوجوسلافية وبدأت سلسلة من الحروب الأهلية فى جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق .

وهناك من يقول فى اليابان إن نظرة العالم الى اليابان ليست طيبة فى الماضى أو فى الحاضر . فالماضى مشحون بمرارات الغزوات اليابانية للدول الآسيوية . والحاضر يخيف حتى الولايات المتحدة واوروبا بسبب التفوق التكنولوجى اليابانى . ويقول د . نيشيكاوا استاذ الاقتصاد بجامعة واسيدا اليابانية إن الذين يركزون على مشاركة اليابان فى قوات دولية لحفظ السلام يشوهون الدور اليابانى المنطقى فى العالم .

ويضيف انه ليس هناك دولة فى العالم تطالب اليابان بارسال قوات الى الخارج . فالدور المطلوب من اليابان مختلف تماما عن الدور العسكرى . إن المطلوب منها أن تشارك فى بناء نظام عالمى جديد يقوم على المشاركة والاعتماد القوى المتبادل بين دول العالم . ويعنى ذلك أن تؤكد اليابان على عالمية الاقتصاد والانسياب الحر لرؤوس الأموال والسلع والتكنولوجيا بما يخدم كل دول العالم وشعوبه . ومطلوب من اليابان أن تقوم بدور اوسع فى حماية البيئة العالمية بعد أن وصلت الى نجاحات ضخمة فى مكافحة التلوث داخل حدودها . ومطلوب منها أيضا أن تكون صاحبة دعوة حقيقية فى مجال حماية واحترام حقوق الانسان فى كل مكان .

وهذا الوضع واضح بدرجة معقولة فى اذهان اغلبية اليابانيين . وبالتالى فإن معظم المؤيدين لدور عسكرى لليابان خارج حدودها يشترطون أن تكون قواتهم ضمن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة . ومعظم اليابانيين يتخذون موقفا واضحا فى معارضة أن تكون اليابان قوة عالمية بمعنى أن تكون طرفا فى خطة للسيطرة على العالم أو أن تدخل مرة اخرى فى مواجهات مسلحة . ويدرك اليابانيون أن أى دور لبلادهم فى العالم يجب أن يكون فى نطاق حماية الاستقرار العالمى لأن بلادهم فقيرة جدا فى الموارد المعدنية وبالتالى تحتاج الى الاستقرار العالمى الذى يتيح لها الحصول على هذه الموارد لتصنيعها وبيع الناتج منها بأضعاف سعرها .

وإذا كانت اليابان تسعى الى وضع القوة العظمى أو أن هناك من يرون فى الخارج انها تستحق هذا الوضع ويدفعونها إليه فإن مؤهلات اليابان لهذا الوضع كثيرة ومن بينها :

● اليابان دولة كبيرة من حيث عدد السكان الذى يبلغ ١٢٤ مليون نسمة .

● اليابان هى الدولة رقم واحد المانحة للقروض فى العالم .

● اليابان صاحبة ثانى اكبر نصيب فى ميزانية البنك الدولى وفى ميزانية صندوق النقد الدولى .

ويقضى ميثاق البنك الدولى بأن يكون مقره فى عاصمة الدولة صاحبة اكبر نصيب فى ميزانيته . وبالتالى قد تكون طوكيو ـ بدلا من واشنطن ـ مقر البنك الدولى خلال وقت قريب .

■ يقول الخبراء الاقتصاديون إن اليابان اوسع خطى فى مجال التنمية الاقتصادية من كل دول العالم تقريبا بما فى ذلك الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا .

■ ميزانية الدفاع اليابانية تصل الى مرة ونصف المرة بالنسبة لميزانية الدفاع الصينية بالرغم من أن جيش الصين عدده ٣ ملايين جندى . وتنفق اليابان ١ ٪ من اجمالى دخلها القومى على الدفاع مقابل ٥ ٪ من اجمالى الناتج القومى فى الولايات المتحدة .

وفى ضوء هذه النماذج للقوة اليابانية والمساهمة التى تقوم بها فى النظام الدولى كانت الدعوة مؤخرا الى أن تكون صاحبة تمثيل اكبر فى هذا النظام ، من خلال حصولها على مقعد دائم فى مجلس الأمن بعد تعديل ميثاق المنظمة الدولية .

وأيا كانت الظروف ومهما كانت الرغبات هنا أو هناك فى الداخل والخارج بالنسبة لدور اليابان القادم على ساحة العالم فإن الحكومة اليابانية تسعى بدأب حاليا الى دور دولى ملائم من خلال اكثر من نشاط ويجد هذا المسعى تشجيعا فى الولايات المتحدة وروسيا ودول أخرى . وبالتالى اشتركت اليابان فى المؤتمر المتعدد الأطراف للسلام فى الشرق الأوسط الذى عقد فى موسكو واصبحت رئيسا للجنة البيئة المتفرعة عن المؤتمر . ومنذ أزمة الخليج بدأت الحكومة اليابانية اجراء مشاورات سياسية غير مسبوقة مع بعض دول الشرق الأوسط وفى مقدمتها مصر . وتساهم اليابان بجهود كبيرة فى عملية اقرار السلام فى كمبوديا التى تشرف عليها الأمم المتحدة . وتحاول اليابان توسيع نطاق الخبرة الفنية التى تقدمها الى دول العالم الى أقصى قدر ممكن .

ومع ذلك مازالت نقطة التحول فى قضية أن تصبح اليابان قوة عظمى .. بعيدة بعيدة فى الأفق □



كانت كاسحات الالغام اليابانية التى اشتركت فى تطهير مياه الخليج اول قوة من البحرية اليابانية تتوجه الى اعالى البحار فى مهمة ذات طبيعة عسكرية منذ استسلام اليابان بدون قيد او شرط فى نهاية الحرب العالمية الثانية .

الشارع العربى فى غضب

بقلم :

أحمد نافع

رغم كل الجهود العربية والدولية التى بذلت من أجل التوصل الى حلول سلمية للأزمة الليبية الغربية فإن مجلس الأمن مضى ـ وسط دهشة الكثيرين فى الوطن العربى ـ فى تجاهله لكل الاعتبارات القانونية والسياسية وقرر فرض العقوبات على ليبيا . مما ينذر بأن الأزمة قد دخلت بالفعل فى طريق مسدود . وكان اكثر ما اثار الدهشة هو أن ليبيا ـ التى اتخذت منذ بداية هذه الأزمة بالذات موقفا واضح الصراحة والمرونة ـ قد قدمت مبادرات متتالية تتفق مع رغبة الدول الثلاث الكبرى « امريكا وبريطانيا وفرنسا » . وكان آخر المبادرات تلك الاقتراحات التى حظيت بتأييد عربى والتى قدمتها ليبيا قبل ٢٤ ساعة من اقتراع مجلس الأمن على مشروع العقوبات ، وفيها تبدى سلطات طرابلس استعدادها لتسليم المتهمين فى حادث لوكيربى وتؤكد جديتها فى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٧٣١ والالتزام بالشرعية الدولية فى اطار احترام سيادة الدولة وقواعد القانون الدولى .

وقد كان مما له دلالة خاصة أن هذه الاقتراحات كانت اول نص ليبى مكتوب يوضح موقفها ، الأمر الذى اعتبره اكثرية المراقبين خطوة جديدة لتأكيد النوايا الليبية السلمية والحرص على حل الأزمة بشكل مرض لكل الأطراف . كذلك كان من الملاحظ أن هذه الاقتراحات جاءت بعد اتصالات مكثفة اجرتها اللجنة السباعية التى شكلها مجلس جامعة الدول العربية « فى اعقاب ٣ اجتماعات طارئة » من منطلق حرص الدول العربية ومعها ليبيا على الشرعية الدولية .

والواضح أن الدول الغربية الثلاث الكبرى التى ساقت مجلس الأمن الى اصدار قراره ـ مستغلة التغيرات التى ادت الى الهيمنة الغربية على مقدرات العالم ـ قد تجاهلت رغبة عربية ملحة فى حل النزاع عن طريق المفاوضات والوساطة والتسوية القضائية وفقا لنص المادة ٣٣ من الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة . وكانت هذه الرغبة من ابرز ما تضمنه قرار مجلس جامعة الدول العربية فى اجتماعه الثالث الذى عقد يوم ٢٣ مارس الماضى ، وفيه بلور المجلس مواقفه وأكد ادانته الصريحة للارهاب بجميع اشكاله والترحيب بما ابدته ليبيا من استعداد للتعاون مع أى جهد دولى للقضاء على هذه الظاهرة .

ولم يكن قرار مجلس الجامعة ليصدر على هذا النحو محتضنا وجهة النظر الليبية ، إلا لأن المجلس على يقين من أن الموقف الليبى فى هذه الأزمة سليم من الناحيتين القانونية والسياسية .

فهذه الأزمة لم تنشأ عن عدوان دولة على أخرى كما هو الحال فى أزمة العراق ، وبذلك فإن اللجوء الى احكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة امر غير قانونى . كما أن ليبيا المطالبة بتسليم اثنين من مواطنيها قد لجأت الى محكمة العدل الدولية فى طلب حسم تضارب الاختصاص الذى تضمنته اتفاقية مونتريال الخاصة بالطيران المدنى . فقد قضت هذه الاتفاقية الموقعة عام ١٩٧١ ـ والمنضمة اليها ليبيا والدول الغربية الثلاث ـ بجواز محاكمة المشتبه فيهم ، فى حوادث التخريب والأعمال الارهابية ، فى الدولة التى تقع فيها الجريمة ، وهى بريطانيا فى هذه الحالة ، وبجواز محاكمتهم فى الدولة التى ينتمى اليها المشتبه فيهم . وهى فى هذه الحالة ليبيا .

وكان مجلس الجامعة العربية قد حث مجلس الأمن على تجنب اصدار أى قرار باتخاذ أى اجراءات اقتصادية أو عسكرية أو دبلوماسية يكون من شأنها زيادة المضاعفات التى تؤثر بشكل سلبى على المنطقة ، انتظارا لما يصدر من محكمة العدل الدولية حول القضية المقدمة اليها يوم ٣ مارس الماضى . وقد نظرت المحكمة فى القضية بالفعل وستبدى رأيها فيها بعد اسبوعين أو ثلاثة اسابيع . وهو رأى اكدت ليبيا التزامها بتنفيذه سواء أكان فى صالحها أم ضدها ؟

وبرغم هذا الحرص العربى على تطبيق الشرعية الدولية على اسس سليمة والأمل فى أن يمتد تطبيقها ليشمل كل النزاعات الدولية دون استثناء . فإن الذى تبين من استمرار الضغط الغربى بفرض العقوبات على ليبيا وتجاهل كل مبادراتها حتى الآن هو أن هناك من يحاول تفسير الشرعية الدولية وفق اغراضه ومصالحه الخاصة . بل أن هناك من يسوق التطورات الى نهايات خطيرة تبعث على الشك فى حقيقة نوايا الدول الغربية الثلاث الكبرى . ومبعث الشكوك لدى الرأى العام العربى يتمثل فى :

١ ـ أن القضية لم تعد شرعية المطلب الغربى أو عدم شرعيته . فهى فى نظر الشارع العربى اصبحت موقفا متكررا ومقصودا . فحينما يكون العرب طرفا فى أى أزمة فإن الملاحظ أن الهجوم الغربى يكون عاما وشرسا وغير قابل للتراجع . وذلك فى نفس الوقت الذى يبدى فيه الغرب مرونة غير عادية حيال ما يقع على العرب من مظالم وانتهاكات للقانون الدولى ومخالفات صارخة لميثاق الأمم المتحدة .

٢ ـ أن هناك اجماعا على أن الدول الغربية تكيل بمكيالين فيما يتعلق بالرغبة فى تطبيق الشرعية الدولية فهى لم تعمل بالقدر الكافى لانهاء عدوان اسرائيل المستمر باحتلالها للأراضى الفلسطينية والعربية والتنكيل بالشعب الفلسطينى ولوقف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المدن والقرى العربية .

٣ ـ أن توقيع العقوبات على ليبيا يلحق افدح الضرر بالمصالح العربية . وبصفة خاصة مع دول الجوار المحيطة بليبيا . وقد يصل الضرر الى حد زعزعة الاستقرار فى الشمال العربى الأفريقى فى وقت تعانى فيه دول كثيرة من صعوبات اقتصادية وسياسية . ومن شأن ذلك أن يعيد الى المنطقة حالة التوتر . الذى يمكن معرفة مداه بحجم الشعور السائد بأن الغرب اصبح المتصرف فى شئون المنطقة على هواه . وفى ظل سياسة لا ترعى سيادة الدول العربية ومصالحها السياسية . وهى دول اكدت فى كل مناسبة التزامها بشرعية الدولية .

٤ ـ أن التصرف الغربى مع ليبيا مخالف لقواعد اساسية فى القانون الدولى . فالجزاءات التى تستهدفها الدول الكبرى غير متناسبة مع حجم الاتهام الموجه الى ليبيا . وقد ادى ذلك الى زيادة الاحساس بأن الاتهام الليبيا فيه شراسة وعدوانية ويصدر عن روح انتقامية سبق لها أن عكست نفسها فى حادثة « سرت » والعدوان على ليبيا فى عام ١٩٨٦ .

وازاء تزايد الشكوك فى حقيقة نوايا الدول الغربية الكبرى فإن جميع القوى السياسية والشعبية العربية مدعوة للنظر على وجه السرعة فيما ينبغى عمله لتأكيد الحرص على ضرورة حل أزمة الطائرتين الأمريكية والفرنسية بالوسائل السلمية ، تفاديا للأخطار المترتبة على انتهاك سيادة ليبيا واستقلالها من ناحية وانعكاسات هذا الأمر على السيادة العربية عامة من ناحية أخرى . وذلك فضلا عن المضاعفات الناجمة عن هذه الأخطار والتى تهدد استقرار الأوضاع فى بعض الدول العربية ، علاوة على الأضرار التى ستصيب المصالح الناتجة عن علاقات ليبيا بدول عربية كثيرة .

وليس هناك من شك فى أن للحكومات حساباتها والتزاماتها التى تحدد على اساسها موقفها من قرارات الأمم المتحدة ، ولكن للجماهير رؤيتها الخاصة لماهية هذه القرارات والهدف الحقيقى من ورائها . فالجماهير تتطلع الى تطبيق الشرعية الدولية بنية صادقة لا تخفى مخططات مريبة ، وتبدى غضبها الشديد عندما تشك فى حقيقة المرامى والأهداف والدوافع التى تحرك الدول الكبرى فى تعاملها مع قضايا عربية . مثل الأزمة الليبية الغربية .. ولعل اكثر ما يثير الغضب لدى هذه الجماهير هو أن ترى أن الدول التى تتحمل اكثر من غيرها مسئولية الحفاظ على السلم والأمن الدوليين هى نفسها التى تهدد أمن واستقرار اكثر المناطق حساسية فى العالم مختبئة وراء ستار الشرعية الدولية ..

أشـواك تحـت اقـدام المحافظيـن !


ميجور — كينوك

سلوى حبيب

يبدو ان جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا قد اراد ان يتحدى نفسه حينما اعلن عن اجراء انتخابات عامة مبكرة في وقت تتعثر فيه حكومته وحزبه. وتعانى فيه البلاد من ركود اقتصادى عميق وهو اطول ركود شهدته منذ الحرب العالمية الثانية. فهو اول رئيس وزراء في بريطانيا يقدم بمحض ارادته على مثل هذا العمل الانتحارى. ورغم ذلك فهو واثق كل الثقة من الفوز ويستبعد فكرة الهزيمة تماما.

ولكن وراء ابتسامته الواثقة هناك قلقا عميقا من الواقع. وادراكا كاملا بان المعركة عنيفة مريرة. فقد مر الان اكثر من ثلاثة ارباع المدة المقررة للحملة الانتخابية. ولم يتبق سوى ٦ ايام على الانتخابات. ومازال حزب العمال المعارض بزعامة نيل كينوك متفوقا ببعض النقاط ـ في استطلاعات الرأى ـ على حزب المحافظين الحاكم. مما اثار بعض التكهنات ـ لأول مرة منذ ١٣ عاما ـ بان العمال قد ينجحون هذه المرة ـ كما حدث عام ١٩٧٤ ـ في انتزاع الحكم من بين انياب المحافظين.

وتشير التوقعات الى ان نصيب العمال من الاصوات قد يرتفع الى ٤٣٪ (مقابل ٣١٪ فقط في انتخابات ١٩٨٧).. ويتوقع كينوك ـ في دعاياته الاستفزازية ـ ان يفوز باغلبية ٢٠ مقعدا للعمال في مجلس العموم الجديد.

واذا صدقت التوقعات. فسوف يمثل ذلك تحولا كبيرا وهاما في الرأى العام البريطانى. بل سيمثل واحدا من ابرز التحولات في التاريخ السياسى البريطانى.. واذا ما فاز العمال فستكون بريطانيا هى اول دولة اوروبية تتجه ـ ولو هامشيا ـ الى اليسار خلال عقد كامل واكثر. وهو امر لايستطيع ان يتصوره الكثيرون في الداخل والخارج.

ويبدو ان ميجور قد فقد الكثير بسوء اختياره لتوقيت الانتخابات. في حين كانت هناك فرص افضل له. من بينها الفترة التى اعقبت حرب الخليج مباشرة.. وفقد ميجور الكثير بفقده عنصر المفاجأة في الدعوة لهذه الانتخابات. وبتركه الفرصة لمنافسه كينوك للاعداد والمناورة.

وجاء توقيت الاعلان عن هذه الانتخابات اكثر سوءا.. لأنه جاء بعد يوم واحد من اعلان الميزانية الجديدة فقد خسر المحافظون الكثير من شعبيتهم بسببها لانها بدت كرشوة انتخابية اكثر منها محاولة لاصلاح الاقتصاد البريطانى.

وعلى الجانب الاخر ازدهرت فرص حزب العمال خلال هذه الحملة الانتخابية القصيرة. حينما خرج وزير خزانته في الظل جون سميث. واعلن في مشهد مسرحى امام باب وزارة الخزانة خطته المفصلة للميزانية (في حالة فوزه في الانتخابات) وذلك في اول تحرك من نوعه.

وقال سميث انه سيفرض ضرائب كبيرة على الاغنياء لكى يرفع نسبة السماح الضريبى على ثمانى عائلات من بين كل عشر عائلات على الجانب الاخر من السلم الاجتماعى.. وانه سيحقق العدالة بين الشعب. وينفق على الخدمات الاجتماعية الحيوية. ويخلق الوظائف ويمنح الشباب المستقبل. وتعهد بانشاء وزارات مستقلة للمعوقين والاطفال والمرأة. وتعهد بمساعدة الاقتصاد على الخروج من كساده.

ولم ينجح المحافظون كثيرا في افساد التأثير الطيب الذى تركته هذه الخطة وسط مناخ يتطلع الى التغيير. وذلك رغم ماشنوه من هجوم ضدها وماقالوه عن خطورتها على الاقتصاد القومى.

في نفس هذا اليوم كشف استطلاع للرأى اجرته صحيفة «التايمز» عما نزله المحافظون من تأييد لصالح العمال الذين حصلوا على ٥٠٪ من الاصوات مقابل ٢٩٪ للمحافظين. ومن بين ماخسره المحافظون صوت المرأة الذى ظل حزبهم يحتفظ به منذ حصول المرأة على حق الانتخاب في عام ١٩١٨.

وجاءت رسالة المحافظين بعد ذلك باهتة تحمل شعارا يقول «المستقبل الافضل لبريطانيا».. ولأول مرة منذ تولى مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء السابقة في السبعينات. وربما لأول مرة منذ انتخاب ادوارد هيث في الستينات. بدا المحافظون وكأن لا مشروع لهم. ولا جديد مثير لديهم. وقد فقد الحزب قوة دفع الثورة التاتشرية. وخصوبة فلسفتها اليمينية. واصيب على مايبدو بحالة عقم.

وتحسن خط حزب العمال مع ظهور الارقام الاخيرة التى اشارت الى تراجع الناتج الصناعى. وارتفاع نسبة البطالة واستمرار التضخم. واستفحال الكساد.

وفي مؤتمر صحفى عقده وسط زحام لندن. تساءل كينوك ببلاغة خطابية يفتقدها ميجور. عما فعله المحافظون بكل مالديهم من موارد وقوة على مدى ١٣ عاما في الحكم. وفي وقت بلغت فيه عائدات بترول بحر الشمال وحدها مائة مليار جنيه استرلينى. علاوة على عائدات المبيعات من الصناعات المحلية.

وقال كينوك ان حكومة ميجور تنفق الملايين لاخفاء الحقائق عن البريطانيين. وانها تخلت عن الدعاية الايجابية في حملتها الانتخابية لتشويه صورة العمال. وهو دليل على افلاسهم.

ويأتى دفاع ميجور عن نفسه هزيلا.. ويشعر المحافظون بقلق بسبب فشله الواضح في الاداء وسط جو الحملة الساخن. فهو يتجنب الدخول في مناظرة تليفزيونية مع كينوك حتى لايجد نفسه في موقف لايحسد عليه. ويتجنب قدر الامكان المؤتمرات الصحفية. ولايجد سهولة في الدعاية الا وسط الجماعات الصغيرة الموالية او وسط الاطفال. مما اعطى الفرصة لكينوك لكى يصفه بانه «اسد جبان».

ونتيجة لسوء الاحوال الاقتصادية. فقد فتر الاعجاب الجماهيرى الذى تمتع به ميجور خلال حرب الخليج. وظهر ذلك واضحا خلال جولاته الانتخابية التى واجه فيها مضايقات وسوء معاملة. ويرى البعض انه غير قادر على اثارة حماس الناخبين اثناء دعاياته التى يعتمد فيها على المذكرات والتفاصيل المملة.. وان الحزب كله يشن حملته وكأنه يسير اثناء النوم. بينما يدير العمال حملتهم بيقظة وحماس وتنسيق كامل.

وقد نجح كينوك في تغيير جلد حزب العمال ولن يجعل منه حزبا ديمقراطيا لاينتمى كثيرا للاشتراكية. فهو لايهدد باعادة تأميم الصناعة او بفرض سيطرة نقابات العمال. او بخفض التسلح النووى من جانب واحد. وانما يتكلم عن المعاشات والصحة والاسكان والتعليم.

ولكن اسواق لندن مازالت تتشكك في صدق نوايا العمال. وقد اصابها الاضطراب لمجرد الخوف من احتمالات توليهم. ورغم تأكيدات الخبراء بان سياسات حزب العمال الجديدة لاتختلف كثيرا عن سياسات المحافظين. وان الحزبين اصبحا اكثر ميلا للوسط. فقد اعربت ٨٦٪ من الشركات الكبرى عن مخاوفها من ان يزداد الاقتصاد سوءا في عهد العمال. ويرى ميجور ان التغيير الذى طرأ على سياسات العمال هو تغيير تجميلى فقط وان سياسات الحزبين مازالت متناقضة في كل الاتجاهات.

وبصرف النظر عن هذه التفاصيل فان المحافظين يدركون انهم في حاجة الى شن حملة ثلاثية مكثفة من اجل كسب الانتخابات: اولا لمواجهة التهديد العمالى. وثانيا لتحييد الحزب الديمقراطى الحر الذى يسعى لتخليص البلاد من حزب المحافظين «اللعين» (ويتمتع هذا الحزب بتأييد يتراوح بين ١٢ و ١٤٪).. وثالثا للدفاع عن موقفهم كن البيانات المفزعة للتضخم والبطالة والكساد.

وتشير التوقعات الى ان نتائج الانتخابات البريطانية ستسفر عن برلمان «معلق». لايتمتع فيه اى من الحزبين بالاغلبية. وسوف يسعى الحزب الاقوى للحصول على المساندة من احزاب صغيرة على ان تجرى انتخابات عامة مبكرة مرة اخرى العام القادم.

وحتى تخرج الى الساحة البريطانية شخصية مماثلة لمارجريت تاتشر التى قال عنها ميجور انها غيرت تاريخ بريطانيا. فقد تظل الحكومة البريطانية ـ ايا كانت ـ مثل بطة عرجاء على الساحة الدولية. وتظل دائما في حاجة الى حليفها الاكبر امريكا لكى تساندها في عالم يهتز حولها !!

.. وأشـواك على طـريق الكابيتـول !

في عام الانتخابات الامريكية كل شىء مباح ابتداء من كشف الاسرار الشخصية الى توزيع الاتهامات بدون حساب وتشويه السمعة والطعن في الذمة المالية وفتح السجلات وانتهاء بتفجير الفضائح على كل شاكلة ولون.. والهدف واضح الا وهو الحيلولة دون انتصار الخصوم من المرشحين او حتى دون استمرارهم في سباق الانتخابات.

وقد سجلت الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالى. عام الانتخابات الرئاسية والتشريعية التى تجرى كل ٤ سنوات. ارقاما قياسية في عدد الفضائح والاتهامات التى طالت معظم ان لم يكن كل المرشحين وخاصة مرشحى الرئاسة.. وصمد البعض واصر على الاستمرار بينما اثر البعض الاخر الانسحاب اما لان هذه الاتهامات صحيحة او لانه لا طاقة له على مجاراة الخصوم الذين لايتورعون عن استخدام اى وسيلة لتشويه الغير.

ومنذ ايام قليلة. تفجرت ضجة كبرى تتعلق بفضيحة تورط فيها ٢٩٦ عضوا حاليا في مجلس الشيوخ الامريكى و ٥٩ عضوا سابقا. حرروا شيكات بدون رصيد مسحوبة كلها على بنك المجلس الذى تأسس قبل ١٥٠ عاما لتقديم خدمات للاعضاء ويسمح لهم بسحب مبالغ كبيرة على المكشوف بدون فوائد وقد اغلق البنك ابوابه في نهاية العام الماضى في اعقاب افتضاح معلومات عن اهمال ادارى واساءة استخدام الامتيازات التى يمنحها البنك للاعضاء. وقدم مدير البنك استقالته في اعقاب ذلك.

وتبين انه خلال عام واحد فقط حرر الاعضاء ٨ الاف شيك بدون رصيد او اعلى من مرتباتهم وبلغت قيمتها مئات الالاف من الدولارات.

وفي البداية لاذ الاعضاء بالصمت وتهرب بعضهم لكن سرعان ما توالى سيل اعترافات. وتكشفت التفاصيل شيئا فشيئا.. وعلى طريقة الرئيس الامريكى الاسبق نيكسون الذى اخترع مسألة الاعتراف العلنى والاختيارى عندما اقر بدوره في فضيحة ووترجيت ليكسب عطف الشعب الامريكى. نشرت وسائل الاعلام الامريكية اعترافات كثير من الاعضاء بتورطهم في الفضيحة ويبرر بعضهم مافعله بالظروف الاقتصادية وعدم قدرته على مجاراة الوضع الاقتصادى المتدهور وقال البعض الاخر انه يجهل الاجراءات المتعلقة بهذه الشيكات ولم يتوقع مطلقا ان تجر عليه المشاكل.

ولأن عددا كبيرا من المتورطين اعضاء في الحزب الديمقراطى. فقد سارع الجمهوريون بالقول انها فضيحة الديمقراطيين في الاساس طالت شظاياها بعض الجمهوريين.. لكن اعتراف عدد من الوزراء وعلى رأسهم ديك تشينى وزير الدفاع. بتورطهم في الفضيحة جعلها فضيحة جمهورية ايضا.

وقد تابع الشعب الامريكى انباء الفضيحة بغضب. وهو يئن من حالة ركود اقتصادى ليس هناك بوادر على نهايتها ولم تشهد البلاد اسوأ منها سوى ايام الركود الكبير في الثلاثينات. واصبح الناخب الامريكى ينظر الى ممثليه التشريعيين على انهم طبقة تتمتع بامتيازات لكنها فاسدة تقوم باهدار اموال دافعى الضرائب ولاتعير ادنى اهتمام للرأى العام.

ويعلق مواطن امريكى على طوفان اعترافات الاعضاء قائلا.. الاعتراف مفيد للروح لكنه لن يغير من الجريمة شيئا والحل هو تقاعد هؤلاء الاعضاء وهو ماسيحدث في نوفمبر القادم. ويتساءل اخر باستياء كيف يغفر لهؤلاء جفن بعد مافعلوه.. لو ان مواطنا عاديا اصدر شيكا او شيكين بدون رصيد لانتهى به الامر الى السجن !

ويتوقع احد اعضاء الكونجرس من الجمهوريين ان يخسر نحو ١٠٠ عضو مقاعدهم في الانتخابات العامة في نوفمبر خصوصا من الديمقراطيين الذين يتولون ادارة مجلس النواب منذ ٣٨ عاما.

ويكشف احدث استطلاع للرأى اجرته مجلة «نيوزويك» ان ٦٠٪ من الامريكيين لن يصوتوا مطلقا لأى عضو تورط في الفضيحة. ويقول من شملهم الاستطلاع انه يكفى ماحدث وسيكون هذا العام هو العام الاخير لهؤلاء الاعضاء في مجلس النواب □

عبدالله عبدالسلام

قـراءة فى خطـاب اسـتقالة وزيـر الدفـاع الألمانـى

إيناس نور

جاءت استقالة وزير الدفاع الالمانى جيرهارد شتولتنبرج في وقت تطرح فيه على ساحة الدفاع والانتاج العسكرى الكثير من نقاط الخلاف وعدم وضوح الرؤية.. واذا كان الوزير قد اعلن ان استقالته تأتى لتجنيب حكومته التعرض للانتقاد بسبب استمرار تدفق الاسلحة الالمانية على تركيا برغم حظر القانون لذلك.. واكد ان ذلك تم دون علمه.. وانه يتحمل المسئولية ويترك موقعه. الا ان هذه ليست المرة الاولى التى يتعرض فيها شتولتنبرج لموقف حرج.. ويكون رده دائما انه لم يكن يعلم بالقضية ـ كما حدث في واقعة ارسال اسلحة سوفيتية الصنع من المانيا الشرقية سابقا الى اسرائيل ـ كى تعلم المزيد عن انواع اسلحة. يمتلكها العرب..

وقد كان ذهاب شتولتنبرج متوقعا ومترقبا منذ فترة.. الا انها كانت مسألة توقيت.. فالكثير مما بات يتخذ قرار بشأنه يتم دونه وتتهم وزارته بانها لاتكشف عن معلومات وحقائق هامة في مجال الانتاج العسكرى امام ممثلى الشعب في البرلمان.

وكان المراقبون منذ بعض الوقت يرددون ان شتولتنبرج قد انتهى بالفعل وذهابه اصبح مجرد مسألة وقت !

وفي الوقت الذى اثار فيه لجوء تركيا الى قمع الأكراد باستخدام اسلحة المانية الصنع ـ انتقادات حادة في الأوساط الالمانية.. كانت واشنطن تنظر بغير ذى اكتراث كبير لما يحدث بل وتشعر بشىء من الرضا للتصدى للاكراد.. لكن المحللين يحذرون من ان موقف واشنطن اللامبالى قد يؤدى الى ازمة جديدة كالتى واجهها اكراد العراق وادت الى فرار اكثر من مليون ونصف المليون من الاكراد الى مناطق الحدود العراقية التركية.. بل ودخول تركيا..

ولاتأتى حساسية الموقف الالمانى فقط بسبب استخدام اسلحة المانية. ولكن ايضا بسبب ان الجالية التركية هى اكبر جالية اجنبية في المانيا حيث يزيد تعدادها على مليونى شخص.

وقد واجه شتولتنبرج خلال فترة توليه منذ ابريل عام ٨٩ العديد من التحديات والقضايا الساخنة.. وليس من المعتقد انه اجاد التوصل الى الحلول.. ولكن يرجع اليه الفضل هو وجنشر وزير الخارجية في فرض مسألة بحث ازالة الصواريخ النووية قصيرة المدى في اطار مفاوضات خفض التسلح بين الشرق والغرب. وذلك رغم معارضة السوفيت.

ومايترتب على ذلك من عواقب اجتماعية واقتصادية.. كذلك هناك مسألة تشكيل القوة الاوروبية للانتشار السريع والتى يعد الفيلق الالمانى ـ الفرنسى اساسا جيدا لتشكيلها لتكون على اهبة الاستعداد خلال ٤٨ ساعة للتدخل السريع في مناطق الازمات.

غير ان القانون الالمانى يحظر ارسال قوات الى خارج مناطق حلف الاطلنطى ـ مما يعرقل مشاركة هذه القوات في مناطق ازمات خارج هذه الحدود.. وتطرح هذه القضية حاليا على البرلمان الالمانى لاتخاذ قرار بشأن تعديل الدستور.. وهى الخطوة التى يحبذها المستشار كول.. ويعارضها الحزب الاشتراكى المعارض.. ولاتتمكن المانيا من الوفاء بطلبات شركائها الغربيين ـ من المشاركة كذلك في مهمات لحفظ السلام تحت اشراف الامم المتحدة خارج الاراضى التابعة للاطلنطى.. بسبب دستورها الذى ينص صراحة على ان مهمة هذه القوات التى تأسست عام ٥٥ هى دفاعية محضة عن امن وسلام البلاد.

كذلك فان التركة المثقلة التى يتسلمها الوزير الجديد ـ تتضمن مسألة الانتاج الحربى في البلاد.. ويوجه البرلمانيون واللجان المعنية بالرقابة والاشراف على هذا القطاع لوما شديدا لهذا القطاع ولوزارة الدفاع خاصة فيما يتعلق بانتاج طائرات «التورنادو» التى تشكل الهيكل الرئيسى للسلاح الجوى الاوروبى الغربى ـ ومشروع «المقاتلة ٩٠» باهظ التكاليف والذى مازال في مراحل تطويره ويتخذ قرار بشأنه في الخريف القادم..

وبالنسبة لطائرة «التورنادو» فانها توصف بعدم الكفاءة المطلوبة.. وكان يؤخذ على شتولتنبرج انه دافع عن الصناعة العسكرية المكلفة رغم انهيار الكتلة الشرقية وتراجع الخطر ـ ومن عيوب الطائرة «تورنادو» التى يتم استخدامها منذ ١٨ عاما انها لاتفى بشرط القيام بالتشويش على رادار الخصم على النحو المطلوب.. كما يؤثر جهاز ارسال التشويش على الانظمة الاليكترونية الاخرى بالطائرة.

كذلك مما اثار الانتقاد ضد شتولتنبرج ـ ولكنه كعادته لم يعبأ كثيرا ـ ماوجهه جهاز المحاسبات الاتحادى حول مجالات انفاق مشبوهة لم توضح بنودها.. وتجرى تحقيقات بشأنها ومنها مايعرف باسم «صفقات الحقائب» التى استمرت لسنوات عديدة حيث كان يتم تسليم حقائب محملة بملايين الماركات لاحدى الشركات الاليكترونية الاسرائيلية في «اشدود».

وبالنسبة لمصير المشروع الاوروبى الضخم «المقاتلة ٩٠» ـ الذى تشترك فيه اربع دول هى المانيا وايطاليا واسبانيا وبريطانيا ـ فانه يعتبر تحديا اخر على الوزير الجديد مواجهته. اذ انه من غير المعروف حتى الآن ما اذا كان سيتم انتاجها ام لا..

وكان المشروع يهدف اصلا الى التصدى للطائرات السوفيتية «ميج ٢٩».. ومادام التكتل الشرقى قد انهار وانحسر الخطر او زال فما هى الحكمة من الاستمرار في مثل هذا المشروع باهظ التكاليف. بل هناك تفكير في ان يتم الحصول على الطائرات «ميج ٢٩» بدلا من انتاج طائرتهم فهى تفى بالمطلوب وثمنها معقول ـ ٧٥ مليون مارك وليس ١٣٥ مليونا كما للمقاتلة ٩٠ ـ والتى كان من المنتظر بداية ان يكون سعرها ٧٠ مليونا فقط.

كذلك يرجح فكرة ان تحصل المانيا على طائرات «ميج ٢٩» ان اسطولها الجوى يضم الآن بالفعل ٢٣ من هذه الطائرات ضمتها المانيا بعد التوحيد وحازت كفاءتها على التقدير.

وفيما يتعلق بمسألة خفض القوات الالمانية ومستقبل هذه القوات ـ وهو احد التحديات المطروحة ـ فان الحزب الاشتراكى يطالب بالاستفادة من كفاءة الجيش وامكانياته في مجالات حماية البيئة والمساعدة في مناطق الكوارث.. وذلك بعد زوال الخطر والتهديد القادم من الشرق.. وينتقد الجنرال شموكل ـ النائب السابق لقائد قوات الاطلنطى ـ الوزير المستقيل لانه لم يضع تصورا واضحا حول الواجبات المستقبلية للقوات الالمانية.

وقد جاءت استقالة شتولتنبرج لتخرجه من كثير من المواقف الحرجة والتى من ضمنها ايضا ان الحزب الاشتراكى كان يريد التقدم بطلب احالة للوزير السابق كى يضع تصورا واضحا ونهائيا حول مستقبل الدفاع الجوى ويفسر سبب حاجة المانيا لتحمل مثل هذه التكاليف الباهظة لانتاج مقاتلة لاتتوافر لها اصلا الكفاءات والميزات التى كان مفترضا توافرها.. ويبقى في النهاية احتمال ان يكون مصير هذا المشروع.. الاكتفاء بعرض نموذج الطائرة في متحف ميونيخ..!

رأى الأهرام

لقاء المصارحة .. والدرس المستفاد !

يحرص الرئيس مبارك بين الحين والحين على الالتقاء بقيادات العمل الصحفى والاعلامى ليتحاور معهم ويستمع الى اسئلتهم ويرد على كل التساؤلات المطروحة بمنتهى الصدق والامانة والموضوعية. وقد كان لقاء الامس واحدا من امتع اللقاءات واكثرها فاعلية وحيوية.

لقد حرص الرئيس مبارك على ان يؤكد ثقته الكاملة في صحافة مصر وتمسكه المطلق باستمرار حرية الصحافة مهما كانت الاخطاء ومهما كانت التجاوزات. ولكنه من موقع المسئولية كان يريد ان ينبه الى اهمية التمسك بالحفاظ على القيم والتقاليد واحترام سمعة المواطنين وحرمة الاسر وشرف الوطن. خصوصا عند التناول السريع لبعض نوعيات من الجرائم التى لاتمثل ظاهرة في جسد الوطن الطاهر.

والحق ان الرئيس مبارك لم يفته ان يؤكد ثقته الكاملة في جهاز الشرطة وحرصه المطلق على حرية الصحافة وتصميمه اللامحدود على الحفاظ على سمعة المواطن وكرامته خصوصا وهو يؤكد المرة تلو المرة ان شعب مصر بخير وان نساء مصر من افضليات النساء في العالم. ومن الظلم ان نسمح لمشاعر الانفعال ان تجرفنا الى تشكك في قدرة الاجهزة الامنية او ان نسىء الى الوجه المشرق لرجال مصر ونسائها.

وكالعادة فان الرئيس مبارك كان يستمع بكل الصبر لما يطرح من اراء ومقترحات ولكنه كان دائما ينبه الى انه من الضرورى ان نتفهم حتمية الحفاظ على استقلال القضاء وسيادة القانون. والى انه من الضرورى ايضا ان ندرك انه ليس باستطاعتنا ان نجرى خلف اية انفعالات طارئة لاننا بلد ديمقراطى تحكمه قوانين تنبثق من دستور اقسمنا جميعا على احترامه.

والامر المؤكد ان مثل هذه اللقاءات بين الرئيس مبارك وقيادات الاعلام ليست الا مجرد انعكاس صحيح للمناخ الديمقراطى. ولكنها في المقام الاول تمثل جرعة معنوية هائلة لأصحاب الفكر والقلم الذى شعروا امس ان الرئيس يتابع عملهم بكل دقة ويقرأ مابين السطور ويسعد لكل ازدهار صحفى ويتألم لأى خروج على المألوف يمكن ان يمس مصداقية الصحافة.

وهذا هو الدرس المستفاد من لقاء الامس.





انهيـار الفكـر الشـمولى .. وأزمـة الحـس التاريخـى

الابنية الشمولية ـ والكلية ، التى تنطق دائما باسم المطلق والعقل الخالص ، والتى ينطوى خطابها على امتلاك الحقيقة والسعادة والوعد بالجنات الارضية فى ازمة عميقة تمس منطقها الداخلى وبناءها الخاص . وانعكس ذلك فى سلسلة من التصدعات الصاخبة عند مفترق الطرق بين العالم الحديث ، والعالم مابعد الحديث الذى تلوح بيارقه ، فى الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ، ونمط العقلانيات النسبية من طراز فريد . انصرم عصر النطق بالعقلانية المطلقة ، واحتكار المعرفة والرؤية والبصيرة ، أيا كان الأساس الفلسفى الذى تتأسس عليه ، او الأساس الدينى الذى تحاول ان تسند شرعيتها عليه . ان الليبرالية الغربية التى تبدو منتصرة عند نهاية هذا القرن ، ومن قبلها الماركسية التى افل نجمها ـ رغم ما قدمته من جلائل الافكار والاعمال للبشرية ، والغرب تحديدا ـ تأسس انتاجها الابداعى فى العلوم والمعارف والتكنولوجيا على الانفصال الذى تم فى مسارات التطور الاجتماعى ، والسياسى بين الدولة والفرد والمجموع من ناحية وبين الأسس الميتاوضعى الذى كان يؤسس الفرد والمجموع والدولة وجودهم عليه من ناحية اخرى وانطلاقا من عملية الفصل بين البشرى ، واللا بشرى ، ولد الفرد والمجتمع والدولة بالمعنى الحديث والفلسفى للتعبير . فميلاد الفرد ، والمذهب الفردى ارتبط بعملية الانفصال ، وبان الفرد والمجموع لا يستمدان وجودهما ، ومن ثم حريتهما على اسس لامرئية ، او ميتاوضعية . ان الحرية والفردية ككينونة هما ميلاد وضعى ، وبشرى ، ومن ثم فجوهر عملية انتاج الفردية والحرية والمجتمع المدنى الحديث ، جاءت انطلاقا من ان شرعيات الوجود الفلسفى والسياسى والاجتماعى للفواعل الاجتماعية ـ السياسية مرتبطان بشرعية الدولة القومية الحديثة . وهذه الشرعية تستمد حياتها من القبول والرضا العام ، وبوجود حدود بين موقع الفرد وحرياته والتزاماته ، وبين المجموع ، وبين هؤلاء وبين الدولة فجوهر فكرة المجتمع المدنى ـ وايا كانت تطوراتها الفلسفية والمجتمعية ـ ترتكز على الكينونة الخاصة للفرد والمجموع ازاء الدولة ، على الديناميكية الخاصة لعالم المبادلات الرمزية والسلعية والفكرية والثقافية والسياسية بين الفرد والمجموع .

من هنا ارتبطت الحرية مع الفردية ارتباطا لا انفصام معه فى النظام الليبرالى الغربى ، ايا كان نموذجه السائد ، فى فرنسا او بريطانيا او الولايات المتحدة .

وكان المجتمع المدنى ومؤسساته ـ ولا يزال ـ يبديان المقاومات المختلفة ضد اى محاولات لتغول السلطة العامة ، والصفوة السياسية المسيطرة على حدود العلاقة بين الدولة ، والفرد ، والمجتمع المدنى وشبكات العلاقات المتعددة بين هذه الاطراف المختلفة .

وقد نجحت الليبرالية ، والحريات العامة فى ان تفتح مسارات ابداعية مختلفة ، وفى ان تبدى ضراوة انسانية وفكرية ومؤسسية فى مواجهة صعود الأنظمة والايديولوجيات الشمولية التى انبثقت فى قلب أوروبا الغربية ، سواء فى المانيا الهتلرية او ايطاليا الفاشية ، واسبانيا تحت حكم فرانكو ، واليونان تحت حكم الجنرالات .

ولم تكن المقاومات السياسية هى الابرز فحسب ، ولكنها كانت الشكل الخارجى لمقاومات جسورة تأتى من قلب المجتمع ، ومن منابعه الفلسفية والثقافية ، والقيمية ، والفكرية . كانت الحرية فى مختلف صورها واشكالها تفتح ابوابها السحرية والابدعية للعصف بالمواريث التقليدية فى القيم ، وطرائق التفكير ومناهجه ، وتبتدع فى النظر والحساسية ، والافكار ما يجدد الانسان الاوروبى والغربى ويمده بموارد ومنابع جديدة للالهام ، والابداع . وانهارت كل البديهيات ، والاحكام المسبقة القائمة على القيمة والمطلق ، وفتحت الابواب الجديدة امام التجارب ، والافكار والتناقضات المتعددة كى تعبر عن ذواتها بحرية . واسبغ النظام الليبرالى السياسى ـ الاجتماعى الشرعية ، وحق الوجود والتعبير للجميع ، الذين يدافعون عنه ، والذين يعارضونه فلسفيا ، وسياسيا ، واجتماعيا من هنا كانت شرعية الثقافات المضادة والبديلة ، ، والرؤى الراديكالية ، المناهضة للنموذج السائد . ان اسباغ الشرعية على الرؤى النقيضة لما هو سائد ، واعادة



مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

نبيل عبد الفتاح

دمجها فى النسيج الحى للانتاج الرمزى ، والفكرى ، والسياسى هو الذى اعطى تلك الدينامية الخلاقة للثقافة الاورو ـ أمريكية كى تنتصر فى النهاية على الماركسية ، على الرغم من ازمات الليبرالية . ويبدو ان مفتاح تفسير النصر الليبرالى يكمن فى نشوء فلسفات ، ورؤى كانت تحاول دوما ان تعرى النموذج من اوهامه ، وضلالاته حتى لا يتحول على ايدى كهنته وسادته الى دين وضعى مطلق ، والى طوبى ، وامتلاك نهائى للحقيقة . فى حين ان الماركسية حاولت تحرير المجموع من طغيان الفردية والطبقات المستغلة والاهم من الميتافيزيقا ، وارادت ان تصنع المجتمع ـ الفرد المتحرر من الاستغلال ، والقهر والاسطورة ، وان تحرر الفلسفة من الغيبية والقدريات واسست تاريخا جديدا للانسانية ولاهوتا وضعيا جديدا من اجل التحرر الكامل للانسان كما تجسده الطبقة الظافرة . ولكن تحول لاهوت التحرير الماركسى الى لاهوت للعبودية ، عبودية الطبقة ـ المحكوم باسمها نظريا ـ والصفوة البيروقراطية والحزبية المسيطرة ، وتحول التاريخ الى شكل اخر من اشكال الطوباويات ، واطيافها الاسطورية والسحرية ، اى الى كائن خطى ، عرفت بداياته ، ووسطه ، ونهاياته ، صاعدا صوب التقدم من نظام للانتاج ، وعلاقاته الى نظام اجتماعى ارقى ، اى تدرج فيه من الميتافيزيقا ، والسحر ، والواقع فى مزيج بنائى نسيج وحده . ان التاريخ هنا ـ بوصفه هندسة نظرية ـ يبدو بمثابة محاولة للتطهر من الدنس الانسانى ، فكل مرحلة تتم فيها عمليات تطهر ، وتعميد من رجس الاثام الاستغلالية واختلالات بشرية ، اى تحول الى نظام للتطهر بعد الغوص فى بوتقة الجحيم الاجتماعى الارضى ، وصولا الى النيرفانا بالمصطلح الهندوسى ـ حيث التطهر النهائى والبرىء من الخطايا ، اوالى المطهر ـ فى رؤيا دانتى اليجيرى ـ او الى الفردوس الشيوعى حيث لكل بحسب حاجته ، واختفاء الدولة ، والتناقضات ، اى تجسد وتماهى الانسان والمجتمع والاسطورة ، اى ذروة الميتافزيقا الشمولية فى التاريخ ، حيث يختفى جوهر ماهو انسانى ، وتلك قمة التناقض بين ادعاء المادية التاريخية ، والجدلية النظرى بحسبانهما نفيا للمثالية ، ونقيضا الى التماهى والذوبان فى قمة الرؤيا المثالية التى هى بدورها تجل من تجليات الاسطورة والميتافيزيقا . اسطورتان تبدوان كطرفى نقيض فى المقولات الفلسفية ، والمفاهيم ، والادوات . ولكن التحليل الفلسفى ، والسياسى ، والاجتماعى يكشف عن تماهى كليهما فى الاخر . ما الذى يبقى فى عصر النسبيات القادم بايقاعاته ، والمنهمر بمفاهيمه واساطيره الجديدة ، والصاخب بطبول عدم اليقين ؟ يبقى امامنا العقل الناقد المتحرر من الاوهام ولكن ليس كما يتصوره البعض هنا وفى الغرب . فليس صحيحا أن الليبرالية والفلسفات المثالية انتصرت ، ولابد كما يصور الامر احيانا . حيث تتحول الليبرالية ، والتعددية الى لاهوت دنيوى وفردوس أرضى ، يحمل فى وعوده كل الطوباويات الخيالية فى تاريخ الجنس البشرى . فالاعلام ، ولغة الصورة ، والصفوة المحدودة التى ترعاه ، وتسيره تبدو فى تحالفها مع الصفوة السياسية فى الشمال ، ابرز تجل لديكتاتورية ، شرسة تفرض سيطرتها ، ومصالحها وذوقها ، واحاسيسها ان المؤسسة السياسية والثقافية فى الغرب تتدهور مكانتها ـ وان حاولت التكيف ـ مع سيطرة رجل الاعلام المرئى وتوجيهه للحياة ، وسلطانه القاهر على الفكر والاختيارات المتعددة التى تمثل جوهر فكرة الحرية . ومن ثم سوف تتكثف ازمة المحكومية السياسية ، وضعف المؤسسة السياسية والحزبية ، وازدياد العزوف عن المشاركة السياسية ، وطغيان التقنية على الحريات الفردية والجماعية ، واشكالية ترويض الحاسبات الالية ، وسيادة التشيؤ فى ظل غياب فلسفات تضع الكينونة الفردية والجماعية فى اتساق مع مصائرهما . اى سوف يحدث فقدان للمعنى كوجود ، وكاجتماع انسانى . لقد انتهى الدور التاريخى الذى لعبته الماركسية فى تطور الراسمالية والليبرالية فلسفيا وسياسيا وبنائيا من خلال التجديدات التى ادخلت عليهما فى العمق ، والتى تجسدت فى ادخال الجوانب الاجتماعية والعدالية فى بنية الراسمالية والليبرالية ، ولم نعد ازاء راسمالية دعه يعمل دعه يمر ، ولا راسمالية مابعد الكساد الكبير ، ولا تلك التى سادت فى اعقاب الحربين وما بعدهما ، اننا ازاء نظام تبدد نقاؤه ، وبساطته القديمة ، واثبت ديناميكية فريدة على التجدد الداخلى ، واستيعاب كافة الرؤى فى اطار نموه الهيكلى .

والاخطر غابت الماركسية بوصفها عدوا ايديولوجيا ، وفلسفيا ، وسياسيا ، واجتماعيا ، بكل دلالة ذلك فى حقول تعبئة المواهب والكفاءات والموارد فى مواجهتها . واصبح على الليبرالية والراسمالية ان تصنع اعداءها الجدد رمزيا وتجسدهم بالأساطير ، وتبحث عن اهداف لاستيلاد تعبئة لتجديدها ، لم انها سوف تؤدى الى تفكيك العالم ، من خلال تهميش الجنوب ، وتصدع بنيان الاجماع الاكراهى القديم فى اوروبا الشرقية ، واسيا ، والجنوب وصعود عصر الحروب القومية ، والعرقية ، والدينية . كل الاسئلة مفتوحة ورهينة بالقدرة على مواجهة تحديات من نوع جديد . ان اخطر ما يواجهنا مصريا يتمثل فى ان لدينا معامل القابلية للاحتذاء والتطويع من خلال انتقالنا بين النظم الاجتماعية والسياسية حسبما هو سائد دوليا ، على نحو لم يحقق تراكمات ، وتطورات عميقة ، اى اننا خاضعون لارث عدم التواصل والان نحن فى عصر الليبرالية ، والراسمالية دونما طبقات راسمالية وصفوات ليبرالية والاخطر فكر ليبرالى ، وديموقراطى حقيقى ، والاطار الاجتماعى ـ الثقافى المصرى ينطوى على اشكاليات تعوق التطور السلمى نحو تعدديات حرة . لان الواقع الاجتماعى ـ التاريخى يتضمن اسسا لمقاومات عنيفة لميلاد الفرد الاجتماعى الحر ، والطبقة والثقافة السياسية الحرة التى لا تحدها قيود ، او محرمات تعوقها . فثمة عقل جماعى مثقل بالقيود على أسس تناهض ميلاد الفردية ، والحرية كصنوان لا ينفصلان وايضا فكرة العدالة بوصفها الاطار الذى يحمى عملية الانتقال السلمى من السلطوية ، وغياب الفرد ككيان وارادة انسانية الى مجتمع ديموقراطى ـ تعددى .

ان جانبا من الخطاب الليبرالى المصرى فى هذا المجال يمثل نمطا من الخطابات اللا تاريخية ، لانه لم يواكب النموذج ومرجعياته فى تطورهما التاريخى ، ومن ثم فهو مشوه ومبتسر من راسمالية وليبرالية اخرى انقرضت ، ولم يعد لها وجود الا فى دعاة ليبرالية دعه يعمل دعه يمر ، وهذا يعنى ان حقل الخطاب والفاعلين السياسيين والاقتصاديين يعانون من ازمات عميقة فى خطاباتهم ، وتكويناتهم ودون مواجهة علمية ونقديه للغات الجماعية ليبرالية كانت ام اشتراكية لم اسلامية او قبطية ـ بحقائق الواقع الموضوعى والذاتى ، والوضع حولنا فى كل مكان ، سوف نستقر هادئين ساكنين فى دائرة اعادة انتاج الازمات ، والرؤى ، والخطابات ، والدنيا حولنا يعاد تشكيلها ، وصياغتنا نحن على غير إرادتنا او مصالحنا او هوانا .

صـور برلمـانيـة

يكتبها : سـامى متـولى

مناقشـات نـواب الشـعب ودلالاتهـا !!

اذا استعرضنا تحليلا ممتازا اعدته الامانة العامة لمجلس الشعب عن مناقشات نواب الشعب لبيان الحكومة والتى استمرت على مدى تسع عشرة جلسة واشترك فيها لاول مرة فى تاريخ الحياة البرلمانية ٢٥٤ عضوا من الاغلبية والمعارضة بكافة اتجاهاتها نجد كثرة القضايا التى طرحت للمناقشة والتى بلغ عددها ٤٤ قضية مع ما تنطوى عليه كل قضية من موضوعات وبنود فرعية شتى .. ومن الواضح ان قضية الزراعة والرى واستصلاح الاراضى كانت هى القضية التى حظيت بأكبر قدر من المناقشة فقد تحدث فيها ١٥٩ عضوا اى بنسبة ٨ ,٦٢٪ من اجمالى المتحدثين وهو امر لا يمكن تفسيره بارتفاع عدد الفلاحين الممثلين فى المجلس لان نسبة هؤلاء لا تتجاوز ٦ ,١٥٪ من اجمالى اعضاء المجلس . بل انه لو اضفنا الى هذه النسبة المرتفعة نسبة المتحدثين فى قضية الفجوة الغذائية والتى بلغت ٤ ,٦٧٪ والتى يتعلق جزء كبير منها بمجال الزراعة لقفز

□ فتحى سرور □ عاطف صدقى

الوزن النسبى لقضية الزراعة بشكل يستحق تحليل دلالته !

وفى داخل قضية الزراعة برزت موضوعات معينة اكثر من غيرها تأتى فى مقدمتها قضية العلاقة بين المالك والمستاجر وارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج الزراعى . مع انخفاض اسعار الحاصلات الزراعية . والشكوى من ارتفاع تكلفة قروض بنك التنمية والائتمان الزراعى . الى غير ذلك من القضايا .

ولقد احتلت قضية الاجور والاسعار المرتبة الثانية من حيث الاهمية النسبية وهو امر يستحق ايضا دراسة دلالته . وفى داخل قضية الاصلاح الادارى التى احتلت المرتبة الثالثة استاثرت المطالبة بضرورة التصدى بحسم لظواهر الفساد والرشوة ونهب المال العام التى استشرت فى الجهاز الادارى بالاهتمام الاكبر بالاضافة الى قضية المعوقات البيروقراطية والروتينية ، ومعاناة الجماهير عند تعاملها مع الاجهزة الحكومية ، والمطالبة بتحديث الادارة ، وضرورة اقتران ذلك بسياسات الاصلاح الاقتصادى والمطالبة بصدور قانون العاملين بالدولة ، وتسوية حالات الحاصلين على مؤهلات عليا اثناء الخدمة الى غير ذلك من الموضوعات العديدة .

ولقد تساوت قضيتا البطالة والتعليم فى الاهمية النسبية حيث بلغت نسبة المتحدثين فى كل منها ٧ ,٤٠٪ وعلى حين انصب الاهتمام فى قضية البطالة على التاكيد على خطورتها واثارها الاجتماعية السلبية خاصة على الشباب واقتراح حلول لمعالجتها . تركز الاهتمام على استقرار سياسة تطوير التعليم وما يرتبط بذلك من قضايا اخرى .

ومن الظواهر اللافتة للنظر ان تقفز قضية الرعاية الصحية لكى تحتل هذه المكانة المتقدمة حيث تركزت المطالبة فيها على ضرورة عدم تخلى الدولة عن مسئوليتها تجاه الرعاية الصحية ، وضرورة ايجاد حل لارتفاع اسعار الدواء . وقصور الخدمات الصحية فى الريف ، وتدهور مستوى الخدمة الصحية التى تقدم الى محدودى الدخل ، وارتفاع اسعار العلاج بالمستشفيات الاستثمارية والخاصة !!

واستاثر موضوع اصلاح العلاقة بين المالك والمستاجر بالاهتمام الاكبر فى قضية الاسكان والمرافق الى جانب ضرورة دعم الاسكان الشعبى وايجاد حل لمشكلة الوحدات السكنية الشاغرة . وضرورة توفير مواد البناء باسعار مناسبة وغير ذلك من القضايا ..

وكانت السياسة المالية من الموضوعات التى حظيت باولوية متقدمة حيث بلغت نسبة المتحدثين فيها ٣ ,٢٣٪ وجاء ذلك انعكاسا للاهتمام بموضوع ضغط الانفاق العام وترشيده واصلاح السياسة الضريبية . وفرضت قضية التنمية الريفية نفسها على مناقشات الاعضاء فبلغ نسبة المتحدثين فيها ١ ,٢٢٪ وتعلقت مطالب النواب بتطوير قرى دوائرهم الانتخابية وتحسين مرافقها ومنحها حظا اوفر من الرعاية اسوة بالمدينة .

وانصبت مناقشات الاعضاء لقضية الاصلاح الاقتصادى على البعد الاجتماعى لسياسات الاصلاح واثارها على الطبقات محدودة الدخل ، بالرغم من انه كان هناك شبه اتفاق على اهمية ما حققته سياسة الاصلاح من انجازات وصدى ذلك لدى الاوساط الخارجية .

وحظيت قضية السياسة الخارجية باولوية متقدمة على عديد من القضايا الداخلية حيث بلغ نسبة المتحدثين فيها ٨ ,١٩ ولعل هذه ظاهرة لافتة للنظر بالمقارنة بما يجرى فى عدد غير قليل من بلدان العالم حيث تأتى القضايا الداخلية دائما فى صدر قائمة الاهتمامات وقد كان هناك اجماع كامل على الاشادة بما حققته السياسات الحكيمة والمتوازنة التى انتهجها الرئيس حسنى مبارك طوال الفترة الماضية والتى اكسبت مصر احتراما ومكانة مرموقة على الاصعدة العربية والافريقية والدولية وبالاضافة الى ذلك بادر النواب بتقديم اقتراحات محددة تتعلق بالدور الذى يجب ان تلعبه السياسة الخارجية المصرية فى ظل المتغيرات التى استجدت على الساحة الخارجية .

وبالنسبة لقضية التموين والتجارة نلاحظ ان موضوع رغيف الخبز وصعوبة الحصول عليه وسوء حالته ، وعدم عدالة توزيع حصص الدقيق بين المحافظات قد احتل مكان الصدارة كما نلاحظ ايضا ان ٣ ,٩٪ من الاعضاء تحدثوا فى قضايا محلية اى ما يعادل ٥ ,٣٪ من اجمالى المتحدثين وتركز حديثهم على مشكلة رغيف الخبز فى دوائرهم المحلية .

ولقد طالب النواب الحكومة بسرعة اصدار مجموعة من القوانين وادخال تعديلات بحل قوانين اخرى بالاضافة الى الغاء بعض القوانين ومن مطالبهم استكمال تقنين الشريعة الاسلامية وتنقية القوانين من الاحكام المخالفة لها . واصدار قانونى العلاقة بين المالك والمستاجر فى الزراعة والاسكان . وقانون العاملين بالدولة وقانون المرافعات الجديد وقانون الادارة المحلية وقانون مكافحة الفساد والتربح وقانون الاعتداد بالملكية فى المناطق الصحراوية وخاصة الوادى الجديد . وقانون التعاونيات وقانون التامين على الودائع المصرفية وقانون الضريبة الموحدة وقانون حماية الصيادين من مخاطر الصيد وقانون الحيز العمرانى وقانون تحريم استخدام الهرمونات النباتية . وقانون حماية الامومة والطفولة وقانون منح ابناء المصريات وقانون لتدبير موارد العلاج على نفقة الدولة .

والمطالبة بتعديل قانون الصحافة والاحزاب السياسية وقوانين الانتخاب واعادة النظر فى قانون التامين والمعاشات واعادة النظر فى قانون الخدمة العامة وتعديل قانون شركات تلقى الاموال . وتوحيد قوانين الاستثمار وتوحيد قوانين استصلاح الاراضى والغاء قانون الطوارىء والغاء ضريبة المبيعات والغاء ضريبة رسم الايلولة واعادة النظر فى لائحة الجامعات .

واعتقد ان الدكتور عاطف صدقى قد وعد المجلس بان تعمل حكومته على الاستجابة لمطالب النواب العادلة ، حتى لا تكون مناقشات المجلس مجرد دخان فى الهواء .

النقابات وزيادة الرسوم !!

نخشى من عدوى تمادى النقابات المهنية فى المطالبة بتعديل قوانينها للحصول على موارد مضمونة لدعم انشطتها وصناديق المعاشات فيها عن طريق فرض رسوم اضافية تشكل فى النهاية عبئا على المواطنين الذين ينتفعون بخدمات هذه النقابات !! وبدلا من ان تبحث هذه النقابات عن افكار جديدة تزيد من حصيلة مواردها تلجا للطريق السهل الميسور والمضمون وهو زيادة الرسوم والدمغة على ما تقدم من خدمات للجمهور والمتعاملين معها .. فتزيد الاعباء على المواطنين لحساب اعضاء هذه النقابات

اقول ذلك وانا الاحظ ان مجلس الشعب بدا يستجيب للاقتراحات بمشروعات قوانين التى تقدم من النواب اعضاء هذه النقابات بتعديل قوانينها لزيادة مواردها على حساب ما يقدم للمواطنين من خدمات ، فى الوقت الذى يجب ان يقف فيه المجلس بموضوعية لسد الابواب الخلفية التى تزيد من اعباء الناس ومعاناتها .. والكل يعرف النقابات التى لجأت الى هذا الاسلوب واعطاها المجلس ما طلبت وبدات باقى النقابات تحذو نفس الطريق .. دون البحث عن وسائل اخرى لا تضيف اعباء على حساب فئات الشعب المطحونه .

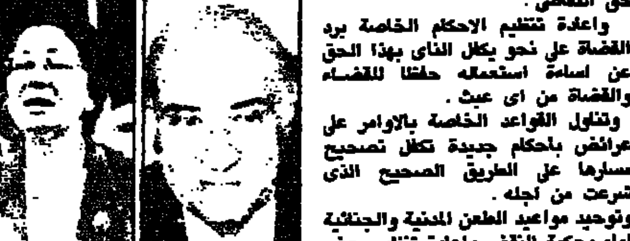
كفالة حق التقاضى .. وتبسيط إجراءاته !

لا شك ان مشروع القانون الذى وافق عليه مجلس الشعب فى جلساته الاخيرة من حيث المبدا والذى تقدم به المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بشان تعديل بعض احكام قوانين المرافعات المدنية والتجارية والاثبات فى المواد المدنية والتجارية والعقوبات والاجراءات الجنائية وحالات لجراءات الطعن امام محكمة النقض ورسوم التوثيق والشهر . يعتبر خطوة جادة لكفالة حق التقاضى وتبسيط اجراءاته بما يخفف من معاناة المتقاضين . ولقد بنيت فلسفة التعديل فى القانون الذى سيبدا مجلس الشعب مناقشة مواده مادة مادة فى جلساته القادمة على ستة محاور اساسية هى : مراعاة التغيير الذى حدث فى قيمة العملة وانعكاس اثره على القيم المالية التى اتخذها القانون الحالى معيارا لضوابط قانونية معينة لم تعد تتصل بهذه الضوابط ذاتها . مما يقتضى اعاده النظر فيها للمحافظة عليها واحداث الاثر المرجو منها وذلك بناء على ضوابط ثابتة ومحددة منها متوسط التغير الذى لحق بالاسعار ومستوى المعيشة وقيمة العملة فى السنوات السابقة ومن بين الاحكام التى جرى تعديلها تبعا لذلك الاحكام الخاصة بالاختصاص القيمى للمحاكم الجزئية والابتدائية والكفالات والغرامات المنصوص عليها فى القانون والغاء بعض الاجراءات التى كشف التطبيق العملى عن قصورها وتسببها فى اطالة اجراءات التقاضى واعادة تنظيم بعض الاجراءات بما يؤدى الى التيسير على المتقاضين وتحقيق سرعة اتخاذ الاجراء فى اطار ضمان القدر اللازم من الجدية فى مباشرة حق التقاضى .

واعادة تنظيم الاحكام الخاصة برد القضاة على نحو يكفل التاى بهذا الحق عن اساءة استعماله حفظا للقضاء والقضاة من اى عبث .

وتناول القواعد الخاصة بالاوامر على عرائض باحكام جديدة تكفل تصحيح مسارها على الطريق الصحيح الذى شرعت من اجله .

وتوحيد مواعيد الطعن المدنية والجنائية امام محكمة النقض واعادة تنظيم بعض الاحكام الاخرى الخاصة بالطعن بالنقض .





فاروق سيف النصر فوزية عبدالستار

ويقول تقرير اللجنه التشريعية الذى اعدته الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة انه اذا كان تحقيق العدالة بين المتقاضين هو جوهر رسالة القاضى ، فان تامين العدل لجماهير المواطنين هو جوهر مسئولية الدولة فبالعدل وحده تطمئن النفوس وتصان القيم وتستقر المبادىء وتحل المشكلات التى تعوق حصول المواطنين على حقوقهم .

واذا كان تحقيق العدل يتطلب وجود قاعده قانونية موضوعية تتفق وتتفاعل مع الواقع الذى يعيشه الانسان ، فان الوصول الى تطبيق هذه القاعدة لا يكون الا فى اطار قاعدة اجرائية تحمل المتقاضين الى محراب العدالة فى سهولة ويسر ، حتى يتمكنوا من بسط كل حجة خاصة بهم كى يستوفوا حقهم . من اجل ذلك كانت العناية بالجوانب المختلفة لنظام التقاضى بغية التوصل الى حلول المشاكل التى تقيد حركته وازالة المعوقات التى يواجهها المواطن عندما يلجا للقضاء للحصول على حق وحماية مصالحه ورسم سياسة قانونية تعمل على تيسير اجراءات التقاضى ودعم استقلال القاضى حتى تتاكد الثقه لدى المتقاضين .

خالد طاهر مستشارا لوزارة القوى العاملة

وافق الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء على تعيين السيد خالد طاهر وكيل اول وزارة القوى العاملة والتدريب مستشارا للوزارة

□ اوراق عمل يقدمها وفد مصر البرلماني في مؤتمر دولي يحضره ممثلو ١١٦ دولة بالكاميرون :

مناقشة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم

سرور يطالب بضرورة ايجاد حل جذري لمشكلة مديونية العالم الثالث

نيروبي - من سامي متولي :

يصل الى نيروبي صباح اليوم وفد مجلس الشعب في طريقه الى الكاميرون لحضور اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي السابع والثمانين الذي سيعقد في العاصمة « ياوندي » يوم الاثنين القادم وتستمر اجتماعاته اسبوعا ويحضره ممثلو برلمانات ١١٦ دولة ويناقش الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم ، وموضوع البيئة والتنمية ووجهات نظر البرلمانيين حول التوجهات الاساسية لمؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية الذي سيعقد في يونيو القادم . كما يناقش موضوع تنظيم الديمقراطية واعمالها والتعبير عن الاختلافات العرقية باعتبارها احدى وسائل ضمان الاستقرار لكل الدول ، والتنمية الاقتصادية والاستخدام الافضل لثمار السلام لصالح العالم الثالث .

وسيلحق الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بعد يومين بالوفد المصري الذي غادر القاهرة امس ويضم كلا من السادة كمال الشاذلي ، وتوفيق عبده اسماعيل ، واطفي واكد ، والدكتورة حورية مجاهد ، وفاروق متولي اعضاء المجلس ، والمستشار سامي مهران الامين العام ، ومحمد عبدالعزيز نائب الامين العام للمجلس وشريف خفاجي وكيل الوزارة للعلاقات الخارجية والمراسم .

وقدم وفد مصر أوراق عمل للمؤتمر ومشروعات قرارات حول كافة الموضوعات المطروحة عليه وطلب الدكتور سرور ادراج بند اضافي في جدول اعمال المؤتمر بعنوان ضرورة ايجاد حل جذري لمشكلة المديونية في العالم الثالث ، وبصفة خاصة في القارة الافريقية . كما تقدمت الشعبة البرلمانية الاسترالية باضافة موضوع الطبيعة الوبائية لمرض فقد جهاز المناعة « الايدز » من حيث تهديده للنمو الاقتصادي في العالم والاستقرار السياسي والاجتماعي خاصة في دول العالم الثالث ، وتشجيع السياسات الهادفة الى تحويل المعارف العلمية الى سياسات عامة والالتزام اجتماعيا وسياسيا لتخفيف آثار هذا المرض ، وطلبت الشعبة البرلمانية لبيرو اضافة موضوع مكافحة الاتجار غير المشروع في العقاقير على الصعيد العالمي . وطالبت الشعبة الكويتية باضافة موضوع بعنوان مساهمة البرلمانات من اجل ممارسة ضغوط مكثفة على الدول التي لاتزال تحتجز اسرى حرب ومعتقلين ورهائن نتيجة لنشوب حروب واحتلال اراض او نتيجة لعمليات اختطاف بهدف الافراج فورا عن هؤلاء الاشخاص وعودتهم الى اوطانهم

وطالبت الشعبة السورية باضافة موضوع دور البرلمانات في دعم الجهود الدولية من اجل ايجاد تسوية سلمية ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط في اطار تنفيذ حكم القانون على المستوى الدولي ، وطالبت الشعبة الايرانية باضافة موضوع التحرك البرلماني من اجل الحيلولة دون تهديد الدول بصفة عامة او القيام باية اعمال عدوانية ضد سلامة اراضيها خاصة التهديدات الامريكية ضد ليبيا وغزو البلدان العربية وبصفة خاصة غزو اسرائيل لجنوب لبنان .

وطالبت الشعبة العراقية باضافة موضوع بالنسبة لقرارات مجلس الامن بشأن حرب الخليج وبوجه خاص القرارات الخاصة بتوقيع عقوبات اقتصادية على العراق . وطالبت الشعبة الكندية باضافة موضوع اظهار مبيعات الاسلحة من خلال سجل عالمي وطالبت الشعبة الارجنتينية باضافة موضوع السياسات الحمائية والحواجز الجمركية وعلاقتها بالقدرة التنافسية وبتحرير التجارة وبالديمقراطية في البلدان النامية .

وسيقوم الوفد البرلماني المصري برئاسة الدكتور سرور بعقد سلسلة اجتماعات على هامش المؤتمر مع المجموعتين العربية والافريقية ومجموعة دول عدم الانحياز والمجموعة الاسلامية .



الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء خلال لقائه مع القيادات العمالية باتحاد العمال امس ومعه وزراء المالية والنقل والمواصلات والقوى العاملة والصناعة وشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية بحضور احمد العماوي رئيس الاتحاد .. [تصوير : عبدالوهاب السهيتي]

□ محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة تقرر :

وقف نقل سوقي روض الفرج وغمرة إلى العبور

كتب - احمد حسين :

اوقفت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة امس قرار محافظ القاهرة بنقل سوق روض الفرج للخضر والفاكهة وسوق السمك بغمرة الى مدينة العبور . وقالت المحكمة برئاسة المستشار محمد احمد الحسيني وامانة سر محمد فتح الباب ان التجار بهذين السوقين يزاولون نشاطهم طبقا للقوانين والقرارات الادارية ، واكتسبوا مراكز قانونية تعطيهم الحق في مزاولة نشاطهم واستغلال السوقين بما يحقق مصالحهم والمصلحة العامة . ولان تنفيذ قرار المحافظ يسفر عنه نتائج يتعذر تداركها ومنها تشريد الاف العمال والباعة الجائلين واسرهم .

واكدت المحكمة انه ينبغي ان يوضع في الاعتبار الاضرار الجسيمة التي تصيب هذه الشريحة العريضة من المواطنين في حالة انهاء نشاط سوقي روض الفرج وغمرة دفعة واحدة ، فضلا عن اهدار ملايين الجنيهات التي تمثل القيمة الفعلية لمكونات هذين السوقين .

وانتهت المحكمة الى انه بناء على ذلك يكون القرار الصادر في هذا الشأن على غير سند صحيح من الواقع والقانون ويتعين وقف تنفيذه .

□ اللجنة الدائمة للمجلس المحلي للقاهرة تطلب :

الغاء نظام الاحياء وتحويلها الى بلديات

كتب - عبدالهادي تمام :

اوصت اللجنة الدائمة بالمجلس المحلي للقاهرة في اجتماعها امس بمنح التفرغ الكامل للبلديات لتحقيق الخدمات المباشرة للجماهير دون معوقات . كما طالبت بالغاء نظام الاحياء وتحويلها الى بلديات والاقتصار على مستوى المناطق لتوفير القدرة الذاتية من خلال صناديق الخدمات بالمناطق والمزيد من الرقابة الشعبية من خلال سيطرة المنطقة على اكثر من بلدية .

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الدائمة بالمجلس برئاسة السيد عبدالاله عبدالحميد وكيل المجلس لمناقشة القانون الخاص « بالعاصمة » .

كما طالبت اللجنة بضرورة زيادة عدد المناطق بالقاهرة الى ٦ بدلا من ٤ مناطق ، على ان تضم كل منطقة عددا من البلديات حسب النوعيات المتجانسة جغرافيا ، وانتخاب ٨ اعضاء عن كل قسم لعضوية المجالس المحلية بالانتخاب الفردي المباشر .

كما يضم لعضوية المجالس بمستوياتها المختلفة عضوين بالتعيين عن كل قسم اداري من ذوي الكفاءات والخبرات في المجالات المختلفة .

كما اكدت اللجنة حق الرقابة الشعبية على مستوى مجلس محلي المحافظة ، وحق استجواب رؤساء المصالح والاجهزة في نطاق العاصمة وبناء على طلب ثلث اعضاء المجلس .

□ استعدادات اجهزة الدولة لخدمة الجماهير في العيد :

مواجهة زيادة استهلاك الكهرباء واصلاح الأعطال فور وقوعها

وزارة الصحة تحذر من تناول « الفسيخ » لوجود سموم به تؤدى إلى الوفاة

كتب - احمد هاشم وفاروق عبدالمجيد ومصطفى البدوى :

اتخذت اجهزة الدولة اجراءات غير عادية لمواجهة ايام عيد الفطر المبارك وتوفير كافة الخدمات للجماهير . وقد انشأت وزارة الكهرباء غرفة عمليات دائمة لمراقبة الحالة واصلاح الاعطال فورا . والغاء اجازات المهندسين والفنيين بالقطاع لتامين التغذية الكهربائية بجميع المناطق . وحذرت وزارة الصحة في بيان اصدرته امس . من تناول « الفسيخ » لوجود سموم به قد تؤدى الى الوفاة .

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء - عقب اجتماعه برؤساء شركات التوزيع وقيادات قطاع الكهرباء ، بانه تقرر زيادة فرق الصيانة والطوارىء للقيام باصلاح اى عطل يتم الابلاغ عنه فورا وتشكيل غرف عمليات اقليمية بكل محافظة لمتابعة سير العمليات واستقرارها وربطها بغرفة العمليات المركزية بالادارة ووضعها في حالة انعقاد مستمر . وتقرر منع الزينات غير المصرح بها لضمان عدم احتراق المعدات في الشبكة الكهربائية . وانه سيتم وضع عداد كهربائي مؤقت خاص بالزينات التي يتم الموافقة عليها .

وصرح الدكتور صبحي عبدالرحيم وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي بان التسمم يحدث من الفسيخ المملح بكمية غير كافية من الملح او لمدة اقل من ١٥ يوما والمحفوظ في صفائح او اكياس بلاستيك ، وليس في براميل معدة لذلك ، الامر الذي يجعل منه مصدرا لحدوث التسمم الغذائي ، واكد انه من المتعذر على المواطن التاكد من الاشتراطات الصحية السليمة الواجب توافرها في الاسماك المملحة ولهذا فانه من الافضل تجنبها او الاقلال منها بقدر الامكان .

واصدر السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني تعليمات مشددة بتكثيف حملات الرقابة والتفتيش على الفنادق والمحال العامة والمطاعم والكافتيريات خلال ايام العيد .

وصرح السيد حمدي الشامي وكيل اول الوزارة بأن هذه الحملات تهدف الى التاكد من تقديم الخدمات التي تتناسب ودرجات المنشآت الفندقية والسياحية والالتزام بالاسعار المعلنة والمعتمدة من الوزارة

دعوة وزير الأوقاف لافتتاح مسجد في روسيا

بحث الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف ، العلاقات الدينية بين الاوقاف ودول الكومنولث ، وقد تم توجيه الدعوة للوزير لافتتاح مسجد جامع ومعهد اسلامي بمدينة سامارا بروسيا الاتحادية ، جاء ذلك خلال اجتماع الوزير ووفد علماء دول الكومنولث الذي كرمه الرئيس مبارك في الاحتفال بليلة القدر .

واكد الدكتور محجوب ان مصر مهتمة بجميع قضايا وشئون شعوب الكومنولث ، والدول الاسلامية الاخرى ، وان الرئيس مبارك يولي اهتماما وعناية كبيرة بتلك القضايا ، وتقديم الدعم الديني والمادي لهذه الشعوب .

تعيين حنفى صالح مديراً لمطار الاقصر

الاقصر - من يحيى توفيق . اصدر علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني قرارا بتعيين السيد حنفي عبده صالح مديرا لمطار الاقصر بدلا من فاروق تاج الدين الذي اوقف عن العمل في شهر ديسمبر الماضي لاتهامه في قضية تهريب تماثيل وعملات اثرية للخارج .

□ وزير التعليم في مركز تطوير المناهج :

حوافز للمعلمين ٥٠ ٪ من المرتب السنوي وتدريس الانجليزي بالابتدائي

كتب - محمد حبيب :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس حسني مبارك امر باعتماد ٥٠ مليون جنيه لدعم بناء المدارس التي اصابها الاهمال في المباني ، واصبحت آيلة للسقوط ، ايمانا من الرئيس باهمية زيادة قدرة الاستيعاب ، وخفض كثافة الفصول ، ونقص تعدد الفترات الدراسية وعودة البسمة للتلاميذ . واكد انه سيتم تطبيق السياسة التعليمية الجديدة باعتبارها سياسة قومية ، والتركيز على تطوير التعليم بحيث يبدأ بمرحلة التعليم الاساسي . واعادة تدريس اللغة الانجليزية في التعليم الابتدائي .

واعلن الوزير انه تقرر ان يكون هناك حوافز اضافية لجميع المعلمين تصرف دفعة واحدة للملتزمين باداء واجباتهم والقواعد التنظيمية في عملهم وتشمل العاملين بالتدريس والادارة المدرسية والتوجيه الفني ، وشاغلي وظائف الادارة التعليمية المقيدين بالمجموعات النوعية للمعلمين ، والعاملين المتميزين في مجالات التدريب بحيث يحصل كل منهم على ٥٠ ٪ تقريبا من مرتبه السنوي دفعة واحدة بقواعد وشروط اضافية تحدد الضوابط والاعمال المتميزة التي يقوم بها كل منهم .

وكان مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية قد عقد اجتماعا امس برئاسة وزير التعليم الذي اعلن انه سيتم القضاء نهائيا على التضارب بين الجهات المختصة بالتعليم وعدم استقلالية اى جهة برايها لتتم موافقة الجميع على ان الكتاب المدرسي قبل دخوله المطبعة تم فيه التعاون الفني والعلمي والتربوي قبل صدوره ، والاهتمام بالتربية الدينية والبدنية ومختلف الانشطة التربوية .

وطالب الوزير نقابة المعلمين بأن يكون لها دور كبير في التعاون مع الوزارة في تدريب المعلمين وذلك من خلال نظرة قومية لانظرة نقابية ، وان يكون لها دور توجيهي لمعالجة المشاكل خاصة مشكلة الدروس الخصوصية وتدريب المعلمين على فلسفة التطوير واحلال الفهم والتحليل والابداع والتدريب على التعبير والتفكير مكان الحفظ والتلقين لانها الاساس لخلق نظام تعليمي جيد يخرج لنا اجيالا قادرة على احداث تنمية شاملة في البلاد .

وقال الوزير ان المرحلة القادمة تتطلب التعاون بين مركز تطوير المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية والادارات التعليمية ، ومستشاري المواد الدراسية للاتفاق على الشكل النهائي للمادة الدراسية في الكتب المطورة ووضع برامج وبحوث لاحدث المعلومات والبيانات التي استجدت لتصبح الكتب دائما في حالة تطوير دون توقف خاصة وان ثورة المعلومات لن تتوقف .

القطاع الخاص يوفر اللحوم الحمراء في المجمعات الى جانب مشروع البتلو

كتبت - سلوى غنيم :

اعلن السيد حسن احمد رئيس الشركة القابضة لتسويق السلع الغذائية ، ان خطة الشركة في توفير اللحوم الحمراء في فروع المجمعات الاستهلاكية لن تعتمد على مشروع البتلو القومي وحده ، وانما ستلجأ الشركة الى مصادر لانتاج القطاع الخاص وتجار الجملة ، وان اساس الشراء يعتمد على الجودة والسعر المناسب والمنافس المثيل بين الجزارين بالقطاع الخاص ، وذلك تمشيا مع سياسة التحرير الاقتصادي .

واضاف ان الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين قرر تعميم عملية نزع الراس والاحشاء على كامل انتاج بحيرة ناصر من الاسماك بمحافظات الوجه القبلي ، بهدف القضاء على محاولات تهريب اسماك البحيرة من محافظات الوجه القبلي الى القاهرة ، وبيعها باسعار تتراوح بين ٦ و٨ جنيهات للكيلو بدلا من السعر الحقيقي وهو ٢٤٠ قرشا للمستهلك .

ترعة الحمام بالساحل الشمالي تنفيذ ٦٠٪ من اعمال انشائها

كتب - أحمد نصر الدين :

تواصل ٥ شركات كبرى من القطاع العام الاعمال الانشائية لترعة الحمام بالساحل الشمالي ، كامتداد لترعة النصر التي تروى ٥٠ الف فدان ريا دائما و١٤٨ الفا اخرى لزراعة شتوية واحدة كالقمح او الشعير في الساحل الشمالي .

وصرح مسئول بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية بأن العمل مقسم بنسب متساوية لهذه الشركات وتراوحت نسبة التنفيذ بين ٥١٪ و٩٠٪ بمتوسط ٦٠٪ من الحجم النهائي للترعة - التي كان من المقرر افتتاحها في بداية العام الحالي .

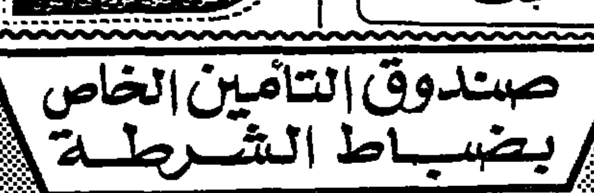
واضاف ان ترعة النصر تتغذى من ترعة النوبارية وتسير في خط مستقيم حتى تقطع الطريق الصحراوي مصر الاسكندرية عند الكيلو ١٥٣ ثم تتجه غربا حتى حدود مدينة برج العرب الجديدة ويبلغ طولها ٨٢ كيلو وزمامها النهائي ٥٤٠ الف فدان منها ١٥٠ الفا امتدادا لترعة الحمام .

مهلة حتى ٣١ ديسمبر القادم لابداء الرغبة لاحتساب مدة الاجازة في المعاش

كتبت - فوقية الكولي :

قررت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية منح مهلة جديدة تنتهي في ٣١ ديسمبر القادم للمؤمن عليهم الحاصلين على اجازات خاصة بدون اجر لغير العمل ولم يقوموا بابداء الرغبة في احتساب تلك المدة ضمن مدة الاشتراك في التامين وفي المعاش ، وفي حالة ابداء الرغبة يلتزم المؤمن عليهم بسداد الاشتراكات المستحقة عن مدد الاجازات دفعة واحدة في موعد انتهاء نهاية الشهر التالي للشهر الذي ابديت فيه الرغبة ، مع عدم جواز الرجوع فيها .

واكدت الوزيرة انه في حالة عدم السداد في الميعاد المشار اليه يلتزم صاحب العمل بتحصيل المبالغ المستحقة على المؤمن عليه بالتقسيط وفقا للقواعد المتبعة في هذا الشأن ، وتعتبر هذه الرغبة شاملة لجميع مدد الاجازات السابقة على صدور القرار الوزاري طالما انها مدد متصلة ، وفي حالة عدم ابداء الرغبة في احتساب مدة الاجازة في التامين تعتبر رغبة من المؤمن عليه في عدم احتسابها .



الدولة

تهاني لمبارك بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

من الحسن وحسين وزايد وعيسى وقابوس ورؤساء الدول

بعث الرئيس حسني مبارك برقيات تهنئة الى ملوك ورؤساء وامراء الدول الاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ، اعرب فيها لهم عن اجمل تهنئته القلبية ، مبتهلا الى الله عز وجل ان يعيده عليهم وعلى شعوبهم الشقيقة بالخير والبركات . كما بعث برقيات تهنئة مماثلة الى الاخوة المسلمين المصريين في الخارج .

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من ملوك ورؤساء وامراء الدول الاسلامية اعربوا فيها عن خالص تمنياتهم وأرق تحياتهم ، راجين لمصر وشعبها المزيد من الازدهار والرخاء .

فقد تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك من الملك الحسن الثاني ملك المغرب ، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ، والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ، والفريق عمر احمد البشير رئيس ثورة الانقاذ الوطني بالسودان ، والفريق علي عبدالله صالح رئيس قيادة الجمهورية اليمنية والملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية والسيد ياسر عرفات رئيس فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ورئيس الجمهورية الاتحادية لجزر القمر سعيد محمد جوهر ومأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف ، والرئيس التشادي ادريس ديبي ، والحاج حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي .

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة بهذه المناسبة من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي ، ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، والشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية ورئيس مجلس الوزراء ، والشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ، والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ، والشيخ حمد بن عيسى ولي عهد البحرين ، والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين ، والسيد عمر كرامي رئيس الوزراء اللبناني ، والشيخ فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لسلطنة عمان ، والشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى وحاكم الفجيرة ، والدكتور عيسى غانم الكواري وزير شئون الديوان الاميري بقطر ، والسيد عبدالشكور شعلان مدير ادارة الشرق الاوسط لصندوق النقد الدولي والشيخ سالم عبدالعزيز آل الصباح محافظ البنك المركزي الكويتي ومن رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان .

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة مماثلة من الدكاترة : عاطف صدقي رئيس الوزراء وفتحي سرور رئيس مجلس الشعب ، ونواب رئيس الوزراء ، والوزراء ، والمحافظين ، ومن كبار قيادات الهيئات الشعبية والتنفيذية ، والمواطنين اعربوا فيها عن خالص تهنئتهم القلبية متمنين للرئيس موفور الصحة والسعادة ولمصر المزيد من المنعة والازدهار تحت قيادته الرشيدة .

وتلقى الرئيس برقيات تهنئة من الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية ، والمستشار احمد رضوان وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء والدكتور مهندس جمال السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربي ، والمستشار جمال شومان المدعي العام الاشتراكي .

ومن ناحية اخرى زار السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية صباح امس مستشفى الشرطة حيث هنأ المرضى من ضباط وافراد هيئة الشرطة بهذه المناسبة واطمأن منهم على سير العلاج الخاص بهم وعلى الرعاية الطبية التي تقدم اليهم .

مندوب للرئيس للمواساة

اوفد الرئيس حسني مبارك امس العميد ممدوح السعيد للتعزية في وفاة المستشار احمد زيدان .

رئيس الأركان يتفقد تشكيلات المنطقة العسكرية الشمالية

قام الفريق صلاح حلبي رئيس اركان حرب القوات المسلحة بزيارة المنطقة الشمالية العسكرية لمتابعة النشاط التدريبي لتشكيلات ووحدات المنطقة والاطمئنان على الحالة المعنوية للقوات .

والتقى رئيس الاركان بالقادة والضباط والجنود ، وأجاب على تساؤلاتهم واستفساراتهم وهنأهم بحلول عيد الفطر المبارك ، حضر اللقاء اللواء اركان حرب ابراهيم الهراوي قائد المنطقة الشمالية العسكرية .

اعتماد حركة التنقلات الداخلية لضباط مصلحة امن الموانى

اعتمد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية حركة التنقلات الداخلية لضباط مصلحة أمن الموانى التي اعدها اللواء حسن الاجهوري مساعد الوزير لأمن الموانى .

وقد شملت الحركة اللواءات : عبدالرحمن امين زين وكيلا للمنطقة الجنوبية ومحمود مصطفى محمود للمنطقة الشمالية ومحيى الدين محمد على للشئون المالية والادارية ، واحمد الجوهري لموانى غرب الدلتا وزكي غنيم لموانى جنوب سيناء والسويس وعمر الطاهر مديرا لادارة العمليات .

كما شملت الحركة العمداء : احمد رمزي خليل مديرا لادارة المنطقة المركزية ، ونبيل منصور لميناء دمياط ، واحمد عبدالمعطي مطر لميناء بورسعيد ، والعقيد محمد رمزي رئيس قسم شرطة المعرض ، والعقيد مدحت فودة رئيسا لقسم شرطة ميناء توبيع البحري ، والمقدم سميح بشلوي رئيسا لقسم التدريب بالمصلحة والمقدم عادل مبارك لقسم البحث الجنائي بميناء السويس ، والمقدم عصام سمك رئيسا لمباحث منفذ السلوم البري .

الأهرام
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الجمعة
٣ ابريل ١٩٩٢
٣٠ رمضان ١٤١٢
٣٠ برمهات ١٧٠٨
3 APRIL 1992

عدد الجمعة



فى هذا العدد

يشرف على ملحق الجمعة : محمد زايد

أسبوعيات

يكتبها : د . يوسف عز الدين عيسى

غواص فى بحر النغم

.. من اجمل البرامج الاذاعية التي استمعت اليها ذلك البرنامج « غواص في بحر النغم » الذي يعده ويقدمه الموسيقار عمار الشريعي في اذاعتنا . في هذا البرنامج يتناول بالنقد والتحليل بعض الأغاني المصرية والأعمال الموسيقية بمنهج واسلوب فني لية في الابداع اعتبره نموذجا لما ينبغي ان يكون عليه النقد . لا في مجال الموسيقى فقط ، بل في الابداع الأدبي ايضا . انه يعرض اغنية من الأغاني ويغوص في أعماقها ليستخرج من هذه الأعماق نواحي الجمال الموسيقي الذي قد لا يدركه الانسان العادى . كما يستخرج الغواص اللآلئ المتوارية عن الانظار داخل المحار .

وعند الحديث عن الفن بجميع صوره تذكر فقرة كتبها عالم الرياضيات الفيلسوف برتراند راسل في كتاب له بعنوان « غزو السعادة » THE CONQUEST OF HAPPINESS في مجال حديثه عن الغيرة كعامل من عوامل تعاسة البشر يقول فيها ما معناه إن الغيرة في المرأة تختلف عنها في الرجل . فالمرأة تغار من كل انثى في الوجود . اما الرجل فلا يغار الا من رجل في نفس مهنته . فالشحاذ ، مثلا ، لا يحسد صاحب الملايين . ولكنه يحسد شحاذا مثله يكون اكثر منه توفيقا . والفنان لابد ان يشعر بشيء من الغيرة اذا سمع مدحا في فنان آخر يمارس النوع نفسه من الفن . هكذا يقول برتراند راسل . واذكر انني منذ اعوام عندما عرض فيلم « فانتازيا » لوولت ديزني . وفي هذا الفيلم نماذج من روائع الموسيقى لعباقرة الموسيقيين تترجم فيها المشاعر الموسيقية الى صور متحركة ، تقابلت مع الموسيقار العظيم الراحل محمد القصبجي (الذى لم ينل حقه من التقدير شانه في هذا شان كثيرين غيره من العباقرة) سالت القصبجي عن رايه في الفيلم فقال : « غرت منه » .

ولكن الموسيقار عمار الشريعي اثبت عكس ما كتبه برتراند راسل فيما يتعلق بموضوع غيرة الفنان . اذ على الرغم من كونه موسيقيا وصانعا للالحان نجده يتحدث عن اعمال زملائه من الموسيقيين بمودة مرهفة وتعاطف نادر المثال رافعا من قدرهم ومشيدا بجمال موسيقاهم ومظهرا لخبايا مفاتنها وعبقرية تسلسل مقاماتها التي لا تدركها الجماهير متجاهلا نفسه وكانه لا وجود له في الحقل الموسيقي . وعند الانتهاء من تحليله النقدي نجد ان نظرة المستمع العادى قد تغيرت تجاه العمل الفني الذي يتحدث عنه وبدا في صورة جديدة جميلة مبهرة وكانه صورة حسناء في مراة كانت تغطيها طبقة كثيفة من الضباب المتكون من انفاسها وجاء عمار الشريعي ومسح هذا الضباب فبدت الحسناء متألقة في ابهى صورة وكانها امراة اخرى يراها الرائي لأول مرة . اعتقد ان هذه هي المهمة الاساسية لكل من يتصدى لتقييم الأعمال الابداعية . بما فيها الابداع الأدبي بطبيعة الحال .

ويبدو ان المعنى الدارج المتداول بين العامة لكلمة « نقد » يوحي لعديد من صغار النقاد بان مهمتهم البحث عن العيوب غير مدركين لما في العمل الابداعي من سحر وجمال وروعة خيال ومعان ورموز يحتاج ادراكها الى قدر كبير من الذكاء . لدرجة ان بعض هؤلاء النقاد لا يعتبرون انفسهم قد ادوا الواجب ان لم يتصيدوا ما يعتبرونه عيوبا . وكثيرا ما تكون تلك العيوب التي اسرفوا في البحث عنها ، في واقع الأمر مزايا !

ونقد الابداع الأدبي موهبة لا تتوافر لأى انسان مهما كان نصيبه من الدراسة في هذا المجال . فدراسة النقد الأدبي مهما طالت لا تخلق ناقدا لذا كان ذلك الدارس يفتقر الى الموهبة النقدية التي تختلف في رايي عن موهبة الابداع الأدبي . وكما اننا لا يمكننا اعداد مبدع ادبي عن طريق الدراسة وحدها ولو امتدت حتى يوم القيامة اذا لم يمنحه الله تلك القدرة السحرية والحاسة الفنية المرهفة التي تمكنه من تاليف رواية او قصة او قصيدة او عمل درامي على مستوى جيد . فكذلك الناقد تلزمه حاسة نقدية وتذوق فني يتيح له ادراك مواطن الجمال فلايرى الجميل قبيحا والقبيح جميلا ويتحول بذلك الى كارثة تدمر التكوين السليم للتذوق الفني لدى الجماهير فيتشابه تاثيره عندئذ مع ما يفعله فيروس الكمبيوتر الذي يشوه ويتلف جميع المعلومات المختزنة .

والموهبة النقدية ، كغيرها من المواهب ، لا يمكن ان تكتسب ، بل تولد مع الموهوب كامنة في الجينات التي في نواة الخلية جنبا الى جنب مع جينات جميع الصفات الأخرى التي تميز الفرد ، كنوع الشعر ولون العينين وجنسه ذكرا أم انثى .. الخ . فلا يمكنه اكتساب صفة خارج نطاق ما احتوت عليه كروموسوماته منذ لحظة اندماج الحيوان المنوى مع البويضة لتكوين اول خلية في جسده .

والناقد العظيم هو الذي يسمو فوق اية مؤثرات خارج نطاق العمل الابداعي الذي حمل امانة تقييمه ولا يرى سوى القيمة المطلقة لذلك العمل . فلا ينطق عن هوى ولا عن كراهية مدركا انه في تلك اللحظة قد جلس على منصة القضاء يحمل ميزان العدالة الذى لا يميل . ينبغي ان يرتفع الى هذا المستوى فلا يمدح عملا لا يستحق المدح او يعيب عملا يستحق التمجيد او يلوذ بالصمت متجاهلا عن عمد عملا ابداعيا قيما ، حتى لا يتحول الى مجرد طبال او سفاح او شيطان اخرس ونحن في حاجة الى عدد من النقاد العظام اكثر من حاجتنا الى مبدعين . ولقد مررت في حياتي ببعض هؤلاء المبدعين العظام الذين اكن لهم اعمق التقدير واعظم الاحترام .

والنقد العادل قد يبني ويشفي ، كما ان النقد الجائر قد يدمر ويقتل . على سبيل المثال ، عندما ساءت صحة الكاتبة الانجليزية فرجينيا وولف في فترة باكرة من حياتها الى درجة مثيرة للقلق ، حيث كانت تعاني من الأرق والصداع المستمر بما يؤذن بقرب الاصابة بانهيار عصبي ، ظهرت روايتها « الرحلة » فكتب عنها المؤلف والناقد الانجليزي الكبير فورستر في صحيفة « ديلي نيوز » دون سابق معرفة يقول : « .. ها هوذا اخيرا يظهر كتاب يحظى بوحدة مثل « مرتفعات وذرنج » ولكنه مكتوب بطريقة اخرى .. » . وعن الرواية نفسها كتب ناقد اخر لم تره عينا فرجينيا وولف يقول : « .. ان صفة العبقرية لو نخلعها على فرجينيا وولف لا تلقى جزافا ، اذ انها تتمتع بما يفوق الموهبة ... ولذا قارنا روايتها بالروايات العادية لوجدناها اشبه بجوهرة هائلة بين لوز ، ولو ان اسم مؤلفتها جديد وغير معروف .. » .. لقد امدت هذه الكلمات فرجينيا وولف بطاقة هائلة من الثقة بالنفس جعلتها تواصل الانتاج بعد ان كانت قد توقفت عن الكتابة فكتبت عديدا من الروايات قبل ان تنتهي حياتها نهاية ماسلوية .

اما النقد المدمر فمن امثلته ما اصاب الموسيقي العظيم « بيزية » الذى صاغ موسيقى اوبرا كارمن . لقد هاجم النقاد هذه الأوبرا هجوما شديدا لم يتحمله ذلك الموسيقي مرهف الاحساس فمات حزنا بعد اسبوعين من بدء عرض تلك الأوبرا التي اجمع النقاد بعد سنوات عديدة من وفاته على انها من اجمل وارق واروع ما انتجه الذهن البشرى من موسيقى على مر العصور !

تغريبة بنى حتحوت .. إلى بلاد الجنوب

رواية : مجيد طوبيا

بريشة : محمد سليمة

٦

في أثناء رحلتهم الصحراوية الطويلة جلس حتحوت والشاطر وإدريس وعمر التونسي يستمعون الى صاحب القافلة أحمد بدوى وهو يروى لصديقهم هادى كيف ان اخاه زيادى كان له الفضل في تولى السلطان عبد الرحمن الرشيد عرش السلطنة !

وكان السلطان السابق تيراب يريد نقل الخلافة من اخيه الرشيد الى ابنه اسحاق . لكن بعد موته نجح الخصى محمد كرا في افساد خطة تولية اسحاق .

وهذه اكبر مكيدة عملها كرا . وبسببها تفرقت الجماعة وذهب كل منهم الى جيشه . ثم انتهى الامر باجماع الاراء على تولية الرشيد رغم انه اصغر اخوة تيراب .

وكان صالحا تقيا رايته حين ادخلوه لدار السلطنة فلم يكن عليه سوى قميص قد بلي حتى ظهر منه كتفاه . وكان بيده سبحة من خشب تساوى عندكم في مصر عشرين فضة اى نصف قرش . وهو لفقره لم ير النساء الا حين ذهب مع اخيه لتاديب كردفان . فمر على بلاد البيقو فاعطاه ملكها جارية اسمها « امبوسة » او « ام بوسة » فغشيها وولدت منه ابنه محمد فضل يوم توليه السلطنة ففرح به وقال : هو الملك من بعدى . وكان ذلك في راس القرن الثالث عشر الهجرى فقال : اللهم اجعل هذا القرن لى ولذريتى من بعدى .. وعقب اتمام البيعة له ضربت طبول الحزن اعلانا بموت السلطان تيراب . ثم بطلت قليلا وخرجت طبول الهناء اعلانا بتولية السلطان عبدالرحمن الرشيد . فامر بابطال المظالم . وباخراج خزائن تيراب وفرق ما كان بها من ذهب وفضة وثياب على العلماء والاشراف والفقراء . ولما كان سابع يوم فرق جوارى تيراب ولم يترك الا الحرائر وامهات الاولاد .. وكان اسحاق الخليفة الذى لم يصبح خليفة قد استولى على دارفور . فامر الرشيد بالتاهب للعودة اليها . وارسل بنذر اسحاق فلم يرتدع . وبعد سجال التحم القتال . فلم يكن الا زمن كلمحة بارقة حتى تقهقر جيش اسحاق . فاغتاظ وخرج يقاتل بنفسه . فكان كل من عرفه يعرض عنه اكراما له ولأبيه . واستمر القتال بين كر وفر من غير حسم . حتى تضايق الرشيد وركبه الهم .

سأل محمد التونسي في دهشة :

- لماذا لم يقتلوه وهو في متناول ايديهم ؟

- لايحق لاحد ان يشهر سلاحه في وجه اى فرد من افراد اسرة السلطان . فلو حدث ان احدا قتل اى فرد تجرى في عروقه الدماء السلطانية يكون جزاءه الاعدام . سواء كان القتل سهوا او دفاعا عن النفس . حتى ولو كان بناء على اوامر صادرة من السلطان نفسه !

ثم نظر الى هادى وقال :

- وكان حينئذ بالمعسكر رجل من فلاحى مصر هو اخوك زيادى . كان يصطاد بالبندق ويصيب . وهذا السلاح غير شائع عندنا . فتجاسر على الرشيد وقال له : ان انا اريحتك من عدوك في هذه الساعة . فماذا يكون لى ؟ قال السلطان : اذا اريحتنى منه لك منى مائة راس ووصل زيادى الى ساحة المهمة وتأمل اسحاق وعرفه . واخذ عليه النيشان . واطلق بندقيته فاصابته . قيل في صدره وقيل في راسه . فخر واسند ومشى قليلا وصار يجود بنفسه . فحين راى اعوانه ذلك نصبوا له خيمة ملكية . بينما جيشه يذب عنه والقتال دائر . حتى مات في نفس اليوم . ودفنوه . وخلص الامر لعبد الرحمن الرشيد . وتوجه الى « تندلتى » واستقر بها عاصمته . فصارت تعرف باسم الفاشر حتى اليوم . لان الفاشر تطلق على المكان الذى يستقر فيه السلطان ..

وهكذا فان الرشيد نال حكم السلطنة بفضل دسائس محمد كرا وبندقية زيادى .

- فهل نفذ وعده واعطاه مائة راس رقيق ؟

- طبعا . لان الرشيد يخشى الرحمن المجيد . لكنه لم يف بوعده لا يكرى كنانة فقبض على ابنها حبيب وارسله تحت جنح الليل ليسجن في جبل « مرة » حيث يعيش هناك المتمردون من الاسرة السلطانية في مغارات لايغادرونها الا الى القبر . واستصفى ما عنده من مال وسلاح

ولم يبق على احد من اعوانه ! .. لكنه اجل مقام محمد كرا واعلى كلمته وعينه في منصب ابو شيخ اجل المناصب . وبالغ في اكرامه . وهو الآن اقوى الجميع واقربهم الى قلب الرشيد . ويقال ان بين بيته وبيت السلطان بابا سريا !

ثم تحامل احمد بدوى ناهضا للنوم مدعيا التعب . ورفض اضافة المزيد عن زيادى ان كان حيا او ميتا .. وقبل ان يناموا تحدثوا طويلا فيما سمعوه من دسائس وغرائب وسجن جبل مرة الرهيب . ثم ناموا وكانت ليلتهم الثانية في محل ثقية .

في صبيحة اليوم الثالث ارتحلت القافلة عبر الصحراء والفيافي . وقد زال التعب عن الابل . وظلوا سائرين حتى وصلوا الى بئر الزغاوى . فبركت الجمال ونصبوا الخيام .. وكان الجو خانقا . فالتزموا ظلال الخيام . فقدوا الرغبة في الكلام . والعبيد قد انزلوا الاحمال عن الجمال ووضعوا لها الاعلاف .. وبينما هم كذلك اذا بهجان اقبل من ناحية دارفور وليس على وجهه دلائل الحبور . اخبرهم بوفاة السلطان المجيد عبدالرحمن الرشيد . وانه ذاهب الى القاهرة لتجديد الخاتم الذى تختم به الاوامر السلطانية لعدم وجود من يتقنه منهم . لابنه السلطان الجديد محمد فضل .. فحزن اهل القافلة على موت سلطانهم . وخافوا من وقوع الفتن .

ونزل الخبر كالصاعقة على راس هادى واصحابه الثلاثة . وخشى الا يحظى اخوه زيادى بمرضاة السلطان الجديد . فطمانه الشاطر .. فاذا بهادى يتوجه الى احمد بدوى ليعزيه . وكان الرجل في حالة من الكرب بحيث لم يجرؤ ان يستفسر منه عن وضع زيادى في الظروف الجديدة فتركه في حاله . وشيعه الشيخ بنظرة كلها عطف ورثاء !

اما كيف تولى محمد فضل فمرجع ذلك الى حصافة محمد كرا . فعندما ثقل المرض بالرشيد دخل عليه الفقيه مالك من العلماء فوجد كرا عنده . فقال له ياسيدى اوصى لعل ولدك ينتفع بوصيتك . فقال : من يتوكل على الله فهو حسبه . فاعاد عليه القول ثلاث مرات وهو يرد بذلك حتى قضى نحبه . فقام محمد كرا ودعا محمد فضل واجلسه على كرسى السلطنة والبسه الخاتم وعممه وقلده بالسيف رغم انه مازال حدثا لكنه اكبر اخوته .. وارسل الى جماعته فحضروا بالسيوف والسلاح . وجعلهم يحرسون المكان . ثم ارسل الى الامناء والوزراء والملوك واحدا بعد واحد . وكل من جاء وراى ذلك الهول يأخذ منه كرا العهد بولاية محمد فضل . ولما تم له ذلك ضربت طبول الحزن معلنة موت السلطان . وسمعها اولاد السلاطين فركبوا وجاءوا شاكين السلاح طامعين في المنصب . فراوا الأمر مهولا ولم يجدوا للدخول سبيلا . فخرجوا عن الطاعة واقتحموا القرى وصاروا ينهبون اموال الناس ويجمعون من حولهم الغوغاء .. فدعا محمد كرا فقيها من العالمين بالسحر . واستشاره فضمن له ان ياتى بهم الى بين يديه اذلاء . وبينما اخرج كرا جيشا لقتالهم . ذهب الفقيه الساحر وعمل من سحره ما عمل . فحدث ان كانت اولاد السلاطين في محل بينه وبين الفاشر مسيرة يومين فاذا بسحره يجعلهم يركبون خيولهم عند المساء بقصد الابتعاد . فعموا عن الطريق وبدلا من الابتعاد كانوا يقتربون . فما اصبحوا الا وهم تحت الفاشر . فداهمهم اعوان محمد فضل وبحروهم . وظفر كرا بهم وارسلهم مصفدين ليسجنوا في جبل مرة . ثم امر السلطان الصغير بالقراءة وطلب العلم فلم يجد بدا من الامتثال . وصار لقبه قمر السلاطين . وهو في الرابعة عشرة من عمره !

عند الفجر رحل الهجان الى القاهرة لصنع ختم السلطنة باسم محمد فضل . بينما سافرت القافلة لمدة خمسة ايام اناخوا في سادسها ببئر الزغاوى . وبينها وبين دارفور مسيرة عشرة ايام . وطالت اقامتهم بها احد عشر يوما . راحوا فيها يصلحون من شئونهم . تاركين ابلهم ترعى لتقوى على قطع المفازة الدهماء . ونحرت عدة اغنام وفرق لحمها على اهل القافلة . واجتمعوا باعراب البادية من دارفور الذين اتوهم بلبن الابل وسمنها . فاشتروا منها حاجتهم .. وفي بداية اليوم الاول ارسل اهل القافلة هجانا لدارفور باوراق الى الدولة واهاليهم . يعلموهم بالمجيء وبسلامتهم . فكتب محمد بن عمر التونسي رسالة لوالده .

بعد ذلك استدعى احمد بدوى هادى واصحابه الثلاثة . فوجدوه مهموما والسبحة في يده . وبعد تردد قال لهادى :

- اعلم ياولدى ان اخاك زيادى قد مات !

فبهت هادى . وسأل الشاطر :

- متى ؟ هل اخبرك الهجان بذلك

- بل مات عند وقوع الفتنة اول حكم الرشيد . فهو بعد ان قتل الخليفة اسحاق . بر الرشيد بوعده واعطاه مائة راس عبيد . ثم امر بقتله !

سأل حتحوت :

- كيف وقد عاونه ؟ !

- لان سفك الدماء السلطانية مهما كانت الظروف جريمة كبرى لاتفتدى بشىء . وهذا عرف السلاطين عندنا !

فصاح هادى مهتاجا :

- هذا ظلم وغدر وخسة . لماذا تركه يقتل اسحاق اذن ؟ !

- اخفض صوتك ياولدى حتى لايسمعك افراد القافلة . فيشون الى محمد كرا . وتكون نهايتكم ونهايتى معكم !

فاطرق هادى نائحا :

- فقدت اخواى في ارض السودان . ياللوعة امى ..

- الحياة والموت ياولدى بامر الله . كن مؤمنا . وانا لم اخبرك منذ البداية على امل ان يرد لك الرشيد حق اخيك . ويعيدك الى امك مجبور الخاطر . اما وقد مات فالامر يختلف . لان محمد فضل صبى صغير . والامر الان بيد ابوشيخ محمد كرا . وهو خصى قاسى القلب متآمر . وقد يغتالك واصحابك

ففزع حتحوت والشاطر وادريس . وسأل هادى في خوف :

- وما العمل ؟

- ان تعودوا الى مصر من هنا . ولكن المشكلة انكم بلا خبير بالدروب !

- فهل نذهب الى حتفنا باقدامنا ؟ .. وما ذنب هؤلاء الثلاثة ؟

- ارى ان معك بضائع مصرية . وفهمت ان معك بعض المال

فبان الخوف في نظرات هادى وتوقع الغدر . لكن الشيخ طمانه :

- تذهبون الى الفاشر عاصمتنا في هيئة التجار . ولاتخبر اى انسان ان زيادى شقيقك وهناك تبيع وتشترى . ثم تعودون الى مصر المحروسة مع اول قافلة مجبورين الخاطر .

- بل قل مكسورين الخاطر !

ثم التفت احمد بدوى الى ادريس منبها :

- وانت ياولد لاتقل انك من كردفان . قل انك من مصر . وان كنت اشك انك من كردفان لان ملامحك تشبه اهل الدنكا .. وها انذا قد اخلصت لكم النصح . اللهم فاشهد .

فخرجوا من عنده وتوجهوا الى خيمتهم وكان على رءوسهم سهم الموت . وقد تاكد لهم ان سلاطين الفور مثل امراء المماليك الغز . اخر اللعب معهم نكبة . وادهشهم ان اوصاف الرشيد تكاد تطابق اوصاف مراد بك عدا اللون . وحتى صوته كان اجش مثل صوت مراد .. وقال حتحوت :

- ننجو من مكوك الشايقية لنقع في براثن سلاطين الفور !

بعد ذلك ارتحلوا . وظلوا مسافرين عشرة ايام سفر المجد . طوال النهار وجزءا من الليل . وفي ضحى عاشرها وصلوا الى اول بئر في حدود دارفور . فاقاموا يومهم عندها . وفي الصباح ساروا نحو اربع ساعات ووردوا بعدها بئر السونية القريبة من بلدة السونية . واخبرهم احمد بدوى ان على جميع الاجانب والقوافل ان يبقوا مدة يومين حتى يخطر السلطان ومحمد كرا بمقدمهم ويدفعون ما على بضائعهم من مكوس .. وكان عليهم ان يتفرقوا بعد ذلك . فتذهب كل مجموعة من الناس الى بلادهم . لان اهل القافلة كلهم ليسوا من بلدة واحدة . وكان على احمد بدوى ان يتجه ومعه حاشيته والتونسي الى بلدته . بينما على هادى واصحابه ان يتجهوا الى تندلتى او الفاشر . ولهذا انفرد بهم وقال ناصحا .

- عليكم بالتزام جانب الحذر في التعامل والكلام . واعلموا ان بلادنا مقسمة للحكام حسب الجهات الاربع . يحكم كل قسم مقدوم . له نواب وشراتي اى مديرون من الشرطة . ومع كل شراتي عدة دملج . والدملج مثل الضابط الكبير عندكم او الصنجق . ومع كل دملج عدة مشايخ بلد . وهؤلاء عليكم ان تخشوهم .

سأل هادى :

- كيف نعرفهم ؟

- من لباسهم وركوبهم . وفزع الرعية منهم . وبالجملة فالغنى . سلطانا كان او وزيرا او مكا . يلبس مثل : ثوبين وسراويل وعلى راسه طربوش . وتعرفون ان كل قائد او شيخ عشيرة يسمى مكا .. وباقى الناس لايلبسون الا ثوبا واحدا او سروالا وملحفة . وعلى الراس طاقية بيضاء اوسوداء . واكثرهم يكسون عريانا .. كما عليكم ان ترهبوا جانب حاشية السلطان . من الوزير الذى يتولى شئون البلاد الى ابو شيخ . وملك النحاس وملك دادات السلطان اى ملك العبيد الذين تربوا مع ابنائه . وملك اخواله . وملك الفاشر مدير امور العاصمة . وملك الجباة . وملك الحدادين . والميارم اى الاميرات . والحبوبات جدات السلطان . ومكوك المجوس . وكذلك رهائن النواب المسلمين .

- رهائن ؟ .. لماذا ؟

- كل ملك يرسل ولى عهده ليكون رهينة عند السلطان تاكيدا للولاء . فيجعله في خدمته ويعوده على طاعته ويعلمه القراءة والكتابة . حتى اذا مات والده الملك اعطاه السلطان كنوة فاخرة وعكازا مفضضا وطاقية مقصبة بقرنين . ونعلين ونقارة نحاس . وولاه بفرمان خاص مكان والده .. وهؤلاء خذوا حذركم منهم . فلهم حق معاقبة من يغضبهم ودون حساب !

انهى احمد بدوى كلامه :

- وقد دفعنا بالامس هدية لنائب السلطان هنا بمناسبة قدومنا اسمها التقادم .. وان مد الله في اعماركم فسوف ترون السلطان محمد فضل باعينكم يوم عيد تجليد النحاس

ثم ودع بعضهم بعضا ومضت كل جماعة الى جهتها . واتجه هادى واصحابه مع المتجهين الى الفاشر . حاملين خطاب توصية من احمد بدوى الى صديق له اسمه « مدنى ود رماد » ليقيموا عنده . وهم لايدرون من مصيرهم شيئا !

وبعد سفر وتوجس وصلوا الى العاصمة . وبمجرد دخولها شعر ادريس باطرافه باردة . وقد تذكر عندما كان طفلا يعيش سعيدا مع عشيرته . وجاء عمال النخاس الانجلس وخطفوه . وجاءوا به الى هذا المكان مع عشرات الاطفال والبنات وقد ربطوهم بعضا الى بعض بالسلاسل في الاقدام . وجروهم وراء قافلة سارت بهم في درب الاربعين لمدة اربعين يوما سيرا عدا ايام المبيت حتى وصلوا الى القاهرة بعد ان مات بعضهم . ثم باعوهم فتفرقوا على بيوت المماليك والاتراك الى ان عمل لدى الرسام ديتون الفرنسى . حتى اسمه اختاره له المملوكي فصار يعرف بادريس فقط من غير اب او جد . وظل ينادى به حتى انه نسي اسمه الحقيقي !

سألوا عن مدنى ود رماد فوجدوه طاعنا في السن مثل احمد بدوى . وسلموه الخطاب فلما قرأه وفهم معانيه رحب بهم . وافرد لهم بيتا لمقامهم فيه . ورفض ان يتقاضى اجرا اكراما لصاحبه . فاهداه هادى عدة اثواب من صنع مصر وقطعة حلى ذهبية لاحب زوجاته او بناته او حفيداته . وبعض الخرز وسبحة مطعمة بالفضة . ففرح بها مدنى ود رماد حتى انه قال :

- هذه هدايا تعادل ثمن الدار . اعتبروه ملككم لاى وقت تشاءون .

وفي الصباح خرجوا يستطلعون البلدة . فوجدوا ارضها رملية . يتخللها خور يمتلىء بالماء في موسم الانتشار فيشربون منه . وفي وقت نضوبه يحفرون في الابار . وجميع البيوت تشبه بيتهم . مشيدة من عيدان الدخن . يحيطها سور من الشوك يسمونه زريبة . وبيوت الفقراء جدار دائرى فوقه قبة على هيئة الخيمة مثل القمع المقلوب . وفي قمته المسننة يثبتون ثلاث بيضات من بيض النعام .. اما بيوت الموسرين فتكون فسيحة .. ودار السلطان يكسو اعلاها اقمشة مخططة باحمر وابيض . وتقع على شاطىء الخور ومن حولها ديار الناس . وله بابان . اعظمهما هو باب الرجال ويفتح شمالا وامامه ساحة رحبة . والثاني باب النساء ويفتح جهة الجنوب . ويحيطه زريبة عظيمة من الشوك . ثلاثة صفوف . بين كل صفين جذوع من خشب علوه لطول من قامة الانسان الطويل .. ولم يروا ما بالداخل وخافوا الاقتراب رهبة من الحراس ..

وبعد صلاة العشاء زارهم « مدنى ود رماد » وبه حزن وقال لهم :

- احضرت لكم عبدا يخدمكم . وهو لايعرف من العربية شيئا . لكنه لبيب وبالاشارة يفهم . وسوف ينظف لكم المكان ويخدمكم .

ثم صفق بيده فدخل عبد احلك من سواد الليل اذا اعتكر .. فشكروا الشيخ . وانصرف بعد ان لاحظوا حزنه وارتباكه وقد عهدوه دائم البشاشة !

وفي زيارته التالية انفرد بهم بعيدا عن هذا العبد . ونصحهم بالبيع والشراء . وبالسعى لمقابلة ابى شيخ محمد كرا بهدية لائقة لانه المتصرف الفعلي في شئون البلاد بسبب حداثة سن السلطان محمد فضل . ثم تركهم ..

وكان العبد الذى يخدمهم يجلس عادة الى جوار الحائط صامتا . لكنه يراقبهم حتى ان هادى تعجب من امره . وكان احيانا يدفن راسه في حجره وقد عقد ساقيه حول ركبتيه وكانه نائم . ولأن مدنى ود رماد اخبرهم بانه لايعرف العربية فقد كانوا يتكلمون في وجوده على سجيتهم . وكان يتركهم اول المساء ويختفي ليعود في الصباح . ولم يعرفوا اين يبيت وكان من العسير سؤاله !

وفي اول سبت يمر عليهم لم يأتهم طوال اليوم . وبينما هم في البيت سمعوا طبولا تضرب في الصباح الباكر . فلما سكتت واصلوا النوم . وبعد ان نهضوا وخرجوا وجدوا المدينة خالية من الشباب تماما . عدا كبار السن وقليل من البنات . فدهشوا وظنوا ان الشباب استدعوا الى حرب . ثم عرفوا ان من عادتهم الخروج الى الصيد كل سبت . فغابلتهم فيها الكثير من الحيوانات الوحشية .. فراحوا يتجولون والبنات يتطلعن اليهم . ويرمقن الشاطر بالاعجاب لجماله وبياضه . فصار حديثهم كله عن البنات وماسمعوه عنهم . فالتى تضع فوطة صغيرة على صدرها تكون بكرا . وهي لبنات الاغنياء من الحرير او البفتة . وللفقيرات من القطن الخشن . فان تزوجت لفت جسدها بملاءة . وجميعهن يضعن الخزام في انوفهن مثل خماريات الودع والاعرابيات في مصر . من ذهب للاغنياء وفضة للمتوسطين .

ثم انتهى لاحظوا ان اربع بنات يتجهن نحوهم . منهن الجميلة والمتوسطة والعادية . ويتحدثن اليهم بلكنة . ولما رأوهم لايفهمون اشرن اليهم ان يتبعوهن . فجمدوا مذهولين وخافوا وقفلوا راجعين الى بيوتهم وفي المساء كانوا سعداء ..

وصاروا ينتظرون . السبت القادم بلهفة وشوق . الى ان زارهم مدنى ود رماد موبخا . وفتره كشف علاقاتهم مع البنات . لكنه قال :

- لقد اوصانى بكم صاحبى احمد بدوى . وانتم جئتم للتجارة . واراكم لابعتم ولا اشتريتم . وهذا يجعل ابو شيخ محمد كرا يستريب فيكم . وان زادت ريبته اسركم . ونصحتكم بالتماس مقابلته ولم تفعلوا . وهو يعلم بوصولكم ولايخفى عنه شىء ويدقق اكثر مع الغرباء !

فقال هادى وقد اطمأن :

- فضلت التروى لمعرفة افضل اسعار البيع وارخص اثمان الشراء .

- انا املك . والسبت القادم تتجهون مع الشباب الى الصيد . وستجدون ربما طيبا بمشيئة الرحمن . وسياخذكم اولادى معهم .

فذهبوا متضررين بسبب عدم رؤية البنات . لكنهم لم يندموا بعد ذلك . وشعروا بالنشاط وهم بين المحترفين الذين يذهبون للصيد بكامل معداتهم . والشبان الذين يذهبون بالكلاب .. وشاهدوا فنون التحايل على قنص غزال او بقر وحشي او فيل او ضبع او خرتيت . فيتجمع الشباب فرقا . كل فرقة منهم خمسة او ستة . وياتون للطريق الذى يمر عليه الفيل وغيره حين وروده على الماء . ويحفرون حفرة عميقة لطول من القامة . ويدقون في مركزها وتدا مدبب الراس حاد السن كالرمح . ثم يغطون الحفرة باعواد ضعيفة يغطونها بالحشائش ثم بالتراب . فتاتى الفيلة او البقر الوحشي او غيرها . فمتى وطأت الحفرة تكسرت الاعواد وسقط فيها الحيوان او اثنان . ومتى وقع بثقله على الوتد دخل في جسمه فلا يقدر على الحركة . حتى ياتى صاحب الحفرة ويتم قتله . ثم ياخذ لحمه بعد سلخ الجلد ويعمله قديدا . ويسمونه شراميط لانهم يقطعونه سيورا . وياكلون منه طريا . وان كان فيلا اخذوا بالاضافة الى لحمه سنه وباعوه لتجار العاج . وان كان خرتيتا اخذوا قرنه . ثم يحملون صيدهم على الجمال ويعودون الى البلدة وقد رزقهم الله من خيراته . وكان المرحوم زيادى شقيق هادى يصطاد في حياته بالبندقية ليتفوق على الجميع !

ولأن الصيد وفير فقد اشترى هادى ريش النعام بسعر رخيص . وظل طوال الاسابيع التالية يقايض بما معه من بضائع مصرية وياخذ في مقابلها سن الفيل وقرن الخرتيت وجلد الزراف وريش النعام حتى صار عنده حمل اربعين جملا . سعرها في مصر يساوى ثروة . وصاروا يترقبون اول قافلة راحلة الى مصر بعد اسبوعين او ثلاثة .

ثم جاءهم رفيق رحلتهم محمد بن عمر التونسي زائرا . فرحبوا به . وكان قد جاء الى الفاشر من عند ابيه لتقديم هدايا السلام الى محمد كرا والى السلطان محمد فضل . وقال انه وجد على دار محمد كرا مالايحصى من الخيل والدواب . كما وجده جالسا في مجلس ارباب الدولة . فسلم عليه ولما عرف انه ابن الشريف عمر التونسي تلطف معه وقبل هداياه وامر بادخالها الى خزائنه . وكان ذلك منذ ثلاثة ايام . ثم استدعاه في اليوم الرابع وكساه كشميرا وقفطانا من القطن الهندى وامر له بجاريتين وعبد .

كل ذلك والعبد الاسود يستمع في صمت وعلى وجهه دلائل عدم الفهم . وقال التونسي :

- سألنى عنكم ابو شيخ فقلت فيكم شهادة طيبة . الم تطلبوا مقابلته ؟

فنظروا لبعضهم في صمت .. ولما لم يتكلم منهم احد راح هو يخبرهم بانه حظى بعد ذلك بلقاء السلطان محمد فضل . ووصف لهم مقره من الداخل فقال :

ثم قال محمد بن عمر التونسي :

- ان السلطان اصغر منى بعام او اكثر . وهو اذا جلس للحكم في ديوانه لايكلم الناس مباشرة . بل بواسطة سبعة مترجمين يقفون على التوالى اولهم عنده واخرهم عند اصحاب الدعاوى الذين يدخلون اليه على اربع مثل السلاحف . اما نحن العلماء فنحني رءوسنا فقط . والعسكر من حوله وحاملو الحراب المسمون كوركوا بالصفائح من خلفه . وهو جالس على محل عال . وعن يمينه العلماء . وعن يساره الاشراف والفقهاء وعظماء الناس . وبينما اصحاب سجنه منفذو غضبه وراء الناس . فاذا تكلم شاك نقل المترجم الاول كلامه الى الثاني والثاني الى الثالث حتى يصل الكلام واضحا الى السلطان ! ..

وقد عرفت انه اذا جلس للقاء بعض رسل الملوك وضعوا له كرسيا عليه مرتبة من الحرير . تحيطه الحاشية كاملة . بعد تزيين المحل . ليظهر في كامل ابهته . وهو وحده الملثم وسيفه مذهب .. وقد استأذنته في التوجه الى جبل مرة للفرجة . فتوقف اولا في الاذن خوفا على من غائلة اهل الجبل . ثم اذن وعين لي خداما ..

كل هذا والعبد يصغى ويراقب ولايبدى اهتماما .. واخرج التونسي فرمانا وقال :

- ثم اعطانى هذا الفرمان الموجه الى جميع عمال الجبل .

فطلبوا الذهاب معه فتردد ثم وافق على اساس انهم من اتباعه . لان اسمهم ليس في الفرمان . فقال هادى ضاحكا :

- نحن من الان اتباعك .

ثم ساله :

- طبعا لم تخبر اى انسان انني هادى اخو زيادى !

- طبعا ياأخى . هذا سر لايعرفه الا نحن الخمسة واحمد بدوى .

واذا بعيني العبد الذى كان يجلس ساكتا تلمعان وتشعان فرحا . لكن احدا لم يتنبه اليه !

وقال ادريس :

- وطبعا انا لست من كردفان !

فزادت لمعة عيني العبد . واسرعت انفاسه انتصارا ! !

وبمجرد عودتهم الى الفاشر ورحيل التونسي . جاءهم رسول من قبل ابو شيخ محمد كرا يستدعيهم الى حضرته . فتعجبوا وركبهم القلق والخوف . لكنهم امتثلوا للأمر واخذوا معهم هدايا ثمينة . فقابلهم في ابهته وقبل الهدية . واهتم اكثر ما اهتم بهادى . فظل يتفحصه ثم قال :

- شكلك يذكرنى برجل كنت اعرفه منذ سبعة عشر عاما او اكثر .

وراقبه وهو يمتقع ويرتبك . ثم ساله :

- هل لك شقيق اكبر جاء الى هنا في ذلك الزمن ؟

- لا .

- كاذب . بل انت شقيق زيادى .

وما مكنه من التنصل . ثم طمأنه انه لن يخبر السلطان . واعلمه بانه اصدر اوامره لجميع المقدومين على طريق درب الاربعين بعدم السماح له ولاصحابه الثلاثة بالسفر ضمن اية قافلة ..

ثم التفت يسأل ادريس .

- من اين انت ياغلام ؟

سارع حتحوت مجيبا :

- من صعيد مصر . هو ابن خالتى .

- لكنه اسود وانت قمحى ؟ !

- ذلك ان خالتى عندما كانت حاملا به وجاءها الطعام ذات مرة توحمت وتمنت ان يكون الطعام بالفلفل الاسود . فولد هكذا !

فرمقه بنظرة قاتلة ثم قال لادريس :

- بل انت من جنوب بحر الغزال . شكلك يقول انك من الدنكا . وعلى هذا فانت عبد هارب .

صاح حتحوت :

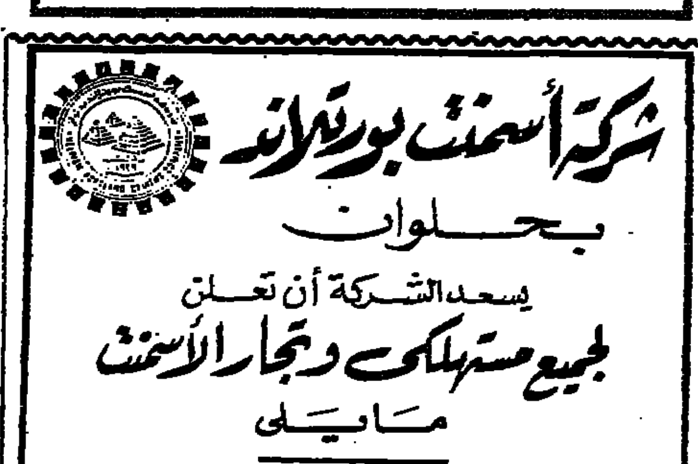
- قلت انه ابن خالتى .

فرفع كرا اصبعه محذرا لهم جميعا :

- لاتخرجوا من الفاشر الا باذنى والا لحقتم بزيادى !

فخرجوا باعصاب مفكوكة حتى وصلوا الى البيت فوجدوا العبد نائما . وبعد ان افاقوا من هول ماحدث جعلوا يضربون اخماسا في اسداس ويسألون عن الذى اخبر محمد كرا بالسر ..

البقية العدد القادم



شاهدت لك

« سلطان زمانه »

ربما وجد الكاتب يسرى الجندى في احتفالات مرور ١٠٠ عام على مولد سيد درويش الدافع او الحافز على العودة للكتابة للمسرح .. ذلك العالم الذى بدا منه ولمع فيه وبسرعة يبتعد عنه الى الشاشة الصغيرة .

قدم لنا يسرى الجندى اعمالا من التراث ذات قيمة فنية عالية في مسرح الطليعة ثم انتقل للمسرح القومي ليقدم رابعة العدوية ثم يبتعد عن المسرح فترة طالت حتى يعود اليه مرة اخرى لمسرحه او للمسرح الذى يديره مسرح الثقافة الجماهيرية .

المهم ان العودة في حد ذاتها شيء له قيمته لكن بالطبع الاستمرار هو الاهم .

فماذا عن سيد درويش او سلطان زمانه التى كتبها يسرى الجندى انه في الواقع يقدم لنا مزيجا .. لا هو تسجيل .. ولا هو سينما الذات كما يفعل عادة .. ولا ايضا روائى ولكن فعلا رؤية فنية حول سيد درويش وزمانه وايضا بالمقارنة لزماننا نحن حاليا انها فانتازيا تدخل بالطبع في صميم بنائها الحان واغانى سيد درويش من خلال شخصين او رجلين من عهد سيد درويش قاما من قبرهما احتجاجا على الفن السائج الذى يقدم حاليا من خلال تلك الاصوات التى لا تملك في الواقع اى قيمه فنية .. والى جانب الرجلين نجد في عصرهما ايضا مجموعة تمثل الحاشية .. وعالم القصور .. ثم مجموعة تمثل الشعب بمختلف طوائفه البالغة البساطة ومن خلال كل هذا تتحرك الرؤية او النص .. كيف عاش سيد درويش .. كيف بدا يساهم في تغيير الواقع المصرى الذى كان يئن تحت الاحتلال .. ثم باقى رموز النهضة او اليقظة العظيمة التى عاشتها مصر خاصة خلال ثورة ١٩ ثم مثلا ذلك من ظهور زعماء لا يقلون عن زعامة سعد زغلول السياسية وهم زعماء التنوير .

نص فعلا جيد فقط كان ينقصه تركيز اكثر على نقاط محددة تربط والقعنا الحالى بالفترة الزمنية الماضية واعتقد ان التركيز على هذا الجانب كان يمكن ان يكون شديد الامتاع حتى ولو ظهر فيه سيد درويش وعصره بصورة اقل مما تم في هذا العمل .. سلطان زمانه بقدر ما اراد المؤلف استبعاد ان يقع في مطب التسجيل او السيرة الذاتية لكنها فرضت نفسها عليه حتى مع اتخاذ اسماء مشابهة لاسماء من اقتربوا من حياة سيد درويش الاخراج لعبدالرحمن الشافعى كان كالعهد به شديد الصدق بالذات بالنسبة للتعبير عن الطبقات الشعبية او الكادحين كما يحلو للبعض ان يسميهم .. قدم بالفعل لنا طبقة ابناء الشعب البسطاء في صورة مبهرة وفي اكثر من موقع بالعرض تزاوج شخصية سيد درويش بين بطلين احدهما . سيد درويش ذاته واحيانا راوى .. ثم سيد درويش المطرب هذا التزاوج اعتقد انه كان لابد منه في العمل وان كان بصفه عامة ليس مقبولا من الجماهير لكن هنا في سلطان زمانه كان مقبولا الى حد ما . تشكيلاته وحركة التعبير على المسرح ديناميكية .. شديدة الحيوية وايقاعها سريع .

الديكور والملابس لاشرف نعيم كانت احد عناصر نجاح الاخراج

اما الموسيقى والالحان فكانت هى الاساس او لنقل هى الركيزة التى يقوم عليها العمل كله وهنا كان حمدى رءوف بطلا ومعه بطلان ايضا من الاسكندرية هما ماجدة ابراهيم والشيخ سيد القاضى .

اما الرقصات والاستعراضات فمن الحق لاتحمل اسم مصممها ومدرب الراقصين والراقصات عليها محمد خليل ربما لم يحصل على وقته الكافى حتى تخرج في الصورة اللائقة واللازمة ايضا لما يسمى باستعراض .. الانضباط فيه اهم مقومات المتعة البصرية للمتلقى . خاصة ان ملابس الراقصات لم تكن على المستوى على عكس ملابس الرجال التى كانت جيدة .

الاضاءة ايضا لعبت دورا في التركيز على بعض الاحداث ويمكن القول فعلا بانها قامت بدور في الدراما ولو ان اجهزة مسرح السامر غير جيدة والا لكانت قد قدمت ما هو اكثر مما شاهدناه

اما التمثيل وقد وقع العبء الاكبر منه على عاتق فهمى الخولى .. فلم يكن موفقا فيه وربما كان اختياره للاخراج اقتناعا منه بانه سيقدم فيه ما لا يستطيع تقديمه في التمثيل والاداء الدرامى .

ومن بين مجموعة ابطال العرض اجد عددا منهم في مستوى جيد وبالذات يوسف رجائى وايضا بالنسبة لجليلة او « العالمة » التى احبها سيد درويش وهى الراقصة عزة شريف .. كانت مقنعه بالنسبة لاول ادوارها على خشبة المسرح كممثلة

بصفه عامة عرض جيد حتى بالنسبة لعروض المناسبات التى غالبا ما تاتى باهتة .

آمـــال بكيـــر



□ فهمى الخولى ويوسف رجائى في احد مشاهد المسرحية
[تصوير : عبد الوهاب السهيتى]

□ مشهد رومانسى لسيد درويش ومحبوبته جليلة

● زماننا وزمان سيد درويش على المسرح

معرض الاسبوع

حوار الفنانين في القاعة المستديرة

في مواجهة الحملة التى صاحبت اقامة المعرض القومى العام ورفض الحركة التشكيلية عن ظروف المعرض وكذا لجان التحكيم والمقتنيات طلب الفنانون اقامة معرض يرد على المعرض القومى العام ويؤكد الوجود الفنى للفنانين وكذلك القيمة والاصالة بعيدا عن فرض موضوع معين على الفنانين مما يحد من انطلاقهم ويحول دون تحقيق الحرية التى يعيشها الفنان وايضا حماية الرواد واحترامهم وعدم الزج بهم الى ما اسموه مسابقة لاتحفظ لكبار الفنانين قيمتهم بعيدا عن صراع المنافسة مع تلاميذهم.

واقيم المعرض بقاعة نقابة الفنانين التشكيليين وبدات نقابة التشكيليين من خلاله ممارسة حقها الشرعى الذى يكفله قانونها حماية للفنان . الاعداد لاقامة معارض بالداخل والخارج والاسهام في الحركة التشكيلية

واكد المعرض انه يجب ان تكون العروض الفنية على مستوى خاصة في قاعة النقابة التى تحمل لواء الدفاع عن الفنان والحفاظ على دوره وتقديم الجو الملائم والمناسب للحركة التشكيلية لتنمو وتزدهر وتعبر عن مجتمعها وتحافظ على اصالتها .

وعندما نلتقى بهذه الاتجاهات التى اكتملت عناصرها الفنية في هذا المعرض واختياراته وتنوعها مابين الرسم والتصوير والحفر والنحت والخزف نجدها فرصة لالقاء الضوء على بعض نجوم معرض القاعة المستديرة التى سيتم من خلالها اختيار مجموعة فنانين لعرض المتجول في عواصمنا العربية تاكيدا للدور وتدعيما للصلات وتقديم الوجه الفنى ونبض الحركة التشكيلية المعاصرة .

● على دسوقى الفنان وغلالة بيضاء تحيط بالوان همسا وهدوءا والعناصر الشعبية التى برع الفنان في اضفاء الشفافية على لوحاته

● وسعد صادق والعلاقة مابين الانسان والعمارة والعرائس

● الست عبد السيد وبلتيك تكاد تسمع له صوتا والصدى لحنا

● سهير ابو شادى والحفر وخطوطها المميزة على الخشب حفرا وتكوينات بديعة

● ابراهيم محاريق وتلك النباتات والصخور وهذا الحس في صلابة اعماله هذا التكوين وتميزه

● سيد محمد سيد والظهر الابيض الذى صاغ به الفنان هذه الكتل المنحوتة داخل الجبل لتكون بيوتا

● حسن غنيم بتراتيله وانغامه الصوفية التى تركت بصمتها على اعماله

● زينب عبد العزيز وهذه الغابة من الاعمدة التى اسس عليها بيت الله وتلك الاعمدة المصمتة ولمسة ضوء مشع لقيمة ايمانية

● د . عبد القادر مختار مابين التصوير والنحت والبورتريه

● سيد سعد الدين ونسيجه الداخلى يؤكد شفافية الوانه واتجاهه تعبيرا عن الناس حوله

● سيد عبد الحليم .. وبورتريهات ولمسة فنان وتاثيرية الوجوه من خلال فرشة صاغت تشكيلا وتركت اثرا وتناغما .

● مديحة متولى ولوحتها عن النيل وتعبيرها عن كل هذا الخير ومصرية الاداء

● محمد اسماعيل الفنان المتفجر نشاطا وحركة دائبة وحواره المميز

● سراج عبد الرحمن ومناظره الطبيعية ذات الحساسية

● سمير الجندى الفنان وخزفياته البنائية ذات العمارة الاسلامية

● سميرة خيرى وقبابها ومآذنها في رمضان وهذه العيون التى تطل من خلال البنائيات الاسلامية

● سيد ابو السعود ومنحوتاته ذات البراعة الفنية وشخوصه

● الفنان د . فاروق ابراهيم والبورتريه لفنان راحل صلاح عبد الكريم .. والقيمة الفنية عالية واستاذية البورتريه

● سمير ابراهيم يوسف وبنائيات وقباب ومزج مابين هذه في تكويناته

● حسن غانم .. حفر وخلفيات تعنى اصالة الشكل وائتلافه مع الموضوع

● انطون حنا .. رفضوا تاريخه واعماله رسالة تقول لهم مشوار الفنان ودفاع عن الارض

● السيد القماش وسيريالية وتلك الخطوط ورغم تشابكها الا انها تعنى معاناة الفنان

● محمد الطحان ورؤية اسلامية وزخارف وتلك الواجهات البلاستيك

محمد سليمة

الخيول للفنان انطون حنا



□ في يوم المسرح العالمى :

.. والبحث عن حلول لمسرحنا المعاصر

في نفس الوقت الذى تتغير فيه ملامح العالم من حولنا نجد ان المسرح لم يتاثر باى من هذه التغييرات سواء على مستوى الاحداث او التكنولوجيا او حتى طرق التناول .. وفي محاولة للبحث عن افق مستقبلية جديدة للمسرح كانت ندوة يوم المسرح العالمى والتى عقدت بالمسرح القومى ودعى اليها احمد زكى رئيس المركز المصرى للهيئة العالمية للمسرح وحضرها السيد راضى رئيس البيت الفنى للمسرح وعبد الغفار عوده رئيس قطاع الفنون الشعبية وحسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة ومحمود الحدينى مدير المسرح القومى

وفي بداية الندوة التى ادارها احمد زكى القى محمود الحدينى رسالة يوم المسرح العالمى والتى كتبها هذا العام المخرج الفرنسى جورج لافيل .. ثم تحدث حسين مهران ليقول : ان مسرح الثقافة الجماهيرية هو الامل من خلال ١٣٠ فرقة في عواصم المحافظات والمراكز والقرى ولكن المشكلة التى تعوق هذا المسرح هى ضعف الميزانية

ونسعى حاليا للبحث عن وسائل جديدة لزيادة الميزانية من خلال مبلغ رمزى يدفعه مشاهدو هذه العروض بدلا من المجانية المتبعة حاليا وتسويق العروض وفتح الباب امام الجهود الاهلية للتمويل

السيد راضى رئيس هيئة المسرح قال ان مسارح القطاع العام فقدت هويتها .. فهى تعمل بلا منهج واضح ولا فلسفة محددة ونعمل حاليا على اعادة ترتيب اوراق البيت بوضع هوية لكل فرقة تميزها عن باقى الفرق .. وتواجهنا حاليا العديد من المشاكل فقد اصبحت الادارة بعد تضخمها عنصر عرقلة لعملية الانتاج ولابد من اعادة توزيعها بشكل يجعلها عنصر مساهمة لا عرقلة .. ولدينا ايضا مشكلة الفنانين الذين خرجوا من عباءة مسرح الدولة وعزفوا عن المشاركة في عروضه والتى يتم بحثها حاليا لزيادة الحوافز والمكافات كى يعودوا الى المسرح ويعود معهم الجمهور خاصة ان معظم نجوم القطاع الخاص موظفون في هيئة المسرح .. ولابد من البحث عن النصوص التى تعالج مشاكل الشارع كى تعبر عن جمهور المشاهدين وهى وسيلة لعودة الجمهور الى المسرح

وفي النهاية كان الحوار مع عبد الغفار عوده رئيس قطاع الفنون الشعبية والذى قال في البداية ان تحويل الثقافة وعناصرها الى قطاع خاص امر مرفوض وحتى مع الاقتصاد الحر فالدولة مطالبة بان تدعم الثقافة اكثر من دعمها لها في ظل النظام الشمولى ـ ولذا يجب زيادة عدد الفرق المسرحية لاتقليلها .. ومع الزيادة يمكن تشغيل الثروة البشرية التى لاتجد عملا .. وبلا بحث عن اى دعم من الحكومة للمسرح يمكننا الاعتماد على انفسنا من خلال تغطية نسبة وزارة المالية من الايرادات والباقى كما هو معروف قانونيا يستغل لدعم الفرق وهو ما لن يتحقق الا بالعمل بنظام التسويق

وحول المسرح الغنائى ومدى امكانية الاستفادة من تراثنا فيه قال عوده لن اعتمد على التراث خاصة ان موضوعاته ساذجة ولا تتناسب ايقاع العصر وظروفه وفي حالة الاصرار على تقديم التراث يمكن الاستفادة بافضله وهو ما لايتعدى ١٥٪ ●

□ منير الوسيمى بعد استقالته من فرقة رضا :

المناخ العام داخل قطاع الفنون الشعبية لا يبشر بالأمل

في ظل حالة عدم الاستقرار الفنى والادارى لبعض فرق قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية كانت الاستقالة المفاجئة للمايسترو منير الوسيمى قائد اوركسترا فرقة رضا للفنون الشعبية والتى جاءت نتيجة عدم وجود اى رؤى واضحة لمستقبل افضل للفرقة بسبب العجز المادى والتخبط الادارى والذى حال دون تنفيذ مشروعات الفرقة الفنية .. ولـذا كـان اللقاء مع منير الوسيمى لتوضيح اسباب استقالته .

● ..... ؟

● ● عندما توليت قيادة اوركسترا فرقة رضا كانت المسئولية صعبة حيث تتطلب اعادة صياغة كاملة للاوركسترا الذى كان قد وصل الى حالة يرثى لها .. فكانت البداية اعادة تكوين الاوركسترا واختيار العازفين المناسبين واستبعاد العناصر غير اللائقة .. وبالفعل تم استكمال جميع العناصر واخراج اول عرض باختيار الروائع من ريبرتوار الفرقة والتى وضع لها الالحان الراحل على اسماعيل .. وهو تقليد متبع في اكبر الفرق الفنية على مستوى العالم .. وقد ادبت هذه المهمة الصعبة بشكل اثنى عليه النقاد وشكرنا عليه رئيس الجمهورية اثناء الحفل الذى اقيم لسيادته والسلطان قابوس في العام الماضى .. وفي خلال عام ونصف العام هى فترة وجودى بالفرقة تغير رئيس القطاع ٤ مرات والتقيت بمن يستوعب المشاكل ويسعى لوضع حلول لها .. ولكن للاسف مؤخرا وصل حال الاوركسترا الى حالة العدم بعد انهاء عقود الموسيقيين الذين استعانت بهم الفرقة مما ترك تاثيرا سلبيا على جودة الاداء الفنى وهو ماسيكون مسئوليتى في النهاية فكان قرارى بالاستقالة .

● .... ؟

● ● ليس هذا هو السبب الوحيد وراء استقالتى ولكننى كموسيقار كان من المفترض ان يكون لى انتاج باسمى في الفرقة وبالفعل كلفنى الفنان محمود رضا بعمل موسيقى والحان الاوبريت الجديدة « قلب في الروبابيكيا » ولم يكن امامنا سوى امر رئيس القطاع بيده تنفيذ هذا المشروع لكى يراه الجمهور على خشبة المسرح رغم ان محمود رضا قدم هذا المشروع عدة مرات منذ اكثر من عام لمن تناوبوا رئاسة القطاع واخرهم عبد الغفار عودة .. ولكن لاحياة لمن تنادى

● ..... ؟

● ● الميزانية ليست المشكلة فهذا الاوبريت .. « قلب في الروبابيكيا » لن تتعدى ميزانيتها ٢٥٠ الف جنيه وتستطيع الفرقة ان تعرضها للجمهور لمدة ٣ سنوات وهو مبلغ ضئيل اذا قورن بما ينفق على اعمال لاجدوى منها .. ورغم ان فرقة رضا واجهة للتراث الفنى المصرى فدائما ماتكون الحجة امام انتاج اعمالها هى الميزانية ..

● ..... ؟

● ● ليس عيبا مطلقا ان اعمل في هذه الفرقة لالتقى في محمود رضا وفريدة فهمى خاصة ان هناك نوعا من التوافق في الخلق والابداع الفنى بينى وبينهم .. وفي ظل وجود فريدة فهمى كمديرة عامة بلاصلاحيات ومحمود رضا كمشرف عام على الفرقة ومعزول عن اتخاذ القرارات الفنية فما هى النتيجة وماذا بايديهما ولماذا استمر في حالة لا امل فيها ؟ !

● ..... ؟

● المناخ العام داخل القطاع لاينبىء باى امل في المستقبل .. فالمشاكل تتفاقم في جميع الفرق ومعهم السيرك القومى

محمـود جسـونة



□ المايسترو منير الوسيمى اثناء قيادته لاخر حفلات فرقة رضا قبل الاستقالة .
[تصوير : عادل احمد]

فرقة للمسرح القومى بالاسكندرية

استكمالا لمقومات الدور الحضارى لمدينة الاسكندرية وافق فاروق حسنى وزير الثقافة على انشاء فرقة جديدة تحمل اسم « المسرح القومى السكندرى » وتتبع قطاع المسرح على ان يكون مقرها مسرح سيد درويش بالاسكندرية

وقال السيد راضى رئيس البيت الفنى للمسرح ان الفرقة ستعتمد على خريجى قسم المسرح بكلية اداب الاسكندرية من ... المتخصصة التى يتم ... كل عام والمتخصصة في المجال المسرحى

وقد تم تكوين لجنة برئاسة السيد راضى لوضع الهيكل الادارى والتنظيمى للفرقة

زوجة الدبلوماسى ..

سيدة تعمل ٢٤ ساعة يوميا !!

كثيرات جدا من السيدات اللواتى يحسدن زوجة الدبلوماسى على ما تتمتع به من مركز اجتماعى مرموق وفرص كثيرة للسفر والتنقل بين بلاد الدنيا وتكوين صداقات وتحقيق رغبات لا تستطيع غالبية الزوجات الحصول عليها .. ولكن القليلات جدا تلك اللواتى يعرفن حجم المعاناة والتضحية المستمرة براحة النفس وشمل الاسرة التى تقدمها حرم السفير على سبيل المثال من اجل مساعدة زوجها على القيام بمهمته المكلف بها من اجل بلده .

ذلك ان لزوجة الدبلوماسى دورا كبيرا فى نجاح عمل زوجها .. فهى ترافقه عادة فى مقابلاته ومجاملاته فى اى وقت من النهار او الليل دون ملل او كلل وعليها الا تفارق الابتسامة شفتيها مهما كان الالم او التعب يعتصرها وان تحافظ على روحه المعنوية مرتفعة مهما كانت الظروف وذلك دون تدخل فى جوهر او طبيعة عمله التى قد تشمل اسرارا خاصة بالدولة .

ليس هذا فقط . بل ان عليها ايضا ان تقدم بلدها فى احسن صورة ممكنة فى كل مناسبة او احتفال لانها هى المرأة التى تنعكس عليها صورة البلد خاصة اذا كانت زوجة الدبلوماسى الاول فى السفارة (السفير) وذلك من خلال النشاطات التى تقوم بها باسم دولتها وسط زميلاتها من زوجات الدبلوماسيين الاخرين فى الدولة الموفدة اليها او بمفردها .

حول طبيعة وخصائص عمل زوجة الدبلوماسى كان لنا هذا الحوار السريع مع السيدة / بسمة الكامل حرم السفير مجدى حفنى سفير مصر فى اديس ابابا وذلك خلال مهمة صحفية قمت بها للعاصمة الاثيوبية مؤخرا :

○ مؤهلك ؟

□ بكالوريوس ادارة الاعمال جامعة القاهرة ، وماجستير الادارة العامة من جامعة فيكتوريا بنيوزيلند .

○ اسرتك ؟

□ لى ٣ بنات ، اثنتان بالجامعة الامريكية والثالثة بمدرسة الليسيه باديس ابابا .

○ المصاعب التى تواجهينها ؟

□ كثرة الارتباطات .. تشتت الاولاد والانشغال عنهم فى العمل بوجه عام ونقص المواد التموينية فى اديس ابابا بوجه خاص ، ومع ذلك فهى الضريبة التى ندفعها من اجل بلدنا . كما ان كثرة تنقل الاولاد من نظام لاخر ينمى شخصيتهم وتفكيرهم من خلال التجارب المختلفة .

○ نشاطك ؟

□ متفرغة تفرغا كاملا لمساعدة زوجى على اداء عمله حيث النظام المصرى لا يسمح لزوجة الدبلوماسى بممارسة عمل بأجر خارج او داخل السفارة . ولذلك فعملى كله الوقوف الى جانب زوجى فى كل المقابلات والاحتفالات والمجاملات فضلا عن المشاركة باسم مصر فى الجمعيات والمعارض الخيرية .

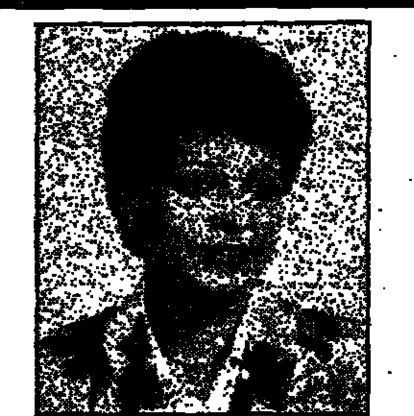
○ مثل ماذا ؟

□ فى اديس ابابا الحياة الدبلوماسية مختلفة عنها فى عواصم اخرى كثيرة .. فهو نشاط كبير لكثرة عدد السفارات والمنظمات .. وهناك جمعيات خيرية كثيرة تقوم باعمال لصالح المستشفيات والمدارس وجمعيات الايتام والمعوقين والمكفوفين ودعم المدارس والمعاهد ومعالجة امراض مثل الجذام واثار الولادة . ويتم تمويل هذه المساعدات من خلال تنظيم يوم لكل بلد لعرض منتجاته وتخصص حصيلتها لهذه الاغراض . ومصر ممثلة فى الجمعيات الاربع الموجودة . كما نقدم بلدنا ثقافيا او اجتماعيا من خلال عرض افلام وازياء مصرية .

○ وماذا عن رد فعلهم ؟

□ معجبون جدا بالمنتجات المصرية مثل منتجات خان الخليلى والمنتجات القطنية الرخيصة بالنسبة لهم ... كما ان الجاليات الاجنبية الاخرى معجبة بالمنتجات المصرية مثل الاغذية والملبوسات . ويتم التبرع بملابس مستعملة ولكن بحالة جيدة للاثيوبيين . ومشكلتنا هى الاعتماد على التبرعات الشخصية لاعضاء السفارة فقط .

○ ثم ماذا ؟


□ حرم سفير مصر فى اثيوبيا

اديس ابابا : عطية عيسوى

□ نقلنا رحلة للسفراء الاجانب وزوجاتهم الى مصر ليتعرفوا على الطبيعة وذلك على حسابهم الشخصى مما وفر عملة صعبة للبلد .

○ الم تفكرى الى متى ستبقين فى التنقل ؟

□ لا اعتبر نفسى فى التنقل لانى امارس العمل ٢٤ ساعة متواصلة ولابد من الموازنة بين رغبتى فى العمل وبين احتياجات زوجى واولادى .. وعندى مسئوليات كثيرة جدا بحكم كونى زوجة سفير واحاول ان احفظ التوازن العائلى والاجتماعى .

○ لو عدنا للوراء عدة سنوات .. هل كنت ستتزوجين دبلوماسيا ؟

□ الشخص وليس المهنة هو اساس الاختيار . ومع ان الوظيفة لها متاعبها وحساسيتها الشديدة الا انه شرف كبير للمرأة ان تمثل بلدها بالخارج . بل انى افضل الدبلوماسى على اساس ان هناك فرصة لخدمة بلدى وهذا يسعدنى ومستعدة للتضحية من اجله

○ نصيحتك للمرأة المصرية ؟

□ ساعدى زوجك واشغلى وقت الفراغ باسلوب مفيد .. تفهمى وظيفته لان نجاحه نجاح للاسرة كلها . والحال كذلك لو ان المرأة هى التى تعمل . مطلوب التفاهم والتعاون من الطرفين والا يهمل احدهما الاخر بدعوى انانية . يجب ان تقدر زوجة الدبلوماسى ورجل الشرطة والطبيب وغيرهم ظروف عمله .. فهى ان لم تتفهم ظروف عمله وتقف بجانبه ستكون عقبة فى طريقه .

○ والمرأة الاثيوبية ؟

□ محافظة على التقاليد والروابط الاسرية .. هادئة وغير عدوانية .. تعتز بنفسها وشخصيتها وحضارتها .. متقاربة جدا فى عاداتها مع المصريات فى الافراح وفى الاحزان .. لبسها مميز ترتديه الثرية والفقيرة وهو شال يسمى « الشامة » من القطن المغزول والمشغول بما يعبر عن المنطقة التى تعيش فيها .

○ طبيعة عملها ؟

□ تشغل مناصب عالية مثل وزيرة الصحة ودخلت كافة مجالات العمل ومع ذلك تقوم نسبة كبيرة منهن باعمال يدوية صعبة مثل رصف الطرق والنظافة والبناء ونقل مواد البناء وصناعة الفخار والغزل اليدوى والنسيج . فالتعليم ليس منتشرا بين النساء .

○ الاكلة الشعبية ؟

□ نوع من الخبز يسمى « الوط » مصنوع من نبات « التيف » وهو نوع من القمح .

○ اجتماعية؟

□ جدا .. فعندهم تكافل اجتماعى جيد حيث توجد جمعية فى كل حى يدفع اعضاؤها اشتراكات محددة تستخدم حصيلتها فى مساعدة اى اسرة يحدث لها ظرف طارىء او حالة وفاة .



نساء العرب يجتمعن لصالح الاسرى الكويتيين

الكويت ـ من تهانى البرتقالى :

نجح اسبوع المرأة الكويتية الذى عقد على ارض الكويت بعد التحرير فى ان يحقق الهدف الذى اقيم من اجله . حيث عقد تحت شعار [الكويتية فى معركة التحرير والتعمير . عطاء ووفاء وولاء]

وقد اعد لهذا الاسبوع الجمعية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع . التى تراسها حرم ولى عهد الكويت الشيخه لطيفة الفهد السالم الصباح . وهى الجمعية التى تاسست اثناء الازمة الكويتية .

كان الهدف من اجتماع الجمعية التى عقد خلال الايام الاخيرة الماضية هو توجيه الشكر لكل من ساند الكويت اثناء محنتها . من العناصر الشعبية والتجمعات النسائية فى كافة البلدان العربية والخليجية والغربية . وايضا لكى تناقش النساء المجتمعات على ارض الكويت اهم قضية تكدر حياة المجتمع الكويتى بعد التحرير . وهى قضية الاسرى والمحتجزين لدى النظام العراقى . وكذلك ابراز الدور الكبير الذى قامت به المرأة الكويتية فى الداخل والخارج اثناء فترة الغزو العراقى للكويت .

وقد اسفرت المظاهرة النسائية الكبرى التى عقدت على ارض الكويت عن العديد من النتائج التى كان من اهمها توصية بقرار لعقد مؤتمر عالمى تتبناه الجمعية التطوعية للمطالبة بالافراج عن الاسرى والمحتجزين فى سجون العراق .

وقد حضر هذا التجمع وفود عديدة . وكان اكبر الوفود هو وفد المملكة العربية السعودية برئاسة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، ووفد سلطنة عمان . برئاسة السيدة وفاء محمد البوسعيدى ، ووفد مصر برئاسة د . امال عثمان . وبعد سفرها تولت الرئاسة د . زينب السبكى وكذلك وفود من سوريا ولبنان ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، وقطر والبحرين . وقد تم تكريم الحاضرات نيابة عن التجمعات الاهلية فى بلدانهم ، وقد كرمت من مصر كل من د . امال عثمان ، د . زينب السبكى ـ رواية عطية ـ تهانى البرتقالى ـ وبهيرة لطفى . وقد تضمن اسبوع المرأة العديد من الانشطة منها :

اقامة معرض ضم كافة نشاطات اللجان فى الخارج اثناء الاشهر السبعة . من نشرات وكتب ولوحات وملابس حملت عبارات الرفض للغزاة . والتأييد للشرعية . كما اقيمت سوق خيرية كبيرة عرض فى خيام عربية . عكست البيئة الخليجية . كذلك قدمت فنانة الكويت الاولى سعاد عبد الله مسرحية (فى فندق الاحتلال) جسدت خلالها ابعاد قضية الغزو العراقى لارض الكويت . كما تم عقد العديد من الندوات التى استطاعت ان تعكس للمدعوات المشاركة فى اسبوع المرأة الكويتية . الحقائق المجردة . لما لاقاه شعب الكويت الصامد فى الداخل اثناء الاحتلال وقد تحدثت هداية سلطان السالم رئيسة تحرير مجلة « المجالس » عن تجربتها مع الاحتلال من خلال اصدارها نشرات سرية حملت اسم نساء واطفال الكويت . وكيف واكبت هذه النشرة الاحداث ساعة بساعة . وكيف ساهمت المرأة الكويتية فى توزيعها . عندما شكلت خلايا تغطى كافة انحاء الكويت .



□ ومرت الايام سريعا ونحن مازلنا نتكلم عن الشهر الكريم وعن انتظام حياتنا تبعا لتقاليده .... ثم نفاجأ بانه تسرب من بين اصابعنا وهكذا .... يأتى دائما بفرحة وينتهى بفرحة اكبر وهى فرحة عيد الفطر المبارك .... كل عام وامتنا بخير . ولايحلو لنا الاستمتاع بفرحة العيد دون ان نحاول نشرها على اكبر عدد ممكن من المحرومين سواء من الاطفال او الكبار او المرضى وذلك عن طريق تخصيص جزء من الزكاة لهذه المساعدات الانسانية النبيلة .

□ ومع اقتراب انتهاء شهر رمضان الكريم هزنا الحدث جميعا ولانزال حادث فتاة العتبة وقبل ان نفيق منها ونحاول استيعاب ماحدث وذلك لانه فوق تصور مقدرة اى انسان عاقل ان يستوعبه وذلك هذه لعدة اسباب اولها اننا فى هذا الشهر الكريم الذى يتجرد كل انسان من مغريات الدنيا وثانيها ان الجريمة وقعت فى وسط ميدان عام مكدس بالجماهير ....

اقول قبل ان نفيق من هذا الحادث او الجريمة البشعة حدثت جريمة اكثر بشاعة وهذه المرة ليست فى ميدان عام بل فى منطقة الى حد ما معزولة والانثى كانت ضحية عدة مغتصبين اعتقد ليست هذه بلدنا التى نعرفها ولاهذه هى اخلاق شعبنا المتسامح الكريم الذى يعرف طريق الله ويعرف تعاليم دينه الحنيف ... ولا تعليق الا « كان الله فى عون المرأة المصرية ...!!

□ ونخرج من هذه الاحداث المؤسفة الى متابعة الخطة التى اعدتها الهيئة العامة للاستعلامات تنفيذا لاعلان السيدة قرينة الرئيس فى تخصيص هذا العام من اجل الاهتمام بطفل القرية . فقد اعدت هيئة الاستعلامات خطة لانشاء ١٠ نواد جديدة للطفل فى المحافظات خلال الخطة الخمسية الثالثة كما تقوم الهيئة بتدعيم امكانيات ٣١ ناديا للطفل قائمة بالفعل وذلك حتى تستطيع ان تطور ادائها لتقديم خدمات متميزة للطفل المصرى . كما تقرر ان يكون مكان المهرجان السنوى لاندية الطفل التابعة لهيئة الاستعلامات هذا العام هو الحديقة الدولية

□ تهنئة خاصة الى اهالى حى مدينة نصر ممثلة فى شخص النائبة البرلمانية النشيطة ثريا لبنة الام الروحية لمدينة نصر وذلك بمناسبة احتفالهم بالعيد العاشر للمدينة وحول مائدة افطار رمضانية ضمت رئيس الوزراء ومجموعة كبيرة من الوزراء كانت الندوة التى دعت اليها ثريا لبنة امينة الحزب الوطنى فى مدينة نصر وحضرتها القيادات التنفيذية والشعبية استعرض المجتمعون النظرة الواقعية لما عليه مدينة نصر حاليا والامل الذى يرجوه لها وانتهى الاجتماع الى ميثاق شرف يتم رفعه الى محافظ القاهرة عمر عبد الاخر لتحويله الى قرارات تنفيذية تلزم جميع الجهات كل فى اختصاصه . من اهم هذه التوصيات تحديد الحدود الادارية لحى مدينة نصر حتى يتم تقديم الخدمات المناسبة لها اما المناطق الجديدة فلابد من تحديد الجهة الادارية التى تتولى الاشراف عليها لانشاء حى اخر

اعقب هذا الاحتفال الرسمى بعيد مدينة نصر احتفال اخر بمركز شبابها تم فيه تكريم ١٦ اما مثالية تمثلن الـ ١٦ شياخة الخاصة بمدينة نصر وقامت بتكريمهن نائبة المدينة وامينة الحزب الوطنى بها ثريا لبنة واعقب التكريم ندوة دينية ادارها د . عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر اجاب فيها عن كل ما يدور فى فكر الاسر وشباب المدينة . اما عن الامهات المثاليات فنكتفى هنا بالخمس الاوليات فمن شياخة المنطقة السابعة كانت د . سوسن عثمان وعن شياخة الازهر د . رجاء ياقوت عميد كلية الدراسات الانسانية جامعة الازهر فرع البنات وعن شياخة الحى الرابع وارض الجولف ماجدة مهنا ، شخص متواضع ، وعن شياخة المنطقة الاولى كاملبا عبد الصمد مديرة عام ادارة مدينة نصر التعليمية وعن شياخة الحى العاشر الحلمية زينب سيد ابراهيم ، ربة بيت .

ماجدة مهنا

□ حشو الأسنان :

هل هو قنبلة موقوتة فى الفم ؟

تطرح القضية : ايناس نور

تهتم الدوائر الطبية منذ بعض الوقت فى الغرب ببحث اثار الملغم ـ سبيكة حشو الاسنان والمكونة من الفضة والقصدير والنحاس والزنك والزئبق او مايعرف بالبلاتين على صحة الجسم .. خاصة بعد النتائج التى توصلت اليها بعض البحوث من الاثر الضار للزئبق وتسربه الى الجسم .. وظهور شكاوى من اعراض مرضية غير مفهومة اسبابها .. كالصداع او زيادة ضربات القلب وتاثر الرؤية وتساقط الشعر بل وظهور اورام المخ .. والشعور بالاكتئاب .. وغيرها .

وتوضح تقارير المانية ان تكرار شكاوى مرضى الاسنان من انهم باتوا يعانون بصورة اكبر بعد ازالة الحشو المتقادم واحلاله باخر جديد .. ويقول الدكتور ماكس داوندر اخصائى علم السموم .. والذى اثار هذه القضية فى المانيا ويدور حولها جدل ساخن حاليا : ان سبيكة حشو الاسنان التقليدية والتى يدخل الزئبق فيها هى السبب وراء الشكاوى المختلفة وينصح بان يتم استخدام سبيكة خالية من الزئبق اذ يرى انه يتسرب الى الجسم بمضى الوقت ويؤثر سلبا على اعضائه .. وليؤكد صحة هذه المقولة حقن المريض بمادة كبريتية توقف تسرب المادة الضارة وتعمل على تخلص الجسم منها .. وسجلت الحالة تحسنا فعليا . ويشير الاخصائى الالمانى الى ان من الشكاوى الاخرى التى ترد نتيجة مادة الحشو : التهابات الجلد او تاثر الذاكرة او الام الكلى وغيرها .

ورغم ان هذه المقولة لم تصل بعد فى المانيا الى قرار نهائى وحاسم الا ان هناك مايرجحها فقد اوقفت اليابان استخدام الملغم .. سبيكة الحشو المعروفة . منذ عام ١٩٨٨ .

مهلة اخيرة

وفى ضوء الجدل الدائر تدخل مكتب الصحة الاتحادى الالمانى وامهل منتجى الملغم حتى الشهر الحالى لسحبه اختياريا من الاسواق وعرض حشو يخلو من المادة الضارة « الزئبق » واوضح المكتب انه فى حالة عدم التزام المنتجين بذلك فسيتم فرض حظر عليه . وفيما يتعلق بالكميات الموجودة بالاسواق فستوضع قيود عليها بان يتم استخدامها فقط لحشو الاسنان الطاحنة .

ومع كل هذا يظل الملغم مستخدما فى حشو الاسنان ليس امعانا فى تجاهل ماقد يسببه من مضار ولكن لعدم وجود بديل مناسب من حيث الكفاءة والسعر .

البداية

ترى ماهى بداية استخدام هذه الخلطة لحشو الاسنان ؟ فى عام ١٨٥٦ قام احد الباريسيين باعداد سبيكة من الفضة والزئبق بعمل عملة فضية واستخدم اطباء الاسنان ذلك فى اعداد حشو الاسنان .. ويتميز هذا المعجون بانه سهل التشكيل .. ويكتسب بعد جفافه صلابة كبرى وليتاثر ..

ويقول الخبراء ان مادة الزئبق طالما ظلت دون تسرب الى الجسم فانها لاتشكل ضررا . وعن كيفية انتشارها وتسربها يقول الباحثون من الممكن ان تتحلل حين تتبخر كميات ضئيلة فى فم المريض لدى عملية المضغ وغسيل الاسنان او لدى ازالة حشو قديم بالحفر لعمل حشو جديد

ومن العوامل الهامة للحد من تسرب الزئبق ان يكون سطح الحشو مصقولا ناعما .

وقد اثارت هذه القضية ـ حشو الاسنان ـ الاهتمام فى اوساط خارج المانيا .. ومنها ماذكرته تقارير من جامعة ستوكهولم بالسويد من انه لوحظ ارتفاع معدل ترسيب عال من الزئبق فى مخ المتوفين من اصحاب الاسنان المحشوة مقارنة بغيرهم .. وكان هذا المعدل يزداد كلما ازداد عدد الاسنان المحشوة .

وعن موقف اطباء الاسنان فى المانيا ازاء هذه المسالة فانهم يرون ان تسبب حشو الاسنان فى الضرر امر مستبعد تماما .. ويشيرون الى ان تسرب الزئبق الى الجسم يتم عن طريق المواد الغذائية بمعدل اكبر كثيرا من حشو الاسنان .. ويقولون ان اسباب الشكوى من الصداع او الاكتئاب او الاعراض الاخرى قلما يكون سببها حشو الاسنان

منظمة الصحة العالمية

الا ان هذا الراى يتعارض مع تقرير لمنظمة الصحة العالمية الذى يوضح ان الانسان يبتلع يوميا مايتراوح بين ٣ ـ ١٧ ميكروجراما ـ جزء من المليون ـ من الزئبق المتسرب .. مع حشو الاسنان .. بينما يكون معدل مايتسرب من خلال الاطعمة نحو ٢,٦ ميكروجرام .

وقد تقدم داوندر ببلاغ ضد منتجى حشو الاسنان لرفضهم مراعاة المعلومات الجديدة التى تم التوصل اليها واضرارها على وظائف الجسم ويقوم جهاز الادعاء فى فرانكفورت بالتحقيق فى ذلك .. وليبرهن الطبيب على صحة رايه قام بحقن عينة من الاشخاص بمادة مضادة للزئبق تعرف ب « ديمافال » تخلص الجسم من الزئبق المترسب فى الكلى .. واسفرت التجارب عن وجود نسبة كبيرة من الزئبق فى البول تتزايد كلما ازداد عدد الاسنان المحشوة .. وايدت تجارب اخرى للباحثين هذه النتيجة .

ويشير الاطباء الالمان الى انه لايوجد بديل عملى عن السبيكة المستخدمة حاليا لحشو الاسنان ويوضحون انه فى ضوء سمية هذه المادة ـ الزئبق ـ فهناك سعى للاقلال من نسبتها قدر المستطاع اما اللجوء لاستخدام مواد صناعية اخرى بديلة .. فهو لايفيد نظرا لعدم تحملها .. ويكون البديل الافضل والامثل هو استخدام الذهب او مايعرف بطبقة الصينى .. او الالياف الصناعية .. ولكن ارتفاع سعرها بما يزيد على عشرة اضعاف سعر الحشو التقليدى يعتبر حائلا دون احلالها بديلا عمليا . وفى ضوء ارتفاع السعر فان على المريض ان يتحمل هذه النفقات وليس تامينه الصحى .

ويقول احد الاطباء ان المرضى لايريدون تحمل اى اعباء فى معالجة اسنانهم .. فى الوقت الذى ينفقون فيه المال فى قضاء رحلة اجازة فى ادغال كينيا او شراء دراجة بالاف الماركات .

وتبدى هيئة التامين فى المانيا مخاوفها من مواجهة زيادة فى النفقات فى حالة التخلى عن الحشو التقليدى وحفاره . ويقول احد مسئوليها : قد تصل الاعباء التى نتحملها فى هذه الحالة الى ١٤ مليار مارك .. ويرد معارضو ومنتقدوا استخدام « الملغم » بان استخدام النوع الافضل والاغلى لحشو الاسنان يكون فى النهاية اقل تكلفة من معالجة الاضرار الناجمة عن ترسب الزئبق فى جسم الانسان .

وفى مصر

وحول هذه القضية وموقف الطب فى مصر منها يقول الدكتور حسن صبرى استشارى جراحة الفم والاسنان وعضو الجمعية الاكاديمية الامريكية لجراحة الاسنان .

لم تتوافر الادلة القاطعة التى تقطع بمسئولية الملغم عن بعض التاثيرات السلبية على الصحة العامة . ولكن من المهم ان نوضح بعض النقاط التى قد تكون خافية على البعض وهى ان الزئبق بعد مزجه بخليط المعادن يصبح مادة غير فعالة بيولوجيا .

كذلك فان الزئبق يدخل الى الجسم من خلال عدة طرق .. فهو موجود فى بعض الاطعمة وفى الماء بالاضافة الى ان ابخرته توجد فى الهواء الذى نستنشقه وعلى ذلك فان نسبة الزئبق التى تدخل جسم الانسان نتيجة وجود هذا النوع من حشو الاسنان تمثل نسبة بسيطة للغاية من اجمالى الكمية التى تدخل الجسم عن طريق مصادر اخرى .

وفيما يتعلق بمسالة استخدام بدائل للملغم فان لها بعض التاثيرات الجانبية السامة على خلايا الجسم المختلفة والجهاز العصبى .

ويتطرق الدكتور حسن صبرى الى تاثير الزئبق على الطبيب المعالج فيقول ان تاثيره على الطبيب اخطر من تاثيره على المريض وما لم يتم اتباع الطرق والخطوات السليمة فى عملية الحشو فان كلا من الطبيب والمريض يكون عرضة لبعض التاثيرات الضارة للزئبق .

ويلخص الدكتور حسن صبرى هذه الخطوات

- بضرورة استخدام النسب السليمة لدى مزج الزئبق مع خليط المعادن .
- استخدام الملغم المعبا فى كبسولات معدة للاستخدام المباشر .
- استخدام جهاز يقوم بعملية المزج بهذه الكبسولات
- ازالة اى كمية من الحشو الزائد مباشرة .
- تنظيف الحشو وتلميعه بانتظام دوريا .

ويختتم الدكتور حسن صبرى بقوله : منذ ظهور الملغم وحتى وقتنا هذا ظهرت بعض الاراء المعارضة لاستخدامه وكانت المرة الاولى فى النصف الثانى من القرن الماضى فى الولايات المتحدة واثيرت فى اوروبا مرة اخرى فى النصف الاول من القرن الحالى ولكن لايوجد حتى الان اى دليل قاطع على التاثير السلبى للحشو البلاتينى للاسنان على وظائف بعض اعضاء الجسم او جهاز المناعة .. ولم تظهر ـ وفقا لتقارير ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية F . D . A اى حالة تثبت مسئولية حشو « الملغم » عنها .. كما ان ازالة الحشو لم يصاحبها اى تحسن فى الحالة المرضية . واختتم قوله ان الذهب يعد البديل الافضل وقد عرفه قدماء المصريين واستخدموه فى علاج الاسنان . كما استخدموا السلوك الذهبية فى تقويم الاسنان . ويعرف الحشو بالذهب بالحشو الملوكى الان إلا ان ارتفاع سعره لايجعل الاقبال عليه شديدا وليست له اية اعراض جانبية ..

□ د . حسن صبرى

عاصفة على أعرق أسرة مالكة فى العالم

الطلاق رقم ٣ فى الأسرة الحاكمة الانجليزية

الملكية البريطانية هى اقدم نظام ملكى فى العالم فتاريخها يرجع الى اكثر من الف عام .. فيما عدا « ١١ عاما » وهى الفترة من عام ١٦٤٩ وحتى عام ١٦٦٠ عندما حكم انجلترا اوليفر كرومويل غير انه سرعان ما عاد الحكم الى الاسرة المالكة البريطانية .

هذه العراقة تتعرض هذه الايام لعاصفة هوجاء لم تتعرض لها منذ عام ١٩٦٣ عندما تنازل الملك ادوارد الثامن عن عرش اجداده من اجل حبه ، وتزوج من المطلقة الامريكية الحسناء واليس سمبسون ليفقد لقبه ويتحول اسمه من الملك ادوارد الثامن الى دوق وندسور ، وعاش معها فى فرنسا حياة رومانسية سعيدة . لم يندم يوما واحدا طوال حياته على تنازله عن العرش من اجلها .

والان تتعرض الاسرة المالكة الانجليزية لعاصفة جديدة اخرى ـ اهتزت على اثرها الارض من تحت اقدام الملكة اليزابيث الثانية ـ فقد كان هذا هو الطلاق الثالث داخل قلاع الاسرة الحاكمة البريطانية حيث تم من قبل طلاق شقيقة الملكة ثم ابنتها .

ويقف رجل الشارع فى ميدان هايد بارك بلندن ـ ميدان الحرية السياسية ـ يقف على احدى المنصات ، ليهاجم الاسرة المالكة ، ويتناقش الجماهير فيما يختص بمهزلة طلاق الامير اندرو ولى عهد المملكة البريطانية رقم ٢ من زوجته الحسناء الاميرة سارة ، بعد زواج استمر نحو ٦ سنوات ، انجبا خلالها اميرتين جميلتين .

○ الطلاق رقم ١ .

كان الطلاق الاول فى البلاط الملكى البريطانى هو طلاق شقيقة الملكة اليزابيث الثانية الوحيدة الاميرة مارجريت من زوجها اللورد انتونى ايرل سنودن ، وكان ذلك فى عام ١٩٧٨ بعد زواج استمر لمدة ١٨ عاما ، وبالتحديد فى ٦ [illegible]

الحب هذه فقد كان المطرب الشاب رود ريك ليولين الذى يصغرها بسبعة عشر عاما ، وتم الطلاق بعد ضجة اعلامية كبرى ، ولم تتزوج الاميرة المغنى المغمور احتراما للتقاليد الملكية .

★ الطلاق رقم ٢ :

وقع الطلاق الثانى فى البلاط الملكى بين الاميرة ان (٤٢ عاما حاليا) ، وزوجها الكابتن مارك فيليبس (٤٤ عاما) فى منتصف عام ٨٩ اثر علاقة عاطفية ربطت بين الاميرة وحارسها الخاص بتركوبيس من جهة وبين مارك فيليبس زوج الاميرة وزينا بلجريم ، وهى فتاة تعمل فى اسطبل خيوله من جهة اخرى ..

وللاميرة ان من زوجها مارك فيليبس ولد وبنت هما بيتر (١٥ عاما الان) الذى يعتبر اول حفيد للملكة اليزابيث ، وزارا (١١ عاما) ..

وقد تم الطلاق باتفاق الطرفين ، وسط ضجة اعلامية اخرى .

○ الطلاق رقم ٣ والاخير حتى الان :

وقد تم هذا الطلاق الاخير بين الامير اندرو (٣٢ عاما) وزوجته الجميلة الاميرة سارة (٣٢ عاما ايضا) وذلك بعد قصة حب جمعت بينهما ، وزواج استمر ٦ سنوات انجبا خلالها الاميرة بياتريس (٣ سنوات) والاميرة اوجينى (عامان) .

○ بوادر الخلاف :

بالرغم من ان تقاليد الاسرة المالكة البريطانية تعارض نشر مواضيع وصور تتعلق بالحياة الخاصة والشخصية لاحد افراد الاسرة المالكة والعمل على كسر الجسور التى تربط بين الحياة الخاصة للعائلة البريطانية والصحافة ، فقد اوجدت الاميرة سارة فرجسون التى اشتهرت باسم [illegible]


نظرات التحدى فى عيون سارة وملامح الغضب ارتسمت على وجه اندرو قبل الانفصال بالطلاق

وثورتها العارمة نتيجة هذا التصرف غير اللائق بعراقة الملكية الانجليزية فقد تفجرت ثورة الملكة عندما شاهدت غلاف المجلة وعليه صورة عائلية جدا لسارة والامير اندرو وطفلتهما والعديد من الصور التى افترشت ٤٨ صفحة من صفحات هذه المجلة وقامت الملكة على الفور بتعنيف الاميرة قائلة ان العائلة البريطانية لها تقاليدها الخاصة كان بالاحرى بها مراعاتها ، واحترامها ومن اهم [illegible] اخبار الاسرة الحاكمة ملكا للشعب البريطانى .. واضافت الملكة فى تعنيفها للاميرة المتمردة على التقاليد الملكية قائلة : « انك تتعاملين مع الصحافة كنجمة من نجوم مسلسلات التليفزيون . كما اننا لسنا من مشاهير هوليوود . لكننا نمثل دولة عظمى وللعائلة المالكة البريطانية تقاليدها العريقة التى يجب ان تحترم » .

وكانت المجلة قد نشرت عدة لقاءات صحفية مع الامير اندرو وزوجته الحسناء « فيرجى » . ونشرت مع هذه المقالات ٧٤ صورة شخصية جدا . من بينها صورة « لفيرجى » وهى ترتدى « تيشيرت » ، واخرى وهى تغير « البامبرز » لابنتها اوجينى ، التى كانت تبلغ فى ذلك الوقت خمسة اشهر ، واخرى لاندرو وهو يسبح مع ابنتيه بياتريس واوجينى . هذا بالاضافة الى صور توضح معالم منزلهما من الداخل وكل ركن فيه وعلى الصعيد القومى الانجليزى ابدت الصحافة البريطانية الملكة اليزابيث فى انتقادها لتصرفات سارة واندرو . واستنكرت تصرفاتهما . ببيع خصوصيات حياتهما . وعلقت على احدى اجابات فيرجى التى تضمنت النص التالى « يمكنك ان تنصحى اطفالك . وتقومى بتربيتهم على نهج معين . ولكن لن يكون لك سيطرة كاملة على تصرفاتهم . ومن ثم عليك فقط ان تصلى الى الله عز وجل وتطلبى منه ان يرشدهم الى الطريق السوى » .

□ قد يكون الفراغ هو السبب :

يقول المقربون من الاسرة المالكة ان الفراغ الذى عانت منه « فيرجى » نتيجة لعمل اندرو بالبحرية البريطانية ، وغيابه المتكرر عن منزل الزوجية . حيث ان عمله كان يتطلب غيابه احيانا لفترة تصل الى ثلاثة اشهر . وقد حاولت فيرجى ملء فراغها فى ممارسة بعض الرياضات [illegible]

دياتا فى دنيا الجمال والاناقة .

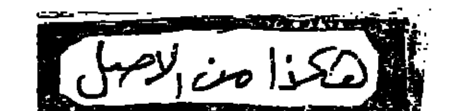
وعندما لم يستجب الامير اندرو لندءات زوجته بضرورة النقل لاحدى وظائف البحرية بلندن بهدف الاستقرار . حاولت فيرجى الاحتجاج فى صورة قص شعرها الطويل الذى كان يفضله اندرو على هذا النحو . ثم هجره بيته : للقيام برحلات دون اعتبار لزوجها او الاهتمام برعاية اطفالها . واصبحت كثيرة الترحال بغض النظر عن حاجة ابنتيها لها وكثيرا ما كانت تتنقل بين لندن ونيويورك وباريس بغية شراء احتياجاتها وزيارة بيت ازياء ايف سان لوران الذى تتعامل معه فى محاولة لمنافسة دياتا التى تغار منها . وتتعقب خطاها . فى دنيا الموضة والرجيم والرشاقة .. واخيرا وقع المحظور بعد ان حصلت بعض الصحف الانجليزية على معلومات تفيد بوجود علاقة غرامية بين سارة . ومليونير النفط الامريكى ستيف وات . وعلقت هذه الصحف على وجود مثل هذه العلاقة بان الاميرة سارة ام سيئة لاتهتم بابنائها وتسعى وراء اهوائها . ثم قامت هذه الصحف اخيرا بنشر عدة صور غرامية للاميرة سارة مع صديقها المليونير الامريكى على حافة حمام السباحة وكانت هذه الصور بمثابة « القشة التى قصمت ظهر البعير » .

فاتفق اندرو وسارة على الانفصال . على ان تحتفظ سارة بحضانة طفلتيها لحين اتمام اجراءات الطلاق ..

والان هل يكون لهذا الطلاق الحزين المفاجىء فى القصر الملكى البريطانى اثار نفسية على اميرة انجلترا الاولى ديانا . بحيث تتوارى عن الاضواء وتلتزم بالحكمة التى تقول لا اسمع . لا ارى . لا اتكلم .. حتى لاتلحق بركب المطلقات ... !

هذا ما سوف تجيب عنه الايام والسنوات القادمة .

اليس الملاح





شوارد

رجال بلا ملامح

كان يمكن لمصطلح « القصة القصيرة » ان يتخذ معنى قصة « الروائع » فى المرحلة الرومانسية تحت تاثير « نوفاليس » او « ادجار الن بو » ولكن اعمال « دى مو باسان » او « ميريمى » قد اصبحت بعد ذلك استعمال هذا المصطلح ؛ اذ اصبح كما يقول « بيلوفر » يدل على القصص القصيرة الواقعية التى من عادتها ان تكون دراميه ذات نهاية غير متوقعة . ذلك ان القصة القصيرة مبنية وفقا لتطور احداثها .

والاديب القاص د . مصطفى عابدين ، يؤكد لنا هذا المفهوم من خلال مجموعته القصصية الجديدة التى يتناول فيها العديد من مشكلات المجتمع باسلوب عصرى ، حتى يصل الى النهاية التى لا يتوقعها القارىء ، ؛ على النحو الذى يجعلها اقرب الى القصة التحليلية ، التى ينبع فيها التاثير عن طريق التتبع الدقيق لحوادث معقدة تتضح منطقيتها فى النهاية للمتلقى .

والمجموعة الجديدة للدكتور مصطفى عابدين تحمل عنوانا دالا « رجال بلا ملامح » ؛ ذلك انه يشير الى توظيف البنية التحليلية فى القصة ؛ من اجل تصوير نمطيجه البشرية ، التى تنضوى تحت العنوان : « رجال بلا ملامح » . فالحدث يتطور فى القصة تطورا دالا من اجل تصوير هذا النموذج البشرى او ذاك . والدلالة هنا هى التى تكسب الحدث القصصى تاثيره الكلى ، بدءا من تصوير الموقف وحتى لحظة التنوير .

والقصة الأولى من هذه المجموعة . تحمل عنوان « تيار الحياة » نلتقى فيها بالنموذج البشرى « الاستاذ رفعت » الذى يعمل فى الكويت . ويحرص على مظهره الاجتماعى على حساب راتبه حرصا جعله يعيش فى قلق دائم . ومن خلال الاحداث ، نتعرف على اقرانه الذين يعيشون القلق نفسه . القلق الذى تزايد باحتلال الكويت ؛ وفقدان الاستاذ رفعت عمله ؛ وليست له مدخرات فى مصر ، وتبخر مكافاة نهاية الخدمة .. الخ . والنموذج الاخر نلتقى به فى قصة « زوجة البيرقدار » حيث نتعرف عليه من خلال تعمق الكاتب فى الحوار الشخصية ؛ وعرض جوانبها ظاهرا وباطنا .

هذا التعمق الذى نلحظه فى القصة المحورية لمجموعة « رجال بلا ملامح » فى شخصية « جابر » الانسان المسالم .. الذى ربما كانت هذه هى المرة الأولى التى يشاهد فيها مسدسا على الطبيعة » .. وكيف تصرف مع « خمسة من الرجال اشداء » : الذين لا يعرف هويتهم ، ويصوب احدهم مسدسه الى رأسه ويأمره بأن ينطلق بالمص سرعة » .

والكاتب يوظف البناء القصصى توظيفا فنيا فى سبيل التعرف على ملامح شخصياته ، وسبر اغوارها . وما تلبث هذه الشخصيات ان تحرك الحدث من خلال علاقة تبادلية ؛ تجعلنا نذهب الى اننا بازاء اديب ؛ يتجه بفن القصة القصيرة فى اتجاهها الصحيح : حين يصور حياة الانسان فى المجتمع ؛ تصويرا يجعل من قصته « نموذجا حيا للحياة كما يراها ويشعر بها » هذا النموذج الذى يقول فيه « تشارلتن » انه يتضح لراء الكاتب بما يختار ويصور من الشخصيات والمواقف التى يضعها فيها . والكلمات التى يختارها للتعبير عن تلك المواقف .

« سندباد »

في حوار مع الأدباء قبيل انعقاد ندوة الأدب الاسلامى :

الأدب الاسلامى كيف يواجه تحديات العصر

فى الرابع عشر من شوال . تنعقد الندوة العالمية للأدب الاسلامى فى جامعة عين شمس . وقبيل انعقاد هذه الندوة يثور التساؤل حول قضية الادب الاسلامى ، وكيف يواجه تحديات العصر؟! ومحاولات الغزو الفكرى ؟!

ثروت اباظة : فلنواجه الفكر السلبى

وفى بداية الحوار ، يتحدث الاديب الكبير ثروت اباظة رئيس اتحاد الكتاب ، فيقول :

« ان الاسلام قادر على مواجهة اى فكر فى العالم ولا يقف امامه شىء الا من الذين يرفضون السمو والعظمة لنبى البشر . اما الادب الإسلامى فهناك صفحات رائعة فى التاريخ وكتابات رائعة تركت تاثيرها البالغ فى الحياة الفكرية والثقافية . وإن كنت تقصد الشعر ، فالشعر قد ادى واجبه كاملا وحسبنا ان نذكر من الشعراء المحدثين شوقى واسلامياته وعزيز اباظة فى السيرة النبوية وكامل امين فى ملاحمه اما القصص فاعتقد انها لم تقم بواجبها ولحسب انها اكتفت بالقصص القرانى ولا اعتقد ان احدا استلهم القران فى رواياته الا انا .

ولو كان المتطرفون قد قرأوا القران ولا اقول الحديث الشريف وتعمقوا فى دينهم ولو قرأوا التاريخ الاسلامى لعرفوا انهم بما يصنعون خارجون عن ادب القران وقواعده الاساسية الى معتقدات الجاهلية والهمجية ولكنهم للأسف يقرأون القشور ولا يقرأون الاصول ومنهم من لا يقرا لا هذا ولا ذاك ويكفى سيرة النبى وحدها لتردهم عن غيهم ولو مضينا فى الامثلة ما اتسع المجال ولو قرأوا فقط الايات التى تحدد للنبى مهمة البلاغ لكانت وحدها كافية لترد غيهم وجبروتهم واوشك ان اقول الهادم . ولا ننسى فى هذا المجال القصائد الرائعة المغناة التى غنتها ام كلثوم لشوقى وكيف كانت تجعل روح المسلم شفافة متطلعة الى النور الاعلى وكما قالت فان الشعر كان ذا فضل كبير فى اداء رسالة الادب الاسلامى ، واحسب ان للثقافة قد قامت بالدور نفسه ولن كانت النفس الانسانية لا تحب الوعظ المباشر وتتوق الى الوعظ الذى يتخفى فى ثنايا القصة والرواية . واعتقد ان القصة والرواية بمعناهما المفهوم لم يقوما بما ينبغى ان يقوما به من استيحاء مبادىء الاسلام من القران الكريم - حتى قصص الاطفال كلها منقولة نقلا عن التاريخ الاسلامى وليس فيها هذا الاستيحاء الفنى ..

د . خفاجى : أدب ايجابى

وينتقل الحوار الى رئيس رابطة الادب الحديث د . محمد عبد المنعم خفاجى ، ليقول :

« ان الادب الاسلامى قادر على مواجهة كل فكر ، ايجابيا او سلبيا

فلا يمكن للادب الاسلامى ان يحالف فكرا سلبيا او يدعو إليه ، لأنه يؤدى رسالة ، ويدعو الى مثل كريمة ، ويؤمن بالخير والحق والعدل . وعندما يتلقى المتلقى ادبا إسلاميا مرتبطا باصول الدين وبمثله فسوف يكون لذلك اثره العميق فى وجدانه وضميره وفى خلقه وسلوكه ، وسيبدأ المتلقى فى الافادة مما يقرا ويسمع ، وعندئذ ستتغير افكاره الى مستوى المثال الرفيع الذى يدعو إليه ادب اسلامى حقيقى او الوعظ

إنما نريد حقائق الدين وجوهره وروحه فى كتابة موضوعية ودراسة مؤثرة . وذلك هو السبيل لمواجهة اى فكر سلبى مهما كان » .

وعن الادب الاسلامى ومدى تاثيره على الحياة الفكرية والثقافية ، يقول الاديب محمد عبد الواحد حجازى عضو اتحاد الكتاب ، وصاحب كتاب « الاحساس بالجمال فى القران الكريم » :

لا ينكر احد ان للادب دوره فى الحياة الفكرية والثقافية وكذلك دوره فى تكوين الاذواق والمشارب والوعى فى الضمائر والعقول . فقد كان عماد الحياة الحضارية على مسيرة التاريخ الحضارى .. كان له دوره فى الحضارة اليونانية وقدرتها على الابداع الفكرى والفلسفى والعلمى وكذلك إرساء اسس الحكم وفلسفة السياسة .. وكان له كذلك دوره فى عصر النهضة الاوروبية فبفضل ذخائر الأدب اليونانى الرومانى استنارت اوروبا وبعثت بعد ركود طويل وتفتقت عبقريات رجالها عن ادب جديد وفكر جديد وثقافة جديدة وكذلك فن جديد .. كانت عونا لها على إنشاء الحضارة الاوروبية الحديثة ..

ولا ينكر احد كذلك انه قد كان للادب الاسلامى دوره فى الحضارة الإسلامية تشهد بذلك ذخائر الفكر الإسلامى على مسيرة عصوره الحضارية التى بلغت غاية ارتقائها فى العصر العباسى .

واليوم يواجه الأدب الإسلامى - بله الأمة الإسلامية - موقفا لم يكن معهودا بدرجة الخطورة ونوعيتها التى تروج فى عالمه على امتداده بين الشرق والغرب والمواجهة هنا نوع من التحدى لا للادب الإسلامى فحسب بل للفكر الاسلامى والثقافة الاسلامية . ومن هنا صار لزاما على المشتغلين بالادب العربى ان يجعلوه ادبا إسلاميا نابعا من اسس الإسلام ومبادئه ولخلاقياته التى لاتعرف التهافت او التخاذل والتى لا تعرف الجموح او التطرف والتى لا تعرف ايضا الانكار او التعطيل .

العالم الاسلامى اليوم يعيش فى مور من الافكار والفلسفات ويعيش فى مور من التيارات السياسية والاجتماعية والاخلاقية المتخالفة ومن ثم كان على الادب الاسلامى إن شاء . او شاء رجاله . ان يكون له تاثير له وزنه الراسخ ونتائجه المثمرة فى الفكر الإسلامى والثقافة الاسلامية ان يعمل قدر المستطاع على الالتزام بهذه الاسس .

اولا : ان تكون الحكمة والموعظة الحسنة هى كلمة الادب فى كل مجالاته

ثانيا : ان يكون له الوعى القادر على تصور التيارات المتصارعة والتى تحاول ان تطويه فيواجهها مواجهة إيجابية بينة

ثالثا : ان يناى قدر المستطاع عن المواجهات المباشرة بل يعمد الى الايحاء فالايحاء قادر على بعث الشعور والفكر والخيال .. وبعث التعاطف الانسانى الايجابى

رابعا : ان يطلع على الفكر الاوروبى المعاصر ويحاول بقدر ما يستطيع ان يستثمر خير ما فيه على ان يحذر التهيام به الى درجة تفقده هويته الاسلامية

خامسا : الا يركن فى عمليات الابداع إلى التراث وحده .. بل إن عليه ان يكون على بصيرة بما يحتاجه عصره .

هكذا يستطيع الادب الاسلامى ان يكون محدد الرسالة محدد الغاية فينشأ الابداع وهو مبرأ من التطرف والجموح ومبرأ من الخداع والتضليل ومبرأ كذلك من التخلف والقصور »

محمد هزاع

د . عبد المنعم إسماعيل : الأدب والخطاب الاسلامى

السؤال الذى طرح منذ سنوات عن حاجتنا إلى ادب اسلامى قادر على التاثير الايجابى فى الحياة الفكرية والثقافية وعلى مواجهة الافكار الخاطئة والمنحرفة ذات التاثير الضار على حياة الناس وعلى الشباب بوجه خاص سؤال له ما يبرره شريطة الا نفترض ان هناك نوعا واحدا من الكتابة الادبية يندرج فى باب الادب الاسلامى وما عداه يقع خارجه فالادب كانت له منذ نشاته علاقة وثيقة بالدين ، بل انه كان البديل المؤقت للدين فى المجتمعات البدائية التى لم يبعث فيها انبياء ، فقد استطاع الشاعر - الجد الاكبر للروائى والقصاص والكاتب المسرحى - ان يملأ الفراغ الدينى فكان الكاهن والمتنبىء والحكيم ومبدع القصص الدينية والمتحدث عن القدر ، وعلم الغيب وعالم الشهادة بكل ما كانا يثيرانه من تساؤلات فى ذلك العصر البعيد . وهذه الصلة القديمة بين الدين والأدب هى التى افسحت الطريق امام الاقوال الكثيرة عن صلة الادب بالاخلاق وما اكده علماء الجمال عن دور الادب فى نشر الفضيلة وتثبيت دعائم العدل والخير . ولئن كان الاسلام دينا وحضارة معا فان الادب واحد من الاعمدة الاربعة التى تقوم عليها الحضارة وهى الدين والفلسفة والفن والعلم ، بل إن الادب يمكن ان يسهم اسهاما فاعلا فى تنشيط القدرات الدينية ولن يكون مصدرا للتعادل بين القوى المادية والقوى الروحية .

وهكذا لا ينبغى ان يقتصر مفهوم الادب الاسلامى على القصيدة والقصة والرواية والمسرحية التى تستمد موضوعاتها من تاريخ الاسلام وسير ابطاله ورموزه ، بل ولا يمكن ان يختزل فى كتب عالية القيمة مثل عبقريات العقاد وكتب الدكتور هيكل .

الاديب انسان مسئول وصاحب رسالة ويمكن ان يكون فى خير حالاته إن هو جعل من ادبه امتدادا للخطاب الاسلامى فى دعوة المتصلة للخير والعدل والسلام .

حركة الأدب

انخفاض عدد الاميين فى العالم

اوضح تقرير اعدته منظمة اليونسكو ان عام ١٩٩٠ الذى كان عاما دوليا لمحو الامية قد شهد ولاول مرة انخفاضا فى العدد الاجمالى للاميين فى العالم .

وان هذا العدد انخفض الى حوالى ٩٤٨ مليونا بعد ان كان يقدر فى عام ١٩٨٥ بـ ٩٥٠ مليونا . واشار التقرير الذى نشرته مجلة « التربية » فى قطر الى ان العدد الاجمالى للاميين سيستمر فى الانخفاض .

٤٢٦٩ شخصية فى الموسوعة القومية

فى مقدمة الطبعة الثانية للموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة التى تترجم لـ ٤٢٦٩ شخصية : يقول د . ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات : ان هذه الموسوعة تضم بين دفتيها معلومات موثقة عن صفوة من ابناء مصر الذين مازالوا يعيشون بيننا ، تصدروا كتائب العمل الوطنى ، او اثروا مجالات الابداع الفكرى والعلمى والادبى والفنى لحياتنا فى حقبة تاريخية حفلت بالتحولات العميقة .

جائزة بريطانية لسيرة « بيكاسو »

جائزة « ويست بريد للكتاب السنوى - البريطانية : فاز بها « جون ريتشيسون » عن الجزء الاول من ترجمة حياة « بيكاسو » التى تتألف من اربعة اجزاء . المؤلف الفائز كان من الاصدقاء المقربين من بيكاسو : الأمر الذى اتاح له الاطلاع على يومياته .

كلود سيمون والصور الفوتوغرافية

وفى باريس ايضا الاديب « كلود سيمون » الحاصل على جائزة نوبل فى الأدب عام ١٩٨٥ :

يصدر كتابا يضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية الى جانب نص لم ينشر من قبل . يكشف هذا الكتاب عن اهتمام « سيمون » بالتصوير : اذ يضم اكثر من مائة صورة التقطت بين عامى ١٩٣٧ و ١٩٦٢ .

الكتب فى سطور

يقدمها :
محمد سلماوى

لأشك ان جزءا من مهمة الصحفى ان يكون محققا فى الجريمة يبحث ويدقق ويفحص ويمحص ثم يخرج على الناس بنتائج تشير بوضوح الى الجانى الحقيقى الذى قد لا يكون معروفا .

هذا بالضبط هو مافعله الزميل احسان بكر فى كتابه الجديد « حدث فى قرطاج » الذى يعتبر اول كتاب يتعرض لواقعة اغتيال بعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسهم « ابو الهول » هايل عبد الحميد و « ابو اياد » صلاح خلف و « ابو محمد » فخرى العمرى .

فرغم اهمية هؤلاء الشهداء على ساحة العمل السياسى الفلسطينى والعربى بشكل عام الا ان احدا لم يتعرض ، بالتحقيق ، حتى الان لقضية اغتيالهم بشكل مركز ومكثف كما فعل احسان بكر ، ذلك ان اغتيالهم جاء عشية العاصفة الكبرى التى هزت الوطن العربى قبل حوالى عام ونصف والتى اصبحت تعرف باسم « عاصفة الصحراء » ، فهل كان لتوقيت اغتيالهم علاقة مباشرة بهذه الحرب التى اعادت ترتيب الاوضاع فى الوطن العربى بما يضمن خضوعه الكامل للقوة الاجنبية؟

هذه هى احدى النتائج الهامة التى تشير اليها تحقيقات احسان بكر ضمن نتائج اخرى كثيرة .

لقد كان هايل عبد الحميد هو المسئول عن جهاز الامن بالمنظمة كما كان صلاح خلف هو الرجل الثانى بعد ياسر عرفات وفخرى العمرى احد كبار مسئولى المنظمة فهل يمكن ان ياتى اغتيالهم مصادفة او اعتباطا ؟ ان كتاب حدث فى قرطاج يرفض مثل تلك الفرضية ويشير الى المستفيد الاول فى تلك العملية فى محاولته لتحديد الجانى وللاسف فان النتيجة التى يصل اليها الكتاب لا تدعو الى الاغتباط ، فرغم ان الضحية عربية والمستفيد اجنبى الا ان اداة الجريمة كانت عربية هى الاخرى وتلك جريمة قد تفوق فى هولها جريمة الاغتيال نفسها .

ورغم التحفظات التى تحيط بالتصريح المباشر بهذه الاداة فان المؤلف لا يترك للقارىء مجالا للغموض او اللبس حول هويتها بل وتحديد شخصية اصحابها فهى - كما يقول الكتاب - مجموعة ابو نضال .

وقد روى لى المؤلف انه حين عرض نتائج تحقيقاته على الاستاذ محمد حسنين هيكل الذى وصفته الصحافة البريطانية اخيرا بانه « اكبر محلل سياسى فى العالم العربى » وطلب اليه ان يكتب له مقدمة الكتاب ، اتفق الاستاذ هيكل معه فيما وصل اليه من نتائج وسأله سؤالا محددا حول المقر الحالى لابو نضال والذى يفارس منه عملياته ، قال احسان : اخر مقر عرف له كان ليبيا .

فقال له الاستاذ هيكل : بل هو الان ومنذ حرب الخليج فى (...) وسمى له احدى دول الخليج (!!) وتلك معلومة مؤلمة تثير الاسى وتؤكد صحة ماوصل اليه الكتاب من الارتباط الوثيق بين ماحدث فى قرطاج وما حدث بعده بساعات قليلة فى الخليج .

من الإبداع التشكيلى

لحن الامومة ..

برع الفنان السكندرى الكبير محمود موسى فى اعطاء الكتلة النحتية حقها فى النحت . وفى رايى انه اكثر المثالين المصريين احتراما للكتلة ، فهو نحات فرعونى اصيل . ولقد انعكست فلسفته الفنية فى تاكيد الكتلة فى استخدامه للخامات التى تساعد على ابراز هذه الناحية مثل البازلت والجرانيت والرخام والحجر وغيرها من الخامات القاسية وهو فى ذلك يشترك مع زميله القاهرى الفنان الكبير عبد الكبير عبد البديع - فكلاهما بدا حبه للفن بدون دراسة ولقد كان القسم الحر بكلية الفنون الجميلة وراء صقل هذه الطاقات الهائلة لصالح الانتاج النحتى .

فالقاعدة فى دراسة النحت هى الكتلة ومن لم يحترم الكتلة لا يحترم الفراغ المحيط بها . فالكتلة اذن هى اختصار من الفراغ والفراغ هو اختصار من الكتلة ..

وتمثال الامومة لمحمود موسى الذى اقتناه متحف الفن الحديث هو من اعماله الشهيرة الاولى وهو يمثل عنزة ترضع اطفالها فى حنان بالغ ولا يحتاج المتلقى الى شرح هذا العمل النحتى الجميل فالمشاعر الانسانية تنعكس فى بساطة ويسر على التمثال .

○ ولعل اهم مايلفت النظر فى هذا التمثال هو الحلول الفنية البارعة فى تبسيط التشريح وتحريك الكتلة من الجمود الى الحركة الموسيقية .

○ واضيف ايضا الى ذلك التحوير والتصرف الجميل وهو واضح فى العنزه الصغيرة التى ترضع مرتكزة على رجليها الاماميتين رافعة مؤخرتها فى طفولة ومستسلمة فى تلذذ واضح للام التى تنظفها والمبالغة الواضحة فى استطالة اذان العنزة الام كى تلمس الارض . هذا التحوير والتشكيل لم يسبق له مثيل الا عند الفراعنة العظماء .

○ التمثال من جميع جوانبه دراسة جميلة لعلاقة الجزء بالكل وهو مع بقية اعمال محمود موسى مدرسة فنية للاجيال حتى تعرف ماهو النحت بالحذف والتعامل مع الخامات القاسية والصلبة

○ يعكس هذا التمثال جانبا سيكلوجيا فالامومة ليست فقط موضوعا نحتيا ولكنها ايضا موضوع انسانى يرتكز على الابعاد النفسية للعلاقة بين الطفل والام ولكن اختيار الفنان للشكل والتسامى بهذه الرؤية بحيث تصبح لحنا جماليا هو الذى يجعل من العمل الفنى لغة للتخاطب الانسانى يلتقى معه ومن خلاله كل البشر .

مكرم حنين

تقابلات الأصالة والحداثة فى شعر « طايل »

الحقيقة ان التعامل مع هذا الديوان يردنا الى قضية بدهية هى مفهوم الشعر ، ذلك ان الرجوع للمعاجم يقدم مفهوما له خطورته يقوم على (الادراك) والمعرفة ، لكنه ادراك للعالم يجاوز به المبدع غيره من الناس ، وهذا اقرب لطبيعة الشعرية من ربط الشعر بالشعور - وديوان عبد الجواد طايل يمثل نوعا من رؤية العالم ، لكن عالمه محدود بتفاعلاته الداخلية وانعكاسها على الواقع الخارجى ، اى ان وعيه باطنى خالص ، وهو ما يشد تجربته الى دائرة الرومانسية بكل هوامشها الوجدانية ، فالديوان نسمة رقيقة وسط تيار حداثى محتدم يقوم على الرفض الخالص ، ونشر الفاعلية التدميرية فى العالم .

واللافت ان الديوان يرتبط بتجربة تراثية هى (الوقوف على الطلل) بكل عمقها النفسى والوجودى ، لكن الارتباط ليس تويانا وتلاشيا ذاتيا ، وانما هو نوع من الاصالة التى تحتفظ لنفسها بكل الحقوق المشروعة فى الاتصال بواقعها الخاص والعام ، وعلى هذا فالديوان يمثل موقفا محايدا بين الاصالة والحداثة يفيد من الطرفين ولا ينغلق على احدهما .

الديوان يعتمد على الحدثية المرتبطة بالزمن مع مزجها بفاعلية تجريبية على نقل المعنى الى افاق كلية ، واذا نظرنا الى الناتج الدلالى فاننا سوف نلحظ غلبة الناتج العاطفى الذى تبلغ مساحته ٦٧٪ من جملة القصائد ، ثم ياتى الناتج السياسى والاجتماعى والدينى ليشكل ٣٣٪ من الديوان .

وهذا الخط العاطفى يقوم - فى مجمله -

د . محمد عبدالمطلب

على النجوى الداخلية التى تتسع لمفردات الواقع ، سواء كان الواقع متصلا بالذات او منفصلا عنها ، يقول الشاعر فى قصيدته الى صغيره (باسل) اه ما اروع ان

نصحو على اجمل بشرى
تلمس الحلم بكفينا وليدا
وجديدا
يحمل الخير رغيدا
ويحيل العسر يسرا
اه لو تعلم كم انى تمنيتك فى كل
ابتهالاتى سرا

ثم تتداخل النجوى مع احاسيس الغربة والضياع ، ورصد تدخل الوشاة ، مما يعطى للتجربة طابعا (عذريا) نتيجة لقيامها على الحرمان ، والسمو بالحب الى افق انسانى شفيف .

ولا يمكن ادراك ابعاد هذا الديوان بالنظر فى العلاقة بين (الذات والموضوع) اذ يتم تشكيل الموضوع فى اطار نورانى شفاف نتيجة لتواحده بالطبيعة فى شفافيتها الخالصة ، الماء - الترانيم - السكينة ، ولا يمنع هذا ان يشكل الموضوع فى اطار حسى احيانا .

أما الذات فانها تمتلك امكانات تكوينية تسمح لها بتشكيل الموضوع على النحو المقصود عندما يقول الخطاب : كونى لرق من النسيم - كونى اجنحة الفراشات - كونى حروف قصيدة - كونى ظلال شجرة ويترتب على ذلك ان الذات لا تشعر بالراحة الا اذا توحدت بموضوعها ، او على الاقل يكون جزءا منها .

ويلعب الزمن دورا مؤثرا فى انتاج المعنى ، والزمن المسيطر فى الديوان هو زمن الماضى الذى لا يكف عن الحضور ، لكنه ليس الزمن الوجودى المالوف وانما زمن خاص بالتجربة وحدها . ولعل استحضار الماضى لأنه زمن السعادة المفقودة - كما هو الحال عند معظم الرومانسيين ، وكثيرا ما يلجا المبدع الى فتح باب الحكاية للدخول فى عالم الحلم .

يقول الشاعر :
وكنت احاول ان استرد
الذى ضاع منى فلا استطيع
وكنت احاول ان اشترى
لحظة من حياتى بغير دموع

ولا شك ان شعرية الديوان تستمد ركائز اضافية من ظواهر التناص بين الخطاب القرانى ، والخطاب الشعرى القديم والحديث ، كما تستمدها من مجموعة التعابير التراثية المنتشرة فى الديوان مثل (ليت شعرى) ، ثم استخدام تقنيات غير شعرية كالحوار المسرحى ، والاسلوب الحكائى القصصى

مواويل للنيل

شعر :
د . حسن فتح الباب

تغتصب ابتسامة تحددت
وبين حضنيها اسكن
الطيف يدنو .. ومضة
حلم .. غمام .. ووسن
ثلاثة توحدت

★★★

وعاشق وما عشق
الصقر « حوريس » يرقب الافق
فمن يعيد النازح المهاجرا
النورس الاغن والمعابرا
موجتنا العذراء طفلها النزق

★★★

ليتها المضنى بك الشادى
اغراك بى سهدى وانشادى
ملذا لو انتظرت ميعادى
اسريت بى روحين لاركب ولاحادى
كتبت ميلادى

★★★

ان تعتلى ترنيمتى الفا لموجك البهى
او تفتدى عظام احتلتى وسادتك
سعد تربتك
ايهما تشاء يا محبوبنا الى الابد
يانيل يفتديك والد وما ولد

★★★

مجلى لعاشق شرود
جرح يضىء جبهة الشهيد
بين اختيارين رمى بنا المضيق
ضل الطريق
بين مجازين تراءى ساحل القصيد




رئيس الوزراء وحوار ساخن


د. عاطف صدقي — د. كمال الجنزوري — د. عاطف عبيد — لطفي الخولي — محمد رجب — د. هشام حسبو

حول تحرير القطاع العام

عاطف عبيد : لن نحول قطاع الأعمال إلى جراجات للعمالة ..

الجنزوري : لا تحفظ حول بيع المشروعات المشتركة

انتقل قانون قطاع الاعمال من السكون الى الحركة والفاعلية .. لياخذ دوره في مسيرة الإصلاح الاقتصادى في مصر .. لان مستقبل القطاع العام هو بؤرة الإهتمام في المرحلة القادمة وكان حوار د. عاطف صدقي رئيس الوزراء .. و د. كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ود. عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء .. مع اعضاء الجمعيات العمومية في اول اجتماع لهم - هو حوار المستقبل .. لتحديد ماهي الخطة الاولى للتغيير والتطور .. هل سياسة مصر هي بيع القطاع العام . ام ترشيد ورفع كفاءة الاداء . رئيس الوزراء كان صريحا واضحا كعادته قال : ليس هدفنا البيع في حد ذاته او التخلص من الشركات ولكن التطوير وزيادة الانتاج .. فالتخصيصية ليست هدفا في حد ذاتها ولكنها وسيلة .. ولم يصبح لدينا في مصر عقدة من البيع والمشاركة مادامت تحقق الهدف ..

د. كمال الجنزوري يشرح فلسفة العدالة الاجتماعية .. انها ليست مسئولية الشركات فهي قضية الدولة وانه ليس هناك دور فعلي للشركات في هذا المجال .. واننا يجب ان نراعي كل الظروف عند عملية البيع فعلى سبيل المثال انه لا تحفظ حاليا حول بيع ٢٢٤ شركة مشتركة . الا ان راسمالها مليار ونصف المليار وديونها بلغت ٨ مليارات جنيه .. كيف سنعالج هذه الاوضاع .. ؟

ود. عاطف عبيد .. يحدد بدقة ان عملية البيع يجب ان يسبقها تقييم واضح ودقيق ويتسم بالشفافية والعلانية .. كما اننا لسنا مستعدين ان نحول قطاع الاعمال الى جراجات او مستودعات للعمالة فقط ..

نعود للحوار وسخونته وكيف ادار رئيس الوزراء - اول حوار مع اعضاء الجمعيات العمومية .

شريف جاب الله

○○ عندما وقف الكاتب لطفي الخولي في الاجتماع الاول للجمعيات العمومية للشركات القابضة والتي راسها الدكتور عاطف صدقي خلال هذا الاسبوع ليعلن انه سعيد بحضور هذا الاجتماع الا انه غير سعيد بانضمامه الى الجمعيات العامة للشركات ، حيث انه قد لفت انتباهه شدة الإلحاح في الجلسة الاولى ليس على ترشيد الاداء الاقتصادى للقطاع العام ولكن على الاسراع ببيع القطاع العام للخاص وكانه ليس هناك مساحات واسعة للقطاع الخاص للاستثمار وهو امر يثير علامات الاستفهام السياسية والاجتماعية حول انه لا امل الا ببيع القطاع العام للخاص ..!

○○○ عندما فجر لطفي الخولي ذلك كانت سخونة الحوار بين رئيس الوزراء واعضاء الجمعيات العامة للشركات القابضة قد بلغت اشدها حتى ان رئيس الوزراء قد اجاب فورا وبحسم قائلا :

« لم ات هنا لتصفية القطاع العام ولكن لتحسين ادائه .. ان القانون الحالي لايهدف إلى التخلص من القطاع العام ولكن تطويره وزيادة كفاءته .

○○ الا انه استطرد قائلا .. « الا انني اقول ايضا ان التخلص من بعض الشركات وارد في ضوء اعبائها على الموازنة العامة للدولة كما ان اشتراك القطاع الخاص في الادارة والملكية ليس بغريب او بمستبعد فالتخصيصية ليست هدفا في ذاتها ولكنها وسيلة فلابد ان اطعم القطاع العام بروح المغامرة والمبادرة الشخصية لضمان المزيد من الكفاءة والمشاركة » .

التخصيصية وزيادة مشاركة القطاع الخاص في ملكية وادارة المشروعات العامة والبرنامج الزمني لذلك كانا « محورا للنقاش » بين رئيس الوزراء واعضاء الجمعيات العامة الجدد .. وقد اظهرت المناقشات ان هناك إتجاهين اساسيين في هذا الصدد .

الاول ويدعو له العديد من اعضاء الجمعيات العمومية من أساتذة الجامعات ورجال الاعمال حيث يطالبون بسرعة بيع الشركات - كما قال الدكتور عبد المنعم راضي - بدلا من الدخول في متاهات الاصلاح المالي لها وهو الامر الذى سيلقي بمزيد من الاعباء على الدولة في وقت بلغ العجز في موازنتها نحو ١٤ مليار جنيه ومن ثم يصبح بيع الشركات والحصول على موارد مالية تمكن الدولة من إنشاء استثمارات جديدة تتيح فرص عمل جديدة وعملات اجنبية من خلال التصدير يصبح لذلك الاولوية الاولى وتصبح التخصيصية هي مهمة الجمعيات العامة الاساسية خلال الفترات القادمة ..

اما الاتجاه الثاني .. ويدعو له عدد من اعضاء الجمعيات العامة - من العاملين بالقطاع العام سابقا واعضاء الجمعيات العامة للشركات حاليا - فهو ضرورة بقاء الملكية العامة وانه لا تصفية للقطاع العام فعلى حد تعبير احدهم « .. إن القطاع الخاص وإن كان ناجحا الا انه ناجح في مجالات معينة يذهب للاستثمار فيها وذات عائد سريع اما المجالات الاستراتيجية فهو لا يذهب للاستثمار فيها

وبالتالي لابد من فهم خصائص القطاع الخاص واتجاهه للربح السريع دون الاخذ في الاعتبار مسالة المصلحة العامة ..

رجال الاعمال .. والبيع الفورى

○○ البيع الفورى والسريع لشركات القطاع العام .. هو احد المطالب الاساسية الحالية لرجال الاعمال .. محمد رجب رئيس جمعية رجال الاعمال بالإسكندرية وعضو احدى جمعيات الشركات القابضة قال امام رئيس الوزراء في إجتماع الجمعيات العامة ، اولا نحن اعضاء الجمعيات العامة للشركات نتشرف بان كل واحد منا يمثل حوالى ٣٠٠ مليون جنيه الا ان اهم شيء بالنسبة لنا ان يكون للجمعيات العمومية هدف اسسى وهو نقل الملكية للقطاع الخاص ووضع اللوائح الخاصة بزيادة الانتاج والانتاجية .

ويستطرد قائلا .. « إن الحكومة والجمعيات العمومية لاتستطيع إصلاح الهياكل التمويلية للشركات وبالتالي فنحن كرجال اعمال ننصح الحكومة بالا تضيع فلوسها ووقتها في إصلاح تلك الشركات فنقل الملكية للقطاع الخاص يحقق زيادة الانتاجية وهنا فنحن كقطاع خاص ومستثمرين نطالب الحكومة بعدم المغالاة في الاسعار فهناك ركود في الاقتصاد المصرى وكما نرى جميعا فإن المدعى الإشتراكي لايستطيع بيع العديد من اصول شركات توظيف الاموال .. إن فلسفة البيع لابد وان تكون مبنية على اساس نقل الملكية للقطاع الخاص لزيادة الانتاجية وليس بغرض لاخذ نصيب اكبر من القطاع الخاص . »

.. نعم للبيع .. لا للتسرع ..

وقال د. عاطف صدقي ردا على هذا التساؤل انه اولا بالنسبة لبيع القطاع العام للخاص فهذا امر وارد والا ماسعينا لتقييم الشركات وتقسيم رؤوس اموالها لاسهم تمهيدا لطرحها وبيعها في البورصة فالحكومة سوف تقوم بعرض هذه الاسهم للبيع بحيث يحدث تداول عليها وقد تعرض ٢٠ ٪ او ٣٠ ٪ من اسهم تلك الشركات وقد تصل النسبة لـ ٤٩ ٪ وقد تزيد لتصل الى ٩٠ ٪ وتخرج الشركة تماما من قطاع الاعمال العام ..

○○ إن البيع وارد اما النسبة فستتفق مع طبيعة المشروعات اما فيما يتعلق بالدعوى الخاصة ببيع الشركات للقطاع الخاص باسعار غير مغالى فيها فإنني ارد على ذلك قائلا : « هذه ليست فلوسى ولكنها اموال الشعب وبالتالي لابد ان يكون التقييم حقيقيا وان يحدث بواسطة مكاتب خبرة مصرية واجنبية لتعطينا القيمة الاسسية للاصول والخصوم للشركات .. إننا لا نريد ان نكرر ماجرى في شركات بولندا او المانيا الشرقية فالتجربة توقفت في الاولى وتعثرت في الثانية وبالنسبة للشركات الخاسرة في مصر فإنني اؤكد انه اذا تبينا انه لا امل في تلك الشركات فعندئذ لا داعي لان تستمر وستقوم ببيعها فورا .

٤٦ مليار جنيه ديونا على القطاع العام .. !

ويستكمل الدكتور عاطف عبيد « إن اهم شيء في التقييم هو الدقة والوضوح والعلانية .. إن التجربة الفرنسية في التخصيصية عند تقييم الشركات قد مرت بثلاث مراحل قبل إتخاذ قرار البيع الاولى : وتم فيها قيام مؤسسات متخصصة بتقييم شركات القطاع العام ثم قيام البنوك بذلك في مرحلة ثانية ثم لجنة الحكماء في المرحلة الثالثة وتم بعد ذلك إتخاذ قرار البيع .. فإذا كان التقييم في بلد كفرنسا يتم بهذا الشكل فهل يعقل ان نقوم في مصر بالبيع السريع او الفورى وبدون تقييم حقيقي ؟!

.. إن قاعدة الملكية للشركات هي ٣١ مليار جنيه في حين ان ديونها لدى البنوك تبلغ ٤٦ مليارا ومن ثم فاذا تم اخذ قرار سريع بالبيع دون تقييم فعلى وحقيقي فإنني اتساءل من الذى سيدفع ديون هذه الشركات للبنوك ؟ إن هذه الاموال ليست اموال البنوك ولكنها اموال الافراد .

في اول حوار للجمعيات العمومية للشركات القابضة

● العدالة الاجتماعية لا تحققها الشركات ولكن الموازنة العامة

● اسعار القطاع العام أصبحت مساوية للقطاع الخاص

● ديون الشركات العامة ٤٦ مليار والمشتركة ٨ مليارات جنيه

● تقييم الشركات يسبق البيع والوضوح والعلنية أمران لا يمكن التفريط فيهما ...

ويقول : الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان المشكلة ليست في البيع ولكن في تحسين وزيادة كفاءة الاقتصاد المصرى كما ان السوق لاتستوعب كل هذه الاصول .. ويضيف د. الجنزوري قائلا : « نحن على استعداد كامل لبيع ٢٢٤ شركة مشتركة الا ان مايجب ان تعرفوه ان رؤوس اموال تلك الشركات تبلغ مليارا ونصف المليار في حين انها مستدينة بـ ٨ مليار جنيه .. اذن القضية ليست في البيع !

ويشير الدكتور عادل جزارين رئيس إتحاد الصناعات المصرية ثلاث مشكلات كبرى يعاني منها القطاع العام حاليا ويطالب الحكومة بالتعاون مع الجمعيات العامة لمواجهتها فهناك اولا : مديونية الشركات لدى البنوك .. وهنا تساؤل كيف ستتصرف الجمعيات العامة لابد ان يكون للبنوك دور اسسى في حل هذه المشكلة والا استمرت الشركات في التعثر . اما المشكلة الثانية فهي العمالة المكدسة بالقطاع العام فلابد اذن ان يكون هناك تصور متكامل عن كيفية استخدام هذا الفائض الكبير ولابد من تعاون الحكومة والجمعيات العمومية للشركات . اما المشكلة الثالثة فهي الرقابة وبالتالي فلابد من وضع حدود للرقابة .

ويرد على ذلك الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء انه « من غير المتصور تعميم المشكلات الثلاث السابقة والتي يرددها عدد من الافراد منذ عشرات السنين على جميع شركات قطاع الاعمال العام .. فعلى سبيل المثال فإن هناك بعض شركات القطاع العام والتي تحقق عائدا يصل الى ٣٢ ٪ بالاضافة الى وجود الشركات التي تحقق خسائر على الجانب الاخر ومن ثم فلابد من الدراسة المتانية لكل حالة على حدة .. إن القانون يستهدف انسحاب الدولة او الحكومة من القطاع العام واعبائه فكيف تتورط من جديد في إصلاح الهياكل التمويلية للشركات .

اما بالنسبة لفائض العمالة فالحكومة ليست على إستعداد لانشاء جراجات لتركن فيها هذا الفائض ولكن محاولة تشغيل هذا الفائض واعادة تاهيله هي الاسلس في مواجهة المشكلة .

اما فيما يتعلق بالرقابة فإن الادارة في الشركات القابضة تحتاج لاجهزة الرقابة فطالما هناك « بشر » وهناك اعمال فلابد من رقابة وقد نظم القانون عمل تلك الاجهزة بوضوح .

لماذا الالحاح على بيع القطاع العام ؟ !

اما الكاتب الاستاذ لطفي الخولي فقد تساءل .. « لماذا الالحاح على بيع القطاع العام للخاص وكانه ليس هناك مساحات واسعة للقطاع الخاص للاستثمار . إن المشكلة التي تواجهها روسيا هي انها تريد ان تبني راسمالية بدون راسماليين يشترون القطاع العام .. وفي مصر ليس هناك طبقة راسمالية ناضجة ولكن هناك افراد راسماليون قادرون بدرجات متفاوتة على ان تكون لديهم استثمارات ناجحة فالتجربة اثبتت انه لا يوجد تراكم لراس المال يستطيع تكوين طبقة لفتح مجالات استثمار حقيقية .. إن القطاع الخاص المصرى لايريد ان يعمل ولكن ان ياخذ عرق الملكية العامة وهذا امر غير متصور في اى بلد ينمي نفسه .. إن بيع القطاع العام يلقي تساؤلا هاما حول العدالة الاجتماعية التي يوفرها هذا القطاع حاليا وإختفاء تلك العدالة بعد بيعه » .

العدالة من خلال الموازنة لا الشركات ..

ويرد الدكتور عاطف صدقي - والذى كان يتابع الحديث باهتمام ظاهر - قائلا « نحن نتفق مع مقالة المفكر الكبير الاستاذ لطفي الخولي حول العدالة الاجتماعية وضرورة توفير الدولة للحد الادنى من تلك العدالة فالدولة ليست شاويشا الا اننا نختلف معه في ان الدور الاجتماعي ليس منوطا بالشركات القابضة ولكنه دور الموازنة العامة للدولة فعندما اريد ان ابيع سلعة بسعر منخفض او مدعم فهذا امر وارد من خلال الموازنة و الا فلاسبيل الى استمرار الشركة .. ان القول بان الدور الاجتماعي من خلال الشركات يعني سقوط تلك الشركات فالدور الاجتماعي اذن من خلال الدولة والموازنة وقد اقوم انا كحكومة بدعم بعض المنتجات التي ينتجها القطاع الخاص ..

إنني اؤكد ان القانون الحالي لايهدف الى التخلص من قطاع الاعمال العام ولكن يهدف الى تطويره وزيادة كفاءته لكي يسير سيرا طبيعيا ولكن اذا تطلب الامر اشتراك القطاع الخاص في الادارة والملكية فهذا ليس بغريب او بمستبعد فالخصخصة هنا ليست هدفا ولكنها وسيلة » ويتدخل الجنزوري في الحوار قائلا : « إن العدل الاجتماعي قضية الدولة وليس قضية الشركات فللموازنة العامة قامت على سبيل المثال بتوفير ٤,٥ مليار لدعم السلع الاساسية و٤,٥ مليار اخرى لـ ١٣ مليونا في المدارس والتعليم الجامعي ومليار ونصف المليار للصحة هذا هو العدل الاجتماعي . كذلك فإنني ارد على من يقولون ان القطاع العام كان يقوم بدور إجتماعي قائلا .. ان ٧٠ ٪ من اسعار منتجات القطاع العام اصبحت مساوية للقطاع الخاص وبالتالي فليس هناك فعلا دور إجتماعي للقطاع العام .. »

وردا عن سؤال حول نسب بيع مشروعات القطاع العام قال رئيس الوزراء « إن هناك مشروعات سوف تقبل مساهمة القطاع الخاص فيها بـ ١٠ ٪ وهناك مشروعات بـ ٣٠ ٪ واخرى بـ ١٠٠ ٪ وتخرج الشركة من نطاق قطاع الاعمال العام اننا لا نتردد في البيع الا ان نسب البيع ستختلف حسب اهمية المشروع وعلاقته بالسياسة العامة للدولة فالصناعات الإستراتيجية مثل الحديد والصلب وحلوان والدقهلية لن نمسها في هذه المرحلة » .

اخيرا يحدد احد مستشارى رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية والمالية - د. هشام حسبو - نتائج اجتماعات الدكتور صدقي مع اعضاء الجمعيات العمومية للشركات القابضة تلك النتائج التي تعتبر بمثابة خطة عمل للشركات خلال الفترة القادمة فيقول لقد اظهرت المناقشات « ١٠ » حقائق هامة ترتبط بمسيرة الشركات خلال الفترة القادمة وهى

□ الحرية الكاملة للشركات خلال الفترة القادمة

□ اما الحقيقة الثانية فهي تكامل الرقابة على الشركات التابعة مع إعطائها الحرية فمجلس ادارة الشركة القابضة هو الجمعية العمومية للشركة التابعة والشركة التابعة لها مجلس ادارة مستقل تمام الاستقلال وياخذ مايشاء من قرارات طالما انها تهدف إلى الصالح العام وتحقق الكفاية والربحية والفعالية ..

وفي هذا الاطار سيتم إعادة ترتيب محفظة الاوراق المالية في الشركات القابضة بحيث يتم ترتيب مجموعة من الشركات المتكاملة التي تخضع لملكية شركة قابضة واحدة وليس من الضرورى ان تكون تلك الشركات التابعة شركات نوعية في مجال واحد حتى نسمح باكبر قدر من المنافسة بين الشركات التابعة النوعية والتي ستتبع لملكية شركات قابضة مختلفة .

فعلى سبيل المثال ستمتلك شركة قابضة للنقل شركات سياحية وفنادق وغيرها .

□ اما الامر الثالث فهو انه لا يوجد مايمنع من تملك الاجانب للجزء الاكبر من الشركة المباعة طالما ان هذا في مصلحة الاقتصاد القومي وفي مصلحة الشركة والعاملين بها وسيقنن ذلك بتكامل القوانين : رقم ٢٠٣ وهو قانون قطاع الاعمال العام مع قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ والقانون الام للشركات المساهمة بالاضافة الى الاصلاح الاقتصادى الذى يتم حاليا في قانون البنوك - سوق النقد - وقانون تطوير سوق المال في مصر (سوق المال)

فقانون الاستثمار الحالي يسمح للاجانب بتملك ١٠٠ ٪ من الاسهم واحضار اموال بالعملات الاجنبية من الخارج لاستثمارها في مصر .

□ اما الحقيقة الرابعة فترتبط بالتشكيل الجديد للجمعيات العمومية والذى ضم خبرات من القطاع الخاص وقطاع الاعمال وخبراء الاقتصاد والمالية والبنوك واساتذة ادارة الاعمال والمحاسبة وهو إتجاه جديد ياتي في وقت بدات فيه الدولة في الانسحاب من شركات القطاع العام - طالما ان هذا الانسحاب في مصلحة الشركة - وستقوم الجمعيات العامة خلال الفترة القادمة بإدارة تلك الشركات القابضة وتخطيط سياساتها الاستثمارية واصلاح هياكلها التمويلية سواء من خلال بيع بعض الاصول او بضخ مزيد من راس المال او تحويل المديونيات الى ملكيات وتخفيف اعباء الديون وفوائدها والتخلص من الاصول غير المنتجة واستغلال جهودها على الوجه الامثل والاستعانة بالخبرات واعادة تدريب العمالة ورفع كفاءتها المحلية والاجنبية في تحقيق ذلك ولايوجد مايمنع من تصفية الشركات التي لا امل لها ..

□ الحقيقة الخامسة هي إرتباط ما سيتم بيعه خلال الفترات القادمة بمجموعة من العوامل من اهمها « رد الفعل » والقدرة الاستيعابية للسوق المصرية ومدى نجاح التجربة وتحقيقها لاهداف الاصلاح الاقتصادى في ظل ارتباط المشروعات بالسياسة العامة للدولة وسوف يقوم المكتب الفني لقطاع الاعمال بدراسة ردود الافعال وتحليل النتائج وعرضها على الوزير المختص وعلى مجلس الوزراء على فترات ربع سنوية ونصف سنوية لتحقيق التوافق بين خطة الاصلاح الاقتصادى والخطة العامة للدولة .

□ والأمر السادس فياتي فيه « التقييم العادل والهادىء معا » لاصول شركات قطاع الاعمال العام قبل بيعها كاحد الشروط اللازمة توافرها قبل البيع وذلك في ضوء الحقيقة القائلة بان البنوك تمتلك جزءا من اصول تلك الشركات مثل بنك الاستثمار القومي وانه يجب تسديد تلك المديونيات فور بيع الشركات وسداد هذه المديونيات يتضمن بالضرورة سداد حقوق المودعين .

□ اما الامر السابع . الذى اسفر عنه الاجتماع فهو ان البيع ليس نهاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق الاصلاح الاقتصادى وبالسماح للقطاع الخاص بزيادة ملكيته وادارته في شركات القطاع العام فالبيع ليس هدفا في حد ذاته وبالتالي فإن وضع توقيتات ونسب البيع تستهدف التحقيق المرحلي لخطة الاصلاح فالهدف النهائي هو تحسين كفاءة الشركات وبالتالي الاقتصاد والبيع هو احد الوسائل لتحقيق تلك الكفاءة .

□ إن وزير قطاع الاعمال لن يتدخل في سياسات الشركات القابضة او التابعة ولكنه هو المسئول الدستورى عن هذا القطاع امام مجلس الشعب بتطبيق سياسة الحكومة ونقلها للشركات ومتابعة نشاط الشركات ونقله لمجلس الوزراء .

□ تاسعا : لا توجد رقابة الا بمعرفة الجهاز المركزى للمحاسبات او من يسمح له مجلس ادارة الشركة القابضة او التابعة بإجراء الرقابة فقد نظم القانون ذلك ومنع اى تعدد في اجهزة الرقابة على الشركات .

□ واخيرا ستوضع هياكل تنظيمية ولوائح لشئون العاملين بالشركات تتفق مع طبيعة نشاطها واهدافها ومع الالتزام بالحد الادنى للاجور وربط الاجر بالانتاج ونظم الحوافز والبدلات في ضوء ما تحققه الشركة من إنتاج وارباح ..





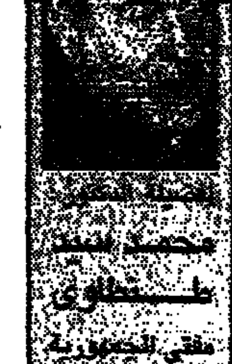

بسم الله الرحمن الرحيم
« شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه »
صدق الله العظيم

صفحتا رمضان

إشراف : سيد أبو دومة

فتاوى وأحكام

ماحكم صيام ستة ايام من شوال ؟



ماحكم صيام ستة ايام من شوال ؟
عن هذا التساؤل يجيب فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية فيقول ؟
حث النبي صلى الله عليه وسلم على اتباع صيام رمضان بستة من شوال فقد روى عنه ابو ايوب الانصاري قوله من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فكانما صام الدهر .
مسلم
والمراد بالدهر هنا السنة اى كانما صام السنة كلها فاذا حافظ على صيام ذلك طوال السنين فكانما صام الدهر وقد جاء تفسير ذلك في حديث اخر قال الرسول صلى الله عليه وسلم (صيام شهر بعشرة اشهر وصيام ستة ايام بشهرين فذلك صيام العام
وقد اوضح العلماء انه ليس من اللازم ان يصوم المسلم الايام الستة من شوال متتابعة فلو فرقها فلا حرج عليه ان شاء الله ويؤخذ من الحديث استحباب صوم ستة ايام من شوال ويستحب صومها متتابعه في اول شوال بان يبدأ في صومها في اليوم الثاني من ايام عيد الفطر لان صوم اليوم الاول منه حرام ولاينعقد صومه فلن لم يجعلها متتابعه بل فرقها او اخرها عن اليوم الثاني من شوال جاز ذلك وكان فاعلا لاصل هذه السنة لعموم الحديث واطلاقه هذا هو مذهب الامامين الشافعي واحمد

العيد في المفهوم الاسلامي

بقلم : الدكتور شعبان محمد اسماعيل

لقد ربط الاسلام العيد بمناسبة عظيمة . هي الفراغ من عبادة شاقة من العبادات التي كلف بها المسلم . حتى اذا ما أتم هذه العبادة حق له أن يفرح بتوفيق الله تعالى في هذه العبادة ..

قال الله تعالى : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) وفي الحديث الصحيح أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قدم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما ، فقال : « قد أبدلكم الله خيرا منهما : الفطر والأضحي . فالعيد اجازة ربانية يستريح فيها المؤمن من مشقة الرحلة التعبدية ، من صيام أو حج إلى بيت الله الحرام .. ولذلك حرم الاسلام صيام يومى العيدين . لانه يعتبر اعراضا عن ضيافة الحق تبارك وتعالى .

ان الاسلام يهدف من وراء هذه الأعياد الى اضفاء الانس على القلوب . والبهجة على النفوس . والراحة على الأجسام . والى تجديد أواصر المحبة والالفة بين الاصدقاء . والتراحم بين الاقرباء والتعاون بين الناس جميعا .

ففي العيد تتقارب القلوب على الود . وتجتمع على الالفة . وفيه يتناسى المسلمون مابينهم من اضغان . فيجتمعون بعد فرقة . ويتصافون بعد كدر . ويتصافحون بعد انقباض . وفي ذلك كله تجديد للصلات الاجتماعية بين الناس على أحسن ماتكون حبا ووفاء واخاء .

كذلك يهدف الإسلام من وراء هذه الاعياد أن تكون فرصة يتذكر فيها أبناء المجتمع أخوانهم الفقراء والمحتاجين . فيدخلون عليهم السرور والبهجة حتى تشمل الفرحة كل بيت من بيوت المسلمين ..

وهذا مانلمسه من تشريع صدقة الفطر في عيد الفطر . ونحر الأضاحي في عيد الاضحي .

وهذا ممايحقق بين المسلمين الرحمة والمودة

انه يوم عظيم . ومشهد كريم تشهده الملائكة . ابتهاجا بنزول رحمات الله تعالى على عباده الطائعين . فيشاركونهم هذا السرور . ويؤمنون على دعائهم . ويفتح الله لهم ابواب السماء ويمنحهم مغفرته ورضوانه .

تأملات عابد

رؤية صافية في ليلة القدر

يحتفي المسلمون كل عام بليلة القدر لانها ليلة العطاء الالهي العظيم ليلة القدر والهداية ولانها ترمز الى الجوار والى رحمة الله والى نزول الملائكة وتقبل الغفران من عباد الله المخلصين هى الليلة التي بدأ فيها نزول القران دستور الاسلام الخالد الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لو تمسك به الناس لن يضلوا أبدا

ولهذا حينما نكرم فيها الاسلام ذلك الدين السمح ويتكرم الاسلام بها في مثل مبادئه الرائعة فهي بحق ليلة الاعتزاز من المسلم وقد كان طبيعيا ان تكون ليلة القدر في هذا الالعام ليلة جعلتنيا مصر كنانة الله في ارضه ومنارة العلم والهداية والحضارة تكريما واعزازا واعتزازا بالاسلام وذلك في حفل اقامته وزارة الاوقاف ويرعاه رئيس الدولة هذا التكريم والاعزاز بالدين الخاتم انما يمثل قبس حرموا في هذه الليلة من نخبة من العلماء والمفكرين من مصر والعالم الإسلامي ومن حفظة كتاب الله العزيز

وممثلا في هذا التوجيه من ولى أمر الامة الذى اعطى لنا صورة متكاملة تكشف عن سلبيات تهدد أمة الاسلام وتوضح ان الجهاد الحق هو أن نبني المؤمن القوى لبناء النهضة الشاملة وبمضاعفة الجهود للنهوض بالانتاج الجيد والتقدم التكنولوجي ليعود التفوق العلمي للمسلمين ولتعويض مافات

حقا ان للاسلام جوانب ان الاوان ان تطرح بتلقائية ووضوح وبلغة مباشرة . الاسلام بتعاليمه الخالدة المتطورة دائما هو الذى وحد صفوف الامة والغى التفرقة بين ابنائها وأكد حرية الانسان

في العقيدة ولم يكره أحدا على ترك دينه فكما يقول الحق سبحان وتعالى (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)

لذلك نتساءل من أين جاء للاسلام وعلى أى تعليل وحيثيات يرتكز من يتجه الى المتاجرة واكرر المتاجرة ، فمن يريد ذلك فعليه ان يتاجر في اى سلعة أخرى والا انكشف أمره ونال عقابه في الدنيا والاخرة وساء سبيلا .

ونتساءل أيضا من اين أتي للاسلام وعلى أى تعليل منطقي يرتكز من يتجه به الى المغالاة والغلو فقد كان الاسلام ومازال وسيظل دين التفتح والحرية واليسر والاخاء والمساواة والحوار مع الآخرين لايرى بل ولايسمح بقيام تعصب ولاتشنج وانغلاق على عرق أو سلالة أو على ملة أو نحلة وانما الكل اخوة معان خالدة نستقيها من قراننا الخالد ويستشهد بها ولى أمر الامة لكي نكون منهاجا ينبغي ان نسير عليه جميعا وننفذه لكي تعم روح التواد

تحية منا لكل من كرموا في هذه الليلة المباركة واعزازا منا وتقديرا لكل عمل مخلص وكل دعوة صادقة يكون فيها الخير والارتقاء لامة الاسلام وادعوا الله العلى القدير لرائد هذه الامة المصرية ورئيسها بالتوفيق لخدمة الاسلام والمسلمين

بقي ان نقول انه من الخلق الاسلامي أن نعلن ونشيد باى كلمة مرشدة وخيرة وموجهة صادرة من المسئولين وولاة الامر في اى موقع خاصة عندما تكون نابعة من نفس صافية وقلب مفعم بحب الوطن والحرص على خير ابنائه □

الداعية الاسلامى الشيخ ياسين رشدى :

العيد يوم سرور وبهجة بعد الطاعة والانتصار على النفس

اليوم وقد ودعت امة الاسلام شهر رمضان بعد ان ادت فيه فريضة الصيام فقد جاهد الصائمون انفسهم فاحسنوا واحتفوا بالشهر الكريم صوما في النهار وقياما بالليل وتلاوة للقران الكريم فما هى الاداب الواجب مراعاتها في يوم عيد الفطر وماذا يجب عليهم المداومة على ادائه بعد الصوم وما الخصال التي يجب التحلي بها من اجل ذلك . كان هذا الحوار مع الداعية الاسلامى الشيخ ياسين رشدى في يوم العيد

في البداية قال في هذا اليوم الكريم يوم عيد الفطر يجب على المسلمين ان يجددوا فيه الاخاء والمودة وان يتعاهدوا فيه على فعل الخيرات وان يتواصوا بالوحدة والاخوة والتراحم

وان يقتدوا بالرسول صلى الله عليه وسلم في قوله الشريف : صل من قطعك واعف عمن ظلمك واحسن الى من اساء اليك .

■ وعن اهم مايجب على الصائمين بعد رمضان المداومة عليه .

قال على المسلمين المداومة على اداء الفرائض في اوقاتها وتلاوة القران ذلك الصفاء الذى الفوه في رمضان والنقاء الذى اعتادوه فليلبسوا في يوم العيد انظف الثياب ليلتقي ظاهرهم مع باطنهم وان يتراحموا ويتزاوروا ويتسامحوا ويتخلوا عن كل خلاف وشقاق

■ وعن اهم مايميز عيد الفطر قال الشيخ ياسين ان للاعياد في الاسلام دوافع انسانية فهى ايام شكر وذكر وفي هذا العيد تاصيل وتجديد للصلات الاجتماعية بين المسلمين ليتواصل الاخاء ويكون الصفاء والنقاء بين الافراد والجماعات وفي العيد يذكر اصحاب النعم ذوى الحاجة والعوز بسنة الاسلام والجود والسخاء باعطاء المال واسعادهم فهو يوم كرم وجود تزكو فيه النفوس التي صامت وقامت بالخير عطاء في سبيل الله قال تعالى (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى)

■ وعن اثر الصوم في تربية

حوار اجراه
فتحى أبوالعلا

المسلم قال
هذا العيد دعوة لمن يذكر او يخشى الى مزيد من العطاء لامته ومجتمعه فان العمل عبادة ويوم العيد مرحلة جديدة في حياة المسلم ياخذ منه الزاد لرحلة جديدة عبر ايام ومواسم عمل وطاعة مقبلة هذا اليوم يوم سرور واستمتاع بالمباح وسعه على الاهل دون اسراف وهو يوم تزاور تتقارب فيه القلوب وتزدهر العلاقات الانسانية من اداب هذا اليوم كتفريج كروب الاخرين وتقديم المساعدة والعون بكل وسيلة قال صلى الله عليه وسلم . من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربه من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ماكان العبد في عون اخيه

ياسين رشدى

□ عن الخصال الواجب التحلي بها في هذا اليوم يقول الشيخ على المسلم ان يتحلى بصفة الكرم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم . مامن يوم الا وينادى ملكان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا . فما احوجنا نحن المسلمين اليوم الى الحرص على ابواب الخير والبذل والعطاء بسخاء على المرضى والفقراء والاقربين خاصة فهم اولى بالمعروف قال تعالى . لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم .

والمثل الاعلى للمسلمين في يوم العيد هو الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كان اجود الناس بالخير وهذا مايدفعنا الى الحث بنشر التكافل الاجتماعي بين المسلمين فالمجتمع الاسلامي بحاجة الى التعاون والاخاء وان رحمة الله وسعت كل شيء والدين لايمنع من البهجة والتفتح للحياة والتمتع بالطيبات في عيد الفطر المبارك .



من المؤمنين رجال عبدالله بن رواحة

يبكى خشية من الله

فريد مجدى شنب

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زعيم قبيلة غسان ببصرى خطابا يحمله . الحارث بن عمير . يدعوه فيه الى الاسلام . ولكن هذا الغساني ويدعى . شرحبيل بن عمرو الغساني . يقتل رسول النبي . واثارت هذه الجريمة النكراء أستنكار المسلمين . وجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحال سرية لمعاقبة غسان وعين زيد بن حارثة قائدا لتلك السرية . فان اصيب فجعفر بن ابي طالب . فان اصيب فعبدالله بن رواحة . فان اصيب فليرتضي المسلمون بينهم رجلا فليجعلوه عليهم . - ابن هشام -

وطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من زيد ان يقتل الرجل الذى قتل مبعوثه . وان يعرض الاسلام على اهله مؤتة . وارتفعت الروح المعنوية بين صفوف المسلمين بالرغم من عدم علمهم بقوة العدو . ولما تهيأ جند الاسلام للخروج . ودع ابن رواحة فيمن ودع من الناس فبكى . فقالوا له ما يبكيك يا ابن رواحة ؟

فقال . اما والله ملبي من حب الدنيا . ولا صبابة بكم . ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ أيات من كتاب الله يذكر فيها النار فيقول

(وان منكم الا واردها . كان على ربك حتما مقضيا) . سورة مريم -

فلست ادرى كيف الصدور - الرجوع - بعد الورود ؟

بدأ الجيش المسير من المدينة وعندما وصل الى بلدة . معان . ترامت الانباء بان هرقل امبراطور الروم معه مائة الف جندى روماني انضم اليهم مائة الف عربي نصراني اغلبهم من غسان يستعدون لملاقاة جيش المسلمين .

كان من الطبيعي ان يغشى المسلمين التردد . واقترح البعض ان يخبر النبي بهذا الموقف وقوة العدو الضخمة . حتى يصدر اليهم اوامر جديدة . ولكن عبدالله بن رواحة - الثالث في ترتيب قادة السرية - عارض الاقتراح ولم يوافق عليه والقى في الجيش كلمة حماسية قال فيها : . والله ان التي تكرهون هى التي خرجتم تطلبون . الشهادة . وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة . ولانقاتلهم الا بهذا الدين الذى اكرمنا الله به . فانطلقوا فانما هى احدى الحسنيين . اما ظهور واما شهادة . - ابن هشام -

وصل المسلمون الى مكان قريب من البلقاء شمالي الاردن - ووجدوا هذا المكان غير مناسب للقتال فرجعوا الى . مؤتة . وتعقبهم العرب النصارى حيث دار القتال في مؤتة (في العام الهجرى الثامن) قدر بعض المؤرخين عدد جيش الرومان بمائة الف . وقال بعضهم انه ضعف ذلك .

سقط زيد بن حارثة حامل لواء المسلمين شهيدا في ساحة القتال وحمل اللواء جعفر بن ابى طالب . وواصل القتال على راس رجاله وسقط اللواء للمرة الثانية . وجزع المسلمون لموت جعفر ابن عم النبي . وحدث ارتباك ولكن سرعان ماحمل اللواء عبدالله بن رواحة القائد الثالث وكان يرتجز ويقول :

أقسمت يانفس لتنزلنه لتنزلن او لتكرهنه
يانفس الا تقتلي تموتي
هذا حمام الموت قد صليت

وقاتل ابن رواحة العدو قتالا عنيفا . والمسلمون من حوله ليردوا موجة ذلك الزحف الرهيب . ولكن كثرة العدو تغلبت على شجاعة المسلمين الذين خاضوا معركة غير متكافئة . ونسى المسلمون ان ينالوا شيئا من الطعام او الشراب وابن رواحة ياتيه ابن عم له ببعض الطعام . ولايكاد يتذوقه حتى يرى تدافع العدو على جيشه . فيرمى ما في يده ثم يأخذ سيفه ويقاتل حتى يقتل .

واصبح الجيش بلا قائد فقد قتل الامراء الثلاثة . ولولا بسالة الجيش الاسلامي وشجاعته الفائقة لحصده جيش العدو . ولكن حال دون ذلك صمود المسلمين القوى والاستماتة في القتال

ويتولى القيادة خالد بن الوليد بموافقة جماعية من المسلمين واستعاد خالد سيطرته على الجيش . واعاد تنظيمه في مجموعات مقاتلة . وكان امام خالد ثلاثة طرق :

الانسحاب وانقاذ الجيش . وكان ذلك معناه الهزيمة وجلب العار على هذا الجيش .

او يستمر في الدفاع ومواصلة القتال امام جيش يفوقه في العدد والعتاد وهذا معناه الهلاك مهما يطل الوقت .

او ان يقوم بهجوم على العدو ليحدث بين صفوفه الارتباك والقلق ممايتيح له بعض الوقت ليدرس الموقف بوضوح وكان الحل الاخير . وهجم المسلمون بشراسة على طول الجبهة واحدثوا صخبا شديدا . ووجود خالد بن الوليد على راس الجيش كان له اثره في استعادة شجاعتهم . وتقدم قائد جناح المسلمين الايمن وقتل قائد النصارى الذى سبب مصرعه نكسة في صفوف العدو . وتقهقر العرب النصارى ولكنهم واصلوا القتال .

لما تقهقر العرب النصارى اوقف خالد القتال وسحب قواته الى الخلف . وقد كانت هذه المرحلة من المعركة في صالح المسلمين . ولكن الوضع لم يكن يبشر بالفوز للمسلمين . واستطاع خالد ان يتفادى هزيمة ساحقة منكرة وان ينقذ جيش المسلمين . واتخذ الليل ستارا وعاد بالجيش الى المدينة .

ولما عاد الجيش الى المدينة . احاط به المسلمون يحثون عليه التراب ويقولون . يافرار .. فررتم من الموت في سبيل الله .

ولكن النبي منعهم من ذلك قائلا : . ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار ان شاء الله . .

ابن هشام

واثبتت الايام حكمة خالد بن الوليد وحسن تقديره للامور والشجاعة التى ابداها في مؤتة .

كما اثبتت الأيام صدق نبوءة رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال عن هذا الجيش : ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار ان شاء الله . فما هي الاسنوات قلائل حتى يفتح الله على يدى الصديق ابى بكر بلاد العراق من ارض فارس . ويوجه القادة العظام من المسلمين الى الشام لمحاربة الامبراطورية الرومانية . ولم يمهل القدر الصديق حتى يقرأ خطاب خالد بن الوليد بفتح دمشق .

ويجيء الفاروق وتدين له الممالك من ارض فارس والشام بالطاعة والخضوع . وتنهزم اكبر امبراطوريتين في هذا الزمان . الامبراطورية الرومانية . والامبراطورية الفارسية على يد المسلمين الاوائل وبقيادة الابطال العظام الذين شهد لهم التاريخ على مر العصور بالعبقرية النادرة والقيادة الراشدة امثال خالد بن الوليد . وسعد ابن ابي وقاص . وابى عبيدة بن الجراح . وعمرو بن العاص . رضى الله عنهم جميعا .

الاسوة الحسنة

يكتبها : محمود مهدى

تحرك طيب وننتظر المزيد

علمت ان تنسيقا يجرى بين الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ونظرائه وزراء الاوقاف والشئون الدينية بدول الخليج حول دعم جمهوريات الكومنولث الإسلامية التي استقلت بانتهاء ماكان يسمى بالاتحاد السوفيتي .. ويشمل هذا الدعم كافة احتياجات هذه الجمهوريات ماديا ومعنويا .

كما علمت ان وفدا مشتركا من هؤلاء الوزراء سيقوم بزيارة هذه الجمهوريات ومن المقرر انشاء عشرة مراكز اسلامية بها تتكلف نحو خمسين الف دولار .

وقد تحدث معي المستشار عبد العاطى محمود الشافعى بشان الدعم المادى السريع الذى اقترحته في رسالة وجهتها من هذا الباب الى شيخ الازهر ووزير الاوقاف فقال لى انه يرى لتحقيق هذا الدعم المادى السريع تشكيل لجنة اهلية او جمعية خيرية تتولى تحت رعاية الازهر الشريف ووزارة الاوقاف تتلقى التبرعات والهبات المادية والعينية من أهل الخير في مصر والقادرين في مختلف دول العالم وارسالها الى مسلمي هذه الجمهوريات فلهم حق معلوم في ذمة كل مسلم قادر على دعمهم ماديا وادبيا حتى يستطيعوا التغلب على ازماتهم الاقتصادية .. واضاف المستشار الشافعى ان مصر الدولة قد احسنت صنعا حين بادرت بايفاد وفد على مستوى رفيع على متن طائرة خاصة جاب دول الكومنولث بعامة والكومنولث الإسلامية بخاصة للتعرف على احوالها وتحديد اوجه التعاون معها .

الشيخ جاد الحق — د . محجوب

وهذا بجانب بعثة الازهر من العلماء الذين قاموا بزيارة هذه الدول للوقوف على احتياجاتها ووضع خطة لمساعدتها في مجال الدعوة والتعليم .

وكذلك مافعلته وزارة الاوقاف من خلال المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بدعمهم بوسائل الثقافة الدينية المقروءة والمسموعة وقال لى المستشار انه وعدد كبير من الغيورين على دينهم يضعون انفسهم جنودا لهذا التحرك الطيب ونحن اذ نحيى هذا التحرك لدعم مسلمي دول الكومنولث الاسلامية ونتنظر المزيد منه نحيي في الوقت نفسه تحرك الازهر الشريف لحماية الاقلية الاسلامية في بورما التي تتعرض منذ فترة لابشع صور القتل والتشريد ونرجو من فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ان يمتد هذا التحرك الطيب ليشمل كافة الاقليات الاسلامية التى تعانى من القهر والظلم في كثير من بقاع العالم .. فحمايتهم والوقوف بجانبهم حق لهم وواجب علينا نحوهم لابد من ادائه فقد علمنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم انه من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم .

• لعلهم يتذكرون •

لعل الذين ينتظرون انقضاء شهر رمضان المعظم ليعودوا الى ماكانوا يرتكبونه من المعاصى قبل هذا الشهر المبارك ولسان حالهم يقول
رمضان ولى هاتها ياساقى
مشتاقة تسعى الى مشتاق

لعل هؤلاء يتذكرون ان رب رمضان هو رب شوال وسائر ايام وشهور العام ومادام الله قد اكرمهم بصيام ايام رمضان وقيام لياليه والانتصار على شيطان شهواتهم فمن الخير لهم والواجب عليهم ان يحافظوا على هذا الاكرام ويستمروا في السير على طريق الهدى والرشاد الذى سلكوه خلال شهر رمضان

ان الاسلام ليس هو الصوم والصلاة في شهر رمضان فقط والكف عن المعاصي خلاله وانما الاسلام اركان خمسة هى شهادة الا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ولن يكمل اسلام المرء الا بالحرص على اداء هذه الاركان الخمسة جميعا مدى حياتهم والله المستعان مادامت النية خالصة والرغبة في مرضاة الله تعالى صادقة [فهل يتذكرون ؟ . لعلهم يتذكرون]

من اعلام الفكر الاسلامى المعاصر

الشيخ محمد أبوزهرة :

بقلم أ . د . محمود حمدى زقزوق

ولد الشيخ محمد احمد أبو زهرة في ٢٩ مارس ١٨٩٨ بالمحلة الكبرى بمحافظة الغربية بمصر . تعلم في البداية في الكتاب والمدرسة الاولية والمدارس الراقية حيث اتم حفظ القران الكريم وتعلم مبادىء العلوم المدنية كالرياضيات والجغرافيا بالاضافة الى العلوم العربية . ثم التحق بالجامع الاحمدى بطنطا عام ١٩١٣ ومكث فيه ثلاث سنوات وقد لفت اليه انتباه الشيخ الاحمدي الظواهرى شيخ الجامع الاحمدى (الذى اصبح شيخا للازهر فيما بعد) لما كان يتميز به من نبوغ وتفوق فاقترح له مكافأة مالية ومعاملة خاصة .

وفي عام ١٩١٦ التحق ابوزهرة بمدرسة القضاء الشرعي بعد اجتيازه امتحان مسابقة كان الاول فيها على المتقدمين رغم فارق السن . وفي هذه المدرسة تم تكوينه العلمي فقضى فيها اربع سنوات في القسم الثانوى وخمس سنوات في القسم العالى وتخرج فيها علم ١٩٢٥ . ويعد من اخر جيل تخرج في هذه المدرسة حيث تم الغاؤها بعد ذلك .

ثم عمل بالمحاماة تحت التمرين وحصل على دبلوم دار العلوم عام ١٩٢٧ . وبعد ذلك عين مدرسا للشريعة واللغة العربية بتجهيزية دار العلوم ثم بالمدارس الثانوية العامة . وفي عام ١٩٣٣ عين مدرسا للخطابة وتاريخ الديانات والملل والنحل بكلية اصول الدين ثم نقل علم ١٩٣٤ مدرسا بكلية الحقوق بجامعة فؤاد الاول . واستمر في سلك التدريس الى ان اصبح استاذا ورئيسا لقسم الشريعة بها . وقد احيل الى التقاعد علم ١٩٥٨ وعين عضوا في مجمع البحوث الاسلامية عام ١٩٦٢ . وظل يقوم بالتدريس في كلية الحقوق بعد تقاعده الى ان صدرت اوامر الى الجامعة بمنعه من التدريس وقد توفي في ١٢ ابريل ١٩٧٤ .

مؤلفاته :

للشيخ ابى زهرة انتاج علمي غزير . وقد وصل عدد الكتب والبحوث التي ألفها الى حوالى ثمانين كتابا وبحثا . ومن اهم مؤلفاته : الخطابة : اصولها وتاريخها في ازهر عصورها عند العرب . القران المعجزة الكبرى . تاريخ الجدل . محاضرات في الديانات القديمة . تاريخ المذاهب الاسلامية . الاحوال الشخصية . اصول الفقه . الجريمة في الفقه الاسلامى . فلسفة العقوبة في الفقه الاسلامى . تنظيم الاسلام للمجتمع . العلاقات الدولية في الاسلام . الاجتهاد . العقيدة الإسلامية كما جاء بها القران الكريم سلسلة مؤلفات عن عدد من اعلام الفكر الاسلامي في جوانبه المختلفة . ابوحنيفة . مالك . الشافعي . ابن حنبل . الامام زيد . الامام الصادق ابن حزم . ابن تيمية . الغزالى . ابن خلدون الزمخشرى . ابن جرير الطبرى . الفخر الرازى . الحسن البصرى . ابو الحسن الاشعرى .

آراؤه واتجاهاته الفكرية :

لقد كان الشيخ ابوزهرة طول حياته يعشق الحرية . ويقول عن نفسه عندما كان لايزال يحفظ القران في الكتاب : . كنت اشعر وانا في المكتب (الكتاب) بأمرين ظهرا في حياتي من بعد : الامر الاول اعتزازى بفكرى ونفسى حتى كان يقال عني انى طفل عنيد صاحب راى . الامر الثانى : انى كنت اعشق الحرية .. ولعل الامرين متلازمان . لان الاعتزاز بالنفس يتولد عنه بعض السيطرة . .

وقد كان ابوزهرة مصلحا اجتماعيا ينقد اخطاء المجتمع وله مواقف شجاعة من قضية الشورى . وضرورة المحافظة على دستور الامة .

وقد اهتم بتاريخ الديانات منطلقا في دراسة الاديان من منطلق العقل قائلا : . لاعرف مافيها من قضايا مايتفق مع حكم العقل وتستسيغه الافكار . ومالا يقبله العقل بل يلفظه كما يلفظ اللسان مسيخ الطعام وما تمجه الاذواق . .

كما راح ايضا يدرس المذاهب الإسلامية دراسة موضوعية بروح علمية متجردة بعيدة عن منطق التحمس الاعمى او التعصب الذميم ويشهد بذلك كتابه . تاريخ المذاهب الاسلامية . وقد كتب عن بعض ائمة الشيعة في انصاف مثل كتابه عن الامام الصادق وكتابه عن الامام زيد مرتفعا بذلك فوق الخلافات المذهبية العقدية بين السنة والشيعة ويعبر عن ذلك في كتابه (الامام الصادق) بقوله : . كتبناه بروح من الحق الثابت وقصدنا بكتابته ان نقرب ولانفرق . .

وكان الشيخ حريصا على تحديد المفاهيم وتوضيح مدلولاتها حتى لاتختلط في اذهان الناس . وقد كان ذلك واضحا في كتابه عن تاريخ الجدل وكتاباته الاخرى . وكان يرى ان علم اصول الفقه لايحتاجه طالب الحقوق لفهم الشريعة فقط . بل يحتاجه ايضا ليفهم القوانين نفسها حق الفهم . لانه علم يبين دلالات الالفاظ ويضع الضوابط والمقاييس للاخذ منها عند توافقها وعند تعارضها في ظواهرها فهو منهاج قويم لفهم معاني الالفاظ القانونية .

وفي حين يعترف باهمية الاجتهاد بوصفه فرض كفاية - كما قرر المذهب الحنفي وان الواقع العملي يبين لنا ان باب الاجتهاد المطلق قد اغلق في القرن الرابع الهجرى - فانه يعتقد انه كان من المصلحة الإسلامية اغلاقه منذ غزو التتار والصليبيين .

« يوميات ألماني مسلم »

انها بيوجرافيا حقيقية فريدة في نوعها كتبتها شخصية ألمانية مرموقة لنفسها .. عن نفسها .

وقد ضم تلك اليوميات كتاب بهذا الاسم نقل الى الانجليزية عن الألمانية والنسخة العربية الان تحت الطبع ومؤلفه هو مراد هوفمان الذى سطر انطباعاته عن الاسلام في سطور تشع بالنور وتدل على سعة اطلاع مؤلفه وهو يناقش موضوعات متعددة في علم اللاهوت والصوفية والعقلانية والحرية والحب . ويطرح قضايا القضاء والقدر وفلسفي . بالقدرية الشرقية . وانها ليست بعذر يركن اليه المسلم ولايفعل شيئا . كما توضح اليوميات كيف عالجت الصلاة بطريق الركوع والسجود ووضع الجبهة والأنف على الارض وعلى التراب بين يدى الواحد القهار .

من ناحية الشكل تكبر وغطرسة هؤلاء البدو المتفاخرين دائما والمعتزين بانفسهم .. كيف شفت نفوسهم وخلصتها من الكبرياء التي ليست الا رداء لله عز وجل وحده . وكيف احدث الرسول صلوات الله عليه وسلامه التغيير في النظام الاجتماعي للمجتمع العربي كله في تلك الوقت عندما أذاب كل القبلية والتوجهات العنصرية في قالب مجتمع واحد هو الامة الاسلامية التي ترتكز على الوحدة الدينية الواحدة لكل من يدينون بها . ويعرض الكتاب فيما يعرض من يوميات كاتبه للاسس التي قامت عليها سماحة الاسلام ويتعقب مظاهر وشواهد تلك السماحة تاريخيا عبر حقب الحكم الاسلامي في الامصار والاقطار التي كانت تدين بغير الاسلام قبل انتشار الاسلام وامتداد اجنحته النورانية عليها شرقا وغربا . .

عاطف سعودى
باحث

في لقاء دينى وشعبى بالصفا

على شباب الأمة أن يعمل لنهضة امته وألا يهتم بالأمور الفرعية في الصوم والعقيدة والعبادات

اكد الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب ان شباب مصر في مجمله بخير ولم يقع بعد في اخطاء المغالاة أو التفريط القاتلة

وحذر من اهتمام بعض الشباب بالأمور الفرعية على حساب اصول العقيدة والعبادات الإسلاميه فهذا ليس من الخير والصواب وطالب الشباب بالسعي الجاد في سبيل عمارة الارض وتحقيق نهضة الامة

جاء هذا في اللقاء الشعبي والاسلامي الكبير الذى عقد بقرية الافواز مركز الصف محافظة الجيزة . ونظمته عائلة الجمال كعادتها كل عام في ختام شهر رمضان وبدعوة من اللواء سعد الجمال مساعد مدير مصلحة الامن العام وشقيقه المهندس اسماعيل الجمال وحضره عدد من أعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الدينية والتنفيذية بمحافظة الجيزة ونحو الف من أهالى مركز الصف .

وفي هذا اللقاء المفتوح دار حوار بين العلماء والشباب واجاب فيه العلماء على تساؤلات الشباب حول العديد من القضايا منها قضية تنظيم النسل وفوائد البنوك

وأوضح د . أحمد عمر هاشم ان تنظيم النسل في الاصل عمل مباح شرعي . والامام الغزالى اجازه لكونه محافظة على جمال السيدة

وأن مسالة تحديد الفائدة في البنوك فيها خلاف بين المفتيين بين محلل ومحرم . الا ان الاصل عند المؤمن ان يتبع قول الرسول صلى الله عليه وسلم . الحلال بين والحرام بين . وبينهما امور مشتبهات لايعلمها كثير من الناس . فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه

جمعية الأسرة المسلمة تكرم أبناءها الفائزين والمشاركين في ليلة القدر

تقيم جمعية الاسرة المسلمة يوم الجمعة القادم حفل تكريم لاعضاء اندية المسلم الصغير الذين فازوا بتكريم السيد رئيس الجمهورية في احتفال وزارة الاوقاف الذى اقامته يوم الاثنين الماضي في ذكرى ليلة القدر واشتركوا في الاحتفال

ويعلن في هذا الحفل عن شروط مسابقة القران الكريم الكبرى لهذا العام والتي تنظمها الجمعية سنويا وتقرر ان يمنح الفائز بالمرتبة الاولى في كل مرحلة دراسية جائزة قيمتها خمسة الاف جنيه عن حفظه للقران الكريم كله

صرح بهذا مرزوق هلال رئيس الجمعية ونادى المسلم الصغير واضاف ان الاستاذ ناصف طاحون رئيس مجلس ادارة بنك ناصر الاجتماعي قد وافق على دعم مشروع كفالة اليتامى

هذا يـــوم عيـــد الفطـــــر

العيد فى الاسلام يتفرد بما يضفي عليه من سمات القداسة والعلو لانه كان لتحقيق هدف نبيل . فالاعياد فى الاسلام تدور مع حركة الكون تمر بكافة الفصول . ولما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة وجد الانصار يلعبون ويمرحون فى يومين ورثوا عن اسلافهم الاحتفاء بهما عيدين فقال لهم (قد ابدل لكم الله بهما خيرا منهما يوم عيدالفطر ويوم الاضحى) وللاعياد فى الاسلام مراسم هامة .

بقلم : الامام الاكبر الشيخ
جاد الحق على جاد الحق
شيخ الازهر

فيوم العيد يبدأ بذكر الله سبحانه وتعالى وبالتكبير والتهليل وفيه تبدأ الاحتفالات بصلاة العيد وفى هذا وحدة العقيدة والعمل لتتواصل الطاعات ولتجرى على الالسنة عبارات الحمد لله والشكر له ان وهب المسلمين صوم شهر رمضان وان قضاه الصائمون ايمانا واحتسابا لله

يستعد المسلمون ليوم العيد بلبس النظيف او الجديد من الثياب بعد ان يكونوا قد اغتسلوا وتطهروا ولخرجوا صدقة الفطر مظهرين السرور يتبادلون عبارات المودة والتهاني . يتردد على السنتهم (تقبل الله منا ومنكم) .

وهو يوم توصل فيه الارحام ويتزاور فيه الجيران والاقارب ويوسع فيه على الاولاد والمحتاجين كما هى سنة رسول رب العالمين . وما احوجنا - نحن المسلمين - فى هذا العصر - الى ان نفهم اعيادنا فهما جديدا نستقبلها به حتى تكون ايامنا سعيدة رشيدة عاملة تنبه فى نفوسنا الاوصاف القوية

العيد فى الاسلام اشعار هذه الامة بان فيها القدرة على تغيير الايام ، لاشعورها بان الايام تتغير ايمانا بقول الله سبحانه : « ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » وبذا يكون العيد يوما تحرص فيه الامة على ابراز جمال نظامها الاجتماعي . فيكون يوم الشعور الواحد لدى نفوس المجتمع ، والكلمة الواحدة فى السنة الجميع وليس العيد فى الاسلام الا توجيه الامة وتعليمها كيف تتسع روح الجوار وتمتد حتى يصير البلد الواحد من بلاد المسلمين وكانه دار واحدة فيها كل عناصر وسمات الاخاء العملى وتستعلن فضيلة الاخلاص ويتبادل الناس الهدايا وان تباعدت منازلهم واقدارهم والعيد بهذا يكون مناسبة لاظهار الذاتية وخصائص الامة ، وابراز الكتل الاجتماعية للامة متميزة بطابعها الشعبي

فبالصوم تعالت النفوس فوق الشهوات والشبهات وصبرت وصابرت وثابرت حتى اكملت العدة واستبشرت باستكمال المدة وتلك قاعدة هذا الدين - الاسلام - الا يستسلم المسلم للوهم او الوهن او الضيق والحزن وانما يغالب المصاعب اذا واجهته حتى تنقشع عن ساحته ويحل الفرج واليسر .

فقد كان الصوم تدريبا على قوة العزيمة وحزم الارادة وذلك ربح عظيم يعود بالخير الوفير لو اننا استثمرناه فى مستقبل الحياة . والعيد بهذا صوت القوة يهتف بالامة ان هذا يوم الافراح بعيدا عن الاتراح ويوم النصر بعيدا عما كان من القهر .

ان الرجاء فى الله العلى الاعلى ان يرفع عن المسلمين مانزل بهم من كربات ويجمع كلمتهم على الاخوة المتناصرة وياخذ بايديهم الى سبل الامن والنجاة ، فتشفى قلوبهم من الفرقة الى ضيعتهم واغرت بهم اعداءهم .

ان على الامة الاسلامية ان تذكر فى هذا اليوم - عيد الفطر - تلك الشعوب الاسلامية التى تكافح عن حقوقها المسلوبة فتساندها وتمدها بما يعزز قوتهاحتى تصل الى غايتها وان ترعى اولئك الذين طردوا من ديارهم والذين اصابهم القحط وليكونوا لهؤلاء واولئك سندا ومددا بما يقيم الحياة ويعين على النجاة وفاء بحقوق الاخوة .

ان رمضان كان شهر عصمة واعتصام بحبل الله وموسم استشفاء جسدى ونفسى ، نروض فيه انفسنا لتتطبع على الخير وتزداد ، ونعالجها من الشرور والاثام وليس هدف هذه العبادة ان يكون رمضان شهرا قد مضى وانقضى ثم ينقض المسلم مابنى وينفض يده وقلبه مما اعتاد فيه على الصفاء والنقاء وحب الخير للناس والسعى به واليه . وانما ينبغي ان نستصحب كل حسن من الفعال والاقوال الى غيره من الشهور حتى يصير لحياتنا عمادا ولاعمالنا عدة وعتادا . وان على هؤلاء الذين خرجوا من رمضان بزاد من التقوى للقلب والروح ان يحفظوا هذه الذخيرة لانفسهم بضاعة رائجة وللوطن وللامة قوة عاملة استقلت بالصبر والصوم والصلاة . وهؤلاء هم الذين يفرحون باستقبال يوم العيد باعتباره عبادة وشكرا لله الذى قال : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » .

حـديث الـوداع

حديــــث ذو شجــــــون

لم يبق غير وداع . يشجينا فيه ان مرت ايامه الطيبات ولياليه النيرات سراعا لم نحسب حسابا لو شك فراق .

نودعه ، وفى وجداننا رجع صدى من شجو شاعرنا شرف الدين البوصيرى فى موقف وداع :

أنما أغرى بنا الوجد أنا
ملحسبنا لفراق حسابا

نودعه . وماقمنا ببعض حقه علينا . ولا وفينا بما ينبغي له من رعاية حرمته . وقضاء واجب الشكر لما فاض علينا من خيره وبركته . ويساورنا الندم أن لم نكن اهلا لما تحمل امة القرآن من أمانتها الصعبة التى ناطها بها الله عز وجل فى ايته المحكمة :

(ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر . و أولئك هم المفلحون) .

نودعه . وبنا من رجفة الشجن أن أطل من افقه العالى على الأبعاد المترامية بين ماض من الزمان وحاضر . شاهدا لما رأى من موضعنا فى عصور العزة والسيادة والمنعة . وما نحن فيه اليوم من بؤس وضيم . نرجع بكائية شاعر جرهم من الزمن الغابر . حين أخرجهم البغى من الحرم المكى الآمن .

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس . ولم يسمر بمكة سامر

د . بنت الشاطىء
استاذ التفسير والدراسات العليا
كلية الشريعة جامعة القرويين

....

نودعه . وبنا من فرط الاسى استحياء ان نرفع اليه شكوانا ونجوانا . وقد نعلم أنه لم يشهد أمته على مثل ماشهدها فى عامنا هذا من تصدع وقهر . اذ تدور فينا رحى حروب الفتن طاحنة ساحقة . وسعار المطامع والأهواء يفرى اشلاءنا . وتناحر النظم والاحزاب يمزقنا طرائق قددا . بعضنا لبعض عدو .!

وكأننا نسينا ايات الله جل جلاله فينا :

(وان هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاتقون) .

ونجار بالضراعة .

(ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون) .

فيتداركنا الله تعالى بلطفه ورحمته . فنتلو ايته :

(قل ياعبادى الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) .

ومن حيث لانحتسب . ينكشف لبصيرتنا فى ساعات الوداع لشهر القرآن . من كرم عطائه ما غاب عنا فى غواشى الهموم والكروب . وكان هذا العطاء من السخاء بقدر ما نحن فى حاجة اليه . فيما امتحنت به أمتنا من بلاء :

ففى شهرنا هذا الكريم . انكشف لنا ماكان يراد بامتنا من عاصفة الصحراء وحرب الخليج . لم نتجشم عناء البحث عنها بل كشفها طاغوت هذا الزمان فى جرأة علنية وقحة تذيع فى أرجاء المعمور أنها لم تكن قط معركة تحرير للخليج بل كانت دعوى التحرير ذريعة للنفاذ الى السيطرة على عالم اليوم . ومدخلا ماكرا للهيمنة التامة على عالمنا الثالث . والتحكم فى شرقنا الأسيوى الافريقى . تحكم السادة فى العبيد .

وقبل أن يسدل الستار على مابقى من أطلال العراق وأنفاس شعبه . تطاولت مخالب الاخطبوط وامتدت ذات يمين وشمال وجنوب ومشرق ومغرب . متجهة الى ليبيا واليمن والسودان وباكستان لتفعل بها مثل ما فعلت بمنطقة الخليج . وتقتحم وجودها وتنتهك حماها . بجبروت طاغية وخيلاء مستعمر ..

وفى نور شهر الهدى . انكشف لبصيرتنا ما غاب عنا من فخاخ الديون الباهظة وأغلال فوائدها الفاحشة . فى صفقة لئيمة تبيع لنا كسرة الخبز مغموسة بالهوان وملوثة بغبار ارصفة الشوارع والحارات . بما استنزفت من خيراتنا ومواردنا . حتى اذا لم تعد تكفيها . ساومتنا قسرا على انفتاح لبضاعة استهلاك استفزازى فى شعب يتزاحم على شراء ارغفة الخبز من فوق ارصفة الطرقات . ويغض من انسانيته قيام الأبراج الشامخة الشاهقة . على حواف الأحياء السكنية بالمقابر فى عاصمة الكنانة . مصر أم الدنيا .

وفيه . فى شهرنا المعظم لهذه السنة القمرية تعقد الصفقات العلنية اللئيمة للاتجار بالانسان فى اسواق المساومة على مخلفات انقاض الاتحاد السوفيتى من علماء الذرة والأسلحة النووية وخبراء تكنولوجيا الفضاء . مثلما تعقد الصفقات فى (سوبر ماركت) بضاعة الموت . وتوريد حملة (ميكروب الايدز) وحاملاته وتهريب الاف الاطنان من المخدرات وشحنات الأطعمة الفاسدة والأدوية المسمومة الى عالمنا الثالث .

★★★

وفيه اعلنت الوثيقة السرية للبنك الدولى يوصى فيها كبير خبرائه بضرورة بيع الصناعات القذرة الى عالمنا الثالث . ورفع الستار عن مسارح الدمى . لايبالى الممسكون بالخيوط المحركة للدمى ومحركو الأحجار على رقعة الشطرنج . ماكانوا يبالونه قبل هذا الزمان من غضب شعوب عريقة فى التاريخ والحضارة . عراقة المعروف لنا من تاريخ الانسانية .

....

وفيه يبلغ اسماعنا مايهذى به عالم اليوم من حكايا امريكية عن (نهاية التاريخ واخر رجل) وعن اصرار اخر انسان على ممارسة هيمنته على عالمنا فيما يشبه رجعة وثنية ينتحل صفة الربوبية : يحيى ويميت . ويعز ويذل . ويرفع ويضع . ويرزق ويمنع ..

ومن بيوتنا ودورنا وجوامعنا ومساجدنا وزوايانا . تعلو اية الله ذى الجلال والاكرام .

(الم تر الى الذى حاج ابراهيم فى ربه ان أتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذى يحيى ويميت قال انا احيى وأميت . قال ابراهيم فان الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر والله لايحب القوم الظالمين) .

★★★

فلا اوحش الله منك ياشهر الصيام . ماكان اجل نعمته تعالى علينا بك . اذ يمن علينا وعلينا قبيل وداعك بلقاء رئيسى جمهوريتى مصر وسوريا فى عاصمة الكنانة واعلانهما عن (معارضة مصر وسوريا لأى عمل عسكرى ضد العراق وفرض عقوبات ضد ليبيا دون محاكمة عادلة) .

فى نفس اليوم الذى اذاعت فيه مصر من عاصمة الكنانة أنه (لايمكن عرض قضية الحدود بيننا وبين السودان فى ظل العلاقة الأزلية بين البلدين) .

وما ذلك على الله بعزيز . ونحن وأهلنا جنوبى وادى النيل . نتلو من أيات كتابنا المحكم :

(عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم

فلا أوحش الله منك ياشهر القرآن نودعك مزودين بهذا المدد من يمن عطائك . ويؤنس وحشة الوداع يقيننا بانك على موعد مع أمتك فى الموسم المقبل من السنة القمرية وفيما يليه من مواسم باذن الله تعالى . تجدد حيويتها بزاد من هدى القرآن يزيح مايكون قد ران على وعى ابنائها من صدأ الغفلة . ويحدو مسارها الحائرين منهم فى تيه العصر ومسراهم فى غواشى الظلمات . ويحصن شعوبها بمناعة ضد وباء فقدان المناعة المعنوية المكتسبة من دين الفطرة .

★★★

وبعودة الأيام ياشهر رمضان

يرحل الراحلون منا وتبقى أطيافهم تحوم حول الحمى . وتتعاقب الأجيال وأنت على موعد مع أمتك لن تخلفه بمشيئة الله . اذ يطل عليها هلالك من افقه العالى فى ميقاته . فوق فواصل الحدود وحواجز التفرقة وتنائى الأبعاد وتطاول الآماد واصلا مابين ماض وحاضر وأت الى ماشاء الله .

وتخبو الأضواء الساطعة ببريق الدنيا . ويتعاظم الطغاة ويتفاحش الطاغوت .

ونور الله فى بصائرنا لاينطفىء . والقرآن فينا منار هدى ودليل مسار ومسرى . وبلاغا الى الناس فى هذا الزمان وكل زمان .

(يأيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له . ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له . وان يسلبهم الذباب شيئا لايستنقذوه منه . ضعف الطالب والمطلوب) .

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَعَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ * لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ * إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ *

صدق الله العظيم





هاتف الأمان !

اكتب لك في الايام الاخيرة من شهر رمضان لاروى ...صتى عسى ان يكون فيها بعض ماينفع الناس . ياسيدى رجل في الاربعين من عمرى نشأت بين ...ين متحابين واشقاء وشقيقات كنت اصغرهم . ... وعيت الحياة فوجدت ابى مشلولا شللا كاملا ...ارق فراشه وامى ترعاه وتحنو عليه . ولايصرفها ...امها به عن رعايتنا اما ابى فكان باسما دائما ...فا مع الجميع ونبعا لاينضب للحكمة ثم شق ...وتى جميعا طريقهم في الحياة وتخرجوا وعملوا ...وجوا وبقيت انا مع ابى وامى وحدنا يزورنا ...وتنا من حين الى حين .

وكان من عادتى حين اصحو من نومى واتناول ...طارى واستعد للخروج ان اطرق باب غرفة نوم ...م لاحييه تحية الصباح والتقى قبلته فوق جبينى ...سمع دعاءه الطيب لى بالخير والفلاح ثم اخرج الى ...ويت اليه مطمئنا . وظللت على هذا الحال طوال ...وات صباى وشبابى وحتى السنة الاخيرة في ...ستى الجامعية ثم طرقت باب غرفته ذات صباح ...لمنى صوته ضعيفا فدخلت وفوجئت بمشهد لم ...رج من مخيلتى بعدها ابدا . فقد رأيت امى ...حنية على ابى الراقد في سريره لايبدو منه سوى ...ه من فوق كتفيها والدموع متحجرة في عينيه . ...حزن الدنيا محفور في وجهه ولم افهم شيئا في ...داية وتجمدت في موقفى حتى نادانى لارفع امى ...ه واعيدها الى فراشها القريب . وفهمت في هذه ...حظة فقط ماذا حدث . لقد نهضت امى من نومها ...دلت معه احاديث الصباح كالعادة ثم اقتربت ... لترفعه وتجلسه على الفراش وتضع الوسائد ...ف ظهره كما تفعل كل يوم واحتضنته وهمت بان ...عه فاذا بالسر الالهى يغادر جسدها الرقيق في ...ه اللحظة بالذات وتسقط عليه ويعجز هو عن ... شىء ويظل ساكنا في موضعه وهى على صدره ...يها في صمت ويسمع تحركاتى في صالة الشقة ...شفق من ان ينادينى فارى امى على هذا الحال ...تظر معجزة من السماء تعينه على امره . وحين ...ت الباب كان قد مضى على رحيل امى عن الحياة ...ف ساعة جفت خلالها دموعه واصبح وجهه ...الا للحزن الجليل .

وخلا البيت من امى رحمها الله وجعل مثواها ...نة وبعد ايام الحداد عاد اشقائى وشقيقاتى الى ...وتهم ووجدت نفسى وحيدا مع ابى . ولم اكن كثير ...روج بطبعى فلم اواجه مشكلة كبيرة في رعايته ...ت سيدة طيبة من اقارب ابى البعيدين تاتى كل ...باح لتساعدنا في تنظيف البيت منذ فترة طويلة . ...تمدت عليها في رعاية ابى خلال الساعات القليلة ...ى اغيب فيها بالكلية . ثم اعود . فالازمه حتى ...وم التالى . وتركت غرفة نومى واصبحت انام ...وار ابى في فراشه واصحو عدة مرات خلال الليل ...به من جنب الى جنب حتى لايكل من طول الرقاد . ...اقوم بكل شئونه الشخصية من حمام الى ملابس ...م . وافعل ذلك ولسانه لايكف عن الدعاء لى . ...صبحت لايطيب لى نوم ولا جلوس لمشاهدة ...يفزيون الا الى جواره في الفراش . وقد تحولنا الى ...يقين اروى له كل اسرارى واستشيره في كل ...رى واجد عنده دائما الرأى الصائب في كل شئون ...ياة وبعد شهور قليلة من وفاة امى دخلت ...حان البكالوريوس فاذا بى انجح بتقدير مرتفع ...احصل عليه طوال سنوات دراستى مع انى لم ...ل اكثر من جهدى العادى كل سنة . ولم اجد ...سيرا لذلك سوى انه توفيق من الله لرضاء ابى ...ى ومن قبله امى رحمها الله واغرانى نجاحى ...وق بمواصلة الدراسة . واستشرت ابى ...جعنى على دراسة الماجستير سواء عينت معيدا ...يتى ام لم اعين وبدأت دراستى العليا وعملت في ...د المكاتب الاستشارية عملا مؤقتا في انتظار ...عيين بالكلية . ولم يكن لى حظ التعيين بالكلية ... احزن عليه كثيرا وجاءنى تعويض السماء عنه ... ان يمر وقت طويل . فلقد استدعانى صاحب ...تب وهو استاذ جامعى على خلق وعلم والتى على ...ل معه ثم طلب منى ان اسافر الى اسيوط لاعداد ...اسة ميدانية عن مشروع يشرف عليه لحساب ...ة اجنبية لمدة اسبوعين مقابل اجر اضافى كبير ...كرته على ثقته بى ثم اعتذرت له عن عدم ...تطاعتى تنفيذ المهمة لاسباب عائلية ورشحت له ...يلا اقدم منى بالمكتب . وصدم الاستاذ برفضى ...غير وجهه فلم اجد مفرا من ان اصارحه بالسبب ...حقيقى وهو انى لااستطيع الغياب عن ابى ...بوعين كاملين لان ظروف اشقائى لاتسمح لهم ...لازمته في هذه الفترة لكنى مستعد لاى عمل ...لفنى به بشرط الا يقتضينى المبيت خارج بيتى . ...ستراحت تعابير وجهه وصرفنى الى عملى شاكرا . ...عد شهر من هذا الحديث استدعانى وابلغنى انه ... تعيينى بالمشروع العلمى الذى يشرف عليه ...رتب يزيد كثيرا عن مرتبى بمكتبه وبعقد مؤقت ...ة ٥ سنوات وانه لن يقيدنى بمواعيد صارمة ...حضور والانصراف ويترك لى اداء مايكلفنى به من ...مال في البيت . وشكرته بحرارة وطرت لابى ازف ...ه الخبر وبدأت التردد على هذا المشروع كل يوم ...واصل دراستى للماجستير وتعرفت في العمل على ...يلة لفتت نظرى بادبها وجديتها وعمق شخصيتها ...زاملنا في اكثر من بحث فنشأت بيننا ثقة متبادلة ...حترام .

وتحول الاحترام من جانبى الى اعجاب حين بدا ...ل منا يحدث الاخر عن ظروف حياته وعرفت منها ...ها تعيش وحيدة مع امها بعد زواج شقيقتيها ...نها المسئولة عن اسرتها لان امها مريضة جدا منذ ...رة طويلة ولاتغادر فراشها الا الى المستشفى في ...زمات الحادة . وبدأت افكر فيها واستشرت ابى ...يدنى في تفكيرى وشجعنى على مفاتحتها .

وتجرأت ذات يوم وفاتحتها فرحبت بى ولكنها اشفقت على من تحمل ظروفها الخاصة فاكدت لها ان حالى لايختلف كثيرا عن حالها ورويت لها عن ظروفى فطلبت منى بسعادة ان اخطبها .

وتمت الخطبة وكانت فيما اتصور خطبة من نوع خاص . فقد اصطحبت اخوتى وذهبت الى بيتها وقرانا الفاتحة مع خالها وزوجى شقيقتيها الى جوار فراش امها التى بدت سعيدة رغم مرضها وهزالها الشديدين . ثم اصطحبت الجميع وتوجهنا الى ابى وقرانا الفاتحة مرة اخرى الى جوار فراشه وكانت ليلة سعيدة في حياتنا وتفاهمت مع خطيبتى على ان كلا منا لايستطيع التخلى عن مسئوليته تجاه اعز الناس اليه . لذلك فان بيتنا لابد ان يجمع بيننا جميعا ولهذا فاننا سوف نتزوج في شقة ابى على ان تعيش معنا امها خاصة وان الشقة من ٤ غرف وتتسع لنا جميعا . وسعدت خطيبتى بهذا العرض . ورحب به اخوتى بشدة . وبدأت اجدد الشقة واعيد طلاءها استعدادا للزواج وتعجلتنى خطيبتى لاتمام الزواج بسبب الحاح امها عليها بان تحقق لها امنيتها في ان تراها بفستان الزفاف قبل ان يحم عليها القضاء . وكنت افضل الانتظار بعض الوقت حتى انتهى من استعدادى لكن ابى اشار على بالتعجيل مراعاة لظروف فتاتى . وقدم لى هديته المالية التى سمحت بها ظروفه .

واستدعى اخوتى وامرهم بان يقدموا لى هدايا الزواج نقودا قبل القران لاستعين بها على امرى وتزوجنا وانتقلت فتاتى وامها الى شقتنا وسبحان الله ياسيدى انى لم اشعر بوجود امها المريضة معنا بعد زواجنا فلقد كانت كالنسمة الرقيقة لا نحس بها وهادنتها الازمات التى كانت تفاجئها كثيرا قبل الزواج واصبحت تغادر فراشها من حين لاخر وتجلس معنا في الصالة وتعرض المساعدة في خدمة ابى فيعتذر لها شاكرا . وعشنا حياتنا معا في هدوء واصبحت اتسلل في الليل الى غرفة ابى مرتين او ثلاثا لاقلبه في فراشه واعود لفراشى واصحو لذلك بدون متبه واعود للاستغراق في النوم كانى لم انهض منه . وعشنا عامين لم انجب خلالهما ثم توفيت ام زوجتى يرحمها الله بعد ازمة حادة . وبكيتها كانما عاشرتها طوال عمرى . وماتت وهى تدعو لى بالستر في الدنيا والاخرة وتوصينى بابنتها وتذكرنى بانها يتيمة الاب منذ الصغر ولم يعد لها في الدنيا غيرى وبكاها ابى طويلا ايضا . اما زوجتى فلقد انزل الله عليها سكينته وتصبرت وحرصت على الا تكدر حياتنا باحزانها فتضيف الى معاناتنا المزيد وفي العام الثالث من زواجنا انجبت طفلة وحصلت على الماجستير . ووجدت بعض زملائى يراسلون الجامعات الاجنبية للحصول على منحة لدراسة الدكتوراه فراسلت عددا منها تقليدا لهم وانا لاامل لى في الاستجابة . ومضت شهور فاذا بى اتلقى ردا من احداها تمنحنى فيه هذه المنحة بتوصية من خبير اجنبى يعمل معنا بالمشروع وكان استاذا بها .

واستشرت ابى كعادتى في كل امور حياتى فشجعنى على السفر والقبول لكنى لم اطمئن الى صدق حماسه وخيل الى انه ليس سعيدا بذلك . واستشرت زوجتى فلم ترفض ولم تؤيد وعرضت ان تبقى مع ابى لفترة لرعايته حتى يتدبر اخوتى امرهم معه واستشرت اخوتى فوافقونى جميعا وقالوا انهم لايستطيعون ان يطلبوا منى المزيد وبدات الاجراءات . وفي كل يوم اعيد على ابى السؤال فيقسم لى انه راض عن سفرى وان من حقى ان احصل على فرصة لن تتكرر في حياتى . ومع ذلك ظل هاتف في صدرى يهمس لى بانه يخشى المستقبل والوحدة وليس سعيدا بسفرى . واستمررت في الاجراءات ولم تبق سوى الاستقالة من المشروع ووصول تذاكر السفر . فابلغتنى زوجتى انها دخلت لتقدم لابى عصير البرتقال وتعينه على تناوله كعادتها بعد الظهر فوجدته مغمض العينين ودموعه تسيل من تحت جفونه وانه ارتبك حين رآها وتعلل بحرارة الجو فاضطربت لذلك اضطرابا شديدا . وامضيت ليالى طويلة مؤرقا اتخيل صورته وهو يبكى وحاله حين اتركه وحيدا واسافر . واتساءل خائفا هل يغضب على ربى لانى تخليت عنه وماذا سيكون من امرى اذا فعلت ثم افكر في الفرصة التى لن تتكرر ويشتد عذابى .. واستمر هذا العناء ثلاثة اسابيع لم اهنأ خلالها براحة او نوم .. ثم فجأة هبطت على السكينة من السماء وقررت عدم السفر وانزاح عن صدرى حجر ثقيل وابلغت الجميع بذلك ولم اتوقف عند اعتراض ابى وعاد لى الاحساس بالامان والاطمئنان واصبحت انام بعمق وانهض . متفائلا كما كنت .. وبعد شهور انجبت زوجتى طفلا فاسميته باسم ابى .. وفوجئت بعد مولده بايام بتحويل عقدى المؤقت مع المشروع الى عقد دائم مع الهيئة الاجنبية التى تتولاه . وكانت معجزة تستعصى على الخيال وقررت تسجيل رسالتى للدكتوراه في احدى الجامعات المصرية وبدأت خطواتها الاولى .

وانتهى عقد زوجتى مع المشروع فنصحتها بالتفرغ لطفليها ورحبت بذلك وكانما اطمأن ابى الى استقرار حياتى فودعنا في هدوء ولحق بجوار ربه راضيا عنى وخلا البيت منه ومن وجهه الوضاء وصوته الهادىء ومضى عامان على ذلك فنقلت للعمل في احد فروع الهيئة خارج مصر واصطحبت اسرتى الصغيرة معى وعشنا اربعة اعوام بدأ خلالها ابنى وابنتى دراستهما الابتدائية واشتريت خلالها ايضا شقة مناسبة واثثتها مع زوجتى وعدنا اليها حين انتقلنا لبلادنا ومازلت من ذلك الوقت اعمل بهذه الهيئة وقد تنقلت بين اكثر من بلد وصادفت من التوفيق في حياتى الخاصة وحياتى العملية مااسجد لله معه شاكرا فضله ونعمته على . فلم يحدث بينى وبين زوجتى طوال ١٦ عاما حتى الان مايعكر صفو الحياة بيننا رغم ماشهدناه عن قرب من ماس في حياة بعض الزملاء لنا خاصة ونحن في الخارج او بعد عودتنا لمصر . ولم يشهد زواجنا الا ماهو من طبيعة الحياة من مغاضبات صغيرة لم يطل اخطرها اكثر من يوم واحد والحمد لله . وقد استقر في قلب كل منا حبه للاخر واعتماده عليه واعتباره سنده الوحيد في العيش . وهدية السماء له مكافأة له على ماقدم من خير لاقرب الناس له .

كما صادفت من التوفيق في حياتى العملية مالا اراني اهلا له ولا اجد له تفسيرا سوى انه بفضل رضا ابى عنى وامى من قبله فاذا كنت قد تخليت عن حلم الدكتوراه في الخارج فلقد حققت في عملى مالم يكن يرشحنى له ماهو اكثر من الدكتوراه ولم اندم ايضا على انى لم اواصل دراستها في مصر بسبب اضطرارى لقطع الدراسة والعمل بالخارج . ويكفينى ماانعم الله على به من مركز مرموق ودخل محترم وعمل مضمون واكثر من ذلك من رضا عن كل شىء فاذا كان لابد من ضريبة للحياة نؤديها اليها عما ينالنا من خير وتوفيق في الدنيا صابرين . فقد جاءت ضريبتى ايضا في حدود الاحتمال البشرى والحمد لله والشكر له . فقد اصيب ابنى في حادث تصادم بشع ونحن في الخارج وكان فضل الله علينا عظيما فنجا منه بمعجزة عجز خيال الاطباء انفسهم عن تصورها . لكنه ترك اثارا تطلبت اجراء عدة جراحات له وقد اجرينا الجراحة الاولى له في الخارج فكانت نتائجها مذهلة للاطباء الذين اجروها . ورغم اضطراب اصدقائى الذين رافقونى خلال اجرائها لما سمعوه من الاطباء عن خطورتها فقد تعجبت من نفسى ومن الاحساس . بالامان والاطمئنان الذى سيطر على واكد لى بان الله سبحانه وتعالى لن يتخلى عنى وعن طفلى وانه سينهض ويلعب مع اقرانه كما كان قبل هذا «الامتحان» .

ونجحت الجراحة الاولى . واجرينا له الثانية في مصر ونجحت ايضا نجاحا عجيبا . وسوف نجرى له الثالثة في اجازة الصيف ان شاء الله ونسبة نجاحها تزيد على ٩٨٪ بفضل الله وعونه . وحين تنجح بامره وانه سيعود طبيعيا او كالطبيعى . والحمد لله فهو يعيش الان حياة عادية ومتفوقا في دراسته . وقد اصطحبته حين عدنا لمصر وهو في الجبس الى شقة ابى وادخلته غرفة نومه رحمه الله واريته فراشه وقلت له ان جده ظل سجين هذا الفراش عشرين عاما لايغادره ولم يتبرم ولم يسخط ولم يشك همه لاحد وكان دائما راضيا وشاكرا نعمة ربه . والحمد لله على كل ماتاتينا به المقادير . فاذا كنت اكتب اليك الان فلكى اشارك اصدقاءك المهمومين همومهم وادعوهم جميعا لان يثقوا بربهم . ويأملوا في كرمه ورحمته والا يفقدوا الامل فيه ابدا مهما اشتد الظلام .. فالله خير حافظا للجميع وارجو الا تحرم ابنى من دعواتك الطيبة يوم الجراحة الكبرى وسوف اكتب لك بموعدها حين يتقرر باذن الله .. والسلام عليكم ورحمة الله ..

■ ولكاتب هذه الرسالة اقول : تاملت طويلا هاتف الامان الذى يهتف في صدرك في الشدائد بان الله لن يتخلى عنك ولن يخذلك ابدا فلم اجد له تفسيرا الا فيما يسميه بعض العارفين بجميل الظن بالله . ففى الحديث الشريف مامعناه ان حسن الظن بالله من افضل العمل عنده . وحسن الظن به سبحانه يعنى ان يكون رجاؤنا فيه متصلا لاينقطع ابدا وان نقدم لانفسنا من الاعمال مايطمعنا في عفوه ورحمته وجوائزه في الدنيا والاخرة . فنسبق جميل الرجاء بجميل الطاعة ويستقر اليقين في قلوبنا بان الله خير حافظا ونحس باطمئنان القلب لرعاية الله لنا حتى لكاننا نقول مع الشاعر العربى :

واني لارجو الله حتى كانني
ارى بجميل الظن ماالله صانع !

ولاشك انك ياصديقى قد قدمت لحياتك مايؤهلك لجميل الظن بالله ويطمعك في جوائزه وحسن رعايته لك ولاسرتك ولقد راقبت تتابع الجوائز في رسالتك فوجدتها مصداقا لقوله تعالى : «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم» . فانت قد كوفئت عن كل اختبار اخترت فيه ماتكرهه لنفسك مؤثرا اداء واجبك النبيل تجاه ابيك على رغباتك وصالحك الشخصى . بافضل مما لو كنت قد اخترت نفسك وفضلتها على اداء واجبك . فلقد نجحت لاول مرة بتفوق في البكالوريوس حين اثرت رعاية ابيك على انطلاقك كشاب لاتثقله رعاية اب مقعد مريض . وانت قد حصلت على فرصتك الذهبية في العمل المرموق الذى يضمن لك مستقبلا امنا حين فضلت ان تجاهد في ابيك على ان تستسلم لاغراء المصلحة الذاتية والدراسة في الخارج والحياة البراقة هناك . ففزت برضا النفس والضمير قبل رضا ابيك . وصفا لك نومك بعد جفاء وقلق كعهد اصحاب الضمائر الحية اذا واجهوا نفس الحيرة ثم جاءت المكافأة تسعى لتؤكد لك ان الخير فيما اخترت واختاره الله لك اذ ماكان نجاحك في دراستك مضمونا وماكان حصولك على الدكتوراه مؤكدا وماكان فوزك بعمل مرموق كالذى فزت به مامولا بشهادة الدكتوراه او بغيرها . لكن الله يعلم وانتم لاتعلمون .

لقد كان جميل ظنك بالله هو مرشدك الى مرفأ الامان ولم يخيب الله لك رجاء . وحين امتحنتك الحياة بما جرى لابنك كان عفو ربك ولطفه اكبر ولسوف يتم نعمته عليك بالشفاء الكامل لابنك ورعايته لك ولاسرتك للنهاية ان شاء الله .

لقد قال نابليون بعد انتحاره امام ابواب موسكو وعودته خائبا : اذا لم تنزل بالانسان قط ملمات ، فليوطن نفسه على ان يلقى منها قدرا يعادل على الاقل ماناله من اقبال الحظ عليه .

لكن ذلك ليس قانونا رياضيا . فان كان له جانب من الحقيقة فاهميته في انه ينبغى ان يهيئنا فقط لان نرضى بما نؤديه من ضرائب اذا فرضت علينا كما رضينا من قبل بما نلنا من طوالع السعد واقبال الحياة . واصحاب الحظوظ هم من يؤدون ضرائبهم للدنيا هيّنة ليّنة وفي مراحل البناء والصعود ثم ينعمون بما افاء الله عليهم به ويهنأون براحة القلب والضمير في سن الهدوء والجلال وجنى ثمار رحلة الحياة .

ولاشك انك واحد من هؤلاء فبمثل ماقدمت لنفسك من رعاية لابيك وبمثل ماقدمت لنفسك من برك بامك واخوتك وزوجتك وامها . وبمثل ماقدمت وماتقدم للحياة من ايثار وعطاء وواجب انسانى عام . تُنال الجوائز وتُعطى العطايا . ويُجزل العطاء .

فاما الدعاء لابنك فمن الاعماق .. واما البشرى بتمام عفو ربك عما نالك فانى لانتظرها في حينها باذن الله .

● ردود خاصة ●

●● ب . ح . ط : من عبارات شكسبير الجميلة : اذا ابتسم المهزوم فقد المنتصر لذة النصر ! فابتسم مستهينا ولو مداراة لآلامك لكى تسلب غريمك نصره غير الشريف عليك . ثم ابدأ حياتك من جديد مستفيدا من مرارة التجربة .

●● س . ل . د : البرهان هو ميزان العقل كما يقول اخوان الصفا في رسائلهم . فقدم برهانك او انس هذا الامر نهائيا وعش حياتك بلا معاناة ..

●● ع . س . ص : من امثال سليمان الحكيم : الانتهار يؤثر في الحكيم اكثر من مائة جلدة في الجاهل . ومع من كان مثله تكفى جدا « الاشارة » لتعرف ان المطلوب منك هو العدول عن هذا الامر برمته لانه ليس في صالحك ولا صالح احد .

●● ج . س . ش : لو شئت لرويت لك عن عشرات المشاهير والناجحين الذين كانوا يعانون من عيوب في النطق ولم يمنع ذلك من تفوقهم واستمتاعهم بالنجاح والسعادة . ان عيوب النطق مسألة هينة لايلتفت إليها احد . وخطورتها الوحيدة هى في تاثيرها النفسى على من يشكو منها واستشعاره عدم الجدارة بالنسبة للاخرين . فثق في نفسك ولاتنشغل بها تتجنب كل اضرارها .

●● ع . ع . ا - المنصورة : وماذا يجبرك على احتمال كل هذه الاهوال منه . وانتما والحمد لله لم تنجبا اطفالا ولن تنجبا لعدم قدرته على ذلك . ان الاطفال هم المبرر الوحيد المقبول لاحتمال الحياة مع من لايحسن عشرتك فاذا انتفى هذا المبرر فلا معنى لاستعذاب الالم وتحمل العناء والمهانة خوفا من الفشل . صدقينى ان الفشل في مثل حالتك أهون كثيرا من كل ماروبت لى .

●● م . ف . ا . م : تمسكى به وواصلى الاقناع والصبر حتى يعدل عن رأيه .. وسوف يسلم بذلك بعد حين لانه لايريد في النهاية إلا سعادتك .

●● ف . ع . ا : اذا كان الانفصال في السكن هو الحل الوحيد لانقاذ اسرة صغيرة وطفل برىء من الضياع فلا شك انه افضل كثيرا من الخراب . حدثيه في ذلك برفق واصبرى عليه إلى ان يتمكن من تحقيق هذا الامل . بغير تنغيص للصفو بينكما .

●● س . ص : بعض المشاكل لا حل لها إلا بتركها للزمن الكفيل بعلاج كثير من المتناقضات ومشكلتك من هذا النوع . فاصبر على ما اخترت لنفسك فالصبر في حالتك .. من عزم الأمور !

●● ع . ا . م : اذا اجدت عرض قضيتك على ابيك .. واعتصمت بالصبر معه حتى يلين فليس بعيدا ان يغير رأيه . اما إذا كنت تستطيع تقبل التجربة الجديدة بسهولة وبعد اعادة النظر في موقفك فربما يكون هذا هو الافضل تجنبا للمتاعب والمشاكل معه . وفي كل الأحوال لاتقدم على اى ارتباط إلا عن اقتناع كامل به .

●● م . م . خ : مخاوفك كلها لامبرر لها من الناحية الطبية والصحية . ننصحك فقط بالاعتدال .

مع القانون

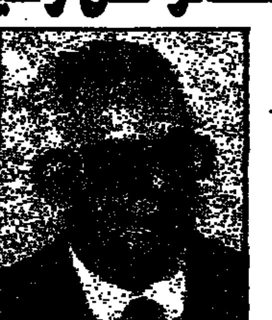
اعداد : رجب البنا

مامسئولية السكة الحديد وشركات النقل عن إصابة المسافر على رصيف المحطة ؟

اذا اصيب احد المسافرين على رصيف محطة السفر قبل صعوده الى القطار او الاتوبيس او بعد ان غادرها مباشرة . فهل تدخل هذه الاصابة في الضمان المقرر بعقد النقل بحيث يكون الناقل مسئولا عن تعويض المسافر في هذه الحالة ؟ !

يقول الدكتور ادوار غالى الدهبى - مستشار رئيس مجلس الشعب ورئيس هيئة قضايا الدولة السابق - ان الراى السائد فقها وقضاء في مصر وفرنسا يفرق بين عملية النقل بمعناها الدقيق وعملية النقل بمعناها الواسع فعملية النقل بمعناها الدقيق تشمل الفترة مابين صعود المسافر الى وسيلة النقل ومغادرتها وفي هذه الفترة يقع على عاتق الناقل التزام « بضمان سلامة الراكب » بمعنى ان الناقل يلتزم بتوصيل الراكب الى الجهة المتفق عليها سليما معافى فالتزام الناقل في هذه الفترة التزام « بتحقيق نتيجة » هى وصول الراكب سليما فاذا لم تتحقق هذه النتيجة واصيب الراكب فيكفيه ان يثبت ان الاصابة كانت في هذه الفترة ويعتبر هذا منه اثبات العدم قيام الناقل بتنفيذ التزامه وبالتالى تقوم مسئوليته عن هذا الضرر بغير حاجة الى اثباتا لعدم خطأ من جانبه ولاترتفع مسئوليته الا اذا اثبت هو ان الحادث نشأ عن قوة قاهرة او عن خطأ من الراكب نفسه او خطأ من الغير

ويقول الدكتور الدهبى ان للقضاء المصرى تطبيقات عديدة في هذا الصدد منها انه حكم بمسئولية هيئة السكة الحديد عن تعويض الضرر الذى اصاب احد الركاب بسبب اصابته بحجر قذفه شخص مجهول اثناء سير القطار


الدكتور ادوار غالى الدهبى

اما عملية النقل بمعناها الواسع فتشمل اللحظات السابقة على صعود الراكب الى وسيلة النقل واللحظات التالية لنزوله منها حتى مغادرة المحطة . وبعبارة اخرى فان عملية النقل بمعناها الواسع تبدأ منذ لحظة شراء التذكرة واتجاه المسافر نحو وسيلة النقل ويظل العقد قائما حتى بعد نزول المسافر من وسيلة النقل طالما انه لم يغادر المحطة ولكن التزام الناقل في هذه الحالات اى اللحظات السابقة على الصعود الى وسيلة النقل والتالية للنزول منها ليس التزاما بتحقيق نتيجة هى وصول الراكب سليما وانما هو التزام « ببذل عناية » اى العناية بالراكب وهذا الالتزام يضع على عاتق الناقل عبء اثبات انه بذل عناية الشخص العادى في رعاية المسافر والا كان مسئولا عن تعويض مايصيب المسافر من اضرار

ويضيف المستشار الدكتور ادوار غالى الدهبى ان بعض احكام القضاء الفرنسى قد توسعت في مسئولية الناقل في هذه الحالات . فقضت احدى المحاكم بمسئولية هيئة السكة الحديد عن تعويض سيدة عمرها ٨٧ سنة كانت تسير على رصيف المحطة . واصطدم بها شابان كانا يجريان على الرصيف نحو باب الخروج . فسقطت على الارض واصيبت بجروح . واسست المحكمة قضاءها بالتعويض على ثبوت « الخطأ » في جانب هيئة السكة الحديد لانها لم تضع التنظيمات المناسبة لضمان خروج المسافرين من المحطة في هدوء . كما انها لم تتخذ ما يضمن سلامتهم في حالة التزاحم او التجمهر . وقد ايدت محكمة النقض الفرنسية هذا الحكم .

وعلى العكس من ذلك حكم برفض طلب التعويض المقدم من شخص كان يسير في نفق المترو متوجها لركوب القطار فتعثرت قدمه في قشرة موز فسقط على الارض واصيب بكدمات وجروح . وكان اساس رفض طلب التعويض انه ثبت للمحكمة ان كنس الممرات المؤدية الى محطة المترو قد تم بطريقة صحيحة وفي المواعيد المحددة « بدفتر الشروط » وان الممر الذى وجد به قشرة الموز قد تم كنسه قبل حوالى اربع ساعات من وقوع الحادث .

للعمال فقط

قالت محكمة النقض عن الاجر :

● يستحق العامل اجرا عن ساعات العمل الاضافية في ايام العمل المعتادة محسوبا على اساس قيمة اجر اليوم المعتاد مقسوما على ساعات العمل المقررة وهى ثمانى ساعات ومضروبا في ساعات العمل الاضافية يضاف اليه نسبة ٢٥ ٪ اذا كان التشغيل نهارا و ٥٠ ٪ اذا كان ليلا « طعن ٢٥٧٦ لسنة ٥٥ قضائية » .

● العمال المخصصون للحراسة والنظافة استثناؤهم من تطبيق احكام تحديد ساعات العمل والراحة الاسبوعية وفقا للقانون « ٩١ » لسنة ١٩٥٩ ويجوز تشغيلهم طوال ايام الاسبوع ومؤدى ذلك استحقاقهم اجرا اضافيا عن ساعات العمل الاضافية وبالنسب المقررة بالمادة « ١٢١ » من القانون ٩١ لسنة ١٩٥٩ وتعويضا عن ساعات العمل الاضافية الزائدة « الطعن ١٨٣٧ لسنة ٥٣ قضائية » .

● استحقاق بدل طبيعة العمل لايحرم العامل من الاجر الاضافى « الطعن ١٨٣٧ لسنة ٥٣ قضائية » .

تركيب جهاز تكييف في مكتب المدير تم شرؤه لقسم اخر .. مخالفة !

حين وردت اجهزة التكييف الى المستشفى لتركيبها في قسم الحريق لعلاج المرضى قام مدير المستشفى بتركيب بعضها في مكتبه وقالت المحكمة التاديبية ان ذلك يعتبر استخداما للمال العام في غير ملخصص له وامرت برياسة المستشار الدكتور محمد عبد البديع بمعاقبة المدير بغرامة خمسة وعشرين جنيها وببراءة امين المخزن من تهمة مشاركة المدير في المخالفة

للمحامين فقط

قالت محكمة النقض « عمال » :

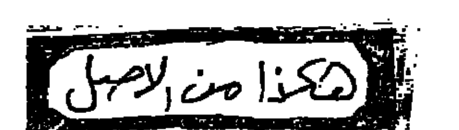
● لصاحب العمل الحق في تقدير الوقت المناسب لاجراء حركة الترقيات حسبما تقتضى به المصلحة العامة دون الزام عليه في وجوب شغل الدرجات الخالية لديه في وقت معين « طعن ٢٢٧٩ لسنة ٥٤ قضائية » .

● العبرة في تكييف الدفع بحقيقة جوهره ومرماه لا بالتسمية التى تطلق عليه « طعن ٢١٤٠ لسنة ٥٤ قضائية » .

● الاقدمية الاعتبارية للعاملين غير الحاصلين على مؤهلات دراسية والموجودين بالخدمة في ٣١/ ١٢/ ٧٤ على فئات مالية . الاعتداد بها في الترقية وعند تطبيق حكم المادة ١٠٥ من القانون ٤٨ لسنة ١٩٧٨ اثره استفادة العامل بتسوية حالته وفقا للقانون ١١ لسنة ١٩٧٥ وحصوله على العلاوة المنصوص عليها في المادة المذكورة « الطعن ٢١٤٠ لسنة ٥٤ قضائية » .

ازالة جزء من العقد بالتمزيق لاخفاء بعض العبارات .. تزويرا !

يقول الاستاذ صلاح السهلى المحامى بالنقض ان تغيير المحررات واصطناعها يدخل ضمن طرق التزوير ويتسع مفهوم التزوير لكل ماله تاثير مادى يظهر على المحرر باى سبيل بعد تحريره سواء بازالة جزء منه بالقطع او التمزيق لرفع بعض عباراته او اضافة عبارات جديدة في الفراغ الحادث به بعد استبعاد الجزء المقطوع



اهتمامات الناس

يكتبها : محمد زايد

الجو اليوم

يسود طقس حار نهارا مائل للبرودة ليلا وتنشط الرياح لتثير الرمال والاتربة وتظهر السحب المتوسطة والعالية والرياح جنوبية غربية

.. وخلال الاسبوع

من المنتظر ان يشهد الاسبوع حتى قرب نهايته طقسا مائلا للحرارة نهارا ومائلا للبرودة ليلا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها فتتراوح بين ٢١ و٢٣ درجة على السواحل الشمالية وبين ٢٢ و٢٦ درجة على الوجه البحري والقاهرة وبين ٢٦ و٣١ درجة على مصر الوسطى والعليا وتعود الحرارة لمعدلها في نهاية الاسبوع

□ رئيس هيئة الاتصالات .. يعلن عن مشروع جديد .. تبدأ خطواته الأولى الأسبوع القادم :

« تليفون الجيب » يدخل مصر لأول مرة

ترك الخدمة الجديدة بالكامل للقطاع الخاص .. بالتعاون مع الهيئة وتحت رقابتها



- ماهى مواصفاته
- ماهو استخدامه ؟
- كيف يحدد اشتراكه ؟
- كم تعريفة مكالماته ؟

تتخذ خلال الاسبوع القادم اول خطوه لادخال « تليفون الجيب » لاول مره في مصر .. بعد ان انتشر استخدامه في دول عديده .. وتقرر ان يقوم بهذه الخدمة التليفونية الحديثة المستثمرون في القطاع الخاص .. ولكن بالتنسيق والتعاون مع الهيئه القوميه للاتصالات السلكية واللاسلكية ، وتحت رقابتها .

صرح بذلك المهندس محمود الصورى رئيس الهيئه .. وقال إن الخطوه الاولى لتنفيذ المشروع تتمثل في فتح الباب خلال النصف الاول من الاسبوع القادم لتلقى عروض المستثمرين للقيام بإنشاءات وتشغيل وصيانة « تليفون الجيب » الذى يعمل باللاسلكى مثل تليفون السياره ..

و« تليفون الجيب » - فيما وصفه رئيس الهيئة - حجمه حوالى ٥ سنتيمترات × ٢٠ سنتيمتر وسمك سنتيمتر ، ولا يزيد وزنه على ٣٠٠ جرام ، ويتراوح ثمنه بين ٥٠٠ و ٧٠٠ دولار ويمكن لاى مشترك حمله معه في كل مكان يطلب منه ويستقبل المكالمات المحلية من انحاء مصر ، وايضا الخارجية من اى مكان في العالم .. ولكن استخدامه سواء في الارسال او الاستقبال يكون في اطار القاهرة الكبرى فقط .. خلال المرحله الاولى لتشغيله .. اى ان المشترك لو حمله معه الى خارج القاهرة الكبرى لا يستطيع استخدامه لا في طلب ولا تلقي اية



□ محمود الصورى □



مكالمات .. ومن ثم لا يكون - في هذه المرحلة الاولى - منافسا لتليفون السياره الذى يطلب ويستقبل من اى مكان في مصر ، ولا يقتصر استخدامه على اطار القاهرة الكبرى فقط .

وقال المهندس محمود الصورى ان اخر فرصه لتلقى عروض المستثمرين تحدد لها ١٥ مايو القادم .. وسوف يطلب من المتقدمين من القطاع الخاص تحديد حجم الاستثمار الذى سوف يضعه كل متقدم في المشروع .. ونوع وجنسية التكنولوجيا التي سوف يستخدمها .. وطريقة التعامل مع المشترك الذى سوف يطلب خدمة « تليفون الجيب » وهل ستكون سنوية او شهرية ، وكم يقدر قيمتها ، وهل سيدفع ثمن الجهاز او يعفى منه ، وهل سيكون الاستخدام باشتراك منتظم ، ام يتيح فرصة الايجار فقط لوقت محدد لكى يفيد من ذلك الزائر للقاهرة لفترة محدودة .. ثم ماهى القيمة التي يدفعها المشترك للمكالمة المحلية ، ومكالمة الترنك ، وفي النهاية ماهو هامش الربح الذى يحدده لاستثماره في انشاء السنترال الخاص للخدمه الجديدة ، والمحطات الفرعية التي تبعد الواحده عن الاخرى حوالى ١,٥ كيلو متر ، وشراء الاجهزة ، ونفقات التشغيل والصيانة .

وفي ضوء كل هذه العناصر ، ومدى الخبرة السابقة للمستثمرين ، سوف تجرى المفاضلة ويتم الاختيار لمن يتولى هذا المشروع في القطاع الخاص .

واما عن نوعية العلاقة مع الهيئة القومية للاتصالات السلكيه واللاسلكيه فانها تتمثل كما يحدد رئيسها في اخذ « ترديد » الاتصالات من الهيئه .. وتاجير الخطوط التي تربط تليفون الجيب بالشبكة الرئيسية للهيئة .. وكذلك تاجير دوائر المكالمات الخارجية لانحاء العالم .. وشراء او تاجير الاماكن التي يقيم فوقها المستثمرون السنترال الخاص والمحطات ... واضافة الى ذلك كله الزام القائمين على الخدمه من المستثمرين بعدم زيادة تعريفة المكالمات الا بعد الرجوع للهيئه ..

[بعدسة الفنان : انطون البير]

□ رئيس الصرف الصحى بالاسكندرية :

تصريح

اطمئنوا .. هذه الصورة ستختفى من الكورنيش طوال الصيف

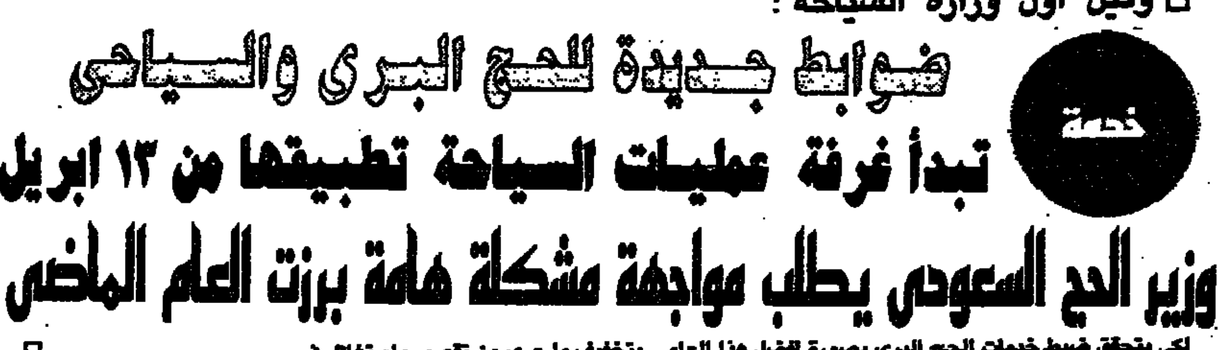
ردا على الذين يتساءلون في قلق ودهشة : لماذا تقوم هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية بهذه العملية التي تسجلها الصورة على الكورنيش بمنطقة ميامى في توقيت غير مناسب ، يسبق بدء موسم الصيف بوقت قصير ، والتى تؤثر بالضرورة على حركة المرور ؟ ! ..

يقول المهندس فريد سويلم رئيس الهيئة مؤكدا ان هذا الجزء الاكبر من العملية الذى يظهر في الصورة سوف يتم الانتهاء منه قبل ٣٠ مايو القادم .. اى في التوقيت المناسب تماما مع بدء موسم الصيف ..

وقال رئيس الهيئة ان هذه العملية سوف تخدم كثيرا ازدحام المصيفين الذين سوف يشعرون بذلك .. إذ انها تجرى في مساحة حوالى كيلو متر مربع في المنطقة المحصورة بين شارع خالد بن الوليد والكورنيش .. ونستهدف توسيع اقطار التصرفات في الجزء المواجه لبئر مسعود .. بالاضافة الى احلال وتجديد شبكة الصرف بمنطقة ميامى .. وربط المحطة القديمة ، بمحطة الصرف الجديدة الامريكية مما يؤدى الى تحسين كبير في خدمات الصرف الصحى بالمنطقة . التى تنعكس آثارها الايجابية بمضاعفة قدرة استيعاب التصرفات .

واضاف المهندس فريد سويلم قائلا ان هذا المشروع المكمل للمشروع العام الذى سبق تنفيذه ، سوف يتكلف حوالى مليونى جنيه ، والمقرر لاتمام تنفيذه حوالى سنة ، يتوقف خلالها العمل لمدة ٤ اشهر طوال موسم الصيف ، وفي كل الاحوال فإن التنسيق قائم وكامل مع ادارة المرور .

□ وكيل اول وزارة السياحة :



خطة

ضوابط جديدة للحج البرى والسياحى

تبدأ غرفة عمليات السياحة تطبيقها من ١٣ ابريل

وزير الحج السعودى يطلب مواجهة مشكلة هامة برزت العام الماضى

لكى يتحقق ضبط خدمات الحج البرى بصورة افضل هذا العام ، بتخفيف ما جرى من تقصير واستغلال في موسم الحج الماضى ، تقرر اتخاذ عدة ضوابط يبدأ تنفيذها مع بدء عمل غرفة عمليات السياحة في ١٣ ابريل القادم .

صرح بذلك حمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة ، وحدد الاجراءات والضوابط الجديدة فيمايلى :

□ الزام شركات السياحة التي تقوم بخدمات الحج البرى بسداد تامين تتراوح قيمته بين ٥ الاف و ١٠ الاف جنيه طبقا لعدد الاوتوبيسات التي تستخدمها في نقل افواج الحج البرى .. وهذا التامين يضمن الاصلاح السريع لاى عطل يحدث للاوتوبيس سريعا .. اذا ما تباطات الشركة المنظمة للخدمة او اذا اضطر الحجاج للاصلاح على نفقتهم لتجنب التخلف عن توقيتات الوصول المناسبة من العقبة الى المدينة ثم الى مكة .

□ حمدى الشامى □

□ عدم تحميل الاوتوبيس الذى يتسع لـ ٥٠ حاجا باكثر من ٤٠ حاجا فقط لتوفير مساحات اكبر لراحة اعضاء كل فوج

— قيام لجنة من وزارة السياحة في توقيت مبكر في ١٨ ابريل القادم بمعاينة المساكن المتعاقد عليها لحجاج البر في مناطق المناسك .. تجنبا لماساة العام الماضى ، التى أعلن فيها بالنباع عن سعر ١٨٠٠ ريال فقط للحج البرى .. ولم يجد هؤلاء الحجاج مسكن لهم في مكة .. واضطروا للاقامة في الخلاء .. وذلك لان الايجار الحقيقى لمكان الاقامة الواحد لا يقل بحال من الاحوال عن الف ريال .. وبالطبع لم يتنبه الذين خدعوا بالسعر الرخيص جدا لاداء الفريضة الحقيقة للمرة التى تنتظرهم فيما يتعلق بالاقامة .

• •

وثمة مشكلة بالغة الاهمية اثارها اخيرا الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودى في رسالة بعث بها الى القاهرة .. قال في رسالته :

« هناك بعثات لاداء الفريضة استقبلتها المملكة في الموسم الماضى اخذت مسميات عديدة .. منها الحجاج الفرادى الذين قدموا بطريق البر بسياراتهم الخاصة ومنها بعثات النوادى والهيئات والمؤسسات والنقابات وبعض الجهات الاخرى .. والتى لجأت لتصالات مباشرة مع بعض ملاك الدور والفنادق والشقق المفروشة .. مما ادى الى وقوع مشكلات عديدة في عدم تطبيق العقود المبرمة بين الجانبين والاخلال بكافة الالتزامات ، كما حدث في حج العام الماضى ١٤١١ هجرية .. » .

واضاف وزير الحج السعودى في رسالته قائلا :

« ويرجو الجانب السعودى ان تخضع هذه الفئات لاشراف جهة معينة في البلدين لضبط اجراءاتهم ، وتكون مرجعهم عند حدوث اية مشكلة ، وفي المملكة سوف تكون هذه الجهة هى وزارة الحج والاوقاف ، والمؤسسة الاهلية لطوافى حجاج الدول العربية بمكة المكرمة والمؤسسات الاهلية للادلاء بالمدينة المنورة .. »

ومعنى هذا ان وزارة الحج السعودية .. تنتظر من القاهرة تحديد الجهة المعينة التى تشرف على الحج البرى وتضبط حركته ..

وربما اسهم هنا باقتراح ان تكون هذه الجهة هى وزارة السياحة .. لسابق خبرتها الناجحة في ضبط حركة من ١٥٠ الى ٢٠٠ شركة سياحية تنظم رحلات الحج سنويا ، ومعظم حجاج البر يلجأون اليها .. هذا فضلا عن ان الاقتراح الذى اسوقه سبق ان سمعت شخصيا من وزير الحج السعودى ميلا كبيرا اليه وترحيبا به .

مكسرات

□ « وداعا موائد الرحمن » .. برقية عرفان من الفقراء .. في مناسبة انتهاء شهر صومهم الشرعى .. وبداية شهور صيامهم الحتمى !

□ الى جانب عجائب الدنيا السبع اضافت مصر هذه الاعجوبة : وقوع البلوى اولا .. ثم التفكير في تشديد العقوبة !

□ اسعار « كعك العيد » في محال الحلوى .. تقطع السنة الذين ينكرون ان دخل المصرى اصبح اكبر دخل في العالم !

□ الاصابات المتزايدة بكاسيت الاصوات الجديدة .. بلغت الحد الذى يلزم مصر دوليا بابلاغ منظمة الصحة العالمية .. لاعلانها منطقة « موبوءة غنائياً » !

□ تكملة توصيات تطوير :

متابعة

التعليم الفنى

مصادر جديدة للتمويل ووسائل لتشجيع الخريجين

بعد ان تكتمل اليوم التوصيات الـ ٢٤ التى انتهى اليها خبراء المجالس القومية المتخصصة للاسهام في تحقيق التطوير العصرى للتعليم الفنى والتدريب المهنى في مصر ، بما يحقق احتياجات التنمية .. قد وضعت امام مجموعة الخبراء الالمان الذين استقبلتهم وزارة التعليم يوم ٢٣ مارس لمناقشة تصوراتهم مع تصورات خبراء الوزارة بشأن اتفاقية تطوير التعليم الفنى التى سبق ان وقعها الرئيس مبارك مع المستشار الالمانى للافادة من الخبرة الالمانية المتقدمة في هذا الميدان .

وقد علمت ان الخبراء الالمان .. سوف يعودون مرة اخرى في مايو بخطة المشروع النهائى .

واذا كان خبراء المجالس القومية المتخصصة في مصر قد تناولوا في الجزء الاول الذى نشر من توصياتهم لاحداث التطوير المطلوب جانبين بالذات : اهمية رسم خطة قومية لتطوير التعليم الفنى في مصر حددوا لها ٦ نقاط .. وحتمية التوصل لتخطيط لنظم التعليم الفنى وبرامجه طالبوا بان يأخذ في اعتباره ١٠ نقاط قاموا ايضا بتحديدها .. فانهم يكملون اليوم توصياتهم في جانبين اخرين لهما اهميتهما :

■ ■ ثالثا : بشأن التمويل :

١) اعادة النظر في نظام تمويل التعليم الفنى والتدريب بحيث تتحمل الجهات المستفيدة وجهات الانتاج جميعا بما فيها القطاع الخاص وبجزء من دخلها لتمويل هذا النشاط

٢) تشجيع التدريب داخل المؤسسات لتخفيف العبء الواقع على تجهيزات المدارس والمؤسسات العلمية .

٣) ربط التعليم الفنى والتدريب الفنى والتدريب بقطاعات الانتاج والخدمات بمختلف الاساليب وذلك بانشاء المدارس الفنية على اختلاف انواعها في مواقع الانتاج

٤) انشاء المدارس الزراعية الجديدة في اماكن استصلاح الاراضى والمجتمعات الزراعية الجديدة والاهتمام بالمزرعة الملحقة بالمدرسة الزراعية باعتبارها عنصرا هاما وضروريا في تدريب الطلاب مهنيا . مما يتطلب توفيرها بالقدر والمساحة المناسبة وتزويدها بالالات الحديثة .

٥) ايجاد نوعيات من المدارس الفنية التجارية في التخصصات المستحدثة مثل المعاملات التجارية - فن البيع - الشئون القانونية - تامينات تجارية - الاعمال الفندقية - مشتريات واعمال مخازن - التامينات الاجتماعية - المصارف - ادارة سكرتارية - تجارة دولية - حاسبات الية ، ميكروفيلم ، وغيرها .

■ رابعا : تهيئة المناخ المناسب للارتقاء بخريجى التعليم الفنى :

١) انهاء العلاقة بين الشهادة والوظيفة والمرتب اذ ان المهارة العملية في العملية الانتاجية هى الاهم :

٢) فتح باب الارتقاء العلمى والمهنى لافراد القوى العاملة :

٣) الاهتمام باحداث تغيرات اساسية في المفاهيم الاجتماعية لجذب اعداد كبيرة للتعليم الفنى .



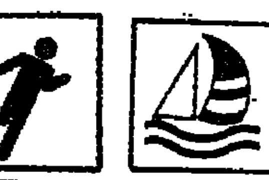
□ عبد القادر حاتم □

○ الذكرى الثالثة لرحيل صاحب الفوازير ○

من بعد المرحوم ... الفوازير بقت خلاويص .. خلاويص خلاويص .

ماهر داود

[بقية الاجتماعيات ص ٢١]







□□ فى المباراة المؤجلة فى الاسبوع الـ ١٦ فى بطولة الدورى :

اليوم : الاهلى بعد ان تخطى الاوليمبى يواجه دمنهور

تقام فى الثانية والنصف بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة مباراة النادى الاهلى ودمنهور وهى المباراة المؤجلة من الاسبوع السادس عشر فى بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم والتى تقرر تاجيلها لسفر الاهلى الى كينيا ليلعب مباراة الذهاب مع نادى ليوباردز ...

الاهلى يدخل هذه المباراة وهو فى المركز التاسع برصيد ١٤ نقطة وقد استطاع ان يحول الهزيمة الى تعادل فى لقائه الاخير باستاد الاسكندرية امام الاوليمبى . فبعد ان كان مهزوما ١/صفر تمكن ان يخرج متعادلا بهدف سجله عمرو انور بل كان فى مقدور الاهلى ان يخرج فائزا فى هذه المباراة وكسب النقطتين .. ولكنه استطاع ان يستعيد الثقة فى نفسه وفى جمهوره ... لدرجة ان انور سلامة اعلن عن سعادته بالعرض الذى قدمه الفريق فى المباراة .

صحيح ان الاهلى لا امل له فى الفوز ببطولة الدورى . وامله فى بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الكؤوس وبطولة كاس مصر وتعتبر المباريات الباقية من الدورى هى بمثابة تجهيز الفريق للبطولتين .

اما دمنهور فهو يدخل المباراة... وهو فى المركز الثانى عشر وبرصيد ١٢ نقطة ..

ولقد كان لفوزه الاخير على النادى المصرى ١/صفر اثره الكبير فى رفع الروح المعنوية للاعبين واعطائهم دفعة ليكملوا مشوار البطولة والبقاء ضمن اندية الدورى الممتاز والهروب من منطقة القاع خاصة وان الفارق ضئيل فى عدد النقط بين اندية الوسط واندية المؤخرة .. ولم تتضح الصورة حاليا بالنسبة للاندية المهددة بالهبوط ..


علاء عبدالصادق — ربيع ياسين — محمد رمضان

الاسماعيلى جاهز للقاء يانج افريكانز غدا

الاسماعيلية ـ صابر عبدالوهاب :

ادى فريق الاسماعيلى تدريبه الاساسى امس استعدادا لمباراة العودة مع نادى يانج افريكانز بطل تنزانيا بقيادة مدربه صلاح ابوجريشة ومساعديه اسماعيل حفنى ومحمد مرسى .

واكد ابوجريشة عقب تدريب الفريق امس ان قائمة المصابين بفريقه قد خلت تماما وانه سيشرك محمد صلاح ابوجريشة بعد شفائه من الاصابة التى منعته من المشاركة بدار السلام وقال انه رغم العرض المتواضع الذى ظهر به فريقه فى مباراة السكة بالدورى فان اللاعبين مصرون على مواصلة المشوار الافريقى وتحقيق نتيجة ترضى جماهيرهم فى هذه المباراة .

من ناحية اخرى يواصل فريق يانج افريكانز تدريباته ويركز مدربه سليفاسى على الناحية الهجومية حيث ينتظر ان يشرك اربعة لاعبين جدد لم يشاركوا فى مباراة الذهاب .

وقال سيلفاسى ان مهمته قد غدت سهلة بعد ان شاهد مباراة خصمه الاخيرة فى الدورى المحلى امام السكة الحديد .

انتخابات المصرى لم يتحدد موعدها
المحافظ يشهد التدريب استعداداً للاوليمبى

بورسعيد ـ محمدابوالشهود :

نفى عادل الجزار رئيس اللجنة الثلاثية لادارة شئون المصرى مانشر حول تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية للنادى وقال ان الموضوع سابق لاوانه وان المواعيد المنشورة صرح بها غير ذى صفة حيث ان اللجان النوعية المشكلة للفحص المالى والادارى لم تنته بعد من عملها .

وصرح حامد الشناوى عضو اللجنة بانه قد بدات اجراءات تنقية العضوية قبل توجيه الدعوة للاعضاء لانتخابات مجلس ادارة جديد .

ومن ناحية اخرى كشفت هزيمة المصرى امام دمنهور عن بوادر ازمة مع سيد متولى الذى اتهمه البعض بالتدخل للتاثير بالسلب على اداء اللاعبين امام دمنهور ، واكد الاتهام بتصريحات ساخرة من اللجنة عقب الهزيمة وقد طلب الجزار من المدير الفنى البولندى تحديد اسباب العرض الهزيل واللاعبين المقصرين ، وقد شهد المحافظ سامى خضير تدريبات الفريق امس استعداداً للقاء الاوليمبى يوم الاحد ببورسعيد .

كلمة
نظام الـ ٨ سنوات !!

تعرضت امس لموضوع الـ ٨ سنوات فى الانتخابات القادمة للاتحادات الرياضية واللجنة الاوليمبية والتى تجرى عقب الدورة الاوليمبية ببرشلونة اى فى شهر سبتمبر او اكتوبر القادم .. بمعنى انه لايصبح لاى فرد قضى دورتين اوليمبيتين ترشيح نفسه فى الدورة القادمة تنفيذا للائحة .. وكما ذكرت انه باحصائية بسيطة سوف نجد حوالى ١٦٠ شخصية رياضية من اعضاء الاتحادات الرياضية الموجودين حاليا خارج التشكيل فى الدورة الجديدة ..

وقد تردد اكثر من مرة ان عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يريد تنفيذ هذه اللائحة سواء فى الاتحادات او المناطق التابعة لها .. وهذه هى فلسفته او رايه من اجل خلق قيادات جديدة تتولى العمل التطوعى خلال المرحلة الجديدة ..

ولكن السؤال الذى يفرض نفسه هو : هل القيادات القادمة سوف تتحمل العمل بنفس الاحساس بالمسئولية .. وهل لديها الخبرات التى اكتسبتها مجالس الادارات خاصة وان بعض اعضاء هذه المجالس احتل الكثير من المناصب الدولية او الافريقية او العربية بفضل جهودهم وعلاقاتهم .. وهذا فى حد ذاته مكسب كبير لمصر ..

اننى اعرف ان هناك بعض مجالس ادارات قد توقفوا عن العمل .. بعد ان احسوا بان هناك اصرارا من الجهة الادارية على تنفيذ هذه اللائحة .. فتركوا الامور على علاتها الى ان يتم انتخاب مجالس ادارة جديدة .. بل ان بعضهم يعرف انه ليست هناك فرصة لاشتراك بعض لاعبيهم فى دورة برشلونة الاوليمبية رغم تاهلهم لها فانزووا وانقطعوا عن العمل ..

وانا ارى ان عبدالمنعم عمارة اذا اراد ان يلغى لائحة الـ ٨ سنوات فعليه ان يترك عملية الترشيح مفتوحة للجميع .. طالما ان هناك جمعية عمومية قادرة على اختيار احسن العناصر خاصة طالما ان الانتخاب سيتم وفقا للمناصب من رئيس ووكيل وسكرتير عام وامين صندوق واعضاء .. وان كل عضو من هؤلاء معروف لاعضاء الجمعية .. وانا اعرف ان هناك عناصر اعطت مجهوداً وعرقاً واخلاصا فى الدورات الماضية .. وهناك عناصر لم يكن لها دور خلال هذه الدورات .. ومن حق الجمعية العمومية ان تختار الاصلح والمناسب دون التقيد بعدد السنتين طالما ان العضو عنده الرغبة فى الترشيح والعمل التطوعى ..

إسماعيل البقرى

معسكر مغلق للاتحاد استعداداً للزمالك

الاسكندرية ـ عبدالقادر ابراهيم : رفع الجهاز الفنى لفريق كرة القدم بنادى الاتحاد السكندرى برياسة الدكتور محسن النحريرى درجة الاستعداد القصوى لمباراته الهامة والمرتقبة مع نادى الزمالك متصدر الدورى المقرر اقامتها يوم الاحد القادم باستاد الاسكندرية وقد اكد النحريرى انه على يقين بان فريقه سيقدم مباراة طيبة امام الزمالك لكى يثبت بها ان تقدمه للمركز السادس لم يات من فراغ ولم يكن وليد صدفة .. بل جاء نتيجة عرق وجهد والتزام من اللاعبين وانتمائهم للفانلة الخضراء .

وعن استعدادات الاتحاد للزمالك قال ان الفريق سيدخل معسكراً مغلقا اعتبارا من اليوم وبرغم ايقاف محمود عطا لطرده فى مباراة السكة وسمير فوزى لحصوله على انذارين لكن البركة فى بقية اللاعبين الجاهزين فنيا وبدنيا امثال عادل حسن وماهر قاسم وصديق الجمال والوشاحى وعبدالرسول والعشرى والحداد وعلى جانب اخر كلف مجلس ادارة الاتحاد طلعت فواز وكيل المجلس للاشراف على المباراة واتخاذ جميع الاجراءات الادارية التى تضمن توفير الراحة والامان للجماهير .

صرف ١/٤ مليون جنيه للفريق القومى الاوليمبى

وافق عبدالمنعم عمارة على صرف مبلغ ١/٤ مليون جنيه لاتحاد كرة القدم للصرف منه على استعدادات الفريق الاوليمبى لكرة القدم لدورة برشلونة و١٥٠ الف جنيه مكافات الفوز لاعضاء الفريق بمناسبة التاهل للدورة الاوليمبية القادمة .

وقف لاعبين من فريق الكرة لنادى غزل دمياط

دمياط ـ هشام الولى :

قرر مجلس ادارة نادى غزل دمياط ايقاف لاعبى الفريق الاول على عبدربه وايمن الريالى وهشام ابوالعلا الى اجل غير مسمى ووقف جميع مستحقاتهم وذلك بسبب امتناعهم عن اللعب مع الفريق فى مباراتى الزرقة والمطرية .

□ رئيس اتحاد كرة السلة يعلن :

أسيوط نجحت بتقدير امتياز فى تنظيم الدورة المجمعة الأولى
المنافسة فى دورة الاسكندرية الثانية ستكون أشد وأعنف

كتب ـ على بركه :

اعلن اللواء حسنين عمران رئيس مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة السلة ان محافظة اسيوط قد نجحت بدرجة امتياز فى تنظيم الدورة المجمعة الاولى التى اقيمت بها فى الفترة من ٢٧ مارس الى اول ابريل واكد ان اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط قد تفانى فى تقديم كل العون من اجل انجاح البطولة التى خرجت ـ تنظيميا ـ خالية من كل اخطاء دورة العام الماضى حيث لم تطرا مشكلة او شكوى واحدة من قبل اى لاعب او مسئول بالفرق الستة التى شاركت فى الدورة وهى الزمالك والاهلى والاتحاد والجزيرة وسبورتنج ومركز شباب الزقازيق .

وعن المستوى الفنى للدورة ، قال اللواء حسنين عمران ان الدورة قد شهدت تنافسا مثيرا بين الفرق مما يشير الى قوة المستوى الفنى حيث انهزمت جميع الفرق باستثناء الزمالك الذى فاز بفارق نقطة واحدة عن فريق الاتحاد الذى جاء فى المركز الثانى .

ويضيف رئيس اتحاد السلة ان هذه البطولة قد اسهمت فى تحقيق مكسب اخر لم يكن متوقعا حدوثه بمثل هذه الكيفية وهو الشعبية الجارفة الكاسحة التى نالتها اللعبة بمحافظة اسيوط بصفة خاصة وسائر محافظات الصعيد بصفة عامة حيث اسهم الاعلام الناجح للبطولة فى إلقاء الضوء عليها .

رئيس الوزراء (بقية)

وفيما يتعلق بطلب اتحاد العمال رفع سعر الفائدة على استثمار اموال التأمينات ، قال رئيس الوزراء ان هناك تفكيرا حاليا بأن تقوم التأمينات الاجتماعية باستثمار اموال العاملين بمعرفتها بعيدا عن بنك الاستثمار القومى واكد انه لا يوجد خلاف او تصادم بين الحكومة واتحاد العمال بل ان هناك تفاهما كاملا وان جميع القضايا التى طرحها احمد العماوى رئيس الاتحاد مقبولة وواقعية ١٠٠ ٪ وان الحكمة ستعمل على حلها اولا باول وفقا لما تنتهى اليه الدراسات .

واكد رئيس الوزراء انه سيراعى بصفته وزيرا لقطاع الاعمال مع الجمعيات العمومية للشركات معالجة زيادة بدل الاقامة للعاملين بالمناطق النائية اسوة بما تقرر للعاملين بالحكومة . وقال ان هناك لجنة مشكلة لتقييم اصول واموال الشركات فى ظل تطبيق قانون قطاع الاعمال العام .

وقال الدكتور صدقى اننا بدانا فى تقييم ٢٢ شركة وسنقوم بتقييم مجموعة اخرى تضم ١٢ شركة حتى تنتهى من عمليات التقييم فى اقرب وقت ممكن وان عمليات البيع للشركات غير واردة اذا كانت بهدف البيع من اجل البيع فقط وباى ثمن .

وقال السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ان القرارات السابقة الخاصة بنسبة الـ ٥ ٪ التى تجنب من صافى ارباح العمال للصرف على الخدمات المركزية و ١٠ ٪ التى تجنب لصالح الاسكان العمالى سيستمر العمل بها فى ظل تطبيق قانون قطاع الاعمال العام وطلب العماوى فى هذا الشأن اشراك اتحاد العمال فى اللجان التى تشكل لاستخدام وصرف هذه الأموال مستقبلا لمصلحة العمال .

واكد الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية ان الحكومة تتفق مع الاتحاد بان العلاقة بينهما يجب ان تقوم على اساس الحوار والتشاور فى كل قضية تهم مصر والمجتمع ورفاهيته وانه لابديل لاسلوب الحوار الذى يؤدى فى النهاية الى تطابق وجهات النظر














■■ فى الاجتماع الطارىء للزمالك :

صرف ١٨٠ ألف جنيه لمشروع مرسى مطروح

القادسية الكويتى يعتذر عن اللعب مع الزمالك !


نور الدالى

كتب ـ خالد فؤاد :

قرر مجلس ادارة نادى الزمالك فى اجتماعه الاخير الطارىء والذى عقد بمكتب المهندس نور الدالى رئيس النادى ـ الذى اعتذر عنه كل من يكن حسين الدكتور محمد عامر واللواء حازم فوزى ـ صرف مبلغ ١٨٠ الف جنيه لانتهاء من معسكر مرسى مطروح خلال العام الحالى بعد ان توقف العمل بالمشروع لعدم وجود المبالغ اللازمة لاستكماله .

كما قرر المجلس صرف مكافآت اضافية لاعبى الفريق الاول لكرة السلة وجهازهم الفنى نظير ظهورهم بصورة مشرفة خلال دورة اسيوط والتى حصل الفريق عليها .

ووافق المجلس على سفر الفريق الاول لكرة الطائرة الى نيجيريا للعب هناك فى بطولة افريقيا ابطال الاندية خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ ابريل الحالى برئاسة اللواء احمد ممتاز عضو مجلس الادارة .

كما وافق المجلس على التعاقد مع احد المستشفيات بمدينة الجيزة لعلاج جميع اللاعبين بالفرق الرياضية بالنادى .

ومن ناحية اخرى اعتذر نادى القادسية الكويتى عن استضافة الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك وذلك بسبب انتهاء النشاط الكروى هناك بعد انتهاء بطولة الكاس مما جعل اللاعبين يغادرون الكويت لقضاء اجازة الصيف .

وكان من المفروض ان يقام مهرجان رياضى بين الزمالك ونادى القادسية بالكويت بمناسبة حصول فريق القادسية على بطولة الدورى العام هناك .

ويؤدى الفريق الاول لكرة القدم بالنادى تدريبه الاساسى اليوم بملعب حلمى زامورا استعدادا للقاء فريق الاتحاد السكندرى ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٨ من الدورى العام . ويشمل تدريبات لرفع اللياقة البدنية والاحماء لفك العضلات ثم تقسيمة بالكرة بين اللاعبين يتم بعدها اختيار الـ ١٨ لاعبا الذين سوف يدخلون معسكر الفريق ليلة المباراة . باحد فنادق مدينة الاسكندرية .

ومن جهة اخرى اجرى للاعب ايمن يونس جراحة عاجلة لازالة الغضروف باحد مستشفيات مدينة القاهرة . وصرح ممدوح مصباح طبيب الفريق بانه سوف يعود الى الملاعب خلال ٢١ يوما .. وقد زاره بمنزله كل من فاروق جعفر وسمير السيد .

حوادث .. وقضايا

حبس الجاسوس الاسرائيلى ثلاث سنوات ونصف

لاعتدائه على ضباط الشرطة وارتكابه فعلا فاضحا فى المحكمة

كتب ـ مصطفى الطرابيشى وايمان خضير :

قضت امس محكمة جنح الوايلى بمعاقبة الجاسوس الاسرائيلى صبحى مصراتى بالحبس لمدة ٣ سنوات ونصف لاعتدائه بالضرب على ٤ ضباط شرطة وكسر انف احدهم وخلعه ملابسه اثناء دخوله القفص مرتكبا فعلا فاضحا علنيا امام الجمهور واهانته لرجال الضبط وذلك داخل حجرة الحجز بمحكمة شمال القاهرة اثناء نظر المحكمة تجديد حبسه فى قضية التجسس المتهم فيها .

وكان الجاسوس الاسرائيلى صبحى مصراتى المتهم فى قضية تخابر مع ابنته وآخرين .... قد عرض يوم ٢٩ مارس على محكمة شمال القاهرة المنعقدة فى غرفة مشورة للنظر فى امر تجديد حبسه وأثناء وجود الجاسوس فى حجرة الحجز بالمحكمة تظاهر بالاغماء فتوجه اليه الرائد يحيى بمباحث امن الدولة لمعاونته ففاجأه بلكمة قوية كسرت انفه وعندما حاول المقدمان هشام الصاوى رئيس مباحث الترحيلات ومحمد يسرى الضابط بمباحث الاموال العامة والرائد احمد مكى قائد حرس المحكمة الاقتراب منه لاقناعه بالهدوء بادرهم بالاعتداء عليهم ثم حاول الهرب ـ وهو يوجه اقذع الشتائم لهم . وعندما تم نقله الى القفص بقاعة المحكمة تجرد من ملابسه امام الجمهور مرتكبا فعلا فاضحا فاحاله المستشار نير عبدالمنعم المحامى العام لنيابات غرب القاهرة لمحاكمة عاجلة حددت لها جلسة الأمس لنظرها امام محكمة جنح الوايلى .

وقد تم احضار الجاسوس فى التاسعة من صباح امس الى مقر المحكمة بمجمع محاكم الجلاء فى حراسة مشددة حيث عقدت الجلسة برئاسة محمد فهمى وحضور قدرى عبدالله وكيل اول نيابة الوايلى وامانة سر عادل نصيف وقد بدا الجاسوس هادئاً . وسأله رئيس المحكمة عن التهم المنسوبة اليه

الجاسوس الاسرائيلى

...م ينكرها واستمرت الجلسة حوالى ثلث ساعة أصدرت المحكمة بعدها حكما بمعاقبته بالحبس لمدة سنتين عن تهمة التعدى وكفالة ... جنيه ، وبالحبس لمدة سنة وكفالة ٥٠٠ جنيه عن تهمة الفعل الفاضح وبالحبس لمدة ... شهور و٥٠٠ جنيه عن تهمة إهانة رجال الضبط .

ومما يذكر ان محامى الجاسوس لم يحضر ... كما لم يحضر معه احد من السفارة او القنصلية الاسرائيلية خلال نظر القضية ...

ضبط مخدرات بمليونى جنيه مع مهرب

بعد مطاردات مثيرة بالرصاص بصحراء الصالحية

كتب ـ حسين غانم :

ضبطت ادارة المخدرات زعيم عصابة ... الاعراب ومساعده وشحنة من طرب الحشيش تقدر بمليونى جنيه تم اعدادها لترويجها فى عيد الفطر بعد مطاردات وتبادل اطلاق الرصاص على امتداد المنطقة الصحراوية بالصالحية الجديدة والقنطرة غرب .

وكان بعض الاعراب بمنطقة العبابدة يقومون بنشاط كبير فى جلب وتهريب المخدرات من الخارج ويخزنونها فى مخازن سرية داخل البلاد لترويجها فى المناسبات المختلفة على مدار العام .

واكدت المعلومات التى تلقاها العميد ...لعت منصور مدير ادارة التحريات بادارة مكافحة المخدرات ان وراء عمليات جلب المخدرات عصابة يتزعمها اصبح سالم سلامة (٣٥ سنة) من الاعراب سبق ضبطه فى العام الماضى لكنه تمكن من الهرب وانه يقيم فى منطقتى جبل فاقوس والكيلو ١٤ بالقنطرة غرب بدائرة محافظة الاسماعيلية .

مواقف

٥ ـ ولكي يتحقق مثل هذا المشروع الطموح جداً ، يجب ان نعترف فى هدوء ان هذا المشروع طويل . وانه ليس مستعجلا على الاطلاق . وانه لن يلقى اول الأمر تصفيقا جماهيريا شعبياً . فليكن . فهذا مشروع من نوع خاص . فليس مسرحية كوميدية ولا هو فوازير ولا هو الف ليلة ولا هو من اجل ان تضحك قبل النوم . وانما هو مشروع لتسجيل افكار وحقائق تاريخية للتأمل .

انن يجب إلا نتعجل الانتاج ولا ان نتعجل رد الفعل او المردود المادى السريع . ولن يقوم به شخص واحد . ولا حتى هيئة واحدة . فلا أحد وحده يستطيع ذلك . ولا احد وحده يستطيع ان يطالب باعلان حالة الطوارىء فى استديوهات التليفزيون لكي تتفرغ له . ولذلك فمن الافضل ان تشارك هيئات او شركات متعددة ـ ولكن التخطيط والتنظيم والتوجيه لادارة (الانتاج) فى التليفزيون المصرى ..

ويجب ان تكون له ميزانية خاصة . وهذه الميزانية مناصفة بين وزارات متعددة . فالمشروع قومى من الدرجة الاولى . ومن حق هذه الوزارات ايضا ان تتقدم بقوائم الشخصيات او الموضوعات التى تريدها ان تبقى فى سجلات التاريخ ..

ومن الممكن للبنوك الكبرى فى مصر ان تشارك ايضا . وقد اصدرت بعض البنوك والفنادق فى مصر كتبا عن مصر الحديثة وعن « وصف مصر » وعن اللوحات الشهيرة المعلقة على جدرانها .. وهو عرف اتبعته الدول الاوروبية والأمريكية ايضا .. فما اكثر البنوك التى تساعد العلماء على ابحاثهم وعلى نشر كتبهم وعلى تمويل اعمالهم ورحلاتهم وتجاربهم ..

بل ان احدى شركات صناعة الساعات السويسرية تساعد عدداً هائلا من العلماء على اكمال ابحاثهم . وفى كل سنة تنشر سجلا بالموضوعات التى تلقتها وبالموضوعات التى ساعدت فى اكمالها فى القارات الخمس . وقد بعث اليها علماء مصريون باحلامهم ومساعدتهم على تحقيقها ..

ومن الممكن ان تساعد البنوك والشركات الامريكية والاوروبية والعربية فى تحقيق هذه الاحلام الوطنية والقومية ـ والتى هى انسانية ايضا . المهم ان تبدأ وان يكون ذلك على مهل !

أنيس منصور

من غير عنوان

أخيرا الكمبيوتر لحفظ معلومات وزارة الخارجية

كتب ـ سامح عبدالله :

★ ملفات مكتب وزير الخارجية والتى يزيد عددها على الالف ملف ، ستختفى خلال الاشهر القليلة القادمة بعد ان بدات الوزارة فى تطوير نظم الحفظ الاليكترونى للمعلومات الخاصة بها وادخال اجهزة الكمبيوتر المتطورة .

عمرو موسى وزير الخارجية طالب بادخال بعض التعديلات على النظم الحالية خلال زيارة قام بها لمركز المعلومات الذى يشرف عليه السفير عزيز عبدالعظيم . وطالب الوزير ايضا بامداد القنصليات المصرية فى الخارج باجهزة الحفظ المتطورة

الكمبيوتر فى تشخيص الأمراض الوراثية

★ د. سامية التمتامى استاذة علم الوراثة بالمركز القومى للبحوث تم اختيارها ضمن ١٥ من اساتذة الجامعة باوروبا للتدريس فى دورة تدريبية تقيمها الجالية الاوروبية للوراثة البشرية بمدينة جنوة بايطاليا ـ ستلقى على ٩١ من طلبة الماجستير من دول اوروبا والشرق الاوسط محاضرات عن الامراض الوراثية واستخدام الكمبيوتر فى تشخيصها .

صباح تقدم المواويل اللبنانية والأغنيات المصرية فى أمريكا

★ إلى امريكا طارت الفنانة صباح حيث تقضى هناك شهرا كاملا تقيم خلاله عددا من الحفلات الغنائية للجالية العربية فى لاس فيجاس .

تقدم صباح فى حفلاتها المواويل اللبنانية وعددا من الاغنيات المصرية منها « ساعات ساعات » و « حسونة » ، و « يادلع » و « يا معلم » .

■ احتفالا بعيد الفطر :

عروض صباحية ومسائية للاطفال فى حديقة السيدة زينب

★ ضمن احتفالات عيد الفطر المبارك يقيم المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة د. علاء حمروش مهرجانا فنيا لمدة ٣ ايام بالحديقة الثقافية بالسيدة زينب .

العروض صباحية ومسائية وتبدا يوم العيد .. وفى اليوم الاول تعرض فرقة الالات الشعبية واليوم الثانى الموسيقى العربية .. وفى اليوم الثالث كورال النور وتتخلل العروض انشطة مفتوحة للاطفال .

حفلات صباحية للسيرك فى القاهرة وطنطا

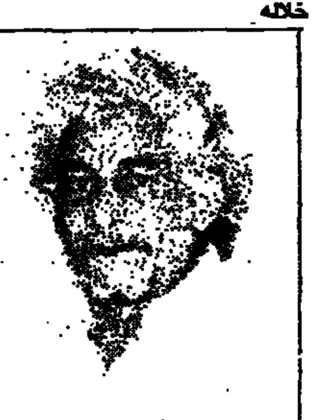
★ طوال ايام عيد الفطر المبارك سيقدم السيرك القومى حفلات صباحية بمقره فى العجوزة وتقدم الشعبة الثانية للسيرك حفلة صباحية ثانى ايام العيد فى نادى مدينة طنطا .

بعد العيد سيتوقف نشاط السيرك القومى للاعداد للموسم الصيفى الذى يبدا فى القاهرة اول يونيو القادم وتبدا الشعبة الثانية موسمها فى جمصة يوم ١٥ من نفس الشهر .

ويقول وهيب لبيب مدير عام السيرك القومى انه سيقام حلقات تدريب لجميع فنانى السيرك اثناء فترة توقف السيرك .. وقد تم الاتفاق مع الصين على الاستعانة بـ ٢ من المتخصصين فى العاب السيرك خاصة الاكروبات ومجموعة الالعاب الهوائية .

امس انتهى تصوير الحليمة

★ انتهى المخرج اسماعيل عبدالحافظ من تصوير اخر لقطات مسلسل ليالى الحلمية امس وسوف يستمر عرض المسلسل على مدى ١٠ ايام بعد العيد والذى سيستمر ايضا عرض المسلسل خلاله



٨ ملايين جنيه لإنشاء قصر ثقافة بطنطا

★ فى لقاء وزير الثقافة فاروق حسنى مع المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية تقرر تخصيص ٢٠٠٠ متر لاقامة قصر ثقافة بطنطا فى خطتها الخمسية القادمة يتكلف ٨ ملايين جنيه بالإضافة الى انشاء حلقة ثقافية للاطفال ومكتبة عامة وتدعيم فرقة الفنون الشعبية بالمحافظة وتشكيل مكتب فنى لها .

وباعتبار ان طنطا العاصمة الثقافية لوسط الدلتا سيتبع مسرح بلدية للبيت الفنى للمسرح لتجهيز المسرح فنيا باحدث الاجهزة والمعدات مع وضعه فى خطة العروض الفنية خلال الموسم الصيفى القادم .

□ بدعوة من رئيس حزب الشعب النمساوى :

وزير التعليم يفتتح معرض الفن المصرى الحديث بالنمسا

فيينا ـ من مصطفى عبدالله :

★ ٢٣ الشهر القادم يطير الى النمسا د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى زيارة رسمية تستمر لمدة اسبوع يلتقى خلالها مع د. كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا ود. شولتن وزير الثقافة النمساوى وعدد من رؤساء الجامعات والمعاهد التكنولوجية ومدارس التدريب الفنى والمهنى والدارسين المصريين هناك .

تأتى هذه الزيارة تلبية لدعوة وجهها له د. ايرهارد بوسك وزير التعليم ورئيس حزب الشعب النمساوى لدعم التعاون بين مصر والنمسا فى مختلف المجالات العلمية والفنية والثقافية حيث يفتتح خلالها معرض الفن المصرى المعاصر الذى يشارك فيه اعضاء هيئة التدريس بكليات الفنون الجميلة بالقاهرة والاسكندرية باعمالهم الفنية فى التصوير والحفر .

المعروف ان برنامج هذه الزيارة اعده د. فاروق شحاته مستشارنا الثقافى بالنمسا بالتنسيق مع وزارتى التعليم والخارجية وتحت اشراف السفير عبدالحميد انس .

أخبار الصباح

● إعتذر د . محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب عن المشاركة فى أعمال المؤتمر البرلمانى الدولى بالكاميرون . بعدان وضع الأطباء الفرنسيون ساقه فى الجبس بعد جراحة لازالة غضروف . د . عبداللاه سيستمر فى العلاج بباريس لمدة ١٠ ايام .

● المستشار وجدى عبدالصمد رئيس شرف نادى القضاة . الذى يعالج الان فى فرنسا . تجاوز مرحلة الخطر وبدأ الاطباء الفرنسيون فى تطبيق نظام علاجى جديد له .

● « فاعلية العلاج الاسرى فى علاج الادمان » هو عنوان البحث الذى حصل به الزميل مدحت ابوبكر على الدكتوراه من كلية الخدمة الاجتماعية .

دعوة عالم كندى كبير فى أمراض الحساسية الجلدية

★ تم توجيه الدعوة الى د. ستيوارت مادين ، استاذ امراض الجلد بجامعة بريتيش كولومبيا ـ فانكوفر ـ كندا وهو من اكبر اطباء العالم ، فى امراض الحساسية الجلدية والادوية ، وصاحب اكبر مؤلف ومرجع وموسوعة فى الجديد ، فى علاج الامراض الجلدية . يصل بعد اسبوعين ويستعرض فى القاهرة والاسكندرية احدث العلاجات !

رسوم أطفال مصر فى المهرجان العالمى للهلال والصليب الأحمر

★ عقدت لجنة التحكيم للمسابقة العالمية لرسوم الاطفال اجتماعاً لاختيار الفائزين من الاطفال لارسال رسومهم الى جنيف والمسابقة تنظمها جمعية الهلال والصليب الاحمر الدولية بالتعاون مع مجلة نصف الدنيا ورعاها الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام واللجنة مكونة من : حسين الجبالى نقيب الفنانين التشكيليين واحمد شكرى عن الهلال الاحمر وخالد عبدالمقصود موجه علم التربية الفنية عن محافظة القاهرة .. وفاطمة النجار رئيس قسم الفنون التشكيلية بالمركز القومى لثقافة الطفل وعن مجلة نصف الدنيا ومؤسسة الاهرام سناء البيسى رئيس تحرير مجلة نصف الدنيا وماهر الدهبى مدير التحرير ومن الفنانين ناجى كامل ومحمد عفت .

اختارت اللجنة ٥ اعمال لتمثيل مصر لرسوم الاطفال فى جنيف والفائزون هم : منال ابراهيم وريهام عطية ومحمد بيومى واشرف احمد وريهام زاهر .

السينما والناس تحصل على جائزة الرأى العام الدولية

★ فى حفل كبير حضره عدد من الفنانين وكبار الاعلاميين تم اداء جائزة الراى العام الدولية ، للسينما والفن والتفوق الاولى إلى د. عبدالمنعم سعد رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير مجلة السينما والناس تقديرا لدوره البارز فى اثراء الصحافة الفنية .



هكذا من الاصل

اجتماعيات

نبيل عطيه رويبل
يهنيء المقدس صبحي
جرجس وأولاده
بإعادة
افتتاح مركز صبحي
التجاري ولهم التوفيق

شركة سوهاج للاستثمار

تدعو السادة المساهمين لحضور الجمعية العمومية للشركة يوم السبت ١٩٩٢/٤/١١ الساعة العاشرة صباحا بديوان المحافظة لعرض اول ميزانية بها ارباح حقيقية للشركة بلغت ٢٠٠٠٠٩ ج وقد تم نشر الميزانية والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ١٩٩١/١٢/٣١ بصوت سوهاج عدد مارس الحالي والمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالشركة والشركة تدعو سيادة المساهمين الحضور للاهمية
مدير عام الشركة
محاسب خيرى الخياط
رئيس مجلس الادارة
عمر ابو ستيت

نقابة التطبيقيين

احمد عبد القادر غنيمه
نقيب التطبيقيين

احمد عبد القادر نقيب التطبيقيين واعضاء مجلس النقابة العامة ومجلس الشعب يتقدمون نيابة عن جميع اعضاء النقابة باصدق آيات التهنئة واطيب التمنيات بمناسبة عيد الفطر المبارك الى السيد الرئيس محمد حسني مبارك والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسادة اعضاء مجلس الشعب والشورى ورجال الحزب الوطني الديمقراطي والسادة الزملاء من التطبيقيين والتطبيقيات داعين الله ان يعيده على الجميع بالخير وان يبارك في حياة رب العائلة المصرية والقائد للمسيرة نحو السلام والرفاهية والرخاء

احمد عبدالقادر غنيمه
نقيب التطبيقيين

كالتكس مصر ش . م . م

تعلن عن فتح باب الترشيح لانتخاب عضوا واحدا لمجلس ادارتها من بين العاملين بالشركة وذلك طبقا لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وذلك خلال الفترة من ١٨ ابريل حتى ٢٠ ابريل ١٩٩٢ وتسلم طلبات الترشيح باليد بالمركز الرئيسي للشركة من الساعة الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء.

الاكاديمية العربية للنقل البحرى وجامعة جورج واشنطن

يصل للاكاديمية الاسبوع القادم
Prof . Dr . Robert Harrington
Prof . Dr . Helgert

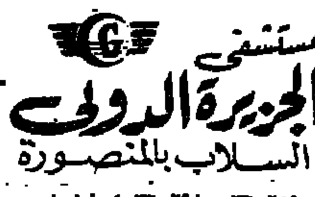
ممثلين لجامعة جورج واشنطون للمشاركة في الندوة التي ستنعقد بمقر الاكاديمية بميامي بالاسكندرية بمشاركة ممثلي الجامعات المصرية والعربية يومي السبت والاحد ١١ ، ١٢ ابريل في موضوع الدراسات العليا نظرة مستقبلية
كما يشاركان في اختبار المتقدمين لدراسة الماجستير في هندسة الاتصالات والحاسب الآلي الذي سيعقد بالاكاديمية باشراف الجامعة

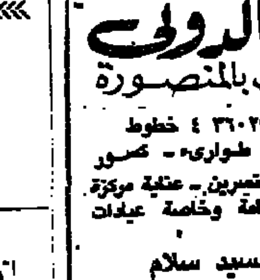
نقابة المحامين بالجيزة

محمد البطران نقيب المحامين بالجيزة واعضاء مجلس النقابة يهنئون الاخوة المحامين بالجيزة بعيد الفطر المبارك اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

الكنيسة الانجيلية بديروط

تقدم اسمى التهاني لشعب ديروط بمناسبة عيد الفطر المبارك وتخص بالتهنئة اعضاء مجلس الشعب والشورى ورئاسة وهيئة مجلس المدينة ورئاسة وهيئة مركز الشرطة والحكم المحلي وجميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية



مستشفى الجزيرة الدولي
السلاب بالمنصورة

ت ٣٦٠٢٥١ و ٣٦٠٢٩٨ ٤ خطوط
استقبال، ولادة طوارىء - كسور حضانات اطفال مبتسرين - عناية مركزة. قسم جراحات عامة وخاصة عيادات خارجية

أ . د السيد سلام
استاذ جراحة عامة واوعية دموية

أ . د اسامه بهجت
جراحة عامة مناظير جهاز هضمي والمرارة

د محمد السعيد الغريب
السبت الاحد
مدرس امراض النساء والتوليد
تعلن عن وصول

أ . د احمد حلقه
استاذ جراحة المخ والاعصاب بانجلترا ابتداء من السبت ١٩٩٢/٤/١١

الاستاذ الدكتور
رفعت كامل
استاذ الجراحة بطب عين شمس
الرئيس العالمي لكلية الجراحين الدولية.
المرشح المستقل لمجلس النقابة العامة للاطباء يهنيء السادة الزملاء والزميلات الاطباء بمناسبة الاعياد الكريمة راجيا مستقبل افضل واضح ومحدد ومتطور

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة دمياط
مديرية التربية والتعليم
ادارة المشتريات والمخازن
اعلان مناقصة عامة

تعلن المديرية عن مناقصة عامة لتوريد الاغذية المطهية للمعسكرات الصيفية لعام ١٩٩٢ . تحدد لفتح مظاريفها يوم الاحد الموافق ١٩ / ٤ / ١٩٩٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان المديرية.
فعلى من يرغب التقدم الحصول على كراسة الشروط ومتمم الشروط نظير مبلغ عشرة جنيهات تورد بحوالة بريدية برسم / مدير عام التربية والتعليم بدمياط ويضاف ثلاث جنيهات في حالة طلبها بالبريد.
ويقدم طلب الحصول عليها على طلب مدموغ فئة سبعون قرشا قيمة رسم الدمغة باسم المدير العام على ان يصاحب العطاء تأمين ابتدائي ٢ ٪ من قيمة العطاء وصورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية وبالنسبة للجمعيات التعاونية يصاحب العطاء خطاب من الاتحاد التعاوني الاقليمي مختوم بخاتمه يفيد ان الجمعية لها الحق في التقدم للمناقصة

مزايدات

مجلس مدينة دمياط
دارة العقود والمشتريات
اعلان

يعلن مجلس مدينة دمياط ادارة المخابز انه تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٤/٢١ وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لاجراء المزايدة العامة لبيع الخبيش الفارغ الناتج من المخابز التابعة للمجلس وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ عشرون جنيها على عرضحال دمغة فئة ٤٠٠ مليم.

إعلان
جهاز المدعى العام الاشتراكي
إدارة الأموال

تعلن ادارة الاموال بجهاز المدعى العام الاشتراكي عن بيع بالمزاد العلني :
١ - فيلا سكنية مكونة من ثلاثة طوابق كائنة ٥ شارع الزقازيق بمدينة الإسماعيلية بحصة قدرها ½ المساحة الكلية للعقار البالغ ٢,٣٣٠ ملك الخاضعة / انشراح ابو زيد المنياوي.
٢ - مكتب تصدير واستيراد ومقاولات عمومية بذات العنوان السابق.
٣ - شقة تمليك بمنقولاتها كائنة بالعمارة رقم ١٣٧ شقة ٦ بالمنطقة الثالثة بحي الشيخ زايد بالاسماعيلية.
فعلى راغبي الشراء التقدم بطلباتهم مبينا بها ثمن الشراء والاقرار بالمعاينة على الطبيعة النافية للجهالة مع سداد تأمين ابتدائي قدره ٥٠٠٠ جنيها وللمعاينة يومي الاربعاء والخميس ٨ ، ١٩٩٢/٤/٩ بالموقع.
وستعقد جلسة بالمزاد بمقر جهاز المدعى العام الاشتراكي - فرع بورسعيد - ٣ شارع الفرات يوم السبت ١٩٩٢/٤/١١ الساعة الثانية عشر ظهرا.

مزايدات

محافظة اسيوط ، ادارة العقود والمشتريات
اعلان

تعلن محافظة اسيوط عن بيع اصناف جيدة عن طريق المزاد العلني طبقا لما يلي -
(قطع غيار - اطارات كاوتشوك) لسيارات جديدة لم تستعمل لسيارات ميكروباص ٢٦ ، ١٢ راكب ماركات ايسوزو - دايهاتسو موديلات مختلفة.
وذلك طبقا لما جاء تفصيلا بكراسة الشروط والمواصفات والتي يمكن سحبها من مخازن المحافظة بعد سداد مبلغ ٣٠ ثلاثون جنيها لاغير قيمة الكراسة خالصة رسوم البريد.
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا من الايام التالية : -
موعدا لاجراء المزاد بقاعة المواطنين بمبنى ديوان عام المحافظة
يوم الثلاثاء الموافق ٥/٥/١٩٩٢ م.
يوم الاربعاء الموافق ٦/٥/١٩٩٢ م.
وسحب كراسة الشروط شرط اساسي لدخول المزاد ويخضع المزاد لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ م.

ممارسات

الأزهر

يعلن عن ممارسة لشراء اجهزة تسجيل (راديو كاسيت) وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس الموافق ١٦ / ٤ / ١٩٩٢ موعدا لاجراء هذه الممارسة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بها من مقر الادارة العامة للمشتريات والمخازن الكائن بشارع الفردوس امتداد شارع احمد سعيد بالعباسية القاهرة وذلك على طلب متموغ نظير سداد مبلغ خمسة جنيهات مصرية ثمنا للنسخة الواحدة من كراسة الشروط وتعقد جلسة الممارسة بمقر الادارة العامة للازهر والكائنة بميدان الحسين بالقاهرة.
على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائي لا يقل عن ٢ ٪ من اجمالي عطائكم ويزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء وكذا صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجاري وكافة البيانات التي يتطلبها القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية والتي تعتبر متممة لهذا الاعلان. ٩٢/٣/٢١

■ الوحيد بمصر ■
Aprilia 250 Crofis دوبل تانك
ت ٧٦٠٣٧٥ و ٧٧٠٦٤١

■ سوبر فيورا حمراء ■
حالة ممتازة تليفون ٣٤٢٠٩٥٣

★ سوبر فيورا استلام ١٩٨٦ فابريقة ورينو ٥ مو ١٩٧٩ كالجديدة وللبدل ٣٥٥٠١٥٢

★ ايجبيت فرانس تؤجر وتستاجر جميع انواع السيارات ت ٧٢٨٥٤٢ (مدام ميرى)

★ سامش تهنى عملاءها بالعيد وتؤجر ج السيارات والمونيلات والاتوبيسات والزفاف ت ٢٥٩٦٥٠٢

★ الحرمين تؤجر وتستاجر ج انواع السيارات بالسائق وبدون خصم ٣٠ ٪ ت ٣٤٨٦٩١٥

دوجان
★ دوجان حمراء استلام امس ٤٩٠٠٠ ج ٩ احمد حشمت زمالك ت : ٣٤٠٩٣٩٩

★ GMC بليزر مو ٧٨ ج الكماليات الطائع جامع الفتح مليوبوليس ت ٢٤٧٨٨٨٨ / ٢٤٥٥٥٥٥

نيسان
★ نيسان مو ٨٥ بحالة ممتاز اللون رمادي ميتاليك لاعلى سعر ت ٣٩٠٩٦٠٩

★ للبيع سيارة سيات اسبانى مو ٨١ بحالة جيدة بسعر مغرى ت ٨٢١٥٥٩

سوق السيارات

بيجو

★ سيارة بحالة نادرة بيجو ٥٠٥ مو ٨٦ رمادى ميتاليك تيربو (رشاش) ت : ٣٤٦٣٤٢٥

★ بيجو ٢٠٥ - ١٣٠٠ مو ٨٩ بحالة الزيرو مطلوب ٣٨٥٠٠ جنيه ت ٣٤٢٠٧٦٤

★ بيجو ٥٠٥ مو ٨٠ رشاشات بالكماليات فوق الممتازة نهائي ٣٢٠٠٠ ت ٣٤٥١٨٨٣





٢٣ ش المراغي بالعجوزة ت ٧١٢٨٢٨
● يهنئ الزملاء والعملاء بعيد الفطر المبارك ويقدم هدية العيد
بيجو ٤٠٥ GL
١٩٩٢ عالزيرو 1600 CC
مواصفات خليجية امريكية
بـ ٤٠٠٠٠ جنيه
خالصة الرسوم الجمركية وبدون حظر
● ونشترى جميع الماركات والموبيلات
هدفنا كسب العميل لا المال
● مع تحيات المهندس جورج البدرماني

★ جيب رانجلر ١٩٩٢ ٤ سلندر على الزيرو لم ترخص شارع رقم ١١ منزل رقم ٤ المعادى ت / ٣٥٠٢٥٨٨

★ ريتمو ٧٥ المانى فتحة سقف لون كحلى حالة ممتازة ت ٣٥١٦١١٧٠

★ ريتمو ٧٥ مو ٧٩ المانى جنوط اسبور فتحة سقف ممتازة ت ٣٤٣٨٤٨١

★ جولف سوداء مو ٩٠ ماتيسون ٦٥٠٠كم ت ٣٤٧٠٨٦٥

★ جولف ١٣٠٠ مو ٨٧ سماوى ميتاليك جنوط اسبور ٤٠٠٠٠ كم ت : ٧١٢٨٣٥

★ اروع جولف كابوريه اخر ١٩٨٦ بيضاء ج الكماليات استعمال طبيب ت ٦٦٨٦١٦

GL كالزيرو رائعة
مو ٩٠ جميع كماليات الفابريقة تكييف زجاج سنتر اسود ميتاليك ت ٣٩١١٠٧٧

★ كامارو ٧٩ ٨ سلندر جير ماتيوال مرفوعة سنتان حالة ممتازة ولون رائع لمن يقدر السيارات الاسبور الفاخرة فقط - جراج عطا خلف محطة بنزين إسو منشية البكرى

مرسيدس

★ مرسيدس كوبيه 230 CE مو ٨٩ مرفوعة سنتين جميع الكماليات ت ٧١٢١١٢٠

★ فرصة ٢٠٠ مو ٨٢ وارد المانيا حديثا فابريقة ٧٨٥٠٠جم ت ٢٨٣٢٩٤٢ ت ٢٨٢٦٣٧٩

★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٨ باور وسنتر بحالة الفابريقة نادرة ت ٤٥٤٩١٦٧ / ٢٥٩١١٥٣

★ مرسيدس ١٩٠ مو ٦٧ بنزين مرفوعة ١٠ سنوات بحالة المصنع ت ٢٠٤١٣٦٤

★ مرسيدس ٢٣٠ موديل ١٩٧٨ باور مطلوب ٤٤٠٠٠ جنيه تليفون ٨٤٢٦١١٧

★ ٢٣٠ مو ٧٧ مكيفة بجميع الكماليات ت ٣٤٢٤٢٨٤ - ٣٦٠٢٣٧٥ لاعلى سعر

★ ٢٠٠ . ٢٣٠ E مو ٩٠ ج الكماليات ٢٢٠٠٠٠ جم ٩٢٥ ش كورنيش النيل مصر القديمة

★ لادا سمارا مو ٨٨ وللبدل ببوجان عالزيرو وندفع الفرق ت / ٣٤٥٧٤٣٤

■ لادا ١٣٠٠ مو ٨٦ ■
اول يد بحالة ممتازة ت ٣٤٤٥٧٩٤

★ سمارا مو ٩٠ / ١٥٠٠ CC ٢٤٠٠٠ كم لاعلى سعر ت ٢٥٩٢٢٤٧

★ لادا سمارا مو ٨٨ حمراء فابريقة ٥ بلى ٣٦٠٠٠ ج S1300 ٥ سرعات ٣٦٢٠٤٢٧

★ سيارة مازدا ٣٢٣ هاتشباك مو ٨٢ مطلوب ١٦٠٠٠ ج ت : ٣٦١١١٢٤

فولكس فاجن
★ فولكس فاجن بيتلز مو ٦٧ استعمال طبيب بحالة جيدة ٦٧٠٠٠ ج ، ت ٣٤٣٤٣٦٦

★ ميكروباص ملاكى المانى مو ٧٥ نهائى ١٤٨٠٠ ت : ٣٤٤٣٦٧٢

★ اسرة تبيع فولكس ١٣٠٣ مو ٧٤ و ١٣٠٠ مو ٦٩ بحالة ممتازة ت ٣٤٨٥٧٢٨

مطلوب
★ سيارة امريكاني او ياباني ٦ او ٨ سلندر ممكن استشن ت : ٣٧٣٠٠٣٩

★ لعملائنا لانسر ٨٩ مازدا ٣٢٣ BMW جولف هوندا مرسيدس ٣٨٥١٣٩٩

★ ١٢٧ مو ٨٢ نادرة استلام المصنع علاجى بالكاسيت العجوزة ٣٤٧٤٩٣١

★ نصر ١٢٧ مو ٨٢ بحالة جيدة ١١٠٠٠ ج ت / ٣٦٣٥٠٣٠

★ للرحلات ايسوزو ½ نقل عجل عريض فتيس غرز موديل ٨٢ بحالة الفابريكا ت ٣٤٧٩٥٨٢

فرش سيارات

★ هوندا سيفيك بيضاء مو ٨٥ تكييف باور زجاج كهرباء ٣٦٣٥٦٥٧

★ سيفيك ١٩٩١ EX كالزيرو تكييف باور وسنتر وسقف وزجاج كهرباء مدينة المروة عمارة ١٣ بجوار كلية البنات بالميراند مصر الجديدة



لوازم السيارات

قطع غيار
★ ١١٠٠ عدة موديل ٦٣ بوية الفابريقة مطلوب ٦٥٠٠ ج ت ٣٤٢٢٩١٩

★ مع تشكيلة فاخرة من السيارات الزيرو والمستعمل بيع شراء استبدال ت ٧٠٤٣٠٧

★ ١٢٥ بولندى م ٧٦ - ٨٠٠٠ جنية يد واحدة ت ٣٤٥٣٦٩٧ - ٦١١٩١٦٥

شركة استثمارية
تبيع سيارات توفا ريجاتا موديل ٩٠ بحالة ممتازة للمعاينة جراج الشركة ١٩٥ ش ٢٦ يوليو العجوزة ت ٣٤٧٤١٧٢ لمدة اسبوع من ١٠ صباحا الى ٤ مساء

اعلانات اسكندرية

دورات

STUDY ENGLISH
ENGLISH TEACHING PROGRAM AMERICAN CULTURAL CENTER ALEXANDRIA 3 PHARANA STREET
يقدم دورات مكثفة مده الدورة ستة اسابيع
الدوره القادمة ١٢ ابريل
كافة المدرسين امريكيين
• فصول صغيرة العدد
مناخ دراسي ممتاز
ساعات دراسية مناسبة من الساعة ٩ صباحا وحتى ٩ مساء
يوجد بالمركز مكتبة وعروض فيديو وبالقمر الصناعى
امتحانات تحديد المستوى
٧ ابريل الساعة ١
٨ ابريل الساعة ١١ و٣
وللمزيد من المعلومات ت ٤٨٣١٩٢٢

وظائف خالية

★ مطلوب عماله فنية وفنيون صنايع خبرة باعمال سمكرة ودهان السيارات المقابلة يوم الثلاثاء ٧ / ٤ من ١٠ - ٤ م مصنع اليسر لانتاج هياكل السيارات (مشمش ك ٢٧ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى ت / ٩٨١١٨٩

فرص

★ ٦ حجرات ٢٢٠ م٢ بامير البحر محرم بك تصلح عيادات - مكاتب ت : ٤٩٠٤٢٧٥

سيارات

★ سوبر فيورا مو ٨٧ بحالة ممتازة نهائي ١٦٧٠٠ جنيه تليفون ٥٩٧٥١٦٦

★ لدواعي السفر بيجو ٥٠٥ استيشن مو ٨٦ مجهزة للصحراء بالفريون ت / ٥٩٥٢٩٥٩

للبدل

■ بالعجمى شهر العسل ■
شقة ١٦٠م٢ بالجراج والتليفون بلخرى بالبلد - ميامى او للبيع ت / ٤٨٢٨٢٥٧

للبيع

□ بميدان الساعة □
فيكتوريا شقة ٤ غرف وصاله ت / ٤٢٢٢٧٣٩

★ فيلا بسموحه ٧٦٠م٢ ٣ ادوار مستقلين وحديقة كبيرة للتسليم فورا ت / ٤٢٠٢٨١٧ الوسطاء يمتنعون

★ ارض فضاء ١١٠ م مسجله ثاني نمره من البحر بالمندره ت : ٥٩٧٨٥٦٣

★ عمارة بشقتين خاليتين برشدى وشقة بمدينة ٦ اكتوبر قرب البحر ت ٤٣٠٢٧٨٠

★ بالهانوفيل شقة ترى البحر ١٤٥م٢ بالاثاث والكماليات والتليفون - المعاينة السبت والاحد ت ٤٣٠٥١٥٦ / ٥٤٥٨٩٥٣

مطلوب

★ مطلوب سيارة مرسيدس تريبتيك S ClaSS 300 SEL برجاء الاتصال بتليفون ٨٥٧٢٢٤ / ٥٨٦٧١٨١

★ استئجار تمليك شقة ندفع الديكور بوسط البلد الى جليم الترام عبد الناصر بورسعيد ٣ وربيشن المخابرة ت ٤٣٠٧١٦٠ الى ٩ ابريل

للايجار مفروش

★ ببولكلى ٢ نوم وسفره وانترية بالتليفون والاجهزة الكهربائية كاملة ت / ٥٨٦٩٩٥٢

للتمليك

★ شقق غرفتين بالعجمى بالتليفون المخابرة ت ٥٩٧٦٠١٩ / ٤٢٣٦٩٠٧

★ شقة ١٤٠م٢ ٣ وصالة ٢ حمام بجليم تشطيب سوبر لوكس ت ٥٨٦١٢٨٤

★ شقة ١٥٠م٢ بالبيطاش الدور الخامس ٤٨٠٠٠ج ت ٧٠٣٧٨٥ للاتصال ١٢ - ٤ م

★ شقة ٣ حجرات وصالة بالعفش والتليفون بميامى قريبة من البحر ت ٥٤٨٤٧١٩

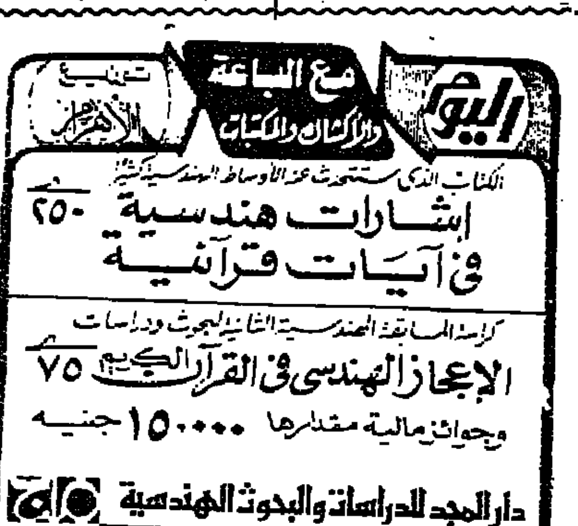
★ للسفر شقة ٢ نوم و٣ رسبشن ١١٠م٢ بالتليفون بسيدى بشر بحرى ت ٥٤٨٢٦٣٧

★ استلم فورا بابراج المعمارى بالمنتزة ١٦٠م٢ ٣ نوم و ٣ رسبشن و ٢ حمام ت ٣٩٠٢٨٢٦

■ بمحطة الرمل ■
محلات مساحات مختلفة ١٤م٢ الى ٣٤م٢ خلف ش صفية زغلول ت / ٥٧٠٦٠١٤

★ بالعجمى بجمعية ٦ اكتوبر دور اول ١٨٤ م بمدخل خاص بالتليفون والديكور رابع نمرة عالبحر ت : ٤٣٠٨٧٧٥ لاسبوع

★ بالعجمى الفردوس حجرتان وريسبشن وحمامان ناصية الإسكندرية ت ٤٢٣٥٦٤٨ القاهرة ت : ٣٤٤٨٨٢٤



صدق أو لا تصدق



اخبار بني سويف

في الأهرام من ١٠٠ سنة

□ أحيل تتلر شونة بني سويف على مجلس التاديب لظهور ملح جبل عنده .. ولم يصدر الحكم عليه بعد .

□ عين عزتلو ميخائيل بك ابراهيم بالتكاتب المديرية تعيينا نهائيا في وظيفته فشمل السرور معارفه لما اشتهر به من اللطف والذكاء .

□ بلغ عدد المتحصلات من ابتداء الشهر الحال حتى اليوم ٣٢ الف جنيه .

□ فاتني ان اذكر لكم انتخاب الشيخ تسلم كساب عضوا لمجلس المديرية بالغلبية تفوق مئتي صوت يضاهيا اثنان .

الأهرام • في ٣ ابريل ١٨٩٢ •

في مثل هذا اليوم

* ١٩٨٤ عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وقبرص
* ١٩٩١ مجلس الامن يوافق على قرار إنهاء حرب الخليج ووقف إطلاق النار بشرط قبول العراق لكل بنود القرار مع التزامه بتدمير اسلحة الدمار

حظك اليوم

● الحمل ٣/٢١ الى ٤/٢٠ ●
تجنب في المساء الغضب وثورة الاعصاب
● الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ ●
تستيقظ فضوليتك وتفرك مواضيع غامضة
● الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ ●
اليوم تعيش اجواء رومنطيقية حالمة
● السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ ●
لا تستسلم اليوم ولا تثق بمن يذيع سرك
● الاسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ ●
اليوم لا تنتقد احدا ولا تهمل مصالحك
● العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ ●
ناضل من اجل الحفاظ على موقع معين
● الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ ●
السكوت ابلغ من الجواب اليوم
● العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ ●
لقاء من اجل انقاذ وضعك في المساء
● القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ ●
لقاء مع وجه سبق لنا ان اعجبنا به
● الجدي ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ ●
بداية اليوم تسبب لك شعورا بالقلق
● الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ●
حياتك الزوجية هي اليوم منبع الافراح
● الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ●
اليوم مناسب لكل انواع الاتصال العاطفي

● شـندي ●

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

١ - واضع قانون الجاذبية .
٢ - ولاية امريكية عاصمتها توبيكا / جمال .
٣ - طليق (معكوسة) / احسان / معدن يستعمل في الطلاء .
٤ - صحيفة بريطانية .
٥ - نعطي عهدا .
٦ - ضمير المخاطب / يقفز .
٧ - رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر .
٨ - جزيرة فرنسية .
٩ - مسكن / بعيد اتقد (معكوسة) .
١٠ - حنظلة تطبخ حتى تنضج (معكوسة) / لسان نار .

الكلمات الرأسية :

١ - عاصمة غانا / تنفعه .
٢ - شاطيء / للتعريف .
٣ - اشتاق / اغنية لام كلثوم
٤ - سبعة ايام / عاد (معكوسة) .
٥ - ارسال برقية (معكوسة) الحظ .
٦ - عمر (معكوسة) / رج (معكوسة) / سيتي .
٧ - شعب يسكن العراق وغيرها / كثير اللحم (معكوسة) .
٨ - ظل متسع ممتد / يوسخه .
٩ - تكسد / لوى .
١٠ - تجمع / كتلة مصبوبة على صورة معلومة من ذهب ونحوه .

حل مسابقة امس

سقط سهوا بنعي المرحوم

الحاج عبد الجليل عبيد بغاقوس

انه خال كل من الاستاذ محمدالحسيني فرحات واخوته والحاج عبد العزيز طيلة عمدة كفر الحاج عمر واخوته ومحمد فهمي خاطر واخوته والمهندس محمدشكري الطحاوي واخوته والمرحوم السيد عبد الرحمن يوسف واخوته والمرحوم السيد محمد سليمان واخوته والجيولوجي سيد الهواري واخوته والمهندس محمد عبد العزيز محرم واخوته والاستاذ يسري العزازي واخوته وابن عم الشيخ عبد العزيز عبيد يبور سعيد واخوته والاستاذ احمد عبيد واخوته ونسيب وقريب عائلات هلال بدوامة والصالحي بسعود وعمر باللهوبين والسمري بالكين وعثمان ونويرة بالصالحية وسدران بابو كبير واقيمت ليلة المأتم بتلغرافيا ابو عبيد بغاقوس

هذا ماقدر الله وما شاء فعل

أسرة سيرانزا للتجهيزات العلمية

تنعى بمزيد الحزن والاسى **المرحوم الحاج عبد الجليل عبيد** والد المهندس احمد عبيد

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المكتب الاستشاري والفني لخدمات الاجهزة العلمية

تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى **المرحوم الحاج عبد الجليل عبيد** والد الاستاذ محمد السعدي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية الاولى باسيوط

القس باقي صدقة والشيوخ والشمامسة واسرة الكنيسة يشاركون الاخ صموئيل بسادة والعائلة لانتقال شقيقه المرحومة

وديده بساده جرجس

نعي مجلس الشعب

الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام والعاملون بالامانة العامة والحرس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور

اللواء سامي الحسيني مساعد أول وزير الداخلية

ويبكون فيه دماثة الخلق داعين الله عز وجل ان يتغمد الراحل الكريم برحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل

واعضاء الهيئات القضائية والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى **المرحوم الزميل المستشار احمد علي زيدان نائب رئيس هيئة النيابة الادارية**

ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية ((ايبيكو))

الدكتور احمد برهان الدين اسماعيل

والسادة رؤساء القطاعات والسادة العاملين يشاطرون **السيد المحاسب محمد القاضي عضو مجلس ادارة الشركة** لوفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة بنك القاهرة

سوق ناصر - طنطا تشاطر الزميل عادل ندا الاحزان لوفاة شقيقه

احمد عبد الرحمن وأسرة ايجبت كار

يشاطرون الاستاذ **نبيل عبد الهادي** الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتبة النجاح بالفجالة واسرة **My New Garde**

تشارك الاستاذ سيد محفوظ لوفاة والده

مدارس مصر للغات

الجمعية التعاونية للخدمات التعليمية مديرة المدارس وناظرة الحضانة والزملاء يشاطرون الزميلة هناء العدل الاحزان لوفاة والدها

((بتروجت))

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزميل **علي أحمد قاسم** بالفرع الشرقي الاحزان لوفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نبيل عزمي

رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاستثمار والتنمية والسادة اعضاء المجلس والمدير العام والعاملون يشاطرون الاستاذ **عبد الفتاح شفشق** عضو المجلس الاحزان في وفاة شقيقه ولسيادته خالص العزاء وللفقيد الرحمة

محمود اسماعيل اللمسي وأخوته وأولاده بدمنهور

يشاطرون السيد الاستاذ **محمد حامد محمود وزير الحكم المحلي** ((الاسبق)) واولاده الاحزان لوفاة شقيق السيدة حرمه المرحوم **حسين شريف منصور** المستشار بالمجالس القومية المتخصصة

اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

الذكرى السنوية الاولى

لطيبة الذكر المرحومة **عزيزة قرياقوس سلامه** زوجها فهمي عوض والاسرة بالقاهرة وجرجس قرياقوس بسوهاج يدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لذكراها صباح الجمعة الموافق ٣-٤-١٩٩٢ بكنيسة ابيسيفين بحدائق القبه

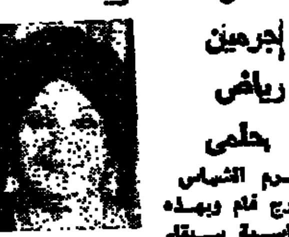
الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة السيدة **فايزة القمص سوريال** حرم آمون ناشد والدة مجدي ومراد بهولندا

مهما طال الفراق نذكراك بقلوبنا جوهرة غالية تفقدناها وللمسيح اودعناها وتقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة غدا السبت ٤-٤ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة ماري جرجس بشارع مراد بالجيزة

مع المسيح ذاك افضل جدا

الذكرى السنوية الاولى للراحلة الكريمة



إجرمين رياض حلمي

حرم الشماس جورج فام وبهذه المناسبة سيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة يوم السبت ٤ ابريل الساعة الثامنة صباحا بمذبح الانبا ابرام بكنيسة مار جرجس هليوبوليس

الذكرى السنوية الاولى

للمهندس الزراعي **محمد حسن حسني**

مدير المشاريع بالاغذية والزراعة F.A.O. سابقا وتحييها الاسرة بمنزله ٦٢ شارع النزهة مصر الجديدة ثاني ايام عيد الفطر المبارك

الذكرى السنوية الثالثة باشمون

لطيبة الذكر الغالية المرحومة السيدة **سعد الملوك نخلة**

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة الثامنة صباح غدا الاحد ٤-٥ بكنيسة الانبا تكلا باشمون منوفية

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم حنا رشيد حنا

تقيم الاسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة السابعة صباح يوم السبت ٤-٤ بكنيسة السيدة العذراء مريم بالوجوه بتيرا مصر

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الاستاذ **البرت يعقوب فانوس**

يقام القداس الالهي على روحه الطاهرة السابعة والنصف صباح السبت ٤ ابريل على مذبح الانبا ابرام بكنيسة مار جرجس بهليوبوليس

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم أسحق فيلبس عشم الله

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة يوم السبت ٤/٤ السابعة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل باسيوط

زوجي الغالي وابي الحنون - مضى عام على رحيلك وكأنه الدهر نقتم في السماء حتى نلقاك - زوجتك عفاف وابنك اندرو

بابا الغالي - كرست حياتك لراحتنا وافنيت عمرك لسعادتنا عزاؤنا انك بالفردوس مع القديسين - ابناءك اشرف ايهاب آمل ايمن

فتحية أحمد حمدي

دائما بقلوبنا وصورتك دائما بعيوننا كل يوم شوقنا اليك يزيد لك الرحمة ولنا الصبر - والدتك والاسرة

شكر وذكرى الاربعين ببور سعيد

للمرحومة الحاجة دولت عبد السلام محمد

يتقدم عادل السفطي واخوته بخالص الشكر لكل من تقدم بمواساتهم في فقيدتهم سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلسي الشعب والشورى ورئيس هيئة قناة السويس والدكتور عبد الاحد جمال الدين ومحافظ بور سعيد ومدير العلاقات العامة والانبا تادرس اسقف بور سعيد ومديري وموظفي ادارة المعلومات والتوثيق ومنطقتي ومأموريات ضرائب بور سعيد والنيوم ويستحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد السبت بمنزل الفقيدة ببور سعيد والبقاء لله

شكر وذكرى الاربعين لوفاة فقيدي عائلة فرها بالمحلة الكبرى المرحوم الحاج محمد أحمد فرها المقاول والسيدة حرمه

تتقدم العائلة بخالص الشكر لكل من واساهم سواء بالحضور أو البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيسي مجلس الشعب والشورى والسادة الوكلاء وتخص بالشكر وزير الداخلية ووزير العدل وجميع العاملين بترسانة الاسكندرية وستحيي العائلة ذكرى ليلة الاربعين يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٤/٦ بمنزل العائلة بشارع فرها بالمحلة الكبرى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

نصيف عبد المسيح عبد الله

تشكر الاسرة من واساهم وتدعوهم لحضور قداس الاربعين ٤ ابريل الثامنة صباحا بكنيسة مار جرجس بالمنشية

آل شرته والتولي والدرملي بطما

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة **عدلية السيد الدرملي** بخالص الشكر لكل من واساهم بالحضور او البرق ويحيي ابناؤها الذكرى اليوم بمنزل الفقيدة بجزيرة طما

رقد في الرب بعد أن خدم جيله بأمانة قرابة نصف القرن قدامة الراعي

القمص بولس ميخائيل

راعي كنيسة السيدة العذراء بكفر عبده زوج السيدة انيسة توفيق ووالد المحاسب ميشيل ومرقص وعهاد وجورج والانسات جميلة وسامية واليس وعم وخال ميخائيل وعاطف واخوتهوشوقي واخوته ونسيب بديع وعزمي وموسى ونوار وقريب عائلات وهيب حبشي وحنا وحبشي وكامل سليمان بالقاهرة وقويسنا وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا ميشيل بقويسنا

مطرانية القليوبية ومركز قويسنا

الانبا مكسيموس والانبامرقس

يودعون لاحضان الاربعة والعشرين قسيسا

القمص بولس ميخائيل

طالبين لاسرته وشعبه صبرا وعزا

كاهن وناظر وشمامسة وخدام وشعب كنيسة السيدة العذراء بكفر عبده ينعون راعيهم المرحوم القمص بولس طالبين لقداسته نياحا وللاسرة العزاء

كاهن ولجنة وشمامسة وخدام وشعب كنيسة مار جرجس بقويسنا يزفون الكنيسة المنتصرة القمص بولس ميخائيل طالبين لقداسته نياحا وللاسرة العزاء

كمال ابراهيم ناظر الكنيسة ينعى خادمها القمص بولس نياحا لروحه وللاسرة العزاء

عياد حبشي ينعى القمص بولس نياحا لروحه وللاسرة العزاء

فايز كامل المقاول واخوته ينعون القمص بولس نياحا لروحه وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للفقيد الكيميائي جبريل فرنسيس نخله الشملاني

تشكر عائلات فرنسيس نخلة الشملاني وشاوي جميع المتفضلين بمواساتهم بمصابهم الاليم بالحضور والاكاليل والتبرع للجمعيات والنشر والبرق والكتابة والهاتف ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلسي الشعب والشورى والبابا شنودة ورئيس الوزراء والوزراء ومحافظ القليوبية والاساقفة ورؤساء الطوائف الدينية ورؤساء الشركات والهيئات والافراد بمصر وسويسرا ولبنان وكندا وامريكا واوروبا وبصفة خاصة البطريرك الماروني نصر الله صفير ومطران القاهرة الماروني يوسف خرفلم والاباء والكهنة الموارنة والاستاذين شنافر وعبد الجليل عبد الحق ويدعون الجميع لمشاركتهم قداس الاربعين عن نفس الفقيد بالكنيسة المارونية ٥٠ شارع بيروت بمصر الجديدة اليوم ١١ صباحا والتعازي بقاعة الكنيسة عقب الصلاة مباشرة

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم طيب الذكر المهندس **منير وهبة لطفي**

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والسادة المستشارين والمحامين ورجال الشرطة والعاملين بالنقد الاجنبي والتجار ويقام القداس الالهي بكنيسة السيدة العذراء بمسرة يوم السبت الموافق ٤ ابريل الساعة العاشرة صباحا

شكر وذكرى الاربعين للغالية

ليديا أخنوخ الميري

تشكر الاسرة كل من واساهم بالحضور والبرق وتدعو الجميع لحضور القداس الالهي صباح الاحد ٤/٥ بكنيسة الانبا انطونيوس بالقلية

إعلانات مبوبة

(وظائف خالية)

MAINTENANCE TECHNICIAN

As a progressive international company, we are now looking for a qualified maintenance technician to work at our Gulf of Suez base.
Engineering degree technical maintenance experience required.
Fluent English (oral and written)
Oilfield experience preferred.
Apply in person at : 47, Road 270, New - Maadi Cairo. with resume and graduate certificate.

اعلان وظائف رقم (١) لسنة ١٩٩٢

تعلن **شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية** عن حاجتها لشغل وظيفة سائق بالشروط التالية

* رخصة قيادة درجة اولى او ثانية وخبرة خمس سنوات
* السن لا يتجاوز ٣٥ عاما
* محل الاقامة بالقاهرة الكبرى
* يجيد القراءة والكتابة ويفضل الحاصل على مؤهل تجاري متوسط

تقدم الطلبات شخصيا بمقر الشركة مدينة الوفاء والامل - مدينة نصر خلال اسبوع من تاريخه .

شركة تجارية صناعية تطلب

سكرتيرات مؤهل حديث مناسب يفضل اجادة الانجليزية واستخدام الكمبيوتر
مراقبي جوده وفحص من الجنسين تخصص ملابس جاهزة او نسيج وخبرة
سعاي وفراش وجنايني

ترسل الطلبات وصورة شخصية على جريدة الاهرام رقم ٩٢/٤٠١

مطلوب للعمل فورا براتب مغري

اخصائية اشعة اخصائية نساء وولادة واخصائي نفسية وعصبية واخصائي عظام ترسل صور المؤهلات مع العنوان وذكر اقرب تليفون الى صندوق رقم ٩٢/٤٠٨ جريدة الاهرام خلال اسبوع

مؤسسة خاصة ذات نفع عام

تعلن عن رغبتها للتعيين في الوظيفة التالية :-
١ - مهندس صيانة للسيارات بالشروط التالية :-
بكالوريوس هندسة تخصص ميكانيكا سيارات وخبرة خمس سنوات او دبلوم صنايع ميكانيكا سيارات وخبرة عشر سنوات

ترسل الطلبات وصورة من المؤهل الدراسي وشهادات الخبرة على صندوق بريد ٦٣ محمد فريد / القاهرة في موعد اقصاه عشرة ايام تاريخه .





(وظائف خاليه)

اعلان رقم ٤ لسنة ١٩٩٢

مؤسسة مصر للطيران

تعلن عن بدء برامجها التدريبية

لأعداد طيارين

تحت التدريب لمدة اقصاها عامين يجوز بعدها النظر في تعيين من يتوفر فيه الشروط مع تمتع المتدرب بالامتيازات الاتية
مكافأت شهرية خلال فترة التدريب
رعاية طبية شاملة
وبرنامج التدريب يتضمن جانبا نظريا ولخر عمليا من خلال العمل على خطوط المؤسسة في الداخل والخارج
المؤهلات الدراسية
١ - مؤهل عال او ثانوية عامة علمي
٢ - اجازة طيار تجاري
٣ - شهادة طيار خط جوي المقرر النظري A L T
٤ - الأهلية في التليفون اللاسلكي R T
شروط عامة
١ - الانتهاء من تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها لاسباب عائلية وكذا الانتهاء من تأدية الخدمة العامة للحاصلين على مؤهل عال وذلك عند التعاقد
٢ - ان يكون متمتعا بجنسية جمهورية مصر العربية
٣ - السن لايزيد عن ٣٢ سنة للحاصلين على مؤهل عال ٣٠ سنة للحاصلين على ثانوية عامة وذلك في اول ابريل ١٩٩٢م
٤ - سيتم التفضيل بين المتقدمين طبقا للخبرة والسن والمؤهل والمستوى العلمي
تقدم الطلبات شخصيا على النموذج المعد لذلك مستوفى رسم الدمغة وصورتان فوتوغرافيتان حديثة مقاس ٤ × ٦ والمصاريف الادارية المقررة وذلك بادارة التعيينات بالدور الارضي بمبنى عمارة البرج بجوار صالة الوصول رقم ١ وذلك فيما بين الساعه العاشرة صباحا والثانية ظهرا مرفقا به اصل وصورة المستندات الاتية للاطلاع على الاصل واعادته ثانية وهي
المؤهلات المطلوبة البطاقة الشخصية او العائلية شهادة المعاملة العسكرية شهادة تأدية الخدمة العامة للمؤهلات العليا
وذلك في المده من ١٩٩٢/٤/١٥ وحتى ١٩٩٢/٤/٢٦ هذا ولن يلتفت الى الطلبات التي تقدم بعد المواعيد المحددة او التي ترد عن طريق البريد

(وظائف خالية)

ضيافه جويه

اعلان رقم ٥ لسنة ١٩٩٢

تعلن مصر للطيران عن قبول دفعة جديدة من الذكور والاناث انسات لحضور برامج تدريب الضيافه الجويه بعقود تدريب لمده عامين ويتضمن البرنامج جانبا نظريا ولخر عمليا من خلال العمل على خطوط المؤسسة الداخلية والخارجية بمكافأة شهريه مغريه وذلك بالشروط التاليه
١ - من خريجي كليات الاداب والالسن والترجمة الفورية تخصص انجليزي فرنسي او خريجي كلية السياحه والفنادق او الحاصلين على الثانويه العامة لغات من مدارس اللغات .
٢ - ان يكون الوزن متناسبا مع الطول .
٣ - يشترط بالنسبة للمتقدمات ان يكن انسات وان يقبلن عدم الزواج طوال مدة عقد التدريب (عامين) وذلك طبقا للضوابط والشروط التي يتضمنها عقد التدريب
٤ - تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها بالنسبة للذكور وتأدية الخدمة العامه او الاعفاء منها بالنسبة لحملة المؤهلات العليا او الاناث وكذا الذكور المعافين نهائيا من اداء الخدمة العسكرية والوطنية .
٥ - السن لايتجاوز ٣٠ عاما للجنسين .
موعد ومكان تقديم الطلبات .
ا - تقدم الطلبات شخصيا على النموذج المعد لذلك مستوفيا رسم الدمغه وصورتان فوتوغرافيتان حديثة مقاس ٤ × ٦ ومصاريف ادارية لا ترد وذلك بادارة التعيينات بالدور الارضي مبنى عماره البرج بجوار صالة الوصول رقم (١)
ب - ميعاد تقديم الطلبات من الساعه العاشره صباحا وحتى الواحده مرفقا بها اصل وصورة المستندات الاتية للاطلاع عليها واعادتها وهي :-
(المؤهل الدراسي البطاقة الشخصية / العائلية .. شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها بالنسبة للذكور وكذا الخدمة العامه او الاعفاء منها بالنسبة للاناث حملة المؤهلات العليا وكذا الذكور المعافين من اداء الخدمة العسكرية ..
جـ - يفتح باب القبول اعتبارا من ١٩٩٢/٤/١٥ وحتى ١٩٩٢/٤/٢٦ وستكون الاولوية في التعاقد لمن يجتاز الاختبارات المقرره وكذا اختبارات اللياقة الطبية بنجاح
د - لن يلتفت الى الطلبات التي تقدم بعد المواعيد المحدده او التي ترد عن طريق البريد

(وظائف خالية)

★ تعلن مدارس التضامن الاسلامية الاهلية بالرياض عن حاجتها الى مدرسين بمختلف التخصصات بالشروط الاتية :-
مؤهل تربوي وخبرة ٥ سنوات وتقديره جيد جدا ولا يزيد عمره عن ٤٥ سنة والافضلية لمن لديه دورات زائدة وخبرة في الوسائل التعليمية والانشطة المدرسية ترسل الطلبات للرياض ص ب ٦٠٦٣١ ر . ب ١١٥٥٥

■ مطلوب فورا ■

لشركة تعمل في مجال استيراد الاجهزه التعليمية والطبيه مهندس صيانة من خريجي الهندسه الفنية او كهرباء او الكترونيات
خبره ٢ - ٤ سنوات السن حتى ٣٠ سنة ادى الخدمة العسكرية
اجادة اللغة الانجليزية
يرجاء ارسل صورة حديثة مع البيانات التفصيليه في خلال خمسة عشر يوما على جريدة الاهرام صندوق رقم ٩٢/٤٠٩

(وظائف خالية)

★ مطلوب صيدلانية للعمل صيدلي ثان بمدينة نصر ت / ٦٠٧٦٠٥

★ مطلوب لشركة ادوات كهربائية محام مبتدىء ومندوبين مبيعات وكهربائي سرسيين احمد درويش ت ٢٥٠٠٩٨٩

الهيئة القومية للتامين والمعاشات

اعلان رقم ٩ لسنة ١٩٩٢

تعلن الهيئة القومية للتامين والمعاشات عن حاجتها لشغل وظيفة باحث حقوق تامينية اول بالدرجة الاولى بالشروط الاتية :-
الحصول على بكالوريوس التجارة ويفضل ان يكون بتقدير جيد جدا .
توافر مدة خبرة عملية مقدارها ١٤ ، سنة فاكثر في المجالات المالية والاستثمارية والتامينية .
ان يكون محل الاقامة بالقاهرة .
يكون التعيين طبقا لاحكام القانون رقم ٤٧ ، لسنة ١٩٧٨ .
ترسل الطلبات مستوفاة رسم الدمغة خلال اسبوع من تاريخ النشر بالبريد المسجل او باليد باسم الاستاذة / رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للتامين والمعاشات ٥ ، ميدان لاظوغلي بالقاهرة مرفقا به صور المستندات الاتية :
١ - المؤهل الدراسي (بكالوريوس التجارة) .
٢ - البطاقة الشخصية او العائلية
٣ - شهادة تأدية الخدمة العسكرية .
وسيعقد اختبار شخصي للمتقدمين يوم الاربعاء ١٩٩٢/٤/٨ في تمام الساعة الرابعة مساء بمقر الهيئة بميدان لاظوغلي .

(تفـاليس)

★ قضت محكمة جنوب القاهرة باشهار افلاس خالد عبد الرازق سعودي ١٢٨ شارع ٢٦ يوليو القاهرة وجلسة ٨ / ٤ / ١٩٩٢ بمحكمة الاستئناف دائرة (٧) ليقدم الدائنين مستنداتهم وكيل الدائنين :- سمير صادق ت :- ٣٩٢٠١١١

(عطاءات ومناقصات)

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز طره - كوتسيكا - كورنيش النيل

تعلن عن طرح مناقصة عامة رقم ٩١/٣٩/ ٩٢ عن توريد جهاز نشر مكتبي متقدم (كمبيوتر) جلسة الساعة ١٢ ظهرا الخميس ١٦ / ٤ / ١٩٩٢ لفتح المظاريف بالقطاع التجاري بالعنوان عاليه (الشروط والمواصفات مائة جنيه للنسخة)

(عطاءات ومناقصات)

مجلس مدينة دمياط دارة العقود والمشتريات

اعلان

يعلن مجلس مدينة دمياط انه تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٤/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لاجراء المناقصة العامة بين الشركات المتخصصة في جمع ونقل القمامة من المنازل والمحلات وذلك لعملية جمع القمامة من منازل ومحلات مدينة دمياط وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ خمسون جنيها والتامين الابتدائي لدخول المزاد هو الفان من الجنيهات يزاد الى عشرة الاف جنيه عند الرسو .

شركة مصر للمستحضرات الطبية

٩٢ ش المطرية العمومي القاهرة تطرح الشركة في مناقصة عامة توريد
عدد ٥٠٠ خمسمائة طن سكر نقي للصناعات الدوائية
عدد ٥ خمسة طن لاكتوز حسب المواصفات
عدد ١٠ عشرة طن ملح ليمون لاماني للاستخدام الدوائي
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات على طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ ٢٥ خمسة وعشرون جنيها تسدد نقدا بخزينة الشركة وقد تحدد لفتح المظاريف جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٤/١٨ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة بالعنوان اعلاه

اعلان

بيع انتاج بحيرة البردويل من الاسماك التصديرية موسم ١٩٩٢

الجمعيات التعاونية لصائدي الاسماك ببحيرة البردويل

بمحافظة شمال سيناء تعلن عن بيع اسماكها التصديرية لموسم صيد ١٩٩٢

فمن لديه الرغبة من السادة المصدرين التقدم بطلب لشراء كراسة الشروط العامة من الادارة العامة للشئون التجارية بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ٤ شارع الطيران بمدينه نصر القاهرة وكذا ادارة بحيرة البردويل بالتلول ، عرس التلول ، محافظة شمال سيناء مقابل سداد مبلغ وقدرة مائتان جنيه مصري

ويشترط ان يرفق بالطلب خطاب ضمان سارى المفعول لمدة عام من تاريخه لوشيك مقبول الدفع بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه مائتان وخمسون الف جنية مصري صادرين من احدى البنوك المحلية لصالح الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وذلك في ميعاد غايتة يوم ١٩٩٢/٤/١٥ وللجمعيات الحق في قبول او رفض اى طلبات دون ابداء الاسباب

(عطاءات ومناقصات)

الهيئة القومية للتامين والمعاشات

٥ ميدان لاظوغلي بالقاهرة

تطرح المناقصة العامة رقم ١٧ لسنة ٩٢/٩١ لعملية تطوير شقق مكتب الهيئة بمدينة الواسطي التابع لمنطقة الهيئة ببني سويف ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ادارة التوريدات بموجب طلب مدموغ مع سداد ثمن الكراسة وهو خمسة وسبعون جنيها وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس ١٩٩٢/٤/٢٣ موعدا لجلسة تلقي مظاريف العطاءات على ان تكون مصحوبة بتامين ابتدائي ١٪ من قيمة العطاء .

الشركة العامة للبترول

ش غريب الاسكندرية - الحي السادس - مدينة نصر مزايدة رقم ٣ (٩٢/٩١)

تعلن الشركة عن بيع الاصناف الاتي بياناتها بمخازنها برأس غارب .
اولا : قطع غيار راكدة وسيارات ومعدات مكهنة ومواسير القطر مختلفة مستحق عليها رسوم جمركية
ثانيا : سيارات ومعدات وصهاريج مكهنة وكابلات الومنيوم مشتراه من السوق المحلي ولايستحق عليها رسوم جمركية .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها للنسخة الواحدة وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/٤/١٤ لاخر ميعاد لاستلام المظاريف وسيتم فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر نفس اليوم ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين وقدره ١٠٪ من اجمالي قيمة العطاء .

(عطاءات ومناقصات)

مجلس مدينة دمياط دارة العقود والمشتريات

اعلان

يعلن مجلس مدينة دمياط انه تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٤/١٩ موعدا لاجراء المناقصة العامة لعملية انشاء المرحلة الثانية بانشاء المدرسة الصناعية بشطا وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على عرضحال دمغة فئة ٤٠٠ مليم نظير مبلغ ٥٠ جنيه

وزارة الصحة

الادارة العامة للتموين الطبي

ادارة العقود المستلزمات
٥ سكة مخازن الصحة
خلف المستشفى الايطالي بالعباسية
تليفون : ٨٢٠٥٧٧ / ٨٢٠٥٥١

تعلن الادارة عن طرح مناقصة عامة لتوريد ادوات وكيماويات لعملية المحدد لها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢١ / ٤ / ١٩٩٢ . الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف والمطلوبة للادارة العامة للمراكز المصرية

ويشترط لدخول هذه المناقصة تقديم تامين ابتدائي قدره (٢ ٪) من جملة العطاء يسدد اما نقدا او بشيك مصرفي مقبول الدفع او بموجب خطاب ضمان بنكي غير مشروط ويستكمل الى (١٠ ٪) عند رسو العطاء ، وتطلب القائمة الطرح خلال اوقات العمل الرسمية وثمن كل قائمة ٢٥ ج مع مراعاة الالتزام بكافة الشروط الواردة بقائمة الطرح .

وعلى شركات قطاع الاعمال الالتزام بسداد التامين الابتدائي والنهائي .

٩٢/٢٠٥٥

الذكرى الثانية لفقيد الشباب
المرحوم حمدي غصين
محمود حمدي صادق

يحييها لفوته ثاني ايام عيد الفطر المبارك بمدافن الاسرة بالامام الشافعي
ابني واخي وتوام روحي حمدي بسم الله على روحك الطاهرة يا حمدي احيت ذكراك بالحرم الشريف في الجنة ونعيمها يا ابن عمري عزائي يا نور عيني هو لقاؤك صدقك جارية ودعائي لك لا ينقطع

اختك ليلى صادق

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
أنيسة عرسي رأفي

الحاج حسين حرفوش يشكر كل من تفضل بمواساته بالحضور او بالبرق ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد احمد اباظة عميد الاسرة الاباظية وذلك يوم السبت ٥ ابريل ١٩٩٢ بمنزل الاسرة بالجيرة

شكر وذكرى الاربعين للفقيد الغالي
الدكتور يوسف أنيس
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بالعزاء ويقام القداس الالهي الاحد ٥/٤ التاسعة صباحا بكنيسة العذراء بمسرة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم عميد شرطة
خليل حنا خليل



تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدين رئيسي مجلسي الشعب والشورى وتشكر الاسرة شركة نقل وتجارة المواشي بالكويت رئيس مجلس الادارة والمديرين والمحاسبين وشركة كراكات الوجه القبلي بنجع حمادي واهالي بني مزار والمنيا

شكر خاص الكنيسة
تقدم الاسرة خالص الشكر لصاحب القداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة ورئيسة وراهبات دير ابي سيفين بمصر القديمة وكهنة ولجنة كنيستي مار مرقس والعذراء والملاك بشبرا ورئيس الطائفة الانجيلية وتدعو الاهل والاحباء لحضور قداس ذكرى الاربعين الثامنة صباح السبت ٤ ابريل بكنيسة مار مرقس بشبرا

زوجي الحبيب
يامن اعطيتني الحب والحنان ياصاحب القلب الكبير يامن احببت الناس واحبوك رجوت الله ان تودعني ولا اودعك تمنيت ان افديك بعمري حتى لا ابصر يوم رحيلك الحزين ولا اعيش فراقك بوحشته ولكن ارادة السماء كانت واضحة وسريعة عزائي يا كل دنياي التي عشتها انك تنعم بامجاد السماء وعيشي ما بقي لي على امل اللقاء
زوجتك زوزو

بابا الحبيب
رحلت يا ابي للسماء وتركتني وحدي في غربة الارض الموحشة تمنيت المحال فاقلقني منه لاسرار السماء فكم صعب فراقك يا ابي ورؤية الدنيا بدونك مؤلم ابحث عنك ولااجد غير الاسى والحزن الدفين ياليها من ارض تعسة عزائي انك في السماء في المجد الخالد في ثيابك البيض مع الغالبين تصلي لنا ولن تنسانا وستظل روحي معلقة بك الى ان القاك
ابنتك عادل

انكل وجدو الحبيب خليل نداء غالي حرمنا منه ستظل اذكره كل ركزباليت يذكرني بكلمة رقيقة قلتها وتعليق ظريف ذكرته حقا ذكرى الصديق تدوم وتفتقد جميعنا حبك حنوك الغامر واهتمامك الكبير بنا لاننا كنا كل دنياك وانت نور دنيانا الذي انطفأ رحلت وتركت لنا ذكراك الغالية لن ننساك ما حيينا صلي لنا امام المسيح
سلوى ماركو ارينى مينا

بابا وجدو خليل
يا اعلى نداء حرمتنا منه قسوة الزمان بابا اهان عليك تركنا بهذه السرعة لقد تمنيت ان اعطيك عمري ولكن السماء لم تلبي الفداء بابا لن انساك ماحييت في هذه الدنيا القاسية وكلي امل ان القاك في السماء اذكرني دائما يا ابي وصلي لاجلنا حتى تتحمل قلوبنا الضعيفة بعدك عنا — جدو الحبيب كنت نبع الحب والحنان لنا ولمن حولنا وكنت دائما استبشر بوجهك الحلو الحنون في كل امتحاناتي فالى اللقاء يامن احببتنا جميعا
يوسف ايفون هالة

جدو الحبيب خليل
عشت حياتك تظللنا بحبك وحنانك جدو اسعدت قلوبنا بحضورك زفافنا واحزنت قلوبنا برحيلك المفاجيء جدو لن ننساك ما حيينا فاذكرنا في السماء — هاني واماني

بابا خليل عشت شمعة تضيء حياتنا وستظل تنير طريقنا فهنيئا بالسماء
وليم وانصاف ونيفين وياسر

عمي العزيز خليل
لا انسى طيبة قلبك عزاؤنا انك مع الملائكة — عبد الله والعائلة

عمي العزيز خليل
حرمتنا من حنانك عزاؤنا انك مع القديسين
فريال والمهندس عيد واولادهم

مينا خليل حنا
سنعيش لذكراك العطرة ماحيينا وانت مع المسيح ذاك افضل
مرقس وفايقة

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحوم المهندس
حسين توفيق عبد الناصر
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق وسيقام ذكرى الاربعين بعد غد الاحد بمنزل الاسرة بمساكن السواح عمارات الاوقاف رقم ٤

حينئذ يضيء الابرار كالشمس في ملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم عميد متقاعد
ماهر نعيم سعد

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر مساعدي الوزير اللواء سمير فؤاد واللواء محمد هاني عبد الملك وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعة صباح السبت ٤-٤-١٩٩٢ بكنيسة مارى مرقس م. الجديدة

زوجي الغالي بالمحبة والتضحية عشت وبهدوء الملائكة رحلت كيف ارثيك وقلبي حزين سابكيك حتى القاك عزائي انك بالسماء — زوجتك عفيفة

ابي الغالي عجز لساني عن رثائك لان قلبي يدمي داخل صدري ابناءك سعد وسولا

بابا الحبيب بنقاء القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت — ابنك مجدي

بابا الغالي تركت فراغا عميقا في نفوسنا نصلي ليملأ المسيح بالتعزيات قلوبنا الجريحة اماني وداود

اخي الحبيب ماهر سعد
المحبة فلتكن بلا رياء كونوا كارهين الشر ملتصقين بالخير هكذا ذكرت في رسالتك الاخيرة لنا وهكذا عشت المحبة الحقيقية ومن احب غيره فقد اكمل الناموس — عادل وسلوى

عمنا الحبيب ماهر سعد
ليس لاحد حب اعظم من هذا ان يضع احد نفسه لاجل احبائه كان هذا مبدأ حياتك المحبة للجميع فاستحققت ان تثبت في الله والله فيك
اشرف واكرم

شقيقي الغالي
رحيل الاحباب مرارة لكن كما تكثر الام المسيح فينا تكثر تعزيتنا عفاف ونبيل واميرة ومنال

زوج شقيقتي العزيز قلوبنا حزينة لفراقك عزاؤنا انك باحضان القديسين
زاهية داود

حبيبنا الغالي ماهر بطيبة القلب عشت وبحب الجميع تمتعت فانعم بفردوس النعيم والابرار سليمان وازيس

زوج اختي الغالي حزنت قلوبنا لرحيلك وفرحت السماء بلقائك فهنيئا ميسوع كاميليا ورندا

زوج خالتنا الحبيب رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا فانعم بالفردوس — عاطف والعائلة

زوج خالتنا الحبيب بالقداسة والطهارة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا لك بالفردوس نادية وصبري

زوج خالتنا الحبيب
بوصايا المسيح عشت وبهدوء الملائكة رحلت — ناجي وماجدة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة طيب الذكر المرحوم
أسعد ناشد ميخائيل
التاجر بسوق سوريا بالاسكندرية
«وشهرته المعلم سعد»
بعميق الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتدعوكم لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة في الساعة الثامنة والنصف صباح السبت الموافق ٤ ابريل ١٩٩٢ سائلين الرب ان يحفظ حياتكم ويعوض تعب محبتكم
تلغرافيا — اشرف اسعد
٨ شارع ابن رشيق — زين العابدين محرم بك — اسكندرية

شريك عمري — بمرارة نفس ابكيك وحزن الدهر لايكفيك — زوجتك

والدي الغالي — حزنت قلوبنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك — اشرف

والدي الغالي — عشت قلبا كبيرا لنا وضحيت لاسعادنا — صلاح

والدي الغالي — قلب كبير نفتقده وليسوع المسيح ودعناك — وجيه

والدي الحبيب — طلبت لك الشفاء فلبيت نداء السماء — ميلاد

والدي الغالي — اغلى نداء فقدناه واعظم قلب خسرناه — منى

اخي الحبيب — بمحبتك ربحت الجميع وبايمانك ربحت المسيح فؤاد — فوزي

اخي العزيز — العيون باكية وذكراك بقلوبنا باقية ابراهيم — شوقي

اخي الحنون — ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فهنيئا يسوع — فريال

ابن عمي الغالي تركتنا دون وداع هنيئا بالسماء اسحق اسرائيل

زوج شقيقتي — تركت ارض الاحزان فانعم بمدينة السلام — زكاء عطا الله

المهندس طلعت مصطفى
يشاطر الدكتور نعيم ابو طالب الاحزان في وفاة السيد الدكتور محمد صادق الرافعي شقيق السيدة هريه

البنك الاهلي بدمياط
يشاطر الاستاذ جابر التهامي عضو مجلس ادارة شركة دمياط للغزل الاحزان لوفاة والده الفقيد الرحمة

تواليت نشر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
فقيد آل أبو ذكرى
شيعت امس جنازة المرحوم المهندس
محيي أبو ذكرى

زوج السيدة المربية ثريا خورشيد المديرة بالتربية والتعليم سابقا ووالد كل من احمد ابو ذكرى وعمرو ابو ذكرى المدرسان باكاديمية الفنون والسيدة ليلى ابو ذكرى المدرسة بالشارقة حرم الدكتور ممدوح فؤاد شقيق اللواء احمد رفعت ابو ذكرى ووجيه ابو ذكرى مدير تحرير الاخبار وابراهيم ابو ذكرى رئيس مجلس ادارة اتحاد المنتجين والمنتج السينمائي وحرم كل من المهندس حسن سالم والمرحوم لطفي مبارك رئيس الشئون القانونية بالتربية والتعليم سابقا والمحاسب شريف صادق شريف بابو ظبي وعم كل من عبد السلام ابو ذكرى بامريكا والرائد سامح ابوذكرى بمباحث الاموال العامة والمهندس خالد ابوذكرى والمحاسب طارق بالسعودية والنقيب محمد رفعت والمحاسب عماد ابو ذكرى بجريدة السياسة الكويتية وانعم ابو ذكرى بكلية الشرطة وخال كل من اشرف وابراهيم ومحمد سالم ومحمد واسامة مبارك وامير شريف بكلية الصيدلة وابن عم الدكتور مهندس محمد عبد السلام فهمي وكيل جامعة الازهر السابق واللواء عبد الفتاح ابو ذكرى والدكتور عبدالحفيظ ابو ذكرى والمهندس عصمت فهمي ابو ذكرى بطنطا ومحمد يسري ابو ذكرى المحاسب بالاسكندرية وابن خالة اللواء دكتور توفيق سوسة وشفيع وسمير الجافي وابن عم عبد العزيز وزكي ابو ذكرى بشنوان وابن خال اللواء علي ابراهيم الجافي والدكتور انور الجافي والعميد كامل فرحات الجندي والمهندسون سميح ومحمد فرحات ابو حسن وصهر الحاج حسن فؤاد بالتربية والتعليم والاستاذ مصطفى كامل بالتليفزيون وخال حرم المحاسب مجدي ابو حسين بالباجور وحرم الاخصائي الاجتماعي احمد هشهش بشنوان وقريب ونسيب عائلات بني سويف وابوشقة باسيوط وشريف بشنوان وعائلات عجيمة والبيبي وابو حسين وسوسة والجندي وموسى والجافي ومبارك وراضي بالمنوفية والجزار بطنطا وعائلة غزال بالقليوبية وابن خال عبد الغفار عجيمة وستقام ليلة المأتم مساء اليوم الجمعة بجامع عمر مكرم برقيا ابو ذكرى مصر الجديدة

البقاء لله
عميد عائلة عبد الهادي
بالمنصورة ونبروه
انتقل لرحمة الله تعالى
المرحوم الحاج
محمد صبحي عبد الهادي
رجل الاعمال بالسعودية

زوج كريمة المرحوم الشيخ محمد سليمان المجدوب ووالد كل من محمد صبحي ومصطفى صبحي التجار بالسعودية والدكتورة نعيمة بالسعودية وحرم عبد اللطيف السعيد واحمد صلاح الدين جبارة بالسعودية وشقيق كل من المرحوم عباس عبدالهادي والمرحوم حسين عبد الهادي والسعيد عبد اللطيف وحرم المرحوم رمضان حماد وحرم المرحوم العبد القليوبي وعم كل من الاستاذ طلعت عباس وكيل الوزارة بالمنصورة وصفوت عباس ومدحت عباس ونشات عباس بالمنصورة والدكتور عبد الهادي بالقاهرة والرائد مصطفى السعيد وعلاء السعيد ومحمد السعيد بالمنصورة وخال كل من حرم المهندس مختار حماد والحاج حسن حسنين اصحاب شركة طنطا للدخان وحرم الحاج محمود درويش التاجر بالمنصورة ومحمد فتحي صاحب كويك ابر بالمنصورة وحرم محمد اليماني بالسياحة وحرم محمد عبد الفتاح وحرم الدكتور جمال شبل وحرم سعيد ابو يونس وصبحي القليوبي وابن عمة ابراهيم ومحمد حامد عبد الله التجار بالمنصورة وقريب ونسيب عائلات المجدوب وابو زيادة وابو الفضل والشال بنبروه وحسنين وحماد بطنطا ودرويش وحامد عبد الله بالمنصورة والقليوبي واليماني بالمحلة وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا ٢٣ «أ» شارع الدكتور عبد العزيز اسماعيل مستشفيات مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية بسوهاج المرحوم
كميل متياس كوكو
زوج تهاني اسطفانوس والد سامح وسوسن وشقيق رفعت والمرحوم ناجي واولاده والمرحوم نسيم وحرم جميل نجيب وعزيز اسكندر والعزاء بقاعة القاسيات بكنيسة السيدة العذراء بسوهاج

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
اليس
انيس
اقرايم
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساهم بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة غدا السبت ٤ ابريل التاسعة صباحا بكنيسة مارى مرقس كليوباترا مصر الجديدة تلغرافيا فايق سمعان نادي الشمس

زوجتي الحبيبة اليس — رحلت عنا بجسدك ولكن روحك معنا للابد زوجك الحزين فايق

ماما الغالية — عتابا ياقبر طويت اغلى الاحباب — سهر وسمر

بطيبة القلب عشت وبالوداعة رحلت وللفردوس انتقلت جورجيت ومجيد وطارق

اختنا الحبيبة اعز اسم فقدناه وقلب كبير خسرناه لورة وتوماس

انا لله وانا اليه راجعون
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة المرحومة حرم المرحوم الحاج
محمد السيد احمد يوسف
عميد تجار الفلال
بالمحلة الكبرى

والدة الحاج عبد القادر وخلف وجلال والسيد التجار بالمحلة وحرم شقيق الحاج يوسف والمرحوم الحاج الدردير بالكوامل بحري والحاج سيد احمد يوسف التاجر بالمحلة والسيدة حرم المرحوم عبد العال سيد احمد بالكوامل والحاج محمود همام بالمحلة وفتاوى السيد قاسم بغرانب سوهاج وحرم شقيقة الحاج عبد الحميد همام بالمحلة والحاج سيد علام باولاد غريب والمرحوم محمد عبد النعيم بالمنصورة وحرم ابنة عم الحاج صابر وعلي عبد الهادي بالمحلة وزوجة عم الحاج عبد العال الدردير واخوته والحاج السيد سيد احمد واخوته بالمحلة وعمة الحاج حسن سليمان واخوته بالكوامل والحاج محمد حسين سليمان بسوق روض الفرج وعمة كرم يوسف ابو الحسن وعلي حسن بسوق التوفيقية وحسين يوسف واخوته بالكوامل وحرم الاستاذ يسري حجازي رئيس نيابة طنطا ومحمد عبد الله واخوته بالمحلة وخلف همام واخوته بالمحلة وصلاح السيد علام واخوته بالمحلة والقاهرة والاستاذ عبد الحميد همام القاضي بمحكمة شربين وسلطان اليمني واخوته بالقاهرة وقريبة ونسيبة الحاج احمد فريد حسان واخوته بالكوامل والحاج عبد اللطيف زكي والحاج حسين الدني وحسن البليد وحسن رشوان كمال الدين بالقاهرة وقريبة الحاج عبد الرحيم زيدان واخوته واولادهم والمرحوم الحاج احمد ابو زيد سالم واخوته واولادهم والحاج محمد علي عطية واخوته واولادهم بسوق روض الفرج وعبد الرحمن حسين والقاضي واخوته بالكوامل والحاج عبد الرحيم مرسي واخوته بالمنصورة وعائلات عثمان الجيلاني والقلنجي والجلاب والنجيف وزيدان بخيت بالمنصورة والهجارسة وحجازي بالمنصورة والهجارسة وولبان باولاد غريب بسوق روض الفرج ومرسي بالمنصورة وعزب بالكوامل وسنود وعقب الباب والبيكي وعلمر ورضوان وعبد القادر عامر بالمحلة وشيعت الجنازة امس الخميس ٢-٤ بالمحلة حيث اقيمت ليلة المأتم والعزاء تلغرافيا

الكوامل بحري سوهاج

عائلات الكموني بالمحلة
يشاطرون عائلات يوسف وهمام الاحزان لوفاة المرحومة حرم المرحوم الحاج
محمد السيد يوسف
عميد تجار الحبوب بالمحلة الكبرى
عنهم انور الكموني نائب رئيس الشعبة العامة للمستوردين بالقاهرة ووكيل الغرفة التجارية لمحافظة الغربية
عبد الرحمن محمود الكموني المحامي
مهندس عبد السميع محمود الكموني
انجال المرحوم حسن محمود الكموني
الحاج محمد محمود الكموني واولاده
الحاج طلعت محمود الكموني واولاده
والحاج شاكر شحاته واولاده
الحاج طلعت ابو راضي واولاده
الحاج فاروق عياد واولاده
كمال بخيت واولاده واحمد بخيت
محاسب محمود الكموني
دكتور صلاح الكموني
محاسب مصطفى الكموني
مهندس طارق الكموني
محمود عبد الرحمن الكموني المحامي
شريف عبد الرحمن الكموني المحامي
عقيد السيد ابو راضي
الرائد محمد عدلي جبر
ملازم اول محمود عبد السميع الكموني
ملازم اول محمود حسن الكموني
ملازم اول احمد فاروق عياد

تجار الفلال بالمحلة
يشاطرون عائلات يوسف وهمام الاحزان لوفاة المرحومة حرم المرحوم الحاج
محمد السيد يوسف
عنهم انور الكموني رئيس شعبة تجار الفلال بمحافظة الغربية
الحاج مصطفى علي امام واولاده
الحاج مهران امام محمد واولاده
الحاج صابر عبد الهادي واولاده
الحاج عبد العزيز حجازي واولاده
الحاج محمد امام محمد واولاده
الحاج احمد سليمان فرغل واولاده
الحاج عبد السميع ابو غريبة
الحاج سامي عبد العزيز الشبيني
الحاج رفعت احمد حجازي واخوته
السيد وامام احمد امام واولادهما
الحاج السيد وكرم خليفة عمر
الحاج علي عبد الهادي واولاده
علي راجح عن قوص والقرناية
عبد النعيم عبد الله والعائلة
عائلات عابد بطنطا
عائلات عامر والربيعي بطنطا
علي غازي والعائلة بسمنود
صلاح سرحان عزب واخوته بسمنود
نصري عوف روالعائلة بسمنود
حمادة فرغل عزب واخوته بسمنود

مصاب آل الصنداوي
انتقلت الى الامجاد السماوية البارة
السيدة وهيبة جرجس
عبد الملاك بسوهاج
حرم الخواجا تامر الصنداوي التاجر بسوهاج والدة المهندسين ناجي ببنك التنمية وارميا بروائع القصير وزكريا التاجر وحرم الاستاذ فخري نسيم الموجه بالمعاش والمخرج رفعت قلدس بالتليفزيون والمرحوم منير زكي وشقيقة المرحوم عدلي جرجس وانجاله بالاسكندرية وقدري جرجس وانجاله بجزيرة شندويل وونس حنا باسوان وباقي عائلات صنداوي وزور بسوهاج والقاهرة وجزيرة شندويل تلغرافيا آل الصنداوي بسوهاج

فقيد عائلة ابو شجر بدشنا انتقل الملاك الى حضن الملائكة بهاء لطفي مينا — تلغرافيا دشنا

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
الاستاذ
أحمد علي الفرياوي
نائب مدير عام بنك القاهرة نجل الحاج علي الفرياوي بالمعاش زوج هوضة محمد السخراوي ببنك القاهرة بمدينة نصر ووالد كل من اسامة بكلية التجارة وايمن بالثانوي والمهندسة نشوى زوجة الدكتور عمرو عبدالحليم المدرس بطب عين شمس والفقيد شقيق عطيات المدرسة بالمطرية وسعدية ببنك القاهرة المنزلة ونجاة بمجلس مدينة المطرية وعبد المنعم والريفي بالسعودية وشيعت الجنازة من منزل العائلة بالمطرية دقهلية تلغرافيا آل الفرياوي والعزاء بمنزل الفقيد بمدينة نصر

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
احمد علي علي الفرياوي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين
ببنك القاهرة
تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
أحمد علي علي الفرياوي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة عدلي
المدير العام عضو لجنة الادارة ونائب المدير العام والوكلاء والمراقبون ورؤساء الاقسام والعاملون بالفرع ينعون بمزيد من الاسى والحزن زميلهم المرحوم الاستاذ
احمد علي الفرياوي
نائب المدير العام
تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

مهندس محمد ابراهيم عوض
واسرة شركة هيلكو متلز
ينعون ببالغ الاسى المرحوم الاستاذ
أحمد علي الفرياوي
نائب مدير عام بنك القاهرة الاهلي تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته وزملائه الصبر والسلوان

البقاء لله
فقيدة عائلة سليمان
بمنشاة سليمان غربية
توفي لرحمة الله تعالى الحاج
عبد الحفيظ سليمان
شقيق المرحوم عبد المنعم سليمان ووالد اشرف المحاسب بشركة بور سعيد لتصدير القطان وحرم المقدم علي شلتوت وعم كل من محمد سليمان بالبنك الرئيسي للائتمان الزراعي والدكتور ممدوح سليمان بالسعودية وحرم المحاسب عزت مندور والمهندس سامي نصار ومها بالمعهد الديني وزوج شقيقة طلعت حسين سليمان مدير عام بالاثار وابن عمة القبطان احمد سليمان وصهر الحاج عبد الخالق عبد الرحمن وقريب جميع عائلات سليمان وعائلات الفقي وهجرس والدلجمون وشلتوت بصفط جدام والسيسي والشهداء ونصار بجم ومندور بكر ديما والعطيم بعزبة العطيم والعطار بمشلا والوكيل ويونس بالتجلة وبيوسف وخضر بالمصواف وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم بمنشاة سليمان تلغرافيا منشاة سليمان

انتقلت امس للامجاد السماوية المرحومة
دولت توفيق جرجس
حرم المرحوم
نسيم شنودة بخيت
والدة المهندس توفيق والمرحومة جورجيت حرم المحاسب عدلي كامل والاستاذة ايريس وكيلة مصر الجديدة الثانوية حرم المرحوم الدكتور شكري ديمتري والاستاذة نادية الناظرة بمدرسة ابن سينا حرم المرحوم زكي باقي والكيميائية ابلين حرم الدكتور ادوارد غالي بكندا والمهندسة آمال بمديرية الزراعة حرم المهندس فوزي جورجي والمرحومة الدكتورة نوال حرم الدكتور وجيه ميخائيل والدكتورة سونيا بصيدلة القصر العيني حرم والدكتور منير عطا الله وجدة المهندس مدحت عدلي وشقيقة الدكتورة سوزان والدكتورة عصام وعاطف شكري والمحاسبين نادية وهالة زكي والدكتورة رفيق وسونيا وادوارد والمهندسين اسامة وشيرلي فوزي وروزانا وجيه بالجامعة الامريكية وشقيقها ريموند وكارولين وفادي منير وخالة الدكتور فكري تكلا رزق وشقيقاته السيدة وداد حرم فوزي لبيب والدكتورة كليليا حرم الدكتور خليل ابراهيم وقريبة ونسيبة المهندس ميشيل وليم وشقيقة الاستاذة مادلين حرم المهندس جورج نقس والمرحوم صبحي برسوم المعلمي وشقيقه فهمي وميشيل نقولا المحامي واخوته والدكتور اميل توفيق والمهندسة ماري دانيال والدكتورة ماري كمال ومها مجدي والمهندسان سامي داود وجورج ميخائيل والعزاء بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس مساء اليوم تلغرافيا توفيق بالمعادي

صيادلة جامعة القاهرة
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
الدكتورة سونيا نسيم

انتقلت للامجاد بلسيوط الام البارة
أستر زخاري سدره
حرم المرحوم انيس سعيد البلوطي والدة مراد وسعيد وماهر وحرم ايليا المجار وادوارد مقيادي وعوني مرجان وشقيقة المرحومين البيرت وفيليب وشقيقهم كمال زخاري وشقيقاته وقريبة عائلات نيس والبلوطي والمجار ومرجان ومقيادي وملك وغطاس تلغرافيا البلوطي باسيوط

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
موريس ابراهيم سلامه
زوج السيدة سماء برسوم ووالد كل من المهندس ماجد والمحاسبة اماني حرم المهندس نبيل غبريال والفيزيائية ايمان حرم الاستاذ ناصر خلف وشقيق جوزيف بامريكا وسلامة وايفون [illegible] وعم كل من هاني واخوته وسامح واخوته وخال الفريد حنا واخوته — وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ماجد موريس حدائق القبة

انتقلت الى الامجاد السماوية بامريكا
السيدة حياة وهبه ابراهيم
حرم المرحوم ونيس بالقوص والدة المهندس رمسيس ونيس بولاية جورجيا وايزيس بنيويورك وروز بكاليفورنيا وجدة [illegible] واقيمت الصلاة على روحها الطاهرة امس بكنيسة السيدة العذراء بكوينز نيويورك

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ الدكتور
عبد العزيز الدمرداش
الخبير الجنائي وعضو اللجنة الدولية لمكافحة الجريمة
زوج السيدة دولت الحوتي ووالد كل من المهندس علي والمهندس علاء والمحاسب عادل والسيدة عزة حرم المهندس محمد عثمان ببور سعيد والسيدة علا المحامية حرم المهندس محمود سامي ابو حديد بزراعة الاسكندرية والسيدة عبلة المحاسبة بالشهر العقاري حرم المهندس محمود صالح بمترو الانفاق والسيدة علياء حرم المحاسب محمد [illegible] بالهيئة المصرية لبحوث الاسكان والسيدة عبير حرم المحاسب صفي الدين فؤاد وقد شيعت الجنازة يوم ٢٧ رمضان واقيم العزاء بعمر مكرم تلغرافيا الدمرداش ١ شارع صفية زغلول القصر العيني

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الجيولوجي
فؤاد نجيب ملك
[illegible]

شيعت امس جنازة المغفور له
المهندس علي معوض فوده
[illegible]
وتقام ليلة العزاء اليوم
[illegible]

توفي امس الى رحمة الله
عميد عائلة غلاب
بكفر غلاب
الحاج
محمود مبروك غلاب
[illegible]
والعزاء بكفر عمار بالعياط

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط المرحومة
نجوى نصيف بسالي
[illegible]

رقد على رجاء القيامة المرحوم
عزمي قديس بباوي
اخصائي الاسنان الصناعية
[illegible] تلغرافيا ١١ شارع محمد محمود باب اللوق

فقيدة الياس وقلدس باسيوط
انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
فلورا نجيب قلدس
[illegible] والعزاء تلغرافيا الياس باسيوط

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى وشيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
فاطمة السيد حسن
حرم المرحوم الحاج
عبد الرزاق بهجت
[illegible]

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعي حفظت الايمان
انتقلت على رجاء القيامة الام البارة الحبيبة الفاضلة
السيدة فايقة عطاالله الشماع
[illegible]

انتقل للامجاد السماوية بجزيرة شندويل فقيد عائلة فانوس الخواجا
عجيب تحاته فانوس
[illegible]

استدراك
[illegible]

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
بديعة خلة مكاري
[illegible]

البقاء لله وحده
فقيدة عائلة
الخولي وسعد
ببيت عفيف — منوفية
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة حرم الحاج
عبد المعز الخولي
[illegible]

شيعت ببور سعيد جنازة فقيد الشباب المرحوم
خالد احمد العدني
[illegible]
تلغرافيا: ابو عميرة ببور سعيد

ذهب السمك لرؤية حبيبته فقتله شقيقها بطعنة سكين
[illegible]

الأعرج قتل صديقه الأعرج واشعل النيران في جثته
[illegible]

حبس مدير عام سابق لاضراره العمدي بالمال العام
[illegible]

وقف طبيب بقنا عن عمله استولى ادوية بـ ١٢ الف جنيه
[illegible]

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء